



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8823 Saturday 13 May 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 8823 السبت 13 أيار (مايو) 2017 - 17 شعبان 1438 هـ

هل نحن مقبولون على حرب خليج جديدة؟



18

ايسكو «المنقذ» يتطلع لإحراز لقب الدوري لريال مدريد



14

نبيهة كراولي؛ الشيخ إمام كان جواز سفري إلى عالم الفن



13

نهاية عميقة؛ لندن الستينيات وصخب الأفكار والألوان



استشهاد شاب وجرح نائبة محافظ نابلس... وفريدمان ينصح إسرائيل بتجنب مواجهة ترامب إصابة العشرات في يوم غضب فلسطيني جديد تضامنا مع الأسرى



فلسطينيون يحملون جثمان الشهيد صباح عبيد خلال جنازته في مدينة سلفيت أمس

الفلسطيني في نابلس جنود الاحتلال بإطلاق وابل من الرصاص على سيارات الإسعاف الفلسطينية. وكان مئات الفلسطينيين قد أدوا صلاة في جمعة الغضب على مدخل بلدة بيتا وبلدة بيت فوريك بدعوة من القوى الوطنية والإسلامية في البلدة ولجنة التنسيق الفصائلي في نابلس واللجنة الوطنية لدعم الأسرى قرب حاجز قوات الاحتلال المقام على مدخل البلدة، تضامنا مع الأسرى. وأكد عيسى قراق رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين وجود مبادرة من إدارة السجون الإسرائيلية لتجميع قادة المضربين المناقشة مطالب الأسرى. رغم أن الواضح حسب التسريبات أن إدارة السجون تواصل السعي لمحاولة استبعاد قائد الإضراب مروان البرغوثي، غير أن الأسرى متمسكون بوجوده على رأي أي مفاوضات أو نقاشات من هذا القبيل. وقال إنه ليس واضحا إن كانت إدارة السجون جادة في مفاوضاتها، لكن ممن المؤكد أن الحراك الجماهيري والضغط الدولي، وخطورة وضع الأسرى المضربين مع قرب انتهاء الشهر الأول من الإضراب ونقل العديد منهم إلى المستشفيات، دفع إسرائيل لبدء الحديث عن الشروع في مفاوضات الأسرى، بعد وجود رفض معلن لهذا الموضوع في السابق. إلى ذلك أكد السفير الأمريكي الجديد في إسرائيل فيفيد فريدمان الذي يتوقع وصوله إلى تل أبيب لتسلم مهامه يوم الاثنين المقبل، أن الرئيس دونالد ترامب عازم على تقديم مبادرة سياسية

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

وسط مؤشرات إلى رضوخ سلطات سجون الاحتلال الإسرائيلي للتفاوض مع الأسرى حول مطالبهم في نهاية الأسبوع الرابع من إضرابهم، شهدت الضفة الغربية المحتلة مسيرات ومواجهات واشتباكات مع جنود الاحتلال في جميع نقاط التماس في الضفة الغربية أسفرت عن سقوط شهيد وإصابة العشرات، بينما تواصلت الوقفات التضامنية في قطاع غزة بمشاركة الكتل الفلسطينية، دعما للأسرى الفلسطينيين. وأعلنت المصادر الطبية الفلسطينية عن استشهاد الشاب سبأ عبيد (20 عاما) جراء إصابته برصاصة حية في منطقة الصدر. يذكر أن الشهيد من سكان مدينة سلفيت شمال الضفة الغربية المحتلة، وأصيب برصاص الاحتلال عندما كان يتشارك في مسيرة تضامنية دعما للأسرى المضربين عن الطعام انطلقت عقب صلاة الجمعة في قرية النبي صالح القريبة من رام الله. وبلغ عدد الإصابات المختلفة أكثر من 50 إصابة في صفوف الفلسطينيين من بينهم نائبة محافظ مدينة نابلس عسان الأتيرة التي أصيبت برصاصة مطاطية بالرغم من بلدة بيت فوريك شرق نابلس وبلدة بيتا جنوب المدينة، واتهم أحمد جبريل مسؤول الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر

موسكو تهدد بالرد على واشنطن بشأن طرد الدبلوماسيين الروس

■ موسكو - رويترز: قال مساعد كبير في الكرملين أمس الجمعة إن روسيا قد ترد بالمثل على الولايات المتحدة لطرد إدارة الرئيس السابق باراك أوباما 35 دبلوماسيا روسيا قالت إنهم جواسيس. وقال يوري أوشاكوف وهو مساعد في شؤون السياسة الخارجية في الكرملين إن موسكو أيضا في انتظار استعادة مبعوثين روسيين صورا في إطار فضيحة التجسس ذاتها. وقال خلال إفادة صحافية منتظرة عودة املاك دبلوماسية روسية صودرت بشكل غير مشروع قبل العام الجديد من السلطات الأمريكية السابقة.

ابن دغر يحذر من تجاهل الوضع في المدينة الحكومية اليمنية ترفض «الجلس الانتقالي» في عدن

■ تعز - «القدس العربي» من خالد الحمادي: أعلنت حكومة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي مساء الخميس رفضها تشكيل سلطة موازية في اليمن الجنوبي المستقل سابقا، ورت في الإعلان تحديا لسلطة الرئيس. وشكل بيان رسمي صدر بعد اجتماع هادي مع مستشاريه في العاصمة السعودية الرياض عن رفض المجتمعين «فضا قاطعا» للمجلس الانتقالي الجنوبي المكون من 26 عضوا، بينهم خمسة محافظين ووزيران في الحكومة. وأشكر مسؤولون يمنيون باتوا معارضين للرئيس عبد ربه منصور هادي سلطة موازية تدبر جنوب البلاد برئاسة محافظ مدينة عدن المسال عديروس الزبيدي. وأضاف البيان أن هذه الأعمال «لا أساس لها ولن تكون محل قبول مطلقا»، مضيفا أن هذه الخطوة تخدم فقط «الانقلابيين ومن يقف خلفهم»، في إشارة إلى

الحشد الشعبي، يبدأ معركة جديدة لوصف الحدود العراقية - السورية

■ بغداد - «القدس العربي» - وكالات: بدأت ميليشيات الحشد الشعبي في العراق، أمس الجمعة، مرحلة جديدة من خطتها لفتح منفذ نحو سوريا، حيث أعلنت مصادر عسكرية أن قوات من الحشد سيطرت على 7 قرى قرب الحدود مع سوريا، وساح البلاد بعد انطلاق هجوم واسع. وقال النقيب جبار حسن: إن قوات من الحشد دعمت بإسناد الطيران العراقي تمكينا من تحرير قرى سدحان، وسبايا حروش، وأبو لحاف، وأم كبيرة، وأم الشبايب، وبوثة، وتل حاجم، وتقع جميعها في أطراف مركز ناحية القيروان غرب الموصل قرب الحدود مع سوريا. وأكد المتحدث باسم الحشد، أحمد الأسدي، أن الصفحة الثانية من عمليات «محمد رسول الله» تستهدف استعادة مناطق غرب قضاء تلعفر من سيطرة الدولة، وتأمين الحدود السورية العراقية التي يتواجد فيها أغلب قيادات التنظيم.

إجلاء 1200 شخص بين مقاتلين معارضين ومدنيين من حيين في دمشق «قسد» تعلن أن هجوم الرقة سينطلق في الصيف وأمريكا تطمن تركيا أن القوات الكردية لن تبقى في المدينة

■ عواصم - وكالات - «القدس العربي»: أعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) الجمعة أن الهجوم لطره تنظيم «الدولة» (داعش) من مدينة الرقة، معطفه في سوريا، سينطلق بداية الصيف في إطار عملية عسكرية واسعة مستمرة منذ أشهر. وقالت القيادة في (قسد) ووجدا فيلات على هامش مشاركتها في مؤتمر صحافي في مدينة الطبقة «بعد تحرير الطبقة (...) الهجوم على الرقة سيكون في بداية الصيف». وتمكنت (قسد) ليل الأربعاء من السيطرة على مدينة الطبقة وسيد الطبقة (سد الفرات) المحاذي لها، ما فتح الطريق أمام تقدم أكبر لتلك القوات لاستعادة معقل الجهاديين. جاء ذلك فيما قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم أمس إن الولايات المتحدة أبلغت تركيا أن «وحدات حماية الشعب» الكردية لن تبقى في المنطقة بعد عملية تحرير مدينة الرقة في سوريا. وفي كلمة للصحافيين في لندن حيث يقوم بزيارة

ترامب يحذر مدير مكتب التحقيقات الفدرالي، المقال من تسريب أحاديتهما للصحافة

■ واشنطن - أف ب: حذر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مدير مكتب التحقيقات الفدرالي المقال جيمس كومي أمس الجمعة من تسريب تفاصيل أحاديتهما للصحافة، ملحا إلى احتمال تسجيلها. وكتب ترامب في تغريدات صحافية «لنأمل جيمس كومي يلا تكون أحاديثنا قد سجلت قبل أن يبدأ بتسريبها إلى الصحافة». وكشف ترامب الخميس في مقابلة مع شبكة «ان بي سي»، أنه سأل كومي ثلاث مرات خلال اتحايل هاتفين في عشاء أن كان تحقيق «اف بي أي» في قضية تدخل روسيا في حملة الانتخابات يستهدفه وذلك قبل إقالة مدير «اف بي سي» الثالث.

قبض عليه في ملابس صفقة اقتناء الرئاسة لأجهزة تنصت مندوب يفاوض حكومة موريتانيا لتحرير إيطالي معتقل منذ عامين

■ نواكشوط - «القدس العربي»: تناقلته مواقع إخبارية محلية، وكانت والسدة المعتقل قد أكدت في تصريحات للصحافة الإيطالية «أنها تعتقد أن ابنتها تعرض للتعذيب»، مشددة على براءته، ومطالبه السلطات الإيطالية بإطلاق سراحه في أسرع وقت، لكونه مصابا بالسكري، ويحتاج للأستين، ولأدوية أخرى. ونشرت أسبوعية «الأخبار إنفو» المستقلة والمسبوبة على جماعة الإخوان في موريتانيا، تفاصيل هذه الصفقة الغامضة، مؤكدة «أن فشلنا أدى لخسارة الرئاسة الموريتانية لبلغ 1.5 مليون دولار، ما دفع لصالح الأمن في موريتانيا لحبس الوسيط الإيطالي اكريستيا بروفيسونو مع رفيق له كرهائن لحين اكتمال الصفقة أو إعادة المبلغ المقدم».

قرب الموصل قرب الحدود مع سوريا

ويأتي ذلك، بعد أيام من إعلان كشف قائد ميليشيا «صائب أهل الحق»، قيس الخزعلي، أن «الوولف وتلفتر سيكمل تحريرهما، ونستصل إلى الحدود مع سوريا. إخواننا هناك (في سوريا) سيصلون الحدود أيضا». وأضاف: «إننا ماضون في مشروعنا لإقامة البدر الشيعي، وإذا كانوا يقولون الهلال الشيعي، إن شاء الله سيكون البدر الشيعي».



مقاتلون اكراد بعد اقتحامهم مدينة الطبقة أمس

ستراعي حكماً يسمح للزوج «بتأديب زوجته» على ألا يترك أثرًا نائبة مصرية تعد قانونا يتضمن عقوبة لـ«فسخ الخطوبة»

■ القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواي: أعلنت النائبة عبلة الهواري، عضو اللجنة التشريعية في البرلمان المصري، أمس الجمعة، أنها ستقدم مشروع قانون تعديل قانون الأحوال الشخصية في المواد الخاصة بشؤون الأسرة، من أهمها الشؤون المتعلقة بعملية الخطوبة. وأشارت النائبة في بيان، إلى أن «الخطوبة من أهم الفترات التي يتعرض لها الشخص في حياته التي تجاهلها القانون منذ تشريعه مرورا بجميع التعديلات عليه، رغم أن مشكلات كبيرة تتعلق به تصيب الطرفين». وتابعت: «قانون الأحوال الشخصية لا يحتوي على تعريف واضح للخطوبة ولا شروطها ولا أركانها، ومشروع القانون الذي أعده يحتوي على تعريف للخطوبة وما ترتب عليه بشكل كبير حيث لا بد من توفيق الخطوبة وأن تكون مرتبة على قبول الطرفين». وأضافت: «في حال فسخ الخطوبة يجب أن يحتوي القانون على عملية رد الشكبة والهدايا بعد الفسخ ووضع عقوبة في حال وجود ضرر لأي من الطرفين. القانون الحالي يتضمن إشكالات وتغرات كثيرة بها إجحاف لحق المرأة

الظاهرة قد تتطور وتخرج عن إطار السيطرة». وعلقت فيرا بو منصف بالقول: «خدا سرران من زغان... نحنا الارانب والجرذان نلوي مليونين ونص سوري ملك، منكن يا «ذوار» يا جيران يا محبين، نحنا الارانب والجرذان نصنا عاطين من العمل لأن انتو بدكن تحتلوا مطارحنا بالمشحادة حيننا بالمنعة غالبا ونحن نتواط على ابن البلد حتى انتو تشتغلوا وما تجوعوا، نحنا الارانب والجرذان مو عودين بنحو ثلاثية الف طفل سوري شقيق بعد منكن وبدنا نعيش ونحفن ونلم الأوساخ من وراهن ونكترن حتى يصيروا مثل أهلك بعلموك كيف يلغوننا كل طاعة فجر، نحنا ارانب صحبح لأن بعدنا لهلق منسج لأهل طفل ملك معباين بحق شعب بكامله ونحن عم نعلمن الحرف والحضارة ونطعمن ونأويكن، وانتو تطوعو على الهوا نتخووا عنصرية واحقاد... الحق مش عليكن الحق على من يجعلنا ارانب بالقوة...». وكتبت إيفيت ابو رجيلي «أقي شتر من أحسنت اليه، خذوا أسرارهم من صغارهم... للبنانيين ما قعدوا عائلة على جدا، ندعوا مصاري وقت قفوا لعندك مثل مثل ما قاعدن بعض السوريين عائلة علينا، لا ما ل ندفعوا لا وكبريا ولا اجارات شو بدكون بعد؟».

ناشطون على وسائل التواصل: «شحادون وقحون ومشارطون» و«تعبئة عصابات تكفيرية» فيديو لطفل سوري يهاجم اللبنانيين يستثير ردود فعل غاضبة

■ بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: أكد حدا معلمو شو يحكي؟؟ زمن!! آخ مهالزمن اللي وصلنا!! شهادين ومشارطين! وقحين! مش الحق عليكن الحق على يلي مخليكن وأويكن وحاميكين... وكتب الياس يوسف مارون على حسابه «تعليم بعض الأطفال السوريين الكراهية والتطرف تجاه البلد الشقيق المضيف لبنان وبطريقة ممنهجة إن كانت تدل على شيء فهي تبعث بإشارات غير مطمئنة للشعب اللبناني الذي تحفل ويتحمل أضعاف وأضعاف ما تحمله السوريون في عام 2006 جراء استضافة اللبنانيين إبان الاعداء الإسرائيلي... وقال «إنها تعبئة شريفة للنفوس وغسل للأدمغة... هكذا تعدي من خلال طفل بريء على كرامة لبنان شعبا وحكومة وبرنامجا قد ينتج عنه تعزيز شعور الكراهية والتطرف والعنصرية بين الأصدقاء في لبنان وسوريا وعلينا علينا لتلك الرسائل السبئية لكرامة الشعبين... الذنب ليس ذنب ذاك الطفل البريء الذي هو رهينة العصابات المتطرفة التكفيرية إلا أن الاخطر في الأمر أن تتحول هذه الحالة إلى مشكلة كبرى قد تتكرر وتتفاقم وتحول أطفال سوريا المنزحين والضيوف إلى مشاريع انتحارية جهادية وقنابل موقوتة قد يدفع ثمنها مواطنو سوريا ولبنان معا لأن انعكاسات هذه

«تفو عليك يا لبنان شعباً وحكومة وبرلمان...» بهذه الكلمات توجه أحد الاطفال السوريين في مخيمات عرسال إلى الشعب اللبناني من خلال شريط فيديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي واستدعى ردوداً من بعض النشطاء. ومما قاله الطفل السوري الذي يتراوح عمره بين 8 و10 سنوات: «انا طفل سوري في مخيمات عرسال رأيت العجب والأهوال، رأيت حقوق الإنسان حبرا على ورق، تفو عليك يا لبنان تفو عليك يا لبنان شعبا وحكومة وبرلمان. عندما حصلت حرب 2006 حطيناكم بالبعون والأضخان وأطعمناكم فروج مشوي لا بطا باللعنان، نحنا عزاب وشبعان وانتم ارانب وجردان». وقد استدعى هذا الفيديو طرح أسئلة حول من زرع الكراهية في رأس هذا الطفل. وسألت سامين يوسف «كيف ممكن الواحد يرذ على هيك ولد؟ رح يتقولوا انو ولد ما تصغروا علفكن؟ أو

مئات المدنيين نزحوا من القرى المحيطة في مركز ناحية القيروان

«الحشد الشعبي» يسيطر على 7 قرى قرب الحدود العراقية السورية



الدخان يتصاعد من أحد الابنية جراء القصف المتواصل في منطقة الاصلاح الزراعي

الى مناطق بعيدة عن مسرح العمليات العسكرية». وكانت مصادر عسكرية عراقية،

مسؤول أوروبي: إنشاء نظام أمني أهم تحديات العراق بعد القضاء على تنظيم «الدولة»

■ بغداد - الأناضول: أكد مسؤول في الاتحاد الأوروبي، أمس الجمعة، وجود الكثير من التحديات التي ستواجه العراق بعد القضاء على «الدولة الإسلامية»، أهمها إنشاء نظام أمني قوي، وقال باترك سيمونيت، رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي ببغداد، إن العراق سيواجه الكثير من التحديات لمرحلة ما بعد داعش ومنها إنشاء نظام أمني قوي وفعال يستطيع الكشف عن

وأمين الحدود السورية العراقية التي يتواجد فيها أغلب قيادات التنظيم.

وذكر الأسدي، خلال مؤتمر صحفي، إن عمليات «محمد رسول الله» هي جزء من «عمليات قادمون يا نينوى»، وتستهدف استعادة السيطرة على ناحية القيروان وقضاء البعاج وتأمين الحدود السورية العراقية التي «تمثل عمق داعش»، مبيّناً أن «الصفحة الثانية من تلك العمليات تستهدف أيضاً دخول مناطق الحدود السورية

لها أهمية كبيرة ومهمة للحشد الشعبي، وبامر من رئيس الوزراء حيدر العبادي، تمت استعادة 6 مناطق، مشيراً إلى أن «العمليات مستمرة حتى الآن، حيث تم قتل 57 عنصراً من داعش وحرقت 12 سيارة مفخخة في المناطق المستعادة، وسوف تقوم باستعادة 10 مناطق لنهاية اليوم».

وقال الملازم أول نايف الزبيدي خلال «المئات من المدنيين نزحوا إلى الساعة الماضية من القرى المحيطة بمركز ناحية القيروان بسبب شدة القصف الصاروخي الذي تعرضت لها قرأهم».

وأوضح أن «نحو 400 مدني تم إجلاؤهم من قرى القيروان ونقلهم

الموصل - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي ووكالات:

أعلنت مصادر عسكرية عراقية أن قوات من «الحشد الشعبي» سيطرت على 7 قرى قرب الحدود مع سوريا، شمالي البلاد بعد هجوم واسع انطلق، فجر أمس الجمعة، فيما أعلنت قيادة الشرطة الاتحادية عن قتل «المسؤول الشرعي» في تنظيم «الدولة»، في مدينة الموصل القديمة.

وقال العقيد جبار حسن: إن «قوات من الحشد الشعبي مدعومة بإسناد الطيران العراقي تمكن من تحرير قرى، سدخان، وسبايا حروش، وابو لحاف، وأم كبيرة، وأم الشبايط، وبوثة، وتل حاجم»، وتقع جميعها في أطراف مركز ناحية القيروان غرب الموصل قرب الحدود مع سوريا».

وقيروان هي ناحية تابعة لقضاء البعاج الذي يبعد مسافة 120 كيلومترا غرب الموصل.

وأضاف أن «التقدم كان سريعاً بسبب شدة القصف الجوي الذي نفذته طيران الجيش العراقي على مواقع داعش ومستودعات الأسلحة والسيارات المفخخة». وأكد المتحدث باسم الحشد، أحمد الأسدي، أن الصفحة الثانية من عمليات «محمد رسول الله» تستهدف استعادة مناطق غرب قضاء تلعفر من سيطرة «الدولة»

المصلاوي ودمرت عجلة مفخخة وقتلت ثلاثة انتحاريين يرتدون احزمة ناسفة قرب جامع بلال الحبيشي في الموصل القديمة». وأضاف أن «الشرطة الاتحادية تخوض قتالاً عنيفاً في شوارع الاقتصاديين وتشتبك مع عناصر التنظيم بالأسلحة الخفيفة والرمات اليدوية وتجري عمليات بحث ومطاردة للمسلحين بين المنازل والأزقة وتقتل العشرات منهم فيما تواصل قطعنا الساندة عمليات النقل والإجلاء للمئات المدنيين الذين حررناهم من قبضة تنظيم داعش ونقلهم إلى مخيمات النازحين».

وحسب المصدر، «في محور جنوب المدينة القديمة استعادت قوات الشرطة الاتحادية مستشفى النور الاهلي ومدرسة استخدمها المسلحون لتصنيع المتفجرات وتلغيم العجلات»، وتشن القوات العراقية منذ تشرين الأول/أكتوبر الماضي عملية عسكرية واسعة لطرد «الدولة»، من الموصل، وهي آخر المعالقات الكبيرة للتنظيم في العراق. واستعادت القوات العراقية النصف الشرقي من المدينة في كانون الثاني/يناير الماضي، وتقاتل منذ شباط/فبراير الماضي لانتراع النصف الغربي. ويقول قادة الجيش ان «الدولة» ما يزال يسيطر على نحو ثلاثين في المئة فقط من النصف الغربي للمدينة.

الإسلامية» الفريق الركن رشيد يبار الله في بيان اذاعه التلفزيون الرسمي، إن «قطع الحشد الشعبي بإسناد طيران الجيش بدأت بتنفيذ عملية واسعة لتحرير مناطق قيروان».

من جانبه، قال لقمان ابراهيم كلي، أمر الفوج الثامن في قيادة قوات سنجان(تتبع البيشمركة وهي قوات الإقليم الكردي شمالي العراق) ان «قوات قيادة سنجان في حالة تأهب، بعد بدء هجوم قوات الحشد الشعبي باتجاه ناحية قيروان(على حدود سنجان من جهة الجنوب) والحدود العراقية السورية».

وأضاف «لدينا 9 مجمعات جنوبي سنجان كان يقطنها الأيزيديون، ونحن على أهبة الاستعداد للتحرك واستعادتها في حال ورود الأوامر إلينا من الجهات العليا».

وفي الموصل، أعلنت قيادة الشرطة الاتحادية عن تمكن الأجهزة الأمنية من قتل به «المسؤول الشرعي» في تنظيم «الدولة»، في مدينة الموصل القديمة.

وقال قائد الشرطة الاتحادية الفريق راشد شاكر جودت في بيان، إن «الشرطة الاتحادية قتلت ما يسمى المسؤول الشرعي في الموصل القديمة المكتن أبو علي البصراوي وابو يوسف المصري مسؤول الارزاق ومساعد رصوان

الموصل شمالي العراق. وقال قائد الحملة العسكرية لتحرير الموصل من «الدولة»

أعلنت إن قوات «الحشد» شنوا هجوماً جديداً لاستعادة مناطق واقعة على حدود سوريا غرب

الى مناطق بعيدة عن مسرح العمليات العسكرية». وكانت مصادر عسكرية عراقية،

أسامة النجيفي يعلن تأسيس حزب «للعراق متحدون»

وأضاف نائب رئيس الجمهورية أن الحزب «سيكون بمثابة كتلة كبيرة تمثل طيفا واسعا من الكتل السياسية تتفق مع رؤيتنا بدعم الكتل الكبيرة التي تحقق الاستقرار في البلد».

وحول تواجد قوات «بي كا كا» في سنجان التابعة لمحافظة نينوى قال النجيفي، «إن أي تدخلات من قبل جماعات مسلحة أو ميليشيات أو جماعات ارهابية مثل بي كا كا أو فرض إرادة من دولة أخرى لا نقبل بها، وبعد التحرير سيتم احترام إرادة سكان نينوى».

وقال في مؤتمر صحفي عقده في أربيل بالإقليم الكردي في العراق «تم تأسيس حزب (للعراق متحدون) بهدف إنقاذ البلد بالتعاون مع القوى السياسية الكبرى».

ولفت إلى أن الحزب يستكمل الإطار القانوني وهناك عروض كثيرة من جهات سياسية ممكن أن يتم الاتفاق والتحالف معها قبيل الانتخابات».

ومن المقرر إجراء الانتخابات المحلية لمجلس المحافظات في أيلول/سبتمبر المقبل بينما سيجري الانتخابات البرلمانية العام المقبل.

■ أربيل - الأناضول: أعلن زعيم ائتلاف «متحدون للإصلاح» أسامة النجيفي، أمس الجمعة، عن تأسيس حزب سياسي باسم «للعراق متحدون» بهدف إنقاذ البلد بالتعاون مع القوى السياسية الكبرى».

وطالب النجيفي وهو يشغل أيضا منصب نائب رئيس الجمهورية، بتحويل المحافظات العراقية إلى أقاليم إدارية وفقا للدستور، فيما طالب بإخراج عناصر منظمة «بي كا كا» الكردية من أراضي البلاد.

■ أربيل - الأناضول: أعلن زعيم ائتلاف «متحدون للإصلاح» أسامة النجيفي، أمس الجمعة، عن تأسيس حزب سياسي باسم «للعراق متحدون» بهدف إنقاذ البلد بالتعاون مع القوى السياسية الكبرى».

وطالب النجيفي وهو يشغل أيضا منصب نائب رئيس الجمهورية، بتحويل المحافظات العراقية إلى أقاليم إدارية وفقا للدستور، فيما طالب بإخراج عناصر منظمة «بي كا كا» الكردية من أراضي البلاد.

روسيا تنفي تلقي طلب لإرسال مراقبين للمشاركة في عملية استفتاء استقلال إقليم كردستان

أربيل - «القدس العربي» - وكالات:

المشاكل تحل بالتفاهم وبالشكل الودي وبصورة يتوافق مع الدستور»، فيما أكد ان مطالبة الاقليم بالاستقلال ليس مطلباً حديثاً وإنما كان منذ عدة عقود سابقة.

وقال ممثل الحزب الديمقراطي لكردستان العراق في موسكو، خوشوي بابكر، قد صرح لوكالة «سبوتنيك» في وقت سابق أن الإقليم يجري مباحثات مع موسكو، عبر وزارة الخارجية بشأن إرسال مراقبين من روسيا للمشاركة في مراقبة الاستفتاء، مؤكداً أن سلطات الإقليم طلبت من الأمم المتحدة توجيه مراقبي المنظمة للمشاركة في الاستفتاء. وأضاف «الاستفتاء سيجري في الخريف، الموعد الدقيق لم يتحدد بعد، لكنه سيكون في الخريف، في نوفمبر أو ربما أكتوبر»، وقال: «يجري التحضير للاستفتاء

في التقصيات، وعمليات كردستان العراق في الدول الأخرى، بما في ذلك في روسيا، نحن نتواصل بشكل دائم مع الخارجية الروسية، من أجل إرسال مراقبين روس إلى الاستفتاء». كذلك، نفى مستشار رئيس الوزراء لشؤون الشباب علي الطاهر، موافقة رئيس الوزراء حيدر العبادي على إجراء الاستفتاء في الإقليم.

وقال البيان إن زعيم لوموق قناة «إن آر تي» عربية، إن «العبادي لم يعط موافقة لوفد كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي التقى به، على إجراء الاستفتاء وإنما طرح هذا الموضوع للنقاش فقط». وأشار إلى ان «رئيس الوزراء أوضح لوفد الكردي ان جميع

نفي نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بو جدانوف، أمس الجمعة، أن تكون وزارة الخارجية الروسية قد تلقت طلباً من إقليم كردستان العراق حول إرسال مراقبين للمشاركة في عملية الاستفتاء حول الاستقلال.

وكان ممثل الحزب الديمقراطي لكردستان العراق في موسكو، خوشوي بابكر، قد صرح لوكالة «سبوتنيك» في وقت سابق أن الإقليم يجري مباحثات مع موسكو، عبر وزارة الخارجية بشأن إرسال مراقبين من روسيا للمشاركة في مراقبة الاستفتاء، مؤكداً أن سلطات الإقليم طلبت من الأمم المتحدة توجيه مراقبي المنظمة للمشاركة في الاستفتاء. وأضاف «الاستفتاء سيجري في الخريف، الموعد الدقيق لم يتحدد بعد، لكنه سيكون في الخريف، في نوفمبر أو ربما أكتوبر»، وقال: «يجري التحضير للاستفتاء

في التقصيات، وعمليات كردستان العراق في الدول الأخرى، بما في ذلك في روسيا، نحن نتواصل بشكل دائم مع الخارجية الروسية، من أجل إرسال مراقبين روس إلى الاستفتاء». كذلك، نفى مستشار رئيس الوزراء لشؤون الشباب علي الطاهر، موافقة رئيس الوزراء حيدر العبادي على إجراء الاستفتاء في الإقليم.

وقال البيان إن زعيم لوموق قناة «إن آر تي» عربية، إن «العبادي لم يعط موافقة لوفد كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي التقى به، على إجراء الاستفتاء وإنما طرح هذا الموضوع للنقاش فقط». وأشار إلى ان «رئيس الوزراء أوضح لوفد الكردي ان جميع

آلاف العراقيين يقطعون طريقا في كربلاء احتجاجا على المعاملة «التفضيلية» للايرانيين

لمحافة تابعة للعتبة الحسينية، قالوا إنها «تحمّل زوارا إيرانيين بدلا من نقل العراقيين»، ولم يتسن الحصول على رد من العتبة الحسينية أو من السلطات العراقية على الموضوع.

وأحيا آلاف الزوار الشيعة من مختلف المحافظات العراقية ومن دول إسلامية، ضمنها إيران، ليلة النصف من شعبان في كربلاء، أول أمس، والتي تصادف أيضا ولادة «الإمام المهدي الثاني عشر» لدى الطائفة الشيعية، وسط إجراءات أمنية مشددة فرضتها قوات الأمن.

الزيارات الدينية) من نقل الزوار الإيرانيين إلى حدود بلادهم بعد انتهاء مراسم إحياء ليلة النصف من شعبان.

وأوضح أن «المحافل بدلا من أن ننقلنا وتوصلنا إلى محافظاتنا قاصت بترنكا في الشوارع والبدء بنقل الزوار الإيرانيين، مما ولد حالة غضب واسعة واحتجاجات ضد هذه الممارسات التي تميز الزائر الإيراني على العراقي».

ونشر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، شريط فيديو يظهر محاصرة آلاف الزوار الشيعة

■ العراق - الأناضول: قطع آلاف الزوار الشيعة العراقيين في محافظة كربلاء، ذات الغالبية الشيعية، جنوبي البلاد، أمس الجمعة، الطريق أمام حافلات تابعة للوفد الشيعي؛ احتجاجا على نقل الزوار الإيرانيين وترك العراقيين، عقب إحياء مناسبة ليلة النصف من شعبان.

وقال منعم محمد، أحد الزائرين العراقيين، في اتصال هاتفي، إن «آلاف الزوار من مختلف المحافظات العراقية منعوا حافلات تابعة للعتبة الحسينية (تابعة لديوان الوقف الشيعي وتتولى تنظيم شؤون

الزيارات الدينية) من نقل الزوار الإيرانيين إلى حدود بلادهم بعد انتهاء مراسم إحياء ليلة النصف من شعبان.

وأوضح أن «المحافل بدلا من أن ننقلنا وتوصلنا إلى محافظاتنا قاصت بترنكا في الشوارع والبدء بنقل الزوار الإيرانيين، مما ولد حالة غضب واسعة واحتجاجات ضد هذه الممارسات التي تميز الزائر الإيراني على العراقي».

ونشر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، شريط فيديو يظهر محاصرة آلاف الزوار الشيعة

مطالبات سنوية بكشف مصير 2900 عراقي اختطفهم «الحشد الشعبي»

الميليشيات الشيعية العراقية تمنع نازحي جرف الصخر من العودة



عراقيون يغربون هربا من مدينة الموصل بسبب العمليات العسكرية وسطوة الميليشيات المسلحة

في الموازاة، دعا تحالف «القوى العراقية»، قيادة «الحشد الشعبي»، إلى الكشف عن أسماء آلاف المختطفين لديها، والذين تدعى أنهم كانوا يقاتلون مع تنظيم «الدولة الإسلامية»، مهددا بتدويل القضية.

وقال التحالف في بيان، إن «تخبط ناطقة الحشد الشعبي ومحاولتها خلط الأوراق أمام السراي العام، لن يعفيها من مسؤوليتها الحفاظ على أرواح ودماء أبنائنا المختطفين من قبل بعض فصائلها المعروفة لدينا».

وتمنى على «المحشد باسم الحشد كريمة الثوري أن يكون أكثر انصافا وتعاوننا من خلال مطالبة مديرية أمن الحشد وفصائل الحشد الماسكة لقطاع سيطرة الرزازة بالكشف عن مصير مئتي ألفا من 2900، إضافة للمختطفين من أبناء مدن جرف الصخر وتكريت وسامراء والحويجة والموصل، وليس اتهامهم بالقتال مع تنظيم الدولة الإرهابي».

ودعا تحالف القوى، رئيس الحكومة حيدر العبادي بصفته رئيس هيئة الحشد الشعبي وفق القانون إلى «الكشف عن مصير مئتي ألفا من 2900 المختطفين من أبنائنا في مدننا، واعدادهم إلى نوبم والكشف عن جهة الاختطاف وتسليمهم إلى القضاء ليتأولوا جزاءهم العادل».

ولفت إلى أن «الحكومة العراقية بمسؤوليتها القانونية والدستورية في حفظ أرواح ودماء مواطنيها دون تمييز، وامام تقاعسها لا تجد انفسها الامام مطالبة المجتمع الدولي ومجلس حقوق الانسان الاممي والاوروبي ومنظمات حقوق الانسان الدولية لتحمل مسؤوليتها والضغط على الحكومة العراقية وتشكيلاتها العسكرية للكشف عن مصير المفقودين والمختطفين من مناطق التحرير».

وكان القيادي في الحشد الشعبي، كريم الثوري، نكر في لقاء صحفي، أن «ما تم إثارته في الاعلام بشأن وجود 2900 معتقلا من أهالي محافظة الأنبار لدى قوات الحشد الشعبي غير دقيق، والحقيقة هي أن أغلب تلك الأسماء قائلت مع عضيات الدولة الإجرامية وتم قتلهم أثناء دخول القوات الأمنية وقد اتهم فيها الحشد للتغطية عن ذوي قتلى التنظيم».

مأساوية، ومعظمهم فقد كل ما يملك، فضلا عن ارتفاع أسعار بيوت الإيجار».

وكان رئيس ائتلاف الوطنية الدكتور ابياد علوي، قد كشف قبل أيام في مؤتمر صحفي في محافظة أربيل أن قياديين كبيرين في «الحشد الشعبي» أبلغوه عن عودة نازحي جرف الصخر إلى ديارهم مرتبطة بالواقعة الإيرانية.

تحدث، حسب ما صرح، مع القائدين الشيعيين، أبو مهدي المهندس وهادي العامري، بخصوص حسم ملف جرف الصخر وضرورة إرجاع النازحين لكن أحدهما أبلغه بصراحة أن إيران هي المسؤولة عن الملف.

علاقتهم بحجة أن المنطقة حتى الآن غير آمنة، في حين أن المنطقة آمنة منذ قرابة العامين وتحت قبضتهم ولم تعد تشكل خطرا على بغداد والمحافظات الجنوبية».

ورأى أن «أصرار الميليشيات على إطلاق مثل هذه الشائعات عبر الإعلام عن وجود الألغام والعبوات الناسفة وتواجد خلايا نائمة لمقاتلي التنظيم هي ذريعة تصب في خدمة مشروعهم للاستلاء على المناطق السنوية لإفراجها من السكان الأصليين».

وجدد مطالبته لـ«السلطات الحكومية في بغداد، والسياسيين السنّة، بالضغط على حكومة حيدر العبادي من أجل السماح بإعادتهم لمنازلهم، لأنهم يعانون أوضاعا

العمليات العسكرية وسطوة الميليشيات المسلحة. وأضاف أن «عمليات الاستيلاء أخذة بالاتساع دون توقف لإحداث تغيير ديمغرافي مشابه لما جرى ويجري في محافظات سنّة سابقة كمحافظة ديالى والطارمية وعامرية الفلوجة وصلاح الدين».

وتقع منطقة جرف الصخر شمال محافظة بابل على بعد حوالي 60 كلم جنوب غرب بغداد، وإلى الشمال من مدينة السيب على بعد 13 كلم

ومن جهته، قال الشاب محمد الفلاحي، إن «فصائل تابعة لميليشيات الحشد الشعبي ما تزال تصر على منع دخول العشائر السنّة، ولا ترغب على الإطلاق بعودة

العمليات العسكرية وسطوة الميليشيات المسلحة. وأضاف أن «عمليات الاستيلاء أخذة بالاتساع دون توقف لإحداث تغيير ديمغرافي مشابه لما جرى ويجري في محافظات سنّة سابقة كمحافظة ديالى والطارمية وعامرية الفلوجة وصلاح الدين».

وتقع منطقة جرف الصخر شمال محافظة بابل على بعد حوالي 60 كلم جنوب غرب بغداد، وإلى الشمال من مدينة السيب على بعد 13 كلم

ومن جهته، قال الشاب محمد الفلاحي، إن «فصائل تابعة لميليشيات الحشد الشعبي ما تزال تصر على منع دخول العشائر السنّة، ولا ترغب على الإطلاق بعودة

بغداد - «القدس العربي»

من أحمد الفراجي:

رغم مرور ثلاث سنوات على استعادة الحكومة العراقية تساندها الميليشيات الشيعية لبلدة جرف الصخر من قبضة تنظيم «الدولة الإسلامية» باتت أحلام عودة سكان هذه البلدة ذات الأثرية السنّة والرجوع إلى منازلهم مستحيلة في ظل استحواذ وهيمة الميليشيات عليها بالكامل.

وكان نازحون من جرف الصخر لـ«القدس العربي»، أنهم «ما زالوا يُمنعون من العودة إليها بأوامر من ميليشيات شيعية عراقية مسلحة ومتنفذة، وأخرى تتبع ولاية الفقيه الإيرانية، تعرقل عودة آلاف العائلات وتعرض على الأهالي شروطا تعجيزية مقابل عودتهم، وهو ما يثير مخاوفهم من عمليات تخيير ديمغرافي واسعة تستهدف هوية مدنيتهم لصالح مكون معين».

وروى حميد الجنابي، هو من سكان جرف الصخر وأحد وجهاء عشائر الجنابيين، كيف منعتة الفصائل الشيعية المسيطرة منقلته، من العودة إلى بيوتهم ومزارعهم بعد تحريرها التي باتت تحت حكم سلطة ميليشيا كتائب «حزب الله»، مبررين ذلك بأن المنطقة ما زالت خطرة، وأن عودتهم تحتاج لسنوات إضافية لتطهيرها الحيوانات الناسفة.

وأضاف: إن «الميليشيات تفرض طوقا أمنيا محكسا على البلدة وتحيطها بالكتل الخرسانية، مما جعلها في عزلة عن اقتصية والنواحي والمحافظات الجاورة».

وبين الجنابي أن «عناصر ميليشيا حزب الله بعد أن علموا أنه من المدينة وتحديدا من عشيرة الجنابيين، حذروه بأن لا يغامر بحياته مرة ثانية ويفكر بالعودة إلى المنطقة لأنهم لن يسمحوا له بالدخول مرة أخرى».

وعلم المصدر، من مصادر خاصة، أن سياسة الاستيلاء في مدينة جرف الصخر التي تتبعها الميليشيات، مستمرة، حيث استولت على منازل وأراض زراعية وعقارات تجارية مملوكة لعشيرة الجنابيين هجروا من المدينة بسبب

القبيلة قتلت قيادياً في التنظيم رداً على هجوم رفح الحرب بين الترابين و«الدولة» تتصاعد في سيناء

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

في أول رد فعل على هجوم تنظيم «الدولة الإسلامية» على قبيلة الترابين الذي أسفر عن سقوط 10 قتلى من الجانبين قبل يومين، أعلنت القبيلة، أمس الجمعة، أنها تمكنت بالتعاون مع الجيش المصري من تصفية قيادي خطير في التنظيم يدعى محمود نمر زغرة والشهير بـ«توتا»، في مواجهات عنيفة في سيناء.

وذكرت مصادر قبيلية في تصريحات إعلامية، أن زغرة كان مسؤولاً عن تدريب عناصر التنظيم في سيناء، وجاء ذلك بعد يوم من هجوم شنته عناصر «الدولة» على اجتماع قبيلة الترابين في منطقة البويط جنوب مدينة رفح، أسفر عن سقوط 10 قتلى من الجانبين بينهم، سالم أبو لافي، أحد شيوخ قبيلة الترابين.

وأعلنت القبيلة، أن «مقاومها مفتوحة في أنحاء مصر والبلاد العربية وأمام مقعد الشيخ سالم أبو لافي في قريش البرث جنوب رفح شمال سيناء مفتوح على مدار الـ24 ساعة للجمع ليس لأخذ واجب الغزاة وإنما للتشاور وتقديم كل العون والمساعدة والتنسيق لكل من يسعى من أبناء قبائل سيناء وعائلاتها في الشار من تنظيم

الدولة الإسلامية».

وأضافت، في بيان: «نعلن أننا وبعون الله وحوله مستمرون مع قواتنا المسلحة الباسلة وكل الدولة المصرية بكل مكوناتها وكل الشعب المصري العظيم بكل أطيافه في الحرب على الإرهاب وكل من يسعى بالفننة وجلب الخراب والدمار لهذا الوطن».

في الموازاة، نفى اتحاد قبائل سيناء الذي تشكل لمواجهة تنظيم «الدولة الإسلامية» صحة ما تردد عن إعلان فرع قبيلة الترابين في قطاع غزة الحرب على تنظيم «الدولة الإسلامية».

وكان المنبر الإعلامي الجهادي الخاص بالتنظيم، نشر بيان «ترابين فلسطين» الذي توعد بالتدخل لاسمعة أبناء القبيلة في سيناء، وجاء في البيان «لن نلتزم الصمت كثيراً وسوف يكون هدوؤنا له ما بعد، فلن تمنعنا الحدود ولا السدود لنصر اخواننا نبناء على رابطة الدم التي نشترك بها وبناء على النصر والدفاع عن الأهل التي تكفل بها ديننا الحنيف، وأخيراً جميع الأجسام والمراكز الأمنية يجب أن تعي هذا الأمر حتى لا تنجر غزاة إلى الفوضى والفلتان الأمني، ونحن لسنا دعاة لذلك، وعلى الجميع احترام القرارات التي تصدر عن قبيلتنا».

وأضاف «إننا قبيلة لدينا ما لديها من المال والقوة لكي تدافع عن حقها في الوجود كجباي الأجسام الموجودة، لا

سيما أن إحصائيات القبيلة في غزة فقط من 150 ألفاً إلى 200 ألف مواطن، وفي مصر ما يقارب حوالي مليون مواطن ينتمي إلى القبيلة».

وأشار البيان إلى أن «دماء أبنائنا (من القبيلة) التي سالت في سبيل المعركة مع هذا التنظيم التكفيري الذي لا يرحم شيخاً ولا طفلاً ولا رجلاً ولا امرأة لن تذهب هذراً، وأن الأمد طويل لقطع كل يد امتدت تجاه أبنائنا».

وأعتبر بيان «ترابين فلسطين»، أن «تنظيم ولاية سيناء الإرهابي، لم يحترم الديانات ولا المواثيق الوضعية والتي تحت على عدم إراقة الدماء أو انتهاك الممتلكات والحرمات، وأصر على ممارسة أفكار التكفيرية المحرزة على القتل والترويع والترهيب ضد المسلمين إذ يستخدم آيات ليس لها علاقة بما يجري ويأخذ فقط النص دون توخي استفساراته الفقهية ولا الدينية أصلاً غير أنه البتة بما قد تحدثه هذه الأفعال والتي حرمها الله في محكم تنزيله».

كما يصير التنظيم، وفق البيان «على ارتكاب أبشع الأفعال لكي يحكم السيطرة والنفوذ لديه تنفيذياً لأوامر أجندة إسرائيلية أمريكية عربية، وهذا الحال لم يقتصر على سيناء فقط بل على البلدان العربية، حيث تم تحذير هذا التنظيم مرارا وتكرارا إلا أنه رفض ذلك بذريعة أنه يريد نشر الإسلام الذي ليس لهم أي علاقة به».



عناصر من قبيلة الترابين خلال اشتباكات في سيناء

الترابين: أكبر قبائل سيناء وأكثرها امتلاكاً للأراضي

مشارف وادي رأس غزالة حتى وادي الصعدة البيضاء، وصولاً إلى خليج العقبة «البحر الأحمر».

بدأت المواجهات بين الترابين وتنظيم «الدولة الإسلامية» الشهر الماضي، بعد من أبنائنا، وسرعان ما تحول الأمر إلى مواجهات شاملة في أنحاء سيناء، ودعمت القبيلة، في بيان نهاية إبريل/ نيسان الماضي، كل قبائل سيناء للوحدة من أجل مواجهة خطر الإرهاب الذي يهدد الوطن.

وتتجه الحدود باتجاه الجنوب الغربي حتى رأس صدر.

وتبدأ أراضي الترابين في جنوب سيناء من خليج السويس إلى شرفية ثال ثم رأس الحمير، ثم مقريخ الرملة ثم خشم الفردة ثم تلال إجمار التيهيات بوادي السيق، ثم درب المزيلقة خشم الغربية، ثم النهديين شمال وادي الأخضر، ثم رتمة عزيز، ثم خشم الفقة ثم محجر رحى الواهب، ويمتد الحد على الرويس الأخضر حتى درب العريقات، ثم تقب وادي مريحلة حتى

ويتعدى عدد قبيلة الترابين في مدينة العريش وحدها 70 ألف نسمة. وتنتشر في شمال سيناء من مدينة رفح شمالاً وتتجه جنوباً إلى الجورة، ثم منطقة الجمعية ثم إلى منطقة القرعية، ثم غرباً إلى لحن ثم جنوباً عند رجم الحمضة والرأس الأحمر في جبال ريسان عنيزة، ثم من الرأس الأحمر غرباً حتى منطقة الريشة في شمال المغارة، ثم كتيب زقيدان مرواً بشمال الجفافة، ثم عين قديرة ثم منطقة أم سكران ويحدهم غرباً قبيلة العيادية،

العشائر.

وتعتبر الترابين أكبر قبيلة في سيناء وصحرى النقب والأراضي الفلسطينية بالنظر إلى عدد أبنائها وحجم انتشارها، وهم أكبر قبيلة بدوية في مصر، ويبلغ تعداد البدو في مصر 2.6 مليون نسمة، وينتشر أبناء القبيلة في كل أنحاء سيناء، وهم الأغلبية هناك وينتشرون في شمال مصر في محافظات الشرقية وبورسعيد والسويس والإسماعيلية والقاهرة والجزيرة.

بالقرب من أيلة - العقبة، ونسبهم إلى بني عطية، لكن الرأي الذي يريجه معظم شيوخ الترابين، أن أصل القبيلة يعود إلى جدهم عطية من منطقة بقم الحجاز من قريش، وكانت منازلهم في وادي تربة شرقي مكة، وأخذوا الأسم نسبة إلى هذا الوادي، وإن جدهم عطية جاء إلى سيناء قبل 700 عام تقريباً، وهو مدفون في التيه مع ولديه نجم وحسيل، وقد ترك عطية وراءه خمسة أبناء هم، مساعد ونبيح وقصير وصريع ونجم، الذي تألفت منهم

القاهرة - «القدس العربي»:

تعد قبيلة الترابين، إحدى أكبر القبائل البدوية في سيناء، من حيث العدد والغنى وامتلاك الأرض، وتتألف إدارياً من 20 عشيرة رئيسية، كما يصل تعدادها إلى 475 ألف نسمة منتشرة في مصر والأردن والأراضي الفلسطينية.

وقال الباحث أحمد أبو بكر الترابي في رسالته التي حملت عنوان «الإمام» إن الترابيين مواطنهم الأصلي وادي تزيان

السيسي يختار سكرتير مبارك مديراً لمكتبة الإسكندرية... والمعارضة ترفض

القاهرة - «القدس العربي»:

مبارك، بل وسبق اتهام بعضهم على ذمة قضايا فساد عقب الثورة المصرية في 25 يناير/ كانون الثاني 2011».

وأكد أن «جميع اختيارات السيبي السابق حسني مبارك لشؤون المعلومات، مديراً لمكتبة الإسكندرية، استثناء المعارضة المصرية، أمس الجمعة».

وقال عبد العزيز الفضالي، أمين شباب حزب «تيار الكرامة»، لـ«القدس العربي»، إن «قرار السيبي بتعيين الفقى السكرتير السابق للرئيس الأسبق حسني مبارك مديراً لمكتبة الإسكندرية يتسق تماماً مع رؤيته الواضحة بإعادة تدوير رجال نظام مبارك داخل مختلف مؤسسات وهيئات الدولة المصرية، ويؤكد بشكل قاطع أن نظام مبارك لم يسقط بعد وإن انحيازات النظام الحالي السياسية والاقتصادية والاجتماعية تمثل امتداداً لانحيازات نظام مبارك نفسها دون تفرقة أو اختلاف».

وأضاف: «سبق للسيبي الاستعانة بإبراهيم محلب وعلي مصطفى وهشام عرفات وهشام الشريف وأحمد درويش وكرم جبر ومكرم محمد أحمد وآخرين، وجميعهم كانوا أعمدة رئيسية في نظام

شيخ الأزهر: علماء الشيعة أيدوا حكماً في «الطلاق الشفهي»

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

الشريعة الدالة على الطلاق، هو ما استقر عليه المسلمون منذ عهد النبي، دون اشتراط إشهاد أو توثيق.

وقال شيخ الأزهر في حديث الجمعة أمس، إن الفقرة الأخيرة من بيان هيئة كبار العلماء، والتي هوجمت واعتبرها البعض تحدياً للناس الآن ليسوا في حاجة لتغيير أحكام الطلاق بقدر البحث عن وسائل توفير سيل العيش الكريم»، هدفها بيان الحكم الشرعي مع الحفاظ على استقرار المجتمع الذي سيحاسب عليه العلماء، وما أثير من هجوم على الهيئة استهدف الوقعية بين الأزهر ومؤسسات الدولة.

وزاد: نيين الحكم الشرعي مع الحفاظ على استقرار المجتمع لأننا سنحاسب عليه، ونتمنى على من يتساءلون عن فتاوى الطلاق على خلاف إجماع الفقهاء أن يتقوا الله وأن يؤدوا الأمانة في تبليغ أحكام الشريعة على وجه الصحيح، وتدعو الناس لصرف الجهود المنمعة وليس البلبلة، بما يسهم في حل مشكلات الناس على أرض الواقع.

وأشار إلى أن الطلاق مستمر في كل الأحوال، وما أزعج علماء الأزهر هو كثرة حالات الطلاق الشهد عليها وليست الشفهية، مندداً على أن حكم الشرع أهم من أي مقارنات أو تنظيرات.

وكربلاء، وكذا في إيران».

وبين الطبيب أن هيئة كبار العلماء كانت قد بينت أن «الطلاق يقع بدون إشهاد، واقترح لمواجهة حقيقة أن النفقة التي تترتب على الطلاق هي غير كافية للزوجة وأولادها حالياً، فاقترحت الهيئة في بيانها الشهير أن يعاد النظر في تقدير النفقات التي تترتب على الطلاق، بما يعين المطلقة على حسن تربية الأولاد ويتناسب مع مقاصد الشريعة».

وتابع: «لو علم المطلق أنه سيدفع حين يطلق ما يكفي الزوجة والأولاد، فقد يتردد كثيراً، وأطالب بقانون وليس مجرد فتوى، يلزم المطلق بدفع نصف راتبه للمطلقة أو الأولاد حتى لو ولد واحد، وهو ما يجد بالفعل من الطلاق، لكن الإشهاد يستطيع أي شخص إشهاد شغرات الأشخاص على الطلاق».

ودعا السيبي، خلال الاحتفال بعيد الشرطة في كانون الثاني/يناير الماضي، إلى إصدار قانون يحظر الاعتداء بالطلاق «لنفوقنا أن القاضي يوثق الطلاق بدون إشهاد».

وأضاف: «نأسف مراجع وحوزات شيعية في هذا الصدد لهيئة كبار العلماء كوثيقة».

وتابع: «القاضي على الكرتي أكد عدم اشتراط الشهود على الطلاق، إذا أقر الزوج أمام القاضي المدني بوقوع الطلاق وأقرت الزوجة بذلك فهذا يعني نكاح الشهود، وهذا الزوج عن أهلية وإرادة واعية وبالإنفاظ

تحقيق مطالب الثورة الأساسية من عيش وحرية وعدالة اجتماعية».

وأضاف: «سكرتير المخلوع مبارك لشؤون المعلومات، ونائب مجلس الشعب دائرة دمنهور بالتزوير عن الحزب الوطني المنحل في عام 2005، حاول الترشح لمنصب الأمين العام لجامعة الدول العربية، فعادت موجات الهجوم تطارده ولم يتمكن من تحقيق حلمه، وجاء النظام الحالي ليحقق حلمه فعينه مديراً لمكتبة الإسكندرية».

وتابع: «تعيين الفقى مخالف لكل القواعد المنطقية، ويعتبر ردة لزمناً ما قبل الثورة، لذا نرفضه ونطالب بحماسته على دوره في نظام المخلوع مبارك».

وكانت المناقسة على اختيار رئيس جديد لمكتبة الإسكندرية، خلفاً للدكتور إسماعيل سراج الدين، الذي شغل منصب رئيس المكتبة منذ تأسيسها قبل 15 عاماً، انحسرت بين كل من مصطفى الفقى والكاتب محمد سلماوي عضو مجلس أمناء المكتبة، والسفير عبد الرؤوف الريدي، رئيس مجلس العلاقات الخارجية المصري، ورفعت أسماء الثلاثة بشكل نهائي إلى الرئيس عبد الفتاح السيبي، الذي اختار الفقى.

رئيسها تعهد بتنفيذ وثيقة مخرجات الحوار وعسكري شغل حقيبة المالية هل تحل حكومة الـ 12 دكتوراً و4 بروفيسورات أزمات السودان؟



رئيس الوزراء لحظة إعلان حكومة الوفاق الوطني

تكوين هذه الحكومة. ويرى المصدر أن التغيير المنشود لا تتوفر شروطه في الوضع الحالي الذي تتركز فيه كل السلطات في يد رئيس الجمهورية وليس فيه توضيح بين لسلطات المجلس التشريعي ورئيس الوزراء والنظام القضائي وبالتالي تمثل هذه الحكومة مرحلة أخرى من عمر الإنقاذ لا تتاح فيها الفرصة لصناعة القرار سوى لفئة محدودة جداً الأمر الذي يعدها عن ملامح النظم الديمقراطية».

الله رزق، الحكومة الجديدة بأنها «اقتسام لوزارات ومناصب دون تغيير حقيقي لشكل السلطة، فقط تغيرت وجوه قليلة وظلت معظم الوجوه القديمة في مناصبها وهو ما ظل يحدث طوال الـ 27 سنة».

ويرجع ما حدث لـالتغيير الذي طال مجرى الحوار الوطني من مشروع وطني شامل تشارك فيه المعارضة الحقيقية في الداخل والخارج إلى مشروع يهدف لتوحيد شقي الحركة الإسلامية الوطني

وزيرو المعادن، وحاتم السريعي، وهو مرشح سابق لرئاسة الجمهورية، ووزيراً للتجارة. وعيّنت الناشطة السياسية المثيرة للجدل، تراجي مصطفى، عضواً في البرلمان، وخلت التشكيلة من التجاني السيبي الرئيس السابق للسلطة الانتقالية لدارفور.

وعلى بكري ذلك باعتداره عن شغل منصب وزير، لكن حزبه (التحرير والعدالة) نال حقايب عدة أبرزها حقيبة التربية والتعليم التي عينت لها آسيا محمد عبد الله.

وأصدر البشير رئيس الجمهورية مراسيم دستورية تم بموجبها تعيين 203 أشخاص أعضاء في المجلس الوطني ومجالس الولايات والمجالس التشريعية الولائية.

ولم ينتظر الدكتور يوسف الكودة / رئيس حزب الوسط الإسلامي، كثيراً ليعلق على خروج حزبه من القائمة رغم مشاركته في مؤتمر الحوار الوطني وكتب على صفحته على موقع «الفيسبوك»، «بالرغم من عدم معارضتي لاختياري في هذه الحكومة إلا أنني كنت متوجساً جداً من الاختيار، وتمنيت ألا يتم اختياري حتى أتمكن من المضي قدماً في مشروع وحدة الجبهة الداخلية دون أي شبهة وذلك ليس حفاظاً على النظام، لكن خوفاً على السودان».

الكودة اتهم الحكومة بمعايعة حزبه، وقال: «ما يحيز هو ليس عدم اختياري، الذي كان متوقعا، وإنما هو القصد بمعايعة الحزب بجرمانته حتى مما كان يستحق كحزب من ضمن أحزاب الحوار وهو العضوية في المجالس النيابية المختلفة أسوة ببقية أحزاب الحوار، فنالت كل أحزاب الحوار نصيبها مما عدا حزب الوسط تم قضاؤه قصداً».

ووصف الكاتب والمحلل السياسي عبد

ووصف رئيس الوزراء تكوين الحكومة بـ«العملية الشاقة والعسيرة في ظل المجموعات والكتل السياسية التي ترغب في المشاركة». وزاد: «لتقينا 0015 طلب للمشاركة في الحكومة واستطلعنا في النهاية الخروج بهذه القائمة».

وحسب صالح فقد «تنازل الحزب الحاكم عن ثماني وزارات وسبعة وزراء دولة، فيما تنازل الحزب الاتحادي الديمقراطي الأصل عن منصب وزير دولة».

ووصف بكري وزراء حكومته بـ«حاملو الدرجات العلمية» إذ «يحمل 12 منهم لقب الدكتور و4 بروفيسور».

وأبرز الوزراء التي تغير اسم شاغلها هي وزارة المالية حيث استبدل بدر الدين محمود، الذي أقسم على تقديم استقالته عقب موازنة 2017 لكنه لم يفعل، بالفريق محمد سليمان الركابي، وطالت الأخير شبهات في زيوت منتهية الصلاحية تم توزيعها سابقاً على أفراد القوات المسلحة، وذلك عندما كان يدير صندوق دعم السلع الاستهلاكية في الجيش.

وشغل الفريق شرطة دكتور حامد منان الميرغني، منصب وزير الداخلية خلفا للفريق أول ركن عصمت عبد الرحمن، الذي اختفى عن المشهد السياسي منذ شباط/ فبراير الماضي، وسرت شائعات قوية آنذاك عن تقديم استقالته وسفره للخارج، لكن الحكومة نفت ذلك.

وخلف عبد الرحمن عثمان عبد الرحمن، وزير النفط والغاز محمد عوض زايد، وتم تعيين مبارك المهدي المنشق عن حزب الأمة القومي ووزيراً للاستثمار، وهاشم محمد سالم، الأمين العام لمؤتمر الحوار الوطني،

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى ووكالات:

أعلن السودان تشكيل حكومة في الأولى بعد استحداث منصب رئيس للوزراء يشغله بكري حسن صالح ونظم واحداً وثلاثين وزيرا واثنين وأربعين وزير دولة.

وأعلن تشكيل الحكومة في وقت متأخر الخميس النائب الأول لرئيس الجمهورية بكري حسن صالح الذي عينه الرئيس عمر البشير رئيسا للوزراء في الاول من آذار/ مارس بموجب التعديل الدستوري الذي أقره البرلمان في كانون الأول/ديسمبر الماضي، واستحدث منصب رئيس وزراء يعينه الرئيس.

وظل بكري حسن صالح، أحد أبرز رجال الحكم منذ الانقلاب الذي قام به البشير في العام 1989، ولذلك يعتبر المراقبون تعيينه استمرارا لسياسة البشير، وليس «صفحة جديدة» في السياسة السودانية.

وأبقى التعديل حق تشكيل الحكومة وإعفاء الوزراء بيد الرئيس. ويحكم البشير بنظام رئاسي منذ توليه السلطة.

وصرح أمام صحافيين أن الحكومة جاءت معبرة عن توصيات الحوار الوطني الذي دعا إليه البشير في كانون الثاني/يناير 2014 لحل أزمات السودان الاقتصادية وإنهاء الحرب في أقاليم دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق.

وقال صالح «أولويات الحكومة تنفيذ وثيقة مخرجات الحوار المنتمطة في زيادة الإنتاج والاهتمام بعماش الناس وتحقيق السلام».

بعد 4 سنوات حصار... سكان الغوطة الشرقية باقون على قيد الحياة

إجلاء دفعة ثانية من المقاتلين المعارضين والمدنيين من حي برزة في دمشق



مدنيون ومقاتلون من المعارضة يتجمعون عند نقطة انطلاق في حي برزة في العاصمة دمشق (أ ف ب)

الخبز لسكان المنطقة، وتعاني الغوطة التي تعرف بخصوصيتها، من نقص في الخضار والفواكه والمياه النقية، حيث يعتمد سكانها على مياه الآبار غير النظيفة ويقتنون مياهها عبر آوان بلاستيكية إلى منازلهم.

وزادت الظروف المعيشية فيها صعوبة بسبب الحصار المفروض عليها، وأصبحت المراكز التجارية في المنطقة شبه متوقفة.
وأشد ما يعاني منه المحاصرون، نقص الوقود وانقطاع الكهرباء، ما يؤدي إلى تعطيل أغلبية الأفران التي تقدم

اليها منذ 4 أعوام، بسبب الحصار.
وتعرضت الغوطة الشرقية نتيجة عمليات القصف إلى دمار كبير، فيما خسر العديد من سكانها منازلهم وأماكن عملهم، بعدما كانت المنطقة تعد من أنشط الأماكن التجارية والاجتماعية في العاصمة.

ست مناطق، تتواجد فصائل معارضة وإسلامية مع «جبهة فتح الشام»، (النصرة سابقا) في خمس منها هي: أحياء برزة والقابون وتشرين والنضام والجبور، فيما تسيطر الأخيرة وكذلك تنظيم «الدولة» على أجزاء من مخيم اليرموك لللاجئين الفلسطينيين في جنوب العاصمة.

وشهدت دمشق خلال الأشهر الماضية تصعيدا عسكريا في محيط الأحياء التي تسيطر عليها الفصائل المعارضة، وتمكن الجيش السوري في بداية نيسان/أبريل، حسب الرصد، من محاصرة حي برزة وعزله عن باقي الأحياء الشرقية.

وتواصل، حسب الرصد السوري، المفاوضات حول عملية إجلاء مشابهة من حي القابون الذي شهد خلال اليومين الماضيين تقدما للجيش السوري.

ويسعى الجيش السوري، وفق عبد الرحمن، للتضييق الخناق على الفصائل لدفعها إلى القبول باتفاق لإجلاء مقاتليها.

وتشيد الحكومة السورية دائما باتفاقات المصالحة التي عادة ما تأتي بعد تصعيد عسكري وتنتهي بخروج الراغبين من المقاتلين المعارضين من مناطق يسيطرون عليها قبل أن يدخلها الجيش السوري، خاصة قرب دمشق.

وانتقدت الأمم المتحدة عمليات الإجلاء التي تعتبرها المعارضة السورية «تهجيرا قسريا»، وتتهم الحكومة السورية بالنسعي إلى إحداث «تغيير ديموغرافي» في البلاد.

ويسعى سكان منطقة الغوطة الشرقية بالعاصمة السورية دمشق، للتمسك بالحياة رغم الظروف الصعبة التي يواجهونها بسبب الحصار الذي يفرضه النظام وادعاهم من المجموعات الإرهابية الأجنبية على المنطقة.

ويعيش في الغوطة التي تعد من أهم مناطق دمشق، حوالي نصف مليون شخص، رغم عدم وصول مساعدات

خسارة تنظيم «الدولة» لمدينة الطبقة السورية

تمهد لمعركة دير الزور

حلب – «القدس العربي»

من سلطان الكنج:

«الجيش الحر»، محمد العزول ـ «القدس العربي»: «تعتبر الطبقة بوابة لمدينة الرقة ومن يحكمها وسيكون له القول الفصل في معارك مدينة الرقة، وهذه السيطرة تؤكد ان التحالف ماض في التوجه لمدينة الرقة، وأنه

ستجاهل الأتراك والجيش الحر وهذا ما تعنيه معركة الطبقة فهي مفتاح للرقة».

وحول هذا الإنهيار للتنظيم في الطبقة يقول النقيب العزول «هناك عدة عوامل أدت لتهيار التنظيم في الطبقة منها عدم حشد التنظيم لعناصره بكتافة بل أعداد عناصر لا تتجاوز العشرات وفعل الحاضمتم ذلك لإبراكه بأن هذه المعركة ستكون استنزافا لـ لذا فلم يزع بعناصره، والعامل الأخر والمهم هو كثافة ضربات التحالف التي تقدر بعشرات الضربات النوعية في بعض الأيام، وكذلك يهدد التنظيم أن هذا النوع من الاحتفاظ بالمدن التي ليست لها قيمة معنوية عنده هو هلاك ولا يجدي نفعاً، وعليه بات أكثر تخطيطا لحرب الإستنزاف ضد خصومه ماعدا معركة الرقة التي تعني له قيمة معنوية يعتبرها ماعدا الحاضمت سيصمد بها ويخوض حرب شراوع ضارية تزامنا مع اتباع أسلوب حرب العصابات الجديد في أعماله والكر لإبراك عدوه».

وأكد أن المعركة بعد الطبقة ستكون الرقة وستخسر قوات «قسد» مزيدا من الأرواح لأهمية المعركة بالنسبة للتنظيم «ستكون معارك قصد تجاه الرقة تغطيه جوية وبرية للتحالف الذي تقوده أمريكا، ولكن ستكون معارك الرقة في المعارك الأخيرة بالنسبة للتنظيم في هذه المناطق، وستشهد خسائر لقوات قصد على أيدي التنظيم الذي جهز لمعركة الرقة منذ عامين تقريبا».

وفي هذا الصدد يقول القيادي المقرب من الجهاديين أبو حمزة السوري لـ «القدس العربي»: «التنظيم استطاع أن يفخر من أساليبه العسكرية بما يتناسب مع تلك الضغوط العسكرية عليه ولذا بات يتعدد أكثر عن الاحتفاظ بالمناطق، ويرأبها بكثف من مجهات التي تهدف لضرب الخصوم والإثخان بهم دون السيطرة البرية، والمهم عند التنظيم أنه يملك المشاورة وتغير الخطط وفقا لتبدل الوقائع، علما أنه يعاني كثيرا في هذه الأشهر الأخيرة خاصة».

ويذهب القيادي إلى أن التنظيم يعيش آخر مراحل سيطرته على المناطق «تنظيم الدولة يمر حاليا بمرحلة الإنهيار المكاني إن صح التعبير، فمعركة الطبقة فرض هذه المناطق الأمنة، كما كانت ميررات طلب تشكيل المناطق الأمنة متوقفة على موافقة من مجلس الأمن الدولي، يعي خطورة هذه المرحلة ويحاول تجنب المزيد من الاستنزاف فالضغوط عليه كبيرة».

■ عواصم – وكالات: خرج مئات الأشخاص، بينهم مقاتلون معارضون، الجمعة من حي برزة الواقع في شمال دمشق استكمالاً لعملية إجلائهم بعد توقف دام ثلاثة أيام نتيجة عقبات واجهت الاتفاق.

وقال مصدر من قوات الدفاع الوطني التي تقاتل إلى جانب الجيش السوري ومواجهة حي محيط حي برزة: «غادرت حي برزة 12 حافلة تقل على منها الدفعة الثانية المؤلفة من 664 شخصا، بينهم 103 مسلحين و561 مدنيا من نساء وأطفال ورجال».

وأكد التلفزيون السوري الرسمي «انتهاء المرحلة الثانية من اتفاق التسوية في برزة».

ويتوجه المغادرون، حسب التلفزيون الرسمي، إلى محافظة ادلب (شمال غرب) التي يسيطر عليها تحالف فصائل إسلامية وجهادية وتحولت إلى وجهة لعشرات الآلاف من المدنيين الذين تم إجلاؤهم من بلدات كانت تسيطر عليها الفصائل المعارضة.

وتأتي عملية الإجلاء في إطار اتفاق تم التوصل اليه الأسبوع الماضي بين الحكومة السورية وأعيان في حي برزة، يقضي بخروج الراغبين من مقاتلي الفصائل المعارضة والمدنيين من الحي على دفعتا.

وخرجت الدفعة الأولى مؤلفة من 1022 شخصا، بينهم أكثر من 560 مقاتلا، من حي برزة في أول عملية إجلاء للفصائل المعارضة من العاصمة السورية منذ اندلاع النزاع قبل أكثر من ستة أعوام.

وكان من المفترض أن تستكمل العملية خلال الأيام التي تلت، لكن الأمر تأخر نتيجة عقبات واجهت استكمال تنفيذ الاتفاق.

وأوضح مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن ان الاتفاق ينص على الإفراج عن 15 معتقلا في سجون النظام السوري، وحين لم يتحقق الأمر رفض المقاتلون المعارضون استكمال عملية الإجلاء.

وستؤنفت العملية أسس الجمعة، وفق عبد الرحمن، بعدما تلقت الفصائل «وعودا بالإفراج عن المعتقلين خلال يومين».

وتسيطر القوات الحكومية على كامل دمشق باستثناء

الشمالي، ويقررها عدد هذه الدفعة بـ1300 شخص، بحيث تكون هي الدفعة الأخيرة، ثم تتسلم الكتيبة الروسية المعنية بالامن، حي الوعر، بمساعدة من أقرع المخابرات، لافتا إلى ان أفراد الكتيبة الروسية هم من الشيشان ويتكلمون العربية».

النظام السوري الذي يمنح اليوم الجنسية السورية لكل من يدافع عن بقايا هيكله من مرزقة العالم، وبعد ان كان رسم جواز السفر 100 دولار أمريكي قبيل اندلاع الثورة، أقر برلمانه نهاية شهر آذار /مارس الفات، تعديلات على «الرم القنصلي» تجديد ومنح جواز وثائق السفر السورية للمواطنين السوريين داخل سوريا وخارجها، حيث تنص الفقرة «هـ» من المادة الأولى من مشروع قانون الرسوم الذي أقره البرلمان على أن «يحدد الرسم القنصلي عند منح أو تجديد جواز أو وثيقة سفر للمواطن السوري ومن في حكمه من المتواجدين خارج الجمهورية العربية السورية بشكل فوري ومستعمل بمبلغ 800 دولار أمريكي».

فيما تنص الفقرة الثانية من المادة ذاتها إلى أنه «يحدد الرسم القنصلي عند منح أو تجديد جواز أو وثيقة سفر للمواطن السوري ومن في حكمه من المتواجدين خارج الجمهورية العربية السورية بمبلغ 400 دولار أمريكي.

وأرجع النظام السوري سبب هذه التعديلات إلى الصعوبات التي يعانيها «المواطنون السوريون المقيمين خارج الجمهورية العربية السورية ولا سيما في الدول التي ليس بها تمثيل دبلوماسي أو قنصلي فيها وبغية تسهيل أمورهم وتجنبيهم اللجوء إلى السماسرة»، حسب القرار.

توتر في شمالي الحسكة السورية بسبب انشاقات في صفوف الوحدات الكردية

وقال الناطق الرسمي باسم المجلس الأعلى للعشائر والقبائل العربية مضر حماد الأسعد لـ «القدس العربي»: «إن 90 ٪ بلا شك من العرب الذين في صفوف (بي دي) أو الاسياش أو جيش سوريا الديمقراطية انضموا من خلال التجنيد الإجباري والقسري، فيما الانشاقات كانت تحدث يوميا ومن أهم الأسباب هي وضع المقاتلين الشبان العرب في مقدم الصفوف، لذلك تم قتل عدد كبير منهم في معارك قسد والاتحاد الديمقراطي».

وأضاف: «حاليا بعد الاعتداء الذي جرى على القرى والبلدات العربية والعشائر العربية ومنها الجبور والشرايين والبقارة في الشدادي والحدادية وتل نمر وخرية الشعيبر وجبل عبدالعزيز وابوراسين نجد ان هناك العشرات من الشبان قد انشقوا وفتتسوا في قرامهم ومزارعهم للدفاع عن بلدانهم وعشائرهم من إرهاب احتلال ميليشيا بي دي» والإجراءات التعسفية التي يطبقونها على الأهالي من خلال مصادرة المنازل والأراضي والمواشي والألات الزراعية والسيارات والأموال».

وأشار الأسعد إلى أن «ظاهرة الانشقاق ستؤثر بنسبة كبيرة على وضع تلك الميليشيات عسكرية وأمنيا والأكثر هو اجتماعيا حيث ستفقدهم الحاضنة الشعبية في مناطق العمل الذين هم في محافظة الحسكة خصوصا جغرافية وسكانا وأساسا العرب ينظرون إليهم على أنهم إرهابيون وقوات احتلال».

والاشتبك مع المهاجرين، في مزرعة فارس الحلو الواقعة على أطراف القرية، حيث دام الاشتياك قرابة الخمس ساعات، قتل خلاله خمسة عناصر من الاسياش، وجرح اثني عشر آخرين قبل أن تستخدم عربة مصفحة وتقتل رامي التركي».

وتابع: «عاودت قوات الاسياش للمنطقة مدعوة بقوة عسكرية بعد مقتل عناصرها الخمس مصطحبة معها جرافات وفرق تفجيرات، وداهمت قرية خرية شعير، وقامت بتفجير وتجريف منزل الشهيد رامي، ولاقى دخولهم إلى القرية موجة غضب من الأهالي ردت عليها القوات المهاجمة بهمجية الرصاص والتفريقها».

وأكد الحيش أن سبيلتي ذات المصير إلا أن تلك التهديدات تحاول الانشقاق عن الجنديين العرب من الانشقاق عن صفوفه، ولم تتدن عددا من المجندين العرب من الانشقاق عن صفوفه والذين ينجون فيها بشكل إجباري، بسبب الجرائم التي ترتب بحق أهالي القرية».

وأشار الحيش إلى أن «الاسياش بالتعاون مع الوحدات الكردية ضربت طوقا أمنيا ونشرت قوات مدججة بالأسلحة حول عدد من القرى وحي قرية بي العناق، تل الورد، والدرارة وتفتها بجندون فيها بشكل إجباري، التي ينتمي إليها رامي، لافتا إلى أن الأهالي يطلقون صيحات استنجد وتحذير من احتمال وقوع مجازر بحقهم، قد تالط الأطفال والنساء كما حصل من قبل في تل حميس ومنطقة خفيسان وقرى جبل عبدالعزيز وريف رأس العين وقرى عربية أخرى».

حلب – «القدس العربي»

من عبد الرزاق النيهان:

يخيم التوتر على العديد من القرى و المناطق العربية في شمالي محافظة الحسكة، بسبب انشقاقات طاولت العشرات من المقاتلين العرب الذين يقاثلون ضمن صفوف وحدات الحماية الكردية، فيما نفذت هذه القوات حملة داهمات للعديد من القرى وقامت بتجريف منازل المنشقين واطلاق النار العشوائي، الذي أدى إلى وقوع قتلى وجرحي وفق ما أكده ناشطين.

ويقول منير موقع الخابور الإخباري ابراهيم الحيش لـ «القدس العربي»: «على خلفية موجة الانشقاقات التي قامت ميليشيات حزب الاتحاد الديمقراطي «بي دي» باتبعتها داهمات من قبل عناصر الاسياش لعدد من قرى المنشقين العرب عن صفوفها، أفضت إلى وقوع جرائم قتل وتجريف منازل المنشقين، حيث وصل الأمر إلى حد اطلاق النار بشكل عشوائي على المدنيين العثرض على هذه الانتهاكات والسفارة».

وأضاف: «قامت ميليشيا الاسياش، بدهامة قرية خرية شعير التابعة لناحية ابوراسين شمال الحسكة، طابا للمجندين المنشق عن صفوف رامي التركي، بعدما قُتل أكثر من مرة في اعتقاله، وأثناء دخول القرية في السيطرة وجومهم باعتراض الأهالي، ما اضطر رامي للخروج ببندقته

المناطق الأمنة: من حماية اللاجئين إلى «خفض التوتر»

السوري، أو عبر دول مجموعة العمل، خططها بإنشاء «مناطق آمنة»، سرعان ما تحول اسمها إلى مناطق آمنة، وذلك لزيادة وثيرة قصف النظام بمختلف الأسلحة لمنطق سيطرة المعارضة.

وأسفرت عمليات القصف هذه إلى حركة نزوح كبيرة من هذه المناطق، ولجوء مئات الآلاف إلى تركيا، إلى أن وصل عددهم اليوم إلى نحو 3 ملايين، ولأقت هذه الخطة قبولا كبيرا من قبل الدول الأوروبية، فيما عرضتها إدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، كما رفضت ذلك روسيا، التي تدعم النظام منذ بداية النزاع.

ومع بدء عمليات التحالف الدولي ضد تنظيم داعش في العام 2014، عاد الحديث مجدداً عن المناطق الآمنة، بعد إعلان تركيا مشاركتها، عقب مفاوضات مع أمريكا، ولكن هذا الأمر لم يتحقق، وأعرب وزير الخارجية الأمريكي آنذاك جون كيري، معارضة بلاده لهذه المناطق، في ظل تأييد فرنسي –بريطاني، كما أرجع البيت الأبيض سبب الرفض إلى أن الرئيس أوباما لا يعتبر هذه المناطق حلاً عملياً لما يحدث في سوريا، لأنه لا يريد أن يضع الولايات المتحدة في موقف تكون فيه مسؤولة عن فرض هذه المناطق الآمنة، كما كانت ميررات طلب تشكيل المناطق الأمنة متوقفة على موافقة من مجلس الأمن الدولي، وبسبب خشية استخدام روسيا لحق النقض (الفيتو) ضد أي قرار بهذا الصدد، تم تعطيل طرح هذا الأمر.

فكرة تركيا عن المناطق الآمنة كانت تدور حول مناطق

حظر طيران تسيطر عليها المعارضة المسلحة، ويتم تأسيس البنية التحتية لها خديما، وإنشاء مدن حديثة تضم اللاجئين السوريين في دول الجوار، وتكون ملاذاً للهاربين من مناطق الاشتياك في سوريا، لتكون مدناً نموذجية.

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أعاد فكرة هذه المناطق مجدداً إلى الواجهة بعد فترة قصيرة من توليه الحكم قبل أشهر، حيث قال إنه سيقدم مناطق آمنة في سوريا لحماية الأشخاص الفارين من العنف هناك، من دون ذكر تفاصيل عنها، لتبدأ التكتينات والتسريبات، بأنها ستكون في مناطق حدودية في الشمال والجنوب، بحماية الدول الفاعلة في سوريا، وهي أمريكا وتركيا وروسيا.

مؤسس «الجيش الحر» العقيد رياض الأسعد، قال معلقاً على المذكرة الجديدة، إن «المناطق الآمنة هي فكرة قديمة، أول من طرحها الاترك لا تكون مناطق خالية من القصف، وتعود الحيادة لبعض المناطق، لتكون محفواً للاجئين في الخارج، بالعودة لهذه المناطق».

واستدرك: «لكن اليوم مناطق خفض التوتر مصطلح غير مقبول، وغير التاريخ لم نسمع بخفض التوتر، هناك إما وقف إطلاق النار، أو حظر أو توقف للطيران».

الخلافات الأمريكية. الروسية مستمرة ولا أفق لصفقة كبرى وتعاون في سوريا وأفغانستان وأوكرانيا

أمريكا «تملك» شرقي سوريا وارتكبت خطأ قاتلاً بتسليح مجموعات إرهابية... والانفجار الكبير بعد الرقعة وخطط واشنطن للحد من الطموحات الإيرانية في المنطقة ستفشل وستقود لحرب إسرائيلية ضد «حزب الله»

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

جاءت الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف للبيت الأبيض يوم الأربعاء وسقط جدول لم ينته بنشان إغفاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مدير مكتب التحقيقات الفدرالي «ف بي آي» جيمس كومي من منصبه.

وبدا واضحاً الآن أن قراره متعلق بالتحقيقات التي يقوم بها «ف بي آي» بدور روسي في وصول ترامب للرئاسة في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2016. وفي ظل التصريحات المتناقضة من الرئيس ونائبه والمخضرين باسم الأبيض طغى الدور الروسي في الانتخابات على لهجة المتفائلة التي خرج بها ترامب وضيفه الروسي لافروف والتي دعت للتعاون في ملفات سوريا وأوكرانيا وأفغانستان التي باتت لموسكو أصابع تأخير فيها بشكل يهدد التفوذ الأمريكي في المنطقة.

وكان لافروف واضحاً في إشارته إلى أن «الشيطان» يكمن في التفاصيل في ظل استمرار الشك وحالة عدم الثقة بين الطرفين والأهداف.

وتشير صحيفة «فايننشال تايمز» إلى أن الولايات المتحدة وروسيا تتفقان على طرفي النقيض في قضايا المنطقة.

فقد خسرت أمريكا التأثير في سوريا بعد سقوط آخر معقل للمعارضة في حلب الشرقية نهاية العام الماضي وهناك مخاوف من زيادة التأثير الإيراني في الشرق الأوسط والتي أصبحت فيه روسيا التي تقيم تحالفاً غير مريح مع طهران العراب الخارجي الرئيسي فيه.

وليس من الواضح إن كانت روسيا وأمريكا ستجوزان «الجغرافيا» وتقومان «معاً بتطبيق» تجميد القتال في المناطق الأربعة في سوريا.

ورغم الإنفاق المبدئي بينهما إلا أن روسيا حتى الآن ليست مستعدة للتنازل في أوكرانيا. وحسب أندرو وزير، المستشار السابق للبيت الأبيض في شؤون روسيا والباحث اليوم في كارنيجي للسلام العالمي «الحديث عن مفاوضة كبيرة لا أساس له»، مضيفاً «من الساذجة تخال عالم يصيح فيه دونالد ترامب شريراً روسياً سواء في سوريا أم أوكرانيا»، وعلق قائلاً إن التحدي الأكبر هو «إدارة العلاقة» حتى لا تزداد الأمور سوءاً بدلاً من التعامل بطرق تعود للقرن التاسع عشر.

وتقول الصحفية إن الولايات المتحدة تقوم بتعديل مدخلها وتبحث عن مجالات يمكن فيها التعامل مع روسيا كشريك مثل التعاون في بعض الخطوات الصغيرة لتحسين السلام في سوريا أو في مجال مكافحة الإرهاب من دون التنازل في القضايا الهامة مثل أفغانستان التي تنفي موسكو أي دور يتسليح طالبان وأوكرانيا، التي تدعم فيها الانفصاليين بشرق البلاد.

تتابع

وفي ضوء الأزمة الداخلية التي أحدثها قرار فصل كومي فلا مجال للتحارب بين البلدين حسبما يقول كليف كويتشان الخير في الشؤون الروسية بـ «يوريثيا غروب»، ففي «أعقاب طرد كومي فاسلار السياسي في واشنطن لن يحمل علامات تقارب أمريكية-روسية..» ولحظ عدم وجود تحرك في ما يتعلق باتفاقية مينسك التي فشلت في تحريك الأجواء بسبب الدعم الذي تقدمه روسيا للانفصاليين.

فيما قلل الكرملين من توقعاته التي أعقبت انتخاب ترامب وتحسن العلاقات بين البلدين بشكل يقود إلى صفقة جيوسياسية. وتقول الصحفية إن موسكو ترغب في التقدم في العلاقات مع الولايات المتحدة نظراً لرغبتها تخفيف التزامها العسكري في سوريا ولا يزال التقدم في هذا البلد بعيداً.

ووصف كويتشان الخطة التي اقترحتها روسيا لتجميد القتال في أربع مناطق بأنها «التمرّة التالية» التي سيسهل قطعها.

ومن غير المعروف أي من الأطراف في اللعبة تفضل كما أنها لا تعالج المناطق الواقعة تحت سيطرة تنظيم «الدولة» في شرق البلد، ويقول بيلوماسي «معظم هذه المحاور يجمد النزاع وتظل بيد القوى التي تسيطر عليها.»

ويرى فورد أن توقعات الولايات المتحدة إبعاد روسيا عن إيران «غير واقعية وأن هناك خلافات بين أمريكا وروسيا بشأن أوكرانيا».

وبعد لقاء ترامب - لافروف التقى مع بافلو كيملين، وزير الخارجية الأوكراني في لفتة زمنية من دعم واشنطن لوحدة وسيادة أوكرانيا على أراضيها.

ولا يوجد ما يشير إلى أن الرئيس المنشغل بعلاقات



مقاتل من «حزب الله» في حالة تاهب بالقرب من بلدة النافورة على الحدود اللبنانية الإسرائيلية (ف ب)

الدائرة المحيطة به مع روسيا وأنه حقق تقدماً لإنهاء أكثر النزاعات دموية تشهدها أوروبا منذ حرب البلقان في تسعينيات القرن الماضي.

وفشلت معاهدة مينسك التي وقعت بدعم ألماني وفرنسي عام 2015 لتحقيق سلام دائم في أوكرانيا.

وتبدو إستراتيجية ترامب غير واضحة المعالم في عدد من المجالات المتعلقة بالمنطقة سواء إيران وتركيا.

الخطة القتال

فقد كتب السفير الأمريكي السابق في دمشق روبرت فورد والباحث الآن بمعهد جاكسون في جامعة بيل عما سماه «الخطة القتال في خطة ترامب ضد تنظيم الدولة».

وتشرته مجلة «آتلانتيك» وأشار فيه للقرار الذي اتخذ البيت الأبيض لتسليح قوات حماية الشعب الكردية التي تشكلت في مقدم القتالين الذين سيخوضون المعركة الأخيرة مع الجهاديين في الرقة. وتعتقد تركيا رجب طيب أردوغان إن هذه الإستراتيجية التي تبنتها إدارة باراك

أوباما وإن ترامب تتسارع جدا مع الغالبية وفقاً للقولعة وسلامة أراضيها والتي يجب على حلف الناتو دعمها وحمايتها.

ويرى فورد أن الرد التركي سيكون مزيداً من الضغط على الأكراد حلفاء الولايات المتحدة حتى لو أثر على عمليات مكافحة الجهاديين في سياق اللامبالاة التي يظهرها وأظهرت الأحداث الأخيرة التعقيدات التي تواجهها إدارة ترامب في التعامل مع الواقع في سوريا. فبعد الغزوات الجوية التركية التي ضابط أمريكي مع قائد معروف من حزب العمال الكردستاني «بي كا كا» الموضوع

انتخابات البلديات واللامركزية في الأردن: صمت «وزاري»... بالون اختبار «إخواني»... زحام «عشائري» مبكر و«لامبالاة» شعبية

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

ما زال من المبكر الحكم على بوصوله الاتجاهات السياسية عشية الانتخابات البلدية المقبلة في الأردن بالترام مع وجية انتخابات أخرى تنظم لأول مرة باسم المركزية حيث تنتخب مؤسسات شبه برلمانية محلية تخفف عن المركز في العاصمة عمان.

وزير البلديات المختص المهندس وليد المصري أشرف على المرحلة الإنتقالية في تشكيل إدارة المجلس البلدية التي ستعمل لخمسة أشهر تقريباً قبل أن تنتخب المجلس الجديدة وسط قبالة بان العدد الأكبر من البلديات لا يقترح على أسس «سياسية» بل مصلحة وعشائرية ومناطقية.

وزير العمرى اتبع سياسة عدم الإكتار من التعليق والتحدث في الموضوع بعدما فرغت الحكومة من واجبتها في السياق ونقلت الأمر للهئية المستقلة لإدارة الإنتخابات التي يخفف رئيسها المسين الدكتور خالد كلالدة بدوره من جرات العاطي الإعلامي.

الكلالدة نجم قانون الإنتخاب البرلماني الجديد مال إلى النظر بصورة ملموسة مؤخراً ويبدو أنه استمع لتوصية أصدقائه له بالإسترخاء قليلاً سياسياً وإدارة الأمور بصمت أكثر بعدما أثبتت تجربته في الهيئة خلال إنتخابات بلديات 2016 بأن الفرصة متاحة للإسباتيا مع العديد من مراكز القوى داخل الدولة في حال الرغبة بالعلم الجدي.

ما زال الجسيم البيروقراطي والمجتمع الأمني متأثراً بتلك النعمة التي لا تحرب، بوجود هيئة مستقلة للإنتخابات، الأمر الذي يدفع كلالدة ومعه المصري

وآخرون من صنّاع القرار لتقليص وجبات الحديث الإعلامي إلى ادنى الحدود.

لذلك غابت قليلاً حتى حملات التوعية الوطنية التي تظهر بإستحياء عندما يتعلق الأمر بالإنتخابات البلدية او بالإنتخابات اللامركزية الجديدة في نسختها الأولى حيث فرصة لتوسيع رقعة المشارة الشعبية ومساحة جديدة لصالح التغيير الوطني المسؤول كما فهمت «القدس العربي» من وزير الداخلية غالب الزعي.

بكل الأحوال تنمو تحضررات الإنتخابات البلدية وانتخابات اللامركزية وسط ضجيج وصخب قليلين نسبياً خصوصاً في سياق اللامبالاة التي يظهرها الشارع رغم اقتراب التوقيت حيث الساحة تشهد فقط بعض الإعلانات الخاصة بمرشحين بدأوا مبكراً مخاطبة جمهورهم.

الهيكلة البيروقراطية والأمنية لا تضع بعد تقديرها الفني بالخصوص ومن المرجح أن القوى الحزبية الأساسية ستكون حصتها في هذه الإنتخابات محدودة جداً في الوقت الذي لا يوجد فيه ما يمنع من تجهيز «صفحة» معتدلة جديدة مع تيار الحركة الإسلامية الذي عاد إلى شعارات النشارة بدلا من الغالبية وفقاً للقولعة التي درج على ترديدها الشيخ حمزة منصور.

سياسياً يبدو حجم مشاركة الأخوان المسلمين المعلقة هو الموضوع المتار أكثر من غيره خصوصاً وأن حزب جبهة العمل الإسلامي أعلن مبكراً جداً قراره بتسمية مرشحين لرئاسة بلديتي الرزقاء والرصيفة مع الإشارة لأنه قرر المشاركة ويسعلن عن بقية المرشحين في وقت لاحق. يتصور كثيرون أن تسميته القيادي المعتدل والمسيس الشيخ علي أبو السكر للمنافسة على الترشيح لرئاسة بلدية الرزقاء ثاني أكبر مدينة في الأردن بعد العاصمة عمان أقرب إلى بالون اختبار من التيار الإسلامي.

في استطنبول وأنقرة وبورصة عام 2016. ويعلق فورد قائلاً «من خلال دعم قوات حماية الشعب للقتال ضد تنظيم «الدولة» تقوم الولايات المتحدة بمساعدة جماعة إرهابية ضد أخرى، وكل هذا رغم السياسة التي اعتمدها منذ زمن طويل لعدم التعامل مع منظمات على قائمة وزارة الخارجية، كما تفعل مع قوات حماية الشعب التي لا تختلف عن بي كا كا».

ويشير إلى أن البعض قد يناقش أن المنظمة الكردية يجب أن لا تكون على القائمة الأمريكية ولكن حذفها يحتاج لأشهر من النقاشات والمداوات.

وفي الوقت الحالي قامت وزارة الخارجية بتجاهل القيود التي وضعتها على التعامل مع المنظمات التي صنفها إرهابية، بشكل يحو مصادقية الولايات المتحدة في محاربة الإرهاب.

أشباح

ويرى فورد إن ولهُ الولايات المتحدة بحزب الإتحد الديمقراطي وقوات حماية الشعب بتجاهل الكثير من الواقع غير المريحة التي سنتشأ بعدما يتم التخلص من تنظيم «الدولة»، فإتان الجماعتان لديها سجل في إضهاد الناقسين لها وسجن الصحافيين المستقلين كما أن تركيز أكراد سوريا على المساواة بين الجنسين وإصرارهم على تطبيق أجندتهم السياسية ستخلق مشاكل في المناطق العربية خاصة الرقة التي تساعد الولايات المتحدة على احتلالها من تنظيم «الدولة» الذي أضعف.

ويشير إلى حالة ليلي محمد، العضو في لجنة حقوق المرأة في حزب الإتحد الديمقراطي ومن بلدة تل أبيض القريبة من الحدود السورية - التركية التي تحدث عنها مسؤول أمريكي بعجاب والتزامها بقضايا المرأة.

ومع ذلك قررت قوات سوريا الديمقراطية التي كما يقول فورد مجرد ورقة تين للتغطية على دعم واشنطن الأكراد، تعيين محمد مسؤولته مشاركة للمجلس الإداري الذي سيدبر الرقة بعد خروج تنظيم «الدولة» منها، مع أن الرقة تعتبر مدينة محافظة أكثر من دمشق وحمص وحلب والتي ترتبط فيها المجتمعات العربية بصلات مع القبائل المقيمة على طول الغرات وشرقا إلى الصحراء السورية وحتى العراق وفيها تنسب الأنظمة التقليدية التي تشمل المرأة.

صحيح أن واشنطن ترفض القيود المفروضة على المرأة لكن كان عليها أن تتعلم من تجربتها في العراق، فهي لا تستطيع فرض نظمها الاجتماعية أما مباشرة أو من خلال وكلائها من دون أن تؤدي لأفعال سلبية.

ويشير الكاتب هنا لدراسة مسجحة قامت بها مؤسسة استطلاعات لبنانية في عام 2016 وكشفت أن الدفاع عن المجتمعات السنّية كان واحداً من الأسباب التي دفعت المنظمين المسلمين للانضمام لتنظيم «الدولة» بالإضافة لحوالات الغرب فرض نظمه على المسلمين.

ومن هنا فحالات الأكراد فرض قيم جديدة على مجتمعات محافظة سيفتح المجال أمام ردود أفعال سلبية في مرحلة ما بعد تنظيم «الدولة»، وعلينا أن لا ننسى التوفّر العربي - الكردي كعامل من عوامل إثارة الفوضى.

التكيف

ويشير فورد إلى قدرة الحركات الجهادية على التكيف والتحول خاصة أنها تعلمت من أخطائها السابقة في العراق. ففي ادلب مثلاً تخلت «جبهة النصرة»/فتح الشام» عن أساليبها القديمة وخففت من مستويات العنف ضد المواطنين واندمجت في المجتمعات المحلية ووفرت الخدمات لهم. وأصبحت بالضرورة النسخة الجديدة، رقم 3 من «القاعدة».

ولو رأى قادة القاعدة وتنظيم «الدولة» في شرقي سوريا أن حزب الإتحد الديمقراطي وجناحه العسكري يرغبان بالسيطرة على المجتمعات العربية فمن السهل عليهم تجنيد أعداد من العرب الحائقين بطريقة تجعل من احتواء التمرد العربي أمراً صعباً.

ويقول في الوقت الحالي لا يزال تنظيم «الدولة» في الرقة ولكن على أمريكا أن تقرر من سيحكمها بعد رحيله ومن سيدفع تكاليف العملية.

وكما قال كولن باول، وزير خارجية جورج دبليو بوش إن غزو العراق يجعل واشنطن مسؤولة عنه.

ولدى الولايات المتحدة 1.000 من الجنود على الأرض وكلاء يعملون على سيطرون على مناطق من تنظيم «الدولة» الضعيف بمساعدة من الطيران الأمريكي والدفعية، بل ولدى واشنطن قوات حفظ سلام في منبج وعلى طول الحدود السورية مع تركيا بشكل يجعل أمريكا مسؤولة بشكل فعلي عن شرقي سوريا.

ويقول فوررد إن إدارة أوباما قامت وهي تعرف بجر الولايات المتحدة لهذا الإجماع، وها هو ترامب الذي شجب

عمليات بناء الدولة يرث المشروع وسيدفع الفائتة، وسيواجه مصاعب لو قامت تركيا بإتارة مشاعر الغضب ضد الأكراد بين السكان العرب. ولخفيف أفتناك حاجة لعقد صفقة مع أردوغان.

ويختتم الكاتب بالقول: «الجزء المحزن في كل هذا أن أكراد سوريا مثل شرق أوسطيني أكثر من قبلهم يعتقدون أن أمريكا ستحميهم من أعدائهم. ونسوا التجربة المرة لمصطفى البارزاني، الزعيم الكردي - العراقي الذي دعمه الأمريكيون في السبعينات من القرن الماضي ضد نظام البعث لتبعية عام 1975 عندما وقّع شاهد إيران اتفاقاً مع بغداد. وقرر هنري كيسنجر وقف شحنات السلاح إلى البارزاني وهزمت القوات العراقية المقاتل الأكراد. وكان على البارزاني والد مسعود الفرار والموت بانقفي في الولايات المتحدة. وبقيادة مثل أوباما وترامب فعلي الأكراد اليوم أن لا يتوقعوا من الأمريكيين معاملة أحسن».

فالقيادة الأمريكية ليست لديها الرؤية الواضحة حول ما يجب فعله في سوريا وضد حلفاء النظام السوري.

فقد جاء ترامب بوعد تزويق الإتفاق النووي واكتشف في واشنطن أن إلغاء يحمل مصاعب من مثل عودة طهران لمشروعها النووي من جديد الضع الذي وضعه الإتفاق تحت الرقابة.

كما اكتشفت الإدارة أن الجمهورية الإسلامية وسعت من نفوذها في المنطقة من خلال وكلائها.

مواجهة إيران

وفي هذا السياق كتب ديفيد غارندر في صحيفة «فايننشال تايمز» عن جهود تخفيف التصعيد التي كانت حديث الساعة الأسبوع الماضي، في إشارة للخطة الروسية الساعية لتجميد القتال في أربع مناطق لا تزال تشكل المعارضة فيها تهديداً قوياً للنظام الذي يقوده بشر الأسد وهو الذي عملت روسيا وإيران على استمراره في السلطة.

ولكن لم يعلق أحد على زيادة وتيرة الغارات الإسرائيلية ضد ما تقول إنها على مخازن أسلحة في مطار دمشق أرسلتها إيران وفي طريقها لحزب الله.

ويرى غارندر أن الجماعة الشيعية اللبنانية تحولت إلى راس حرب للجهود الإيرانية في منطقة الشرق العربي وقوة يحسب لها حساب في الحرب الأهلية السورية.

وتحدث الكاتب هنا عن التهديدات الإسرائيلية بقتل حرب ضد حزب الله التي لو حدثت فستترك أثراً تدميراً أكبر من الحروب السابقة في عام 2006 و1996 و1982.

ولا يستبعد الكاتب هنا احتمالات حرب في ظل سياسة ترامب التي قد تمنح حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي المنطرة الضوء الأخضر لتدمير الحزب اللبناني من أجل تفويض القوة الإيرانية في المنطقة.

ويشير غارندر إلى أن إستراتيجية الإدارة الحالية لم تعد تركز على إلغاء الاتفاقية النووية خوفاً من تغير الدول التي وقعت عليها -روسيا والإتحاد الأوروبي والصين بل لا تقوم باتخاذ إجراءات للحد من طوحت إيران تعزيز ما تراه إسرائيل والدول السنّية العربية بقيادة السعودية

الدول الشيعية في العراق وسوريا ولبنان واليمن وحتى نبال الخليج، وتقوم أمريكا بمراجعة سياساتها تجاه إيران وتشديد القيود عليها.

ورغم رفع العقوبات الدولية عنها للعام الماضي إلا أن الخزائنة الأمريكية احتفظت بعقوبات ثانوية ضد أفراد وكيانات تنتميها الولايات المتحدة بدعم الإرهاب.

ومن بين هذه الكيانات الحرس الثوري الإيراني القوة التي تستخدمها الجمهورية لتعزيز النظام في الداخل وكادا لغامرات الإقليمية.

ويتوقع خبراء العقوبات في واشنطن قرارات جديدة ضد إيران وحزب الله وحلفائه وكذا عقوبات جديدة ضد الاختبارات الصاروخية.

وتهدف كل هذه الجهود لإيقاع إيران معزولة عن النظام المصرفي الدولي وسيكون لها أثر مثل إلغاء الإتفاق النووي.

ويقول آدم سميت من شركة الحمامة الأمريكية المعروفة بـ«غيبسون دان» والمستشار السابق في العقوبات أثناء إدارة أوباما: «سيهود الإتفاق على أي حال لو كان تخفيف الدعم الإجماعي للحزب».

ويعلق غارندر أن ما تقوم به الولايات المتحدة، وهنا ممكن الخوف، قد لا ينجح في كتج ججاح إيران، من عند ما لا يكون هناك مجال لإل الحزب والتي لن تكون مثل حرب 2006 بل أكثر تدميراً على لبنان ومأساة جديدة للمنطقة.

انطلاق الدورة الـ 28 للمؤتمر القومي العربي في بيروت ومناقشة «حال الأمة»

بيروت - «القدس العربي»:

بدأت أمس الجمعة في بيروت الدورة الـ 28 للمؤتمر القومي العربي التي تمتد على مدى يومين ويشارك فيها أكثر من 200 عضو من الأقطار العربية كافة بينهم شخصيات سياسية وإعلامية وتقابلية وثقافية واجتماعية ينتمون إلى أجيال مختلفة وإلى بيئات فكرية وسياسية متعددة. تلقتي حول المشروع النهضوي العربي وعناصره السمة: الوحدة العربية، الديمقراطية، الاستقلال الوطني والقومي، التنمية المستقلة، العدالة الاجتماعية، التجدد الحضاري.

ويتضمن برنامج الدورة عرض ومناقشة تقرير «حال الأمة» من إعداد مركز دراسات الوحدة العربية، الذي قدمه أمس مدير الدراسات في المركز د. يوسف الصواني، وايضا التقرير السياسي الذي قدمه الأمين العام للمؤتمر د. زياد حافظ.

وتخصص في جلسات المناقشة العامة جلسة لدعم ومساندة أسرى معركة الأمعاء الخاوية في سجون الاحتلال الصهيوني، بالإضافة إلى مناقشة عامه للأوضاع العربية.

ويناش المؤتمر أوراق العمل حول عناصر المشروع الحضاري العربي، حيث يقدم د. محمد السعيد إدريس (مصر) ورقة حول الوحدة العربية، أ. الطيب أحمد صدقي الدجاني (فلسطين) عن الاستقلال الوطني والقومي، أ. أحمد كامل البحيري (مصر) عن الديمقراطية، إبراهيم شريف

بوادر مفاوضات جدية مع قيادة الإضراب بطلب من سلطات السجون الأسرى في «نفحه» يتعرضون لأساليب تنكيلية واتهام إدارة «إيشل» باحتجاز المضربين في أقسام الجنائين



مواجهات في بلدة بيت فوريك جنوب نابلس تضامنا مع الأسرى المضربين أمس (أ ف ب)

الجنائين، وسط إجراءات تنكيلية وقمعية تمارسها قوات القمع على مدار الساعة. وأضافت أن محامي نادي الأسير تمكن لأول مرة من زيارة الأسير المضرب بلال عجارمة في سجن «إيشل»، بعد عمليات تنقيح تعرض لها.

وأفاد الأسير عجارمة للمحامي: «إن إدارة السجون أقدمت على نقله من سجن نفحة إلى العزل الانفرادي في سجن عقلمان بعدما صادرت جميع مقتنيات الأسير وجردتهم من ملابسهم وأبقت على ملابس إدارة السجن، وهناك أخضع كباقي الأسرى المضربين لمحاكمات داخلية وعقوبات جماعية، وبقي لمدة تسعة أيام محتجزاً بين السجناء الجنائين، الأمر الذي دفعه للتوقف عن شرب الماء في اليومين الثامن والتاسع من الإضراب. وفي 30 أبريل/ نيسان الماضي نُقل إلى سجن إيشل، ويُحتجز حالياً مع أربعة أسرى آخرين وهم: أكرم أبو بكر ومحمود أبو سرور ووسيم الجال، وأمين الشرباتي، وذلك في أقسام العزل الانفرادي للسجناء الجنائين وداخل زنازين ضيقة تنتشر فيها الصراخ والبق.

وتابع: «تعتمد إدارة السجن إحضار الطعام يومياً لهم، لاستفزازهم ومحاولة لضعفهم عليهم لتتبعهم عن الإضراب، كما أن الاقتحامات والتفتيشات التي تنفذها قوات القمع تبدأ بعد منتصف الليل وتستمر لساعات، وذلك لحرمانهم من النوم وما يزيد من معاناتهم تعمد السجناء الجنائين، الصراخ وقذفهم بالثائم والألفاظ البذيئة لساعات متأخرة. وذكر الأسير أن إدارة السجون أقدمت على عرض الفيديو المفبرك للقائد البرغوثي أمامهم، وكان ردهم أنهم سيستمرون بالإضراب حتى تحقيق مطالبهم، لافتاً إلى أن معوياتهم عالية رغم كل الأوضاع الصحية الصعبة التي يمرون بها، حيث فقد من وزنه 16 كغم. وختم الأسير الزيارة بقوله «نحن نقضي أحكاماً بالوأيدي والسنوات الطويلة، فيما إن نعيش بكرامة أو نرتقي شهيداً للكرامة».

من جهته دعا صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المجتمع الدولي، للتدخل الفوري لإلزام الحكومة الإسرائيلية، بالالتزام بالقانون الدولي وحقوق الإنسان ومواثيق جنيف لعام 1949، وتلبية مطالب الأسرى الفلسطينيين العادلة.

جاءت تصريحات المسؤول الفلسطيني خلال لقاء مع القنصل الفرنسي العام ببيير كوشار، وممثل اليابان في فلسطين تاكاشي أكولوبو، والقائم بأعمال القنصل الأمريكي، إضافة إلى اتصالات مع المسؤولين الأوروبيين والأمم المتحدة والأشقاء العرب. وفي السياق أفادت اللجنة الإعلامية لإضراب الحرية والكرامة، بأن الأسرى المضربين في سجن نفحة يتعرضون لأساليب تنكيلية تصل إلى حد الاعتداء عليهم بالضرب، للضغط عليهم ودفعهم لإنهاء إضرابهم. وأوضحت اللجنة عقب زيارة محامي نادي الأسير للأسير المضرب سامر أبو ديك، من محافظة جنين أن وحدات قمع السجون «الدور» و«المتساد» و«الماز» لا تفارق السجن، وهي تقوم بعمليات التفتيش والاقتحامات على مدار الساعة.

وأكد أن قوات القمع اعتدت على عدد من الأسرى قبل أيام بالضرب بالعصي ورشهم بالغاز رداً على عدم تمكن أحد الأسرى المضربين من الوقوف عند فحص النوافذ. كما أشار إلى أن أية عملية احتجاج يقوم بها الأسرى يتم نقلهم بمقابلها إلى الزنازين الانفرادية. ولفت إلى انتهاج إدارة السجن لسياسة نقل الأسرى المستمرة داخل السجن، إذ لا يستقر أسير في غرفة لأكثر من ثلاثة أيام. ونقل المحامي عن الأسير أبو ديك أن الاعتداءات وعمليات القمع التي تقوم بها إدارة السجن، لن تكسر عزميتهم، وهي تزيدهم قوة وإصراراً على مواصلة معركتهم حتى تحقيق مطالبهم الإنسانية واسترجاع كرامتهم. وأعلنت اللجنة أن إدارة سجن «إيشل» تعزل الأسرى المضربين عن الطعام داخل أقسام السجناء

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

تواصل الإضراب الجماعي الذي تخوضه الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال الإسرائيلي تحت عنوان «إضراب الحرية والكرامة» منذ 17 نيسان/ أبريل الماضي، لكن الجديد أن بوادر مفاوضات جدية لاحد في الأفق بين قادة الإضراب والأسرى وسلطات السجون الإسرائيلية التي بادرت للمفاوضات بعد فشل كل محاولتها لكسر إرادة الأسرى وإضرابهم. وأكد عيسى قراق رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين وجود مبادرة من إدارة السجون الإسرائيلية لتجميع قيادة المضربين عن الطعام لمناقشة مطالب الأسرى. رغم أن الواضح حسب التسريبات أن سلطات السجون تواصل السعي لمحاولة الانطلاق في مفاوضات مع الأسرى دون مشاركة قائد الإضراب المناضل مروان البرغوثي، إلا أن الأسرى متمسكون بوجوده على رأس أية مفاوضات أو نقاشات من هذا القبيل.

واعتبر أنه ليس واضحاً إن كانت إدارة السجون الإسرائيلية جادة في مفاوضاتها مع الأسرى، لكن من المؤكد أن الحراك الجماهيري والضغط الدولي، وخطورة وضع الأسرى المضربين مع قرب انتهاء الشهر الأول من الإضراب ونقل العديد منهم إلى المستشفيات، دفع إسرائيل لبدء الحديث عن الشروع في مفاوضات الأسرى، بعد وجود رفض معلن لهذا الموضوع في السابق.

وأكد أن سلطات الاحتلال هي المسؤولة عن هذه الأزمة وتداعياتها، خاصة مع وجود تدهور واضح في الوضع الصحي للمضربين نظراً لأن عدداً كبيراً منهم بدأ يتقيأ الدماء، إضافة إلى فقدان كمية كبيرة من الوزن، وحدث الدوران و«الدوخة» وحدثت مشاكل صحية عديدة، رغم أن الإضراب هو مطلب إنساني.

في ظل منظومة إسرائيلية تمارس الضغوط والتهديد في الفترة الحرجة من الإضراب

مراكز مختصة تحذر من «خطر كبير»

يتهدد حياة الأسرى المضربين وتؤكد تعرضهم للإغماء وتقيؤ الدماء

غزة - «القدس العربي»:

حذر مدير مركز الأسرى للدراسات الدكتور رأفت حمدونة، من التدهور الصحي الحاد للأسرى المستمرين في إضرابهم المفتوح عن الطعام، في ظل الحملة التي تشنها إدارة مصلحة السجون بالتعاون مع جهاز الأمن العام «الشاباك» والحكومة الإسرائيلية. ففي الوقت ذاته كشف مركز آخر مختص بالدفاع عن الأسرى، عن تدهور الوضع الصحي للعديد من الأسرى المضربين، من خلال تعرضهم للإغماء وتقيؤ الدماء.

وأكد حمدونة أن هناك منظومة إسرائيلية متكاملة سياسية وأمنية وإعلامية تمارس الضغوط والتهديد في فترة حرجة من إضراب الأسرى.

والتصاعد «الفعل الضاغط» على الاحتلال فلسطينياً وعربياً ودولياً، والموازي لـ «عنايبت الأسرى لإفئاد حياتهم قبل فوات الأوان».

وأشار إلى أن أوضاع الأسرى المضربين في خطر في أعقاب حالة التدهور الصحي الكبير يسبب الممارسات الإسرائيلية بحقهم، حيث عمليات النقل المستمرة والمرهقة، والعزل في زنازين مظلمة، وعدم

الرعاية والعناية الطبية لأوضاعهم. وأكد أن إدارة السجون عليها أن تتعاطى مع مطالب الأسرى الأساسية والإنسانية، مؤكداً أنهم ليسوا للإضراب المفتوح عن الطعام «بعد استفاد كل الخطوات التضالسية التكتيكية الأخرى، وعدم الاستجابة لمطالبهم عبر الحوار المفتوح بين السلطات الاحتلالية، واللجنة التضالسية التي تمثل المعتقلين».

وأضاف الناطق باسم المركز رياض الأشقر، أن كل دقيقة تمر على الأسرى المضربين تشكل خطراً حقيقياً على حياتهم وترفع احتمالية أن يرتقي شهداء، في ظل استمرار سلطات الاحتلال رفض التعاطي مع مطالبهم العادلة.

وأكد أن مئات من الأسرى المضربين باتوا يعانون من صعوبة في الحركة والتفكير، وآلام في العدة والراس، وجفاف في الحلق، ويتقيأون الدم، فيما دخل العديد منهم في حالات غيبوبة لأكثر من مرة في اليوم الواحد، في حين نقصت أوزانهم فيما لا يقل عن 10 كيلو غرام لكل أسير.

وأشار الأشقر إلى أن أكثر أوضاع الأسرى المضربين خطورة الأسرى الذين يقعون في سجن «القب» و«نيسان» بالرمله. وبين أن إدارة سجن «القب» رفضت نقل العشرات من الأسرى الذين تراجع صحتهم إلى مستشفيات خارجية، وقامت بنقلهم إلى أحد المستشفيات الميدانية التي أقامتها هناك، مبيناً أنه يتم مساومتهم على وقف الإضراب مقابل تقديم العلاج لهم.

وتابع أن إدارة السجون تعتمد وضع كميات كبيرة من الطعام في غرف وخيام المستشفى للتأثير على معنويات الأسرى. وأوضح أنه مع الارتفاع الشديد في درجات الحرارة «حرمت الإدارة الأسرى من الماء البارد وأجبرتهم على شرب الماء الساخن من الصنابير»، لافتاً أيضاً إلى أن أعداداً كبيرة من عناصر الوحدات الخاصة تراقبها الكلاب البوليسية اقتحمت غرف الأسرى وعانت فيها فساداً.

وأشار إلى أن ذلك جاء في ظل التنقلات المستمرة بين الأقسام والغرف، لإنهاك الأسرى والتأثير على معنوياتهم، واقتحام الغرف وتفتيشها، وفرض الغرامات المالية عبر المحاكمات الداخلية، وكذلك الاعتداء على الأسرى بالضرب حين يرفضون الوقوف للعدد رغم أنهم لا يستطيعون الوقوف بالفعل. وقال إن الأسرى المضربين

في عزل سجن «نيسان الرملة»، وعددهم 70 أسيراً، يتعرضون إلى انتهاكات متواصلة وإجراءات انتقامية قاسية تعرض حياتهم للخطر الشديد، مبيناً أن مصلحة السجون قامت بتجريدهم منذ اليوم الأول من كل مقتنياتهم، والإبقاء فقط على لباس مصلحة السجون، وحجزتهم في قسم مهجور وزنازين قذرة لا تتوفر فيها أدنى شروط الحياة الآدمية، وتعتمد فيها النظافة.

وأشار إلى أن مصلحة السجون منعت الأسرى بشكل كامل من الخروج للفترة، وغلقت شبابيك الغرف بالنواح من الصباح بحيث تحجب وصول ضوء الشمس. وأكد الأشقر أن الأسرى في «نيسان» يعانون من إعياء شديد، وفقدان الوعي المؤقت، وآلام شديدة في كل أنحاء الجسم، وانخفاض في ضغط الدم، واضطراب في عمل القلب وعدم القدرة على الحركة، ورغم تدهور أوضاعهم الصحية بشكل واضح، وأنه رغم حاجتهم الماسة للنقل إلى المستشفيات إلا أن مصلحة السجن ترفض وتساهم على وقف الإضراب.

وأوضح أن الأسرى يتعرضون لعمليات تفتيش واقتحام لغرفهم بشكل يومي، وبالاحتلال والصمت الدولي، في ظل الخطر الذي يتهدد حياة الأسرى.

من الأسرى المضربين

ثائر حماد

«قناص عيون الحرامية»

■ ولد ثائر كايد قدورة حماد في الثاني من يوليو/ تموز 1980 في بلدة سلواد شمال شرق رام الله، وله خمسة إخوة. ويذكر جيداً كيف قامت وحدة إسرائيلية خاصة باغتيال خاله نبيل حماد في 29 يوليو/ تموز 1991. وكان ثائر آنذاك لم يبلغ الحادية عشرة من عمره. في يوم الإثنين الثالث من مارس/ آذار من عام 2002 كان ثائر حماد قد بلغ من عمره 22 عاماً، وكان يملك بندقيته من نوع M1 أمريكية الصنع تعود للحرب العالمية الثانية، خرج من قريته باتجاه منطقة «عيون الحرامية» التي تقع على طريق نابلس رام الله، واتخذ موقعاً على رأس الجبل مقابل حاجز عسكري.

وبعد بندقيته نحو جنود الموقع وبدأ يطلق النار وعند الرصاصات 25 انفجرت البندقية، لكنه بهذه الرصاصات الـ 25 قتل 10 جنود إسرائيليين ومستوطناً، وأصاب 9 جنود.

بعد العملية أطلق الإعلام الفلسطيني والإسرائيلي على العملية اسم «عملية عيون الحرامية»، وأطلق عليه البعض لقب «قناص وادي الحرامية» ولم يتم القبض عليه إلا بعد سنتين ونصف من العملية، وصدر ضده 11 حكماً مؤبداً بعد 30 جلسة.

لم يتمكن الجيش الإسرائيلي من الإمساك بثائر أو قتله لحظة تنفيذ العملية، بسبب تضاريس الجبل الذي كان يجلس على قمته، فقامت إسرائيل بعملية واسعة في منطقة رام الله تحديداً من أجل القبض على القناص المنفذ للعملية التي هزت صورة الجيش الإسرائيلي حتى على المستوى الداخلي. وبعد عامين ونصف من البحث والتحقيق من قبل أجهزة الأمن الإسرائيلية، وفي تاريخ الثاني من أكتوبر/ تشرين الأول من 2004 اعتقله الجيش. وجاء في شهادة ثائر نفسه: في اللحظة التي خرجت فيها من المنزل لتنفيذ عملية «عيون الحرامية» لم تكن فكرة العودة واردة، فبعد صلاة العجر خرجت ببندقيتي حتى وصلت إلى الجبل المقابل للحاجز العسكري المقام على أراضي بلدتي سلواد واحتميت تحت شجرة زيتون ونصبت البندقية وبدأت بإطلاق النار حتى «ظفرت» بـ 11 جندياً إسرائيلياً، وبعد تنفيذ العملية عدت متسللاً لقريتي عن طريق بلدة جلولية غرباً ثم اتجهت شرقاً باتجاه سلواد، وتصرفت كباقي الناس ولم أجد أي تأثير

بالعملية. وأضاف: «في تلك الليلة وبعدها لأسابيع طويلة داهمت قوات الاحتلال منازل معظم أبناء البلدة بحثاً عن منفذ العملية، واقتادت الكثير منهم للتحقيق، واستمر الحال هكذا حتى تم اعتقاله، ومكث في التحقيق 75 يوماً تمكنوا خلالها من معرفة الصدمات من قطع البندقية التي تفجرت، وبعد الحكم قررت أن أجبر خطيبي على فسح الخطوبة».

وأعقبت العملية تحليلات فلسطينية وإسرائيلية كثيرة، قال بعضها إن منفذ تلك العملية طاعن في السن وربما شارك في الحرب العالمية الثانية كونه يمتلك تلك البندقية القديمة والدقة في التصويب، وأشارت مصادر أمنية إسرائيلية إلى أن منفذ تلك العملية ربما قناص من الشيشان استطاع الوصول إلى الأراضي الفلسطينية لحاربة الاحتلال الإسرائيلي وغير ذلك من التقديرات والتكهنات.

الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في فلسطين تنهي المرحلة الثالثة من حملة «أعرف حقوقك خلال الاعتقال وطالب بها»

حاول ما يمكن توقعه خلال عملية الاعتقال والاحتجاز، من خلال التركيز على شرح قانون حقوق الإنسان الدولي المتعلق بممارسات الاعتقال والنقل والتحقيق، بالإضافة لمناقشة الحقوق المنصوص عليها في القانون العسكري الإسرائيلي، وكيف أن الأطفال الفلسطينيين يحرمون من هذه الحقوق بصورة منتظمة عند احتجازهم.

والجدير بالذكر أن إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تقوم بشكل تلقائي ومنظم بمحاكمة الأطفال في المحاكم العسكرية التي تفترق لخصومات المحاكمة العادلة، ففي كل عام يجري اعتقال ومحاكمة قرابة 700 طفل فلسطيني أمام هذه المحاكم، بعضهم في الثانية عشرة من عمره، والغالبية العظمى منهم تكون تهمته الإلقاء الحجارة، ويتعرض 94 منهم للتعذيب الجسدي أثناء الاعتقال والنقل والتحقيق بحسب الأدلة التي جمعتها الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، مع العلم بأن الأطفال الإسرائيليين لا يتم محاكمتهم أمام المحاكم العسكرية، كذلك لا يتم إبلاغ الأطفال الفلسطينيين في معظم الأحيان بحقهم في التزام الصمت، ويحرمون من الحصول على محام قبل وأثناء التحقيق معهم، ولا يرافقهم أحد من العائلة أثناء التحقيق معهم.

وكانت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال قد اختتمت المرحلة الثانية من حملة «أعرف حقوقك خلال الاعتقال وطالب بها» في السادس عشر من شهر مايو/ أيار 2016.



قوات الاحتلال لدى اعتقالها طفلاً فلسطينياً

التضليل أو المراوغة، أن تشكل دليل إدانة ضدهم في المحاكم الإسرائيلية. وتسعى الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال إلى تنظيم دورات تدريبية للأطفال الفلسطينيين في المدارس لرفع مستوى الوعي

بشأن إلى أن الكثير من اعترافات الأطفال يتم الحصول عليها عن طريق تضليلهم من قبل المحققين الإسرائيليين، لذلك جاءت هذه الحملة حتى توضح لهم حقوقهم وكيف يمكن للاعترافات التي يتم الحصول عليها عن طريق

من قبل جنود الاحتلال الإسرائيلي والأساليب التي يلجأون إليها أو أفراد الشرطة أو عناصر المخابرات عند الاعتقال أو التحقيق، إضافة لأهم الحقوق الأساسية التي يجب أن تتوفر للطفل خلال اعتقاله والتحقيق معه.

رام الله - «القدس العربي»:

أنهت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في فلسطين، المرحلة الثالثة من حملة «أعرف حقوقك خلال الاعتقال وطالب بها» التي تستهدف الأطفال الفلسطينيين، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي، وهدفت الحملة إلى تعريف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و17 عاماً بحقوقهم التي يجب أن يتمتعوا بها في حال تم اعتقالهم على يد جيش أو شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وتمكينهم من المطالبة

بشملت المرحلة الثالثة من الحملة تنظيم 128 ورشة عمل على 26 مدرسة حكومية في محافظات: القدس والخليل وبيت لحم ونابلس وجنين وسلفيت، إضافة لورشة استهدفت أطفال فرق الحماية التابعين للحركة العالمية في بيت لحم.

وتضمنت الورش التي نظمتها الباحثون الميدانيون في الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال واستهدفت 3689 طفلاً (3499 من الذكور و190 من الإناث)، توزيع بطاقة معلومات تهدف إلى رفع الوعي بالحقوق الأساسية للأطفال التي يمكن في حال تطبيقها حمايتهم من الممارسات التي تنطوي على أساليب غير قانونية يلجأ إليها المحققون الإسرائيليون لانتزاع الاعترافات منهم. وقدم باحثو الحركة خلال الورش شرحاً عن المراحل التي يتعرض لها الطفل عند اعتقاله

الإسرائيليون الجدد.. أقرب لليمين وأبعد عن الديمقراطية والسلام

رئيس الحكومة وزراءه يحرصون مباشرة ضد المواطنين الفلسطينيين بصفتهم «عابورا خامسا خطيرا»، في المقابل تظهر الدراسة أن الشباب الفلسطينيين في الداخل أكثر تفاعلاً لرغم الأزمة الاقتصادية، ويرى القانون عليها أن ذلك ينبع من عوامل عدة منها تحسن المستوى الاقتصادي في السنوات الأخيرة لديهم ازدياد عدد الأكاديميين منهم وانخراطهم أكثر بسوق العمل.

وتعتقد الباحثون أن الشباب الفلسطينيين اليوم أكثر براغماتية من الماضي وأقرب للبحث عن أمن اقتصادي أكثر مما عن أهداف مثالية كدفع مسيرة السلام، ويبتدئه الباحثون الدور الكبير لحالة القوضي والانتزاف في المحيط العربي على رؤية الشباب الفلسطينيين في الداخل مما يعيق إدراكهم بأن حياتهم أكثر استقراراً في إسرائيل رغم التمييز العنصري، ناهيك عن كون تطلعاتهم المادية أكثر تواضعاً من نظرائهم اليهود، وعلى خلفية العزوف الملاحظ جدا عن السياسة داخل لراضي 48 تشير الدراسة إلى أن الشباب الفلسطينيين اليوم يتجهون نحو مشاغل مادية تتعلق بحياتهم، وسعادتهم ورفاهيتهم وهم فقدوا الثقة بقدرتهم على التغيير والتأثير داخل دولة تدبر ظهرها لهم كإفنية ولذا يفضلون استمرار طاقاتهم بتطورهم الشخصي في المقابل تتجلى خطورة رؤية الإسرائيلييين الجدد باعتبار 60% منهم أن فلسطييني الداخل لم يسلموا بوجود إسرائيل وأنهم كانوا سيسيديرونها لو استطاعوا، والمفاجئ بنظر الشرقيين على الدراسة أن نصف الشباب الفلسطينيين وافقوا معهم.

ويقترح القانون على الدراسة أفكارا لتحسين الأوضاع –علاقات عامة متفحة حول دالات الديمقراطية، وتحديث مضماني التعليم، وزيادة الاتصالات بين الشباب الإسرائيليين والفلسطينيين.

كما تظهر أن الشباب يقدون بشكل دائم وبطيء الثقة بمؤسسات الدولة بما في ذلك الجيش، بل تدنت ثقتهم بها للخصيضي.

وتتطرق الدراسة للتحولات الديموغرافية وتشير لانخفاض نسبة الشبيبة والشباب اليهود في العقود الأخيرة إلى 15% من مجمل السكان بينما زادت نسبة نظرائهم من فلسطييني الداخل بـ20% مقارنة مع ما كان غداً تكتية 1948، ويؤكدون أن جيل 1998 كان أكثر نقداً وطموحا لأهداف صارت اليوم أقل صلة بالسلام أو التطوع داخل المجتمع أما جيل اليوم فهو أقل اهتماما بالقيم مما يتسبب في إنتاج شسعر بالفراغ وعدم الوضوح وعندما يتوجهون للدين يجدون القيم والأهداف مفرقة بشكل أوضح مع شعور بوجود من يوجههم، ويتابعون «في ظل الأوضاع الأمنية الهشة يسال هؤلاء ذواتهم كثيرا عن الحق بالوجود في البلاد وعلى هذا السؤال الذين يعطي أجوبة واضحة جدا، وينيه القانون على الدراسة لدلالة مهمة جدا ترتب على ازدياد الدين لدى الجيل الصاعد الإسرائيلي لأنه هو الميزة الديموغرافية الأكثر تأثيراً على الموقف السياسي حيال الصراع والعرب وفلسطيني الداخل. والمعادله هنا واضحة فكلما زادت نسبة الذين لدى الإسرائيلييين قلت أهمية القيم الديمقراطية وللبرالية وزادت التوجهات اليمينية لأنهم ببساطة يمتلكون للشرعية اليهودية أكثر من احترام قوانين الدولة.

انقراض العلمانيين

وفيما كانت نسبة العلمانيين اليهود في هذه الفئة العمرية عام 2004 نحو 54% فإنها اليوم تنخفض لـ 40% أما الذين يعرفون ذاتهم كتقليديين أو حريديم فقد ارتفعت نسبتهم بشكل كبير، ولا يغسر القانون على الدراسة الارتفاع بنسبية الاقتراب من الدين بالزيادة الطبيعية الكبيرة لدى المتدينين والمزتمين اليهود فحسب.

والدراسة تشير أيضا إلى الظروف البيئية، وتقول إنه في ظل الأجواء الاجتماعية والقومية الناتجة في إسرائيل خلال السنوات الأخيرة تزداد الحاجة لتعريف الهوية الذاتية الخاصة لدى الشباب، ويرى هؤلاء أن العلمانيين يحتاجون لاتخاذ قرارات كثيرة وميولهم للادين متجه مرساة وثقة وتخفف عنهم مشاعر اللبلة الملازمة لمثل هذا الجيل في كل العالم.

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

يكشف بحث جديد في إسرائيل أن فئة الشباب فيها اليوم أكثر دينية ويمينية، وأقل ليبرالية وتفاعلاً، ويؤمنون أقل بمؤسسات الدولة وهم أقل قلقا من شسبح الطائفية، لكنهم مقتنعون بأن الخلاف الأكثر خطرا في إسرائيل هو ذاك بين اليهود وبين الفلسطينيين فيها، ويعرف 67% من الشباب (24-21) والشبيبة (18-15) أنفسهم كيميين وبحال الخيار بين الديمقراطية وبين احتجاجات الأمن فإن 82% منهم يخطارون الخيار الأخير. في المقابل يرى 74% منهم أنه قبل سؤال «الإهاب» والتربية فإن السؤال الأهم الذي على الحكومة معالجته هو غلاء المعيشة.

وردا على السؤال عن التهديد الأخطر على الإسرائيليين لم ينشر الشباب الإسرائيليون للتصغعات بين اليمين وبين اليسار أو بين المتدينين والعلمانيين أو بين الشرقيين والغربيين بل أشاروا للتصدح الحاصل مع فلسطييني الداخل (17%).

والدراسة، التي أنجزها معهد «ماكرو» للاقتصاد السياسي وكرها مرة كل ست سنوات بدء من 1998 بهدف المقارنات بين الأجيال وفحص المواقف الشخصية والاجتماعية والقومية، تظهر بوضوح أن الجيل الإسرائيلي الصاعد ينحوي بقوة لليمين، ويقترّب للدين وهم أقل تفاعلاً حيال مستقبل إسرائيل، لا يثق بالقائدات، أو الحاكم وبقية مؤسسات الدولة لكنه راغب جدا بالانتماء.

الشقة أولا

كما يوضح أنهم قلقون من الأوضاع الأمنية ومع ذلك يشعرون بالأمان ولا يحملون بالخرادة ويضعون حاليا

بعد يوم من الإعلان عن كشف خيوط الجريمة التي وقعت قبل 47 يوما قاتل الشهيد فقها ومساعدوه يمثلون جريمة الاغتيال تمهيدا للمحاكمة



الشهيد مازن فقها

ستقوم خلال مؤتمر صحفي لبعض عرض ملابسات القضية وتفصيلها، وتوعد بالخصاص من الفاعل على قاعدة «العادلة التورية».

وفي غزة توالى إشارات فصائل المقاومة بمعلمة كتحف تفاصيل عملية اغتيال الشهيد فقها، وأثنت على دور أجهزة الأمن في قطاع

قوات الاحتلال تواصل استهداف الصيادين رغم قرار توسيع رقعة الصيد



عناصر من قوات البحرية الإسرائيلية

وقال إن 17 سبيدا استشهدوا فيما أصيب 10 من بينهم خلال الهجمات الإسرائيلية التي شنتها الأوامر الماضية.

وتخالف الهجمات الإسرائيلية ضد الصيادين اتفاق التهدئة القائم بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل برعاية صمرية، الذي ينص على وقف الهجمات المتبادلة.

إتمام معلمه المعتاد.

وحسب ما صرح المسؤول في نقابة الصيادين أمجد الشرفي، فإن قوات الاحتلال اعتقلت 28 صبيدا ما زال 13 منهم رهن الاعتقال، إضافة إلى إصابة 12 منذ بداية العام، في حيث قاومت بمصاردة 42 قطعة صيد.

تسمح للصيادين بالصيد لسافة أربعة أميال بحرية في بحر مدينة غزة والشمال، ورغم ذلك يتعرض الصيادون في هذه المنطقة للاحقات يومية.

وتؤكد النقابة أن الصيادين وعوائلهم تكبدوا خسائر مالية كبيرة، بسبب الإجراءات الإسرائيلية، التي تحول دون

غزة – «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداء جديدا استهدف صيادين خلال رحلة عملهم اليومية، قبالة سواحل قطاع غزة، في الوقت الذي قللت فيه نقابة الصيادين من أهمية القرار الإسرائيلي الأخير، القاضي بتوسيع رقعة الصيد أمام سواحل القطاع، بسبب المضايقات الإسرائيلية.

وقال صيادون إن زوارق الاحتلال الإسرائيلي، هاجمتهم أمس الجمعة، بينما أسلحتها الرشاشة، خلال عملهم قبالة بحر شمال قطاع غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في صفوفهم.

وأجبر الاستهداف الإسرائيلي الصيادين على مغادرة المنطقة، خشية تعرض حياتهم لخطر الإصابة أو الاعتقال.

جاء ذلك بعد أن قللت نقابة الصيادين من أهمية القرار الإسرائيلي بتوسيع مساحة الصيد قبالة شواطئ غزة، التي اتخذتها إسرائيل قبل أيام.

وكانت إسرائيل قد قررت توسيع منطقة الصيد من ستة أميال إلى تسعة أميال بحرية، غير أنها لم تنقطع عن مهاجمة الصيادين، رغم إبحارهم هي منطقة الصيد المسموح العمل بداخلها، حيث يتخلل الهجمات اعتقال الصيادين ومصاردة مركبهم وأدوات الصيد.

وأكدت نقابة الصيادين أن قوات الاحتلال

العرب (فلسطينيو الداخل) يرون أنفسهم يساريين اليوم مقابل 25% لدى اليهود و50% لدى العرب عام 2004، ويعتبر اليمين في إسرائيل هو الغائز من هذه التحولات أما لدى العرب فالرأج هو معسكر الوسط، وفيما تهيم نسبة الرجال لدى اليهود اليساريين في إسرائيل فإن أغلبية اليساريين في المجتمع العربي هم من النساء، ويشير القانون على الدراسة أن الانزياح اليهودي نحو اليمين بدأ خلال الانتفاضة الثانية ورغبة الفلسطينيين بالقضاء على إسرائيل.

أجوبة اليمين قاصلة

كما يعتقدون ضمن تفسيرهم لهذا الواقع أن اليمين يقدم أجوبة واضحة حول الأرض، الدين والدولة مقابل يسار يقرح بدائل لليبرالية أكثر بكثير ومع خيارات كثيرة ويخلو عن قيادة موحدة من أجوبة قاطعة يسهل الانتفاخ حولها.

وترتبط الدراسة بين التطرف القومي والديني وبين تفاعلهم المدني اليوم حيال أحلامهم المادية نتيجة ظروف اقتصادية ليست سلمية تتحلى بغلاء المعيشة.

انقلاب 1977

لكن هذه الدراسة الإسرائيلية الواسعة والمهمة تغفل خلال قراءة التحولات، دور مناهج التعليم الصهيونية المتطرفة المشبعة بالمواد العنصرية منذ وصول اليكود للحكم للمرة الأولى عام 1977 منذ 1948، ويبدو أن المدارس الإسرائيلية تعلم تلايمها بشأن الديمقراطية هي حكم الأغلبية فقط ولذا فهم يؤيدونها ولكنهم يعارضون تطبيق دلالاتها الليبرالية تجاه الفرد والأقليات والمرأة الخ.

أكد الباحثون المسؤولون عن الدراسة أن إسرائيل وديمقراطية، وتؤكد الدراسة ما يستدل من استطلاعات ومشارتات كثيرة أخرى أن اليسار في إسرائيل أصيب بجراح بالغة ويائسة في العقد الأخير حيث يعرف 16% فقط منهم على أنهم يساريون و10% أنصار المركز، و10% فقط لدى

أبو الغيط: معالجة القضية الفلسطينية أولوية الأولويات في المنطقة ومطلوب من أمريكا دفع إسرائيل إلى موقف جدي وعادل

الممكن التوصل إلى مفاوضات سلام فلسطينية إسرائيلية فاعلة في ظل هيمنة اللوبيات المؤيدة لإسرائيل على القيادة والكونغرس في أمريكا؟ وهل باستطاعة دونالد ترامب أن يتوصل إلى الاتفاق الشامل الذي يسعى إليه؟ ورد أبو الغيط قائلًا إن الأمر يتوقف على مدى وقيمة السعر الذي ستطالبه إسرائيل للتوصل إلى مثل هذا الحل الذي يقول ترامب إنه يتوق إليه، وهل بإمكان الفلسطينيين تقديم المزيد مما قدوم حتى الساعة للتوصل إلى مفاوضات فاعلة، ولم يكن المجال مفتوحا للسؤال عما إذا كانت المفاوضات الخاصة بشروط إسرائيل ستؤدي إلى المزيد من التنازلات الخطيرة من الجانب الفلسطيني لإسرائيل.

بيد أنه قال إنه ربما يصدق حسن نية ترامب لأنه من الضروري استمرار الأمل في التوصل إلى حل للقضية الفلسطينية يزيل الأمل عن الشعب الفلسطيني ويحقق العدالة للجميع، وإن لم يتواجد الأمل، فسأن النزاع سيستم (برايه) لكه عام.

وصح أبو الغيط القيادة التركية بعدم التصرف وكان السلطة العمانيّة من زالت موجودة، وعدم الإفراط في التدخل في شؤون الدول العربية، مشيرًا إلى أنه لا يستطيع قول المزيد في هذا الشأن في هذه الندوة المفتوحة للإعلام.

وأوضح أن مصر ومعظم الدول العربية الأخرى (الأردن، لبنان، العراق) تبتذل أقصى الجهود لرعاية أوضاع اللاجئين السوريين على أراضيها وتوفير الحياة اللائقة لهم ولاؤدهم بالتعاون مع المؤسسات الدولية، وسأله الممثل السابق للجامعة العربية في لندن غيث ارمنازي إذا كان دور الجامعة لا يزال فاعلا حاليا في ظل تقاعسها عن معالجة القضية الفلسطينية والسورية؟

فاجاب إن القضيةين معقدتان كثيرا وتحولت معالجتهما إلى الحيز الدولي على أعلى المستويات، وتكره بان الجامعة تعنى أيضا بالشؤون الاقتصادية وليس بالسياسية فقط.

وكان أبو الغيط (في مطلع محاضرته) قد شدد على أن الإرباب بشكل القضية الأولى التي تنبج معالجتها في الشرق الأوسط، ولكن أسئلة الحاضرين ذكرت به بأن القضية الأولى هي فلسطين والاستعاضة بتحويل التركيز عنها إلى قضايا طائفية دينية كالصراع السني- الشيعي في المنطقة.

ومن الأسئلة التي طرحت على الأمين العام كيف يمكن للجامعة العربية والدول الأعضاء فيها حماية الأقليات المقيمة في المنطقة في ظل تصاعد دور والمنظمات الراديكالية الإرهابية التي تتعرض ليهذ الأقبليات.

وعلى ذلك أجاب أن المشكلة هي في الأنظمة الديكتاتورية في العالم العربي التي يسيطر عليها حزب واحد وقائد واحد يفرضان تفسيهما على السكان المقيمين في هذه البلدان، ورأى أن أبرز مثال على مثل هذه الأنظمة ما فرضته أحزاب «قومية» في سوريا والعراق وليبيا في العقود الأخيرة من القرن الماضي وأن الحل بالنسبة لحماية الأقليات يتمحور في تطبيق حكم القانون والشرائع الدولية ومبادئ حقوق الإنسان المعترف بها دوليا.

ولدى سؤاله عن ماذا بإمكان بريطانيا أن تفعله لتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني، قال أبو الغيط أن أول ما يمكنها أن تفعله هو عدم الاحتفال بعبوية «عد بلفور»، لأن مثل هذا الاحتفال سيثير مشاعر سلبية كثيرة وليس هناك ضرورة «لزيادة الطين بلة»، كما يقول المثل، فهذا الأمر يووسع الجرح العميق لدى الفلسطينيين ويشعرهم بالزيد من الإهانة.

لندن – «القدس العربي»

من سمير ناصيف:

أكد الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط في ندوة جرت في المعهد الملكي للشؤون الدولية، في لندن «شأنهم هادس، أن معالجة الوضع في فلسطين يجب أن يتصدر قائمة الأولويات في القضايا المطلوب معالجتها في الشرق الأوسط.

وفي رده على سؤال طرحته محاورته في هذا اللقاء البارونة الزبيبت سامبوتز حول هذا الموضوع مشيرة فيه إلى أن قضايا أخرى يبدو أنها تشكل الاهتمام الأول على حساب القضية الفلسطينية وما إذا كان هذا أم مفيدًا..

قال أبو الغيط: «حتى عام 2011 كنا كمتسؤولين في دول العالم العربي (كان وزير الخارجية مصر) نتحدث عن قضايا وقت الاستيطان في فلسطين ووضع ضوابط له وعن كيفية إنشاء الدولة الفلسطينية وعن أحداث قدم وتحقق قبل عقود في فلسطين، وفيأة تحولت الأنظار إلى جهة أخرى وضعت القضية الفلسطينية جانبًا، وأضاف قائلا: «الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قال إنه يخطط إلى حل شامل واسع للوضع في فلسطين، لنتنظر ونرى ماذا سيحدث، ولكن برأني الخاص إن إسرائيل ليست مستعصمة حول إلى حل بريني للجميع، وأتمنى أن تضغط أمريكا عليها لدفعها نحو التوصل إلى هذا الحل وعدم اللطمتان إلى أن الوضع سيستمر في الانفجار في العالم العربي على حساب القضية الفلسطينية ولجعل إسرائيل تحترم الحلول التفاوضية الجدية والعادلة».

وعبر أبو الغيط عن تحفظه إزاء الجانب السلمي الذي أنتجى عن «ما سمي بالربيع العربي» الذي ساهم بتعزيز تدخل إسرائيل وإيران وتركيا في الشؤون العربية، حيث يتواجد الآن نفوذ قوي لإيران في أربع دول عربية ولتركية في شمال دولتين عربيتين بينما تنهلي إسرائيل في تجاهل الحلول العادلة للقضية الفلسطينية وتتبع استمرار النزاعات في المنطقة التي وضع التركيز عليها.

وحض على ضبط توسع نفوذ إيران في العالم العربي والتواجد التركي في الأراضي العربية والاسترخاء الإسرائيلي إزاء حقوق الفلسطينيين وعدم التقاسس في التفاوض الجدي مع قياداتهم، ورفض المنطق القائل إنه يحق لأي دولة إسلامية التدخل في شؤون أي دولة إسلامية أخرى بحجة ضرورة حماية شعبيها، مشيرًا إلى أنه على كل دولة الاهتمام بشؤونها هي وحدها وترك الدول المجاورة لمعالجة شؤونها بنفسها.

وأسف أبو الغيط لكون ستة ملايين من العشرة ملايين فلسطيني في العالم يخضعون للاحتلال، وأن إسرائيل تعتقد بأنّه بإمكانها فرض استمرار مثل هذا الوضع بالforce.

وأوضح أن الجامعة العربية لعبت ومستعدة للعب دورها وقدمت ودعمت المبادرة العربية للسلام في مؤتمر القمم العربية في بيروت عام 2002، التي تعهد القادة فيها بمقاضية تسمح بتوفير السلام والعلاقات مع إسرائيل في مقابل استعادة الأرض المسلوية ولكن هذا العرض بقي مكدما إلى 15 سنة، كما أيدت الجامعة قرار الأمم الذي (جلس الأمن فيها) بالاعتراف بضرورة إنشاء الدولة الفلسطينية (ولذلك في عام 2016) علما بأنها ساهمت في التوصل إلى هذا القرار أيضا.

وسأل ممثل فلسطين في المملكة المتحدة الدكتور مانويل حسانيسا، الذي حضر الندوة إلى جانب معظم السفراء العرب وعميدهم سفير الكويت خالد الوديسان، «هل من

رام الله وحيفا شاركتا في الافتتاح والقدس وبيافا والناصره في العروض

مهرجان «السجادة الحمراء» السينمائي ينطلق من غزة بنسخته الثالثة ويبحث للعالم رسائل الأمل وآلام الحصار

يشيار إلى أن مهرجان «السجادة الحمراء» الأول النطلق في عام 2015 في حي الشجاعية، وجاء بعد أشهر قليلة من انتهاء الحرب الأخيرة، ونقل في حفل الافتتاح صورا لألقاض المنازل المدمرة في ذلك الحسب المكشوب، فيما عرض المهرجان الثاني في قاعة مركز الشوبح الثقافي عام 2016، والثالث يعرض حاليا وانطلقت أعماله من ميناء غزة.

ومن المقرر أن تستمر أعمال المهرجان حتى يوم الأربعاء المقبل، حيث وزعت الأفلام المشاركة على الأيام المخصصة للعرض.

والمعروف أن قطاع غزة يفقد إلى دور العرض السينمائية، بسبب عوامل عدة أهمها الحصار، وبين الحين والأخر تيسار مؤسسات محلية ثقافية إلى عرض أفلام سينمائية في قاعات مغلقة، عن طريق عرضها بواسطة أجهزة عرض عابدة، تختلف عن تلك التي تستخدم في تقنيات دور السينما، ذات المواصفات الخاصة.

هؤلاء النجوم لغزة.

وأشار كذلك إلى أن لجنة المهرجان، قبلت أيضا هذا العام إلى جانب الأفلام التي تتعالج حقوق الإنسان، أفلاما أخرى تعزز القيم الإنسانية، ويؤكد السوريكي أن هناك اهتماما كبيرا أكثر في العام الحالي بالمهرجان من قبل الكثير من شركات الإنتاج والفنانين، بعد نجاح المستثنى للعروض والثانية، وأن ذلك دفع بالكثير من المهتمين للعرض الأفلام بالتزامن مع غزة في كل من مدن يافا والناصره داخل مناطق الد-48، إضافة إلى مدينة القدس، بخلاف مدن رام الله وحيفا، اللتين تستشهدان أيضا بالتزامن مع غزة حول الافتتاح، ورأى أن الاهتمام هذا جاء، بعد أن أمن المشاركون بان السينما هي غزة باتت عاملا معاندا لكل عوامل فئحتها.

وأوضح السوريكي أن العروض ستوزع بعد اليوم الأول، على مراكز ثقافية عدة، هي مركز المسحال الثقافي، والمركز الثقافي الفرنسي.

عادية جدا، وذلك بعدما أخذ المنظفون الموافقة على عرض هذه الأفلام من الجهات المختصة في قطاع غزة.

ومن بين الأفلام المشاركة اشتباك، و موج 89، والخيماطي، وقارب ورق، وغزة 36 كيليمتر، وميل يا غزيل، ونفق الموت، وحجر سليمان، والرياح السوداء، ولبيلة 3000.

ويوضح السوريكي لـ«القدس العربي»، أن عملية وصول الأفلام إلى قطاع غزة، تمت عبر تحميلها وإرسالها عبر الإنترنت، خاصة في ظل تعقيدات الاحتلال على المعابر والحصار المفروض على غزة، وهو أمر يعيق وصولها بالشكل الطبيعي.

وقال أيضا إن أيًا من الفنانين ومن بينهم نجوم عالميون لم يتمكنوا هذا العام كما المرات السابقة من الوصول إلى غزة، بسبب إجراءات الاحتلال والحصار، لافتا إلى أن سلطات الاحتلال حالت في النسخة الأولى من المهرجان، دون وصول

الذي يوضع فيه سكان غزة.

وفي هذا العام اختارت للجنة المنظمة للمهرجان، من بين 100 فيلم وصلت إليها 45 فيلما، من دول مختلفة من العالم، تحاكي مشاكل حقوق الإنسان، وغيرها من القضايا الإنسانية.

ويبدأ العرض الأول لغيرم «اصطياد الأنشباح» للمخرج راند أنضوصي، الذي يعرض فيه قضية الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

وأراد القائمون على المهرجان المشاركة في إظهار مناسبة الأسرى، في ظل خوض نحو 1700 منهم لليوم الـ26 إضرابا مفتوحا عن الطعام.

وترافق العرض مع توزيع لجنة التنظيم آلاف الكؤوس المعشوة بإناء والملح الحاضرين، لشربها على غرار ما يفعل الأسرى خلال الإضراب.

وعرضت أفلام اليوم الأول في مساحة كبيرة في ميناء غزة، بعدما وضعت شاشة عرض كبيرة في المكان الذي جرى تجهيزه بإمكانيات

هناك بغرض الترفيه من ضائقة الحصار المفروض من قبل سلطات الاحتلال قبل أكثر من عشر سنوات، خاصة وأن اللجنة اختارت في النسخة الأولى للمهرجان، أن تفرش «السجادة الحمراء» التي توضع أمام نجوم السينما العالين للمرور عليها إلى قاعة العرض، بين الطعام والدمار الذي خلفته الحرب الإسرائيلية الأخيرة في حي الشجاعية شرق مدينة غزة.

ووقتها سار على هذه السجادة، أطفال صغارا كانوا حفاة، وآخرون من جموع البسطاء والمكوبين.

ويقول سائد السوريكي المناطق باسم المهرجان لـ«القدس العربي»، إن اللجنة اختارت ميناء غزة، بعد أن أظهرت في النسخة الأولى «الصورة الصادمة، من حي الشجاعية، لتعشير من خلال الرفا الذي يخلو من المسافرين وحقبات السفر، إلى حجم المساة والحصار الذي يجيق الناس، الذين اعتادوا كل يوم جمعة التواجد

غزة – «القدس العربي»:

من أشرف الهور:

انطلقت من ميناء مدينة غزة المحاصرة، وفي الهواء الطلق، بالتزامن مع مدن رام الله في الضفة الغربية، وحيفا داخل المناطق المحتلة عام 1948، أعمال مهرجان «السجادة الحمراء»، ولوقتها سار على هذه السجادة، أطفال صغارا كانوا حفاة، وآخرون من جموع البسطاء والمكوبين.

وعلى غرار الأفكار التي اختارتها اللجنة المنظمة لهذا المهرجان السينمائي المنصف رقم 47 على مستوى العالم، والثاني عربيا، اختارت مساحة ميناء الصيادين في مدينة غزة، ليكون مكانا للعرض، يشارك فيه زوار المكان من عامة الناس، الذين اعتادوا كل يوم جمعة التواجد

في ندوة نظمها تنسيقية حقوق الإنسان في الرباط شكّل التطرف الديني محور نقاشاتها

السياسات المغربية المرتكزة على المقاربات الأمنية في التعامل مع التطرف العنيف توجب الظاهرة ولا تقضي عليها

الرباط - «القدس العربي»:

شكّل التطرف الديني المحور الاساسي في مناقشات ندوة نظمتها مساء الخميس في الرباط التنسيقية المغربية لحقوق الإنسان بعنوان «التطرف العنيف، خطر وطني وإقليمي ودولي»، وقالت الناشطة الحقوقية المغربية خديجة رياضي، منسقة تنسيقية المقاربة لمنظمات حقوق الإنسان أن السياسات الرسمية المرتكزة على المقاربات الأمنية في التعامل مع التطرف العنيف، توجب الظاهرة ولا تقضي عليها، وأن أكبر وقاية للمجتمع من التطرف هو اعتماد المقاربة الحقوقية واحترام الحقوق السياسية والاجتماعية والثقافية للمواطنين.

وأوضحت في الندوة التي نظمتها التنسيقية بالتعاون مع الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان، أن ممارسة التطرف ناتجة عن سياسات إقصائية للدول وحرمان المواطنين من حقوقهم، ونهج سياسة قمعية في حق الهيئات الحقوقية والدينية ومنعها من دورها في المجتمع. وقالت ان التطرف ينبني على إيديولوجية تستند على وسائل العنف للوصول إلى غاياتها، مشيرة إلى أن الأصولية الدينية هي من تغذي التطرف في مختلف الأقطاب والحركات اليمينية واليسارية.

واقترحت رياضي «خطة عمل المجتمع المدني الأوروبي متوسطي من أجل الوقاية من التطرف العنيف»، وقالت أن المجتمع المدني قادر على القيام بدوره في مواجهة التطرف، لو وفرت له السلطات كامل حقوقه في الاشتغال ودعت إلى ضرورة إدماج المجتمع المدني في سياسات مواجهة التطرف، والنضال من أجل دفع الدول لاعتماد المقاربة الحقوقية في التعامل مع اللطف والانخراط في الجهود الأمل في هذا المجال.

وقال محمد الساسي، القيادي في الحزب الاشتراكي الموحد، أن نظام الملك الحسن الثاني أسس لقيود الحرية قبل التأسيس للحرية. وأضاف أن «الإسلام المسوق من قبل نظام الحسن الثاني أفرط في استعمال الدين في الحياة لفرص الهيمنة على المجتمع»، مؤكدا أنه «استعمل الدين محاربة الخصوم الذين تشكلوا حينها من الحدائين في مرحلة أولى وصورهم كأعداء للدين، ثم استعمله لضرب الإسلاميين في مرحلة ثانية عبر الزيادة على إسلامهم بإسلامه»، وأن الملك محمد السادس هو ضحية لسياسات نظام والده التي سما زلت آثارها مستمرة إلى



عناصر من فرقة مكافحة الإرهاب في المغرب

والإيمان الذي يُلقن للتلاميذ منذ سنواتهم الدراسية الأولى». وانتقد الناشط الحقوقي أحمد عصيد أصحاب الرأي القائل بأن ما تمارسه التنظيمات الإرهابية، مثل «داعش»، من عنف لا علاقة له بالإسلام «هذا نفاق، لأن كل ما فعله «داعش»، كما قال أبو حفص، موجود في القرآن والحديث وأن القول بأن أفعال «داعش» لا علاقة لها بالإسلام هذا أمر لا يمكن أن نصدقه».

وقال أن «الواقع يتطلب من الفقهاء المسلمين أن يتقروا بأن هناك نصوصا دينية في الإسلام تحض على العنف، ولكن يقنعوا الناس برأيهم يجب أن يقولوا إن هذه النصوص الدينية جاءت في سياقات تاريخية معينة لم تعد موجودة الآن»، وقال أن أخطر أنواع العنف هو الذي يوصف بكونه ذهنية متصلة في السلوك والتفكير، ويتم تصويره على أنه عنف «عادي».

وحذر عصيد من «التطبيع مع العنف»، سواء العنف الذي تمارسه الجماعات المتطرفة والأفراد أم العنف الذي تمارسه السلطة ضد النشطاء الحقوقيين ورجال الإعلام والمواطنين إبان التظاهرات، وأن اعتبار هذا العنف «عاديا» يشكل خطرا كبيرا على المجتمع وتحدث عن العنف المقدس وقال إنه يكتسب خطورة كبيرة، هو ما سماه «العنف المقدس الذي يتم إخفاؤه بتبريرات تستخدم الدين والثقافة، كما هو حال العنف ضد النساء»، ودعا إلى ضرورة الكف عن اعتبار المسلمين الدين الإسلامي دولة، لأن هذا الربط

يها النظام لإرضاء الإسلاميين والحدائين في آن واحد، إذ يدفع الإسلاميين إلى رفع شعارات معينة، ويدفع الحدائين إلى رفع شعارات معينة، ويلعب هو دور الوسيط بينهما، ويسوق نفسه على أنه لا غنى عنه». وقال الكاتب الحقوقي أحمد عصيد إن أخطر أنواع العنف هو ذلك الذي يسعى إلى التطبيع معه ليعطيه كونه أمر طبيعي وعادي مثل قيام مجموعة من المواطنين كسلاح الحشوش الكاسرة، بالاعتداء على شخص لأنه دخن سيجارة في نهار رمضان، مؤكدا أنه لا يوجد عقاب في الدين لمن أخطأ عمدا في نهار رمضان».

وأشار عصيد إلى دراسة أجرت في مصر، كشفت أن 85 في المئة من النساء المصريات محجبات، «ولكن أغلبهن يرتدين الحجاب خوفا من ردة فعل المجتمع في الفضاء العام وليس عن قناعة، لكن المفارقة هي أنه في مقابل تزايد عدد المحجبات في مصر ارتفعت حالات الاغتصاب».

فيها يجعلنا ننظر إليهم نظرة سلبية». وانتقد الساسي أصحاب الرأي القائل إن الإسلام مستهدف، «تعم، قد يكون هذا صحيحا، ولكن هذا الطرح يقدم من دون سند، فهل المسلمون مستهدفون لأنهم مسلمين أم لاعتبارات أخرى ورهانات اقتصادية وسياسية واجتماعية»، وهذا الطرح يجعلنا نعيش عقدة نفس واستعلاء في آن، ويجعلنا نعتقد أننا لو عدنا إلى الدين لحسنا الصراع ضد الآخر لصالحنا، واقترب الفكر الغربي ما يراه المدخل إلى محاربة العنف الذي يمارس باسم الدين، ودعا إلى نزع الطابع الاستطوري عن التاريخ الإسلامي، والابتعاد عن النزعة المتطرفة في التعامل مع النصح (القرآن والحديث)، وذلك بفتح باب الإجتها، وعدم اعتبار أن الأسئلة المتعلقة بالدين حسست منذ 12 قرنا (تاريخ بداية التدوين) منتقدا «الازواجية التي يتعامل

من أجل إقناع الناس بأنه أكثر إسلامية، وهذا أدى إلى إنتاج العنف»، وأن استغلال الملك الراحل للدين لتعزيز مشروعيته، جعل الناس يتقبلون منه كل شيء، لأنهم يزؤون فيه مدافعا عن الدين». وأضاف أن الحسن الثاني سقّ إبان حكمه إسلاما أرسى له السلطة المطلقة للحاكم، من خلال تكثيف المؤسسات الدينية التابعة للدولة، وبتشجيع برامح تعادي الحداثة على التلفزيون، وإنشاء الكاتيب القرآنية عوض دور الأطفال العصرية، وتوسيع دائرة التعليم الديني، وإجاءه الطقوس الدينية، واحتضان العاعة القادمن من الشرق».

وقال ان من أسباب العنف الديني، يتاني من كون الدين هو المكون الوحيد للهوية الوطنية يُعد واحدا منها، «رغم أن الدين يعتبر عنصرا أساسيا، إلا أنه ليس المكون الوحيد للهوية»، وأن اعتباره المكون الوحيد يُغضي إلى تكوين صورة سلبية عن غير المسلمين، ومادامت ترى أن مآلهم جهنم،

اليوم، وأكد أن الحسن الثاني شجع هذا النموذج الديني عبر دعم الزوايا والأضرحة والموسم، وتأسيس الجلات والمنشورات الدينية، وحرص على ترؤس المناسبات والحفلات الدينية، كالروس الحسينية التي «استضافت عددا من المغضوب عليهم من قبل أنظمتهم» و«أفرط في استعمال الدين من أجل فرض الهيمنة، وذلك باستثمار تعلق المغاربة به (الدين) للتعلق به هو أيضا التعلق المسوق من قبل النظام الملكي الراحل، وإن كان يسيدي انفتاحا حتى على غير المسلمين، باستقباله لبابا الفاتيكان، إلا أنه استغل الدين محاربة خصومه اليساريين الذين كانوا علمانيين، في بداية حكمه، ثم خصومه الإسلاميين لاحقا «كانت محاربة الخصوم العلمانيين باستغلال الدين سهلة بالنسبة للحسن الثاني، وحينما ظهر الإسلاميون، الذين يستغلون دورهم الدين، لجأ إلى الزيادة عليهم،

الناطق باسم الحكومة المغربية:

عدد الدول التي تعترف بالبوليساريو انخفض من 80 الى 37 دولة



عناصر من قوات البوليساريو

وأضاف ان «التطورات الأخيرة التي يعرف النزاع حول الصحراء، وفي مقدمها قرار مجلس الأمن الدولي الصادر في أبريل / نيسان المنصرم، وكذا تقرير الأمين العام الذي يدعو الجزائر والبوليساريو إلى حل النزاع، جعلت النزاع إقليميا وليس ثنائيا، وهو تحول دال»، مبرزا أن «الإحالة على ضرورة العمل بالواقعية، التي جاءت بعد 2006، تحيل بشكل مباشر على مقترح الحكم الذاتي»، وأكد الخلفي أن «الإطار العام هو سياسة الحزم التي تقوم على أنه ليس هناك كرسى فارغ»، مشددا على أن «أي فسب للمغرب سيؤدي إلى أزمة الكركرات في الحدود المغربية - الموريتانية «أكدت أن هناك هزيمة تكسر اعتراف الأمم المتحدة للامم المتحدة، مستوى مجلس الأمن، وأي استفزاز سننتصدي له، وهذا خط موجه، لأن قضية الصحراء جامعة للمغاربة والمسؤولية ليست عادية».

الرباط - «القدس العربي»:

كشفت الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية أن 37 دولة تعترف بالجمهورية الصحراوية التي تأسسها جبهة البوليساريو، منها 18 دولة على مستوى إفريقيا، و17 دولة على مستوى أمريكا اللاتينية، ودولتان في آسيا، وقال أن «الرقم يأتي بعد أن كانت 80 دولة تعترف بالجبهة، وبذلك تفصل سحب الاعتراف سيتواصل».

وأضاف في ندوة صحافية أول من أمس الخميس في الرباط، أن «المغرب لم يعد أمام ثنائي كما كان يسوق له الخصوم، بل أصبحنا أمام نزاع إقليمي، فالنتظرات الأخيرة التي تتمثل في قرار مجلس الأمن وتقرير الأمين العام للأمم المتحدة، والذي كان واضحا بشكل مباشر، عندما قال إنه ينبغي على موريتانيا والجزائر المساهمة في التفاوض حول الحل السياسي، تظهر ذلك».

وقال أن وضع «المغرب في ما يخص القضية الوطنية هو وضع هجومي تقدمي مُبار في إطار سياسة حزم يقودها الملك، وتقوم على أن الذي يسبب بلانا سيؤدي إلى الرد في الحين، فالحزم أعطى أصله، والكل معيا في هذا الإطار».

وشدد الخلفي، على أن ما يصدر عن الخصوم (جبهة البوليساريو والجزائر) تنصدي له، وترامك انتصارات وإنجازات ليست بالسهلة والمسؤولية لم تعد عادية»، وقال أن المغرب للسنة الخامسة على التوالي، كشف تقارير دولية خاصة في ما يتعلق بالأمن والإرهاب ولم تسجل فيه ولا عملية إرهابية واحدة».

وقال ان «وضع المغرب في ما يتعلق بالقضية الوطنية هو وضع هجومي تقدمي مبادر»، مؤكدا أن كل ذلك يأتي «في إطار سياسة الحزم التي يقودها الملك محمد السادس».

المغرب: ارتفاع وتيرة المطالبات بالكشف عن وثائق تتعلق باختطاف الزعيم المغربي المهدي بن بركة

الرباط - «القدس العربي»:



المهدي بن بركة

ارتفعت في المغرب وتيرة المطالبات بالكشف عن وثائق تتعلق باختطاف واعتقال الزعيم المهدي بن بركة، مؤسس اليسار المغربي الحديث، وذلك بعد قرار السلطات الفرنسية بهذا الشأن.

واعلن رسميا في فرنسا يوم الجمعة الماضي ان الرئيس الفرنسي المنتهية ولايته أصدر أمرا برفع الغموض عن الوثائق المتعلقة بجرمة اختطاف واعتقال ابن بركة فوق الأراضي الفرنسية يوم 29 تشرين الأول / اكتوبر 1965. ويعتبر بن بركة أول رئيس سلطة تشريعية في المغرب بعد الاستقلال إذ كان رئيسا للمجلس الوطني الاستشاري عام 1958 وكان معارضا شرسا لنظام الملك الحسن الثاني، رغم مرور 52 عاما على الجريمة الا ان مصير جثمان بن بركة ما زال مجهولا.

وطالب عمر النائب البرلماني عن تجمع فيدرالية اليسار الديمقراطي، الدولة المغربية برفع «الحجاب» عن وثائق ملف «الشهيد المهدي بن بركة»، على غرار الخطوة التي أقدم عليها الرئيس الفرنسي المنتهية ولايته فرانسيو هولاند عندما كشف عن جزء من وثائق تخص قضية «اختطاف واعتقال ابن بركة».

وقال بلا فرج، «مساء اول من أمس الخميس امام البرلمان ان كل الحين يدخل إلى قبة البرلمان يتباهى بصورة المهدي بن بركة أول رئيس لهذا المجلس»، وأن الخطوة التي أقدمت عليها السلطات الفرنسية مهمة، مطالبا المغرب برفع الحظر عن الوثائق السرية في ملف «الشهيد المهدي بن بركة».

الرباط - «القدس العربي»:

قال المغرب رسميا انه تسلم جثمان عسكري مغربي أعلن عن اختفائه بعد هجوم تعرضت له قوات الامم المتحدة في افريقيا الوسطى.

وأفاد بلاغ لقيادة العليا للقوات المسلحة المغربية بأنه تم تسليم جثمان العسكري المغربي، الذي أعلن عن «قدهانه» في هجوم استهدف دورية لتجريدة القوات المسلحة الملكية ببعثة الامم المتحدة المتكاملة متعددة الابعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية إفريقيا الوسطى (مينوسكا).

طريق ليبيا إلى المستقبل غامض رغم تقارب حفر والسراج

مع حكومة الوفاق الوطني وتناؤ حفر. وهناك بعض الجماعات المسلحة الأكثر تشددا في مصراته لا تزال تؤيد حكومة إسلامية التوجه أطيح بها وفقدت في الأونة الأخيرة مواقع لها في طرابلس. وهذه الجماعات مناوئة بشدة لحفر.

دبلوماسية متفككة

يقول دبلوماسيون غربيون ان الوساطة الأجنبية يجب ان تترامن من أجل التوصل لاتفاق سياسي.

واجتماع أبو طلي عقد بوساطة أبرز داعمين خارجيين لحفر وهما الإمارات العربية المتحدة ومصر، والدولتان كلتاهما تضاطران معسكر حفر نفوره من جماعة الإخوان المسلمين المنحدرة، وقال جلال حرشاوي الباحث بجامعة باريس 8 والمتخصص في الشأن الليبي ان ذلك ترك فراغا يتصارع على سده لا يحتمن متوسط الحجم ومختلف الاتجاهات.

وأضاف قائلا «إذا اهتمت الولايات المتحدة فعلا بليبيا مرة أخرى فإنها ستكون اللاعب الوحيد الذي يمكنه أن يوحده هذه الجهود»، (روترز)

لكن حتى الفصائل المسلحة الأكثر اعتدالا المتحالفة مع حكومة الوفاق الوطني في العاصمة عبرت عن شعور بعدم الارتياح بعد اجتماع أبو طلي الذي اعتبرت أنه يعزز على نحو غير منصف وضع حفر كرجل قوي.

وكتب هاشم بشر، وهو قيادي بارز، في صفحته على فيسبوك يقول «قلنا مرات عديدة لا للحكم العسكري وطرابلس خطر أحمر سواء لحفر أو غير».

وأصبح رد الفعل أوسع وأكثر غضبا بعد أن أدلى محمد سنيالة وزير الخارجية في حكومة السراج بتصريحات أشار فيها إلى قبول حفر كقائد للجيش وطني.



السراج

حاكم يضم أيضا عقيلة صالح رئيس البرلمان الذي يعمل من شرق ليبيا إلى جانب السراج. لكن ذلك سيسبب دوائر رئيسية مغلقة في المجلس الرئاسي الحالي لحكومة الوفاق الوطني برئاسة السراج ومن بينها جنوب ليبيا ومدينة مصراتة اللتان تحالفا كتابتهما المسلحة القوية



حفر

يمكنه سحق التطرف وكبح الفصائل المسلحة. وأصدر السراج بيانا يعكس شروطا قد تحضو حفر... وضع الجيش حفر في أبو طلي مدينة وبناء دولة ديمقراطية والحفاظ على «مبادئ ثورة 17 فبراير 2011».

تردد أن حفر يريد تشكيل مجلس رئاسي

وفي الوقت نفسه بني حفر قاعدة نفوذه في الشرق على حساب حكومة الوفاق الوطني عندما سيطر ما أطلق عليه الجيش الوطني الليبي تحت قيادته على معظم بنغازي ومنشآت النفط في الجنوب الغربي من المدينة.

وبينما يضغط المجتمع الدولي من أجل إعادة ضبط الاتفاق الذي تم التوصل إليه بوساطة الأمم المتحدة والذي أوجد حكومة الوفاق الوطني أعرض حفر عن الحوار رافضا في آخر لحظة الاجتماع مع السراج في القاهرة في فبراير شباط.

وقال دبلوماسي غربي بارز «حقيقة أنها اجتماع هذه المرة شيء مهم. حفر تحرك... إنه يبدو الآن أكثر قابلية للحل الوسط».

صورة الرجل القوي

وفي الشهر الماضي عقد أيضا اجتماع في روما بين رئيسي البرلمانين اللذين يعمل أحدهما أقال استقرار وتوحيد ليبيا عرضة للحظر. وراود القوي الغربية الأمل في أن تلعب حكومة الوفاق الوطني التي يرأسها السراج هذا الدور. لكن على الرغم من ارتفاع إنتاج النفط وهزيمة تنظيم «الدولة الإسلامية» في معقله بمدينة سرت في ظل حكومة السراج فإنها عاجزة عن بسط سلطتها أو حل الأزمات الأمنية والاقتصادية الحادة منذ وصوله إلى طرابلس في مارس / آذار من العام الماضي.

دعا إلى إجراء انتخابات مبكرة وتأميم شركات النفط والتوقف عن تسديد الديون الخارجية

الجيلاني الهامي لـ «القدس العربي»: مؤامرة داخل «نداء تونس» للإطاحة بحكومة الشاهد

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

تكشف الجيلاني الهامي النائب والقيادي في الجبهة الشعبية، في تونس عن وجود ما سماه «مؤامرة» داخل الحزب الحاكم للإطاحة بحكومة يوسف الشاهد، مؤكداً أن حل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية في البلاد يكمن في إجراء انتخابات برلمانية مبكرة و«تأميم» شركات النفط والتوقف عن تسديد الديون للمؤسسات المالية التونسية إلى حين تعافي الاقتصاد المحلي.

وقال في حوار خاص مع «القدس العربي»: «هناك مؤامرات تحاك في رئاسة الجمهورية ضد رئيس الحكومة الحالي، وهذا مرتبط على الأقل بشيخ أو طرف من حزب نداء تونس له صلة وطيدة بقصر قرطاج (هؤلاء) يعملون على الإصاحة بيوسف الشاهد ويحرضون عليه داخل النداء ويريدون الاستبداد»، من دون توضيح هوية هذه الأطراف.

وكانت «الجبهة الشعبية» قاطعت مع عدد من أحزاب المعارضة خطاب الرئيس الهامي قائد السبسي، وبرر الهامي ذلك بسان الخطاب لم يقدم حلولاً لازمة التي تعاني منها البلاد، معتبراً أن «رئاسة الجمهورية لن تكف عن دعم



الجيلاني الهامي

ليس المطلوب من رئيس الحكومة أي شيء ففقد الشيء لا يعطيه، بمعنى أنه غير قادر على إيجاد حلول لتونس ولو

كان بإمكانه ذلك لقام به، ولكن المطلوب اليوم هو مجموعة من الإجراءات تاديبا جديدة (عميقة وشجاعة) من قبل

تأميم مؤسسات الإنتاج الاستراتيجية كالبتروكيمياويات والفوسفات وغيرها من دون العمل على التفريط فيها للخواص، وأيضا استصلاح الأراضي وتوزيعها (على الفقراء والعاثلين عن العمل)، واقتصد بذلك أراضي الدولة المهمله والكثير منها بحوزة فاسدين من النظام القديم، فضلا عن الطلب (وبكل شجاعة) من مؤسسات المال الدولية القبول بالصحة والأقرب إلى إيجاد حلول حقيقية، لأنه لا يمكن أن نعول على ائتلاف حاكم عندة اختيارات اقتصادية واجتماعية ليبرالية مرتبطة بالخارج وتعمل في ظل منظومة فاسدة لا يمكن أن تتغير من تلقاء نفسها، لذلك فالطلب هو إجراء تغيير من قبل الشعب وليس من داخل المنظومة الحاكمة».

وفي ما يتعلق بخريطة التحالفات السياسية للجبهة الشعبية قبل الانتخابات البلدية، قال الهامي: «التحالف مع أحزاب أخرى ليس مطروحا الآن، ولكن الجبهة الشعبية عبرت منذ البداية عن استعدادها لفتح قائمتها لكفالات وطنية مستقلة من جميع التخصصات في المجتمع المدني ومختلف الجهات، وستشكل معهم قائمتها الوطنية بلدية لها مصداقية وعندها برامج عمل ويمكن أن تنهض بأوضاع المحليات».

منظمات : مشروع قانون «مصالحة» للرئيس التونسي مع رموز نظام بن علي «يهدد» مسار العدالة الانتقالية

ومن بين مهام الهيئة محاسبة المسؤولين عن جرائم «الفساد المالي والإعتداء على المال العام» المقترفة في عهد بن علي، منتصف تموز/يوليو 2015. أحالت الرئاسة التونسية مشروع قانون «المصالحة» إلى البرلمان الذي شرع في مناقشته نهاية يونيو/حزيران 2016. قبل أن يوقفها إثر تظاهرات نظمتها أحزاب ومنظمات راضية للمشروع، وفي نيسان/أبريل 2017. عادت لجنة التشريع العام في البرلمان إلى مناقشة مشروع القانون. وبدت منظمة الشفافية الدولية البرلمان التونسي، على «عدم المصداقة» على مشروع القانون، محذرة من أنه «سيشجع» على الفساد وإخلاس المال العام، في حال تمريره، وكان فساد نظام بن علي وعائلته وأصحابه، من أبرز أسباب الثورة التي أطاحت به في 14 كانون الثاني/يناير 2011. ويعد الثورة، «تفاقم» الفساد في تونس، وفق البنك الدولي. وترجع ترتيب تونس في لائحة الفساد لمنظمة الشفافية الدولية من المرتبة 59 في 2010 إلى المرتبة 75 في 2016. وسنويا، تخسر تونس نقطتين في النتائج الحللي الاجمالي بسبب الفساد، ومثلها بسبب الفساد، وفق البنك الدولي.

لا تـ يعطي عفوا لاشخاص ملطخين بجرائم اقتصادية ومالية، وأضاف أن مشروع القانون يمثل «رسالة سلبية جدا للتونسيين والمخارج، لأنه يُكثّر ان نسرق و نرتشي في ظل افلات من العقاب وحماية من قانون قررتـه احدى اهم مؤسسات الدولة».

وقال عبد الجليل البديوي المسؤول في منتدى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية ان «مشروع القانون جائر وغير دستوري وسيعقّق حالة عدم اليقين وعدم الاستقرار في الحياة الاقتصادية ويزيد في عدم الثقة في الدولة»، واعتبرت أمانة القلاي مئة هيومن رايتس وتوتش انه في حال صادق البرلمان على مشروع القانون من شأنه «تفاقم الافلات من عقاب» ويعمق كشف حقيقة منظومة فساد نظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي الذي اطاحت به ثورة مطلع 2011. حدود»، و«الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان» الحائزة جائزة نوبل للسلام لسنة 2015، و«المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية».

وقال انطونيو مغنانا ممثل محامين بلا حدود في المؤتمر العالمي لحقوق الانسان «يهدد العدالة الانتقالية

من قبل، لكن الجديد أنه سيقوم من الآن فصاعداً بمنع تعطيل الإنتاج وإغلاق الطرقات»، وتابع «خطرورة القرار تكمن في كون الجيش لا يملك سوى الرصاص لىواجه به محاولات الإنتاج من تشكيل وحيدت، ولا يملك عميا أو قتال مسلحة للدعوى لردع المحتج على غرار المؤسسة الأمنية».

وعكس قرار الرئيس إلى أي درجة بلغت حالة الافلات الاجتماعية في تونس بسبب الياس والاحباط، وتعزز جهود الحكومات المتعاقبة منذ 2011 في إحداث تغييرات حقيقية على الأرض تشمل التنمية وتحسين مستوى العيش، لكن القرار يؤثر في الوقت نفسه إلى مستوى عال من المخاطر الاقتصادية في ظل ارتفاع العجز التجاري وهبوط الدينار وتراجع الإنتاج.

ولم يتعد النمو على مدار السنوات الست الأخيرة 1 في المئة، ورافق ذلك هبوط كبير في مستويات الإنتاج بنسبة 40 بالمئة في النفط والغاز مقارنة بفترة ما قبل 2010 بالتوازي مع تراجع قياسي في إنتاج الفوسفات بلغ نحو 60 بالمئة بسبب الاضرابات والاحتجاجات الاجتماعية. وقال اتحاد الأعراف للممثل لرجال

يتملك الحكم لكننا رفضنا. فضلنا احترام الدستور وإجراء انتخابات ديمقراطية». وبعيدا عن السياسة اضطر الجيش للانخراط في لعب أدوار أخرى غربية عنه خلال مرحلة الانتقال السياسي كتأمين الاختيارات الوطنية في المعاهد وحراسة المحاصيل الزراعية، قبل أن يعود إلى الكفالات واجراءات ضروريا مع الجماعات المتشددة والمتصصة في الجبال. وأن علاوة على مهامه في الحدود والنقاط السوء» حيث يتحصن المسلحون، سيعود الجيش ليدور دور أكبر في المناطق الساخنة ما قد يهدد حيل الود مع المحتجين والتاقمين على الأوضاع الاجتماعية.

وقالت «الجبهة الشعبية» المعارضة في البرلمان إن هذه الخطوة تمثل تحدياً للجيش يدور غير دوره وتشتيتاً لجهده وإنهاكل له في ظل تفاقم الإرهاب وتصاعد العنف، كما حذرت من تحميل الجيش مسؤولية «فشل سياسات الائتلاف الحكومي التي تثير التحركات الاحتجاجية ووضعه في مواجهة المواطنين».

وقال عميد متقاعد في الجيش ومتحدث سابق باسم وزارة الدفاع المختار بن نصر: «الجيش قام بحماية المنشآت النفطية

قرار الرئيس التونسي بتأمين عسكري للمنشآت الإنتاجية قد يضع الجيش في مأزق

يتملك الحكم لكننا رفضنا. فضلنا احترام الدستور وإجراء انتخابات ديمقراطية». وبعيدا عن السياسة اضطر الجيش للانخراط في لعب أدوار أخرى غربية عنه خلال مرحلة الانتقال السياسي كتأمين الاختيارات الوطنية في المعاهد وحراسة المحاصيل الزراعية، قبل أن يعود إلى الكفالات واجراءات ضروريا مع الجماعات المتشددة والمتصصة في الجبال. وأن علاوة على مهامه في الحدود والنقاط السوء» حيث يتحصن المسلحون، سيعود الجيش ليدور دور أكبر في المناطق الساخنة ما قد يهدد حيل الود مع المحتجين والتاقمين على الأوضاع الاجتماعية.

وقالت «الجبهة الشعبية» المعارضة في البرلمان إن هذه الخطوة تمثل تحدياً للجيش يدور غير دوره وتشتيتاً لجهده وإنهاكل له في ظل تفاقم الإرهاب وتصاعد العنف، كما حذرت من تحميل الجيش مسؤولية «فشل سياسات الائتلاف الحكومي التي تثير التحركات الاحتجاجية ووضعه في مواجهة المواطنين».

وقال عميد متقاعد في الجيش ومتحدث سابق باسم وزارة الدفاع المختار بن نصر: «الجيش قام بحماية المنشآت النفطية

يتملك الحكم لكننا رفضنا. فضلنا احترام الدستور وإجراء انتخابات ديمقراطية». وبعيدا عن السياسة اضطر الجيش للانخراط في لعب أدوار أخرى غربية عنه خلال مرحلة الانتقال السياسي كتأمين الاختيارات الوطنية في المعاهد وحراسة المحاصيل الزراعية، قبل أن يعود إلى الكفالات واجراءات ضروريا مع الجماعات المتشددة والمتصصة في الجبال. وأن علاوة على مهامه في الحدود والنقاط السوء» حيث يتحصن المسلحون، سيعود الجيش ليدور دور أكبر في المناطق الساخنة ما قد يهدد حيل الود مع المحتجين والتاقمين على الأوضاع الاجتماعية.

وقالت «الجبهة الشعبية» المعارضة في البرلمان إن هذه الخطوة تمثل تحدياً للجيش يدور غير دوره وتشتيتاً لجهده وإنهاكل له في ظل تفاقم الإرهاب وتصاعد العنف، كما حذرت من تحميل الجيش مسؤولية «فشل سياسات الائتلاف الحكومي التي تثير التحركات الاحتجاجية ووضعه في مواجهة المواطنين».

وقال عميد متقاعد في الجيش ومتحدث سابق باسم وزارة الدفاع المختار بن نصر: «الجيش قام بحماية المنشآت النفطية

يتملك الحكم لكننا رفضنا. فضلنا احترام الدستور وإجراء انتخابات ديمقراطية». وبعيدا عن السياسة اضطر الجيش للانخراط في لعب أدوار أخرى غربية عنه خلال مرحلة الانتقال السياسي كتأمين الاختيارات الوطنية في المعاهد وحراسة المحاصيل الزراعية، قبل أن يعود إلى الكفالات واجراءات ضروريا مع الجماعات المتشددة والمتصصة في الجبال. وأن علاوة على مهامه في الحدود والنقاط السوء» حيث يتحصن المسلحون، سيعود الجيش ليدور دور أكبر في المناطق الساخنة ما قد يهدد حيل الود مع المحتجين والتاقمين على الأوضاع الاجتماعية.

وقالت «الجبهة الشعبية» المعارضة في البرلمان إن هذه الخطوة تمثل تحدياً للجيش يدور غير دوره وتشتيتاً لجهده وإنهاكل له في ظل تفاقم الإرهاب وتصاعد العنف، كما حذرت من تحميل الجيش مسؤولية «فشل سياسات الائتلاف الحكومي التي تثير التحركات الاحتجاجية ووضعه في مواجهة المواطنين».

وقال عميد متقاعد في الجيش ومتحدث سابق باسم وزارة الدفاع المختار بن نصر: «الجيش قام بحماية المنشآت النفطية

وزيرة تونسية: تعطيل إنتاج الشركات البترولية يرتقي إلى مستوى «الجرائم»

أكد «أننا لن نسمح مجددا بقطع الطرق وقطع الأرزاق وإيقاف العمل» في كل نقاط الإنتاج في البلاد. وكلف السبسي، الجيش بحماية المنشآت النفطية ومناطق إنتاج الفوسفات، في إشارة إلى اعتصام محتجين في مدينة تطاوين (جنوب شرق)، وقطع الطريق أمام شاحنات الشركات النفطية في المنطقة.

ومنذ أكثر من شهر، تشهد محافظة تطاوين، احتجاجات طالب بالتوظيف داخل حقول النفط، ورسد 80% عائلات الطائفة، لصالح تطاوين، إضافة إلى تشغيل فرد من كل عائلة ويعت (اقتحاح) فروع للشركات الأجنبية داخل المحافظة.

ويخطط مئات الشباب اعتصاماً على مقربة من حقول نفط في منطقة الكامور، التي تبعد حوالي 100 كلم، عن مركز محافظة تطاوين، وسجلت تونس خسائر في قطاع الفوسفات، بحوزة 2.5 مليار دينار (نحو 3.5 مليار دولار)، في السنوات الماضية، جراء الاحتجاجات المتكررة وتعطيل إنتاجها، «الأناضول»

تونس - من بسام بن صو: اعتبرت وزيرة الطاقة والمناجم التونسية، هالة شيخ روه، أن تعطيل إنتاج الشركات البترولية «يرتقي إلى مستوى الجرائم»، جاء ذلك في كلمة أذت بها للإعلاميين على هامش حضورها حفل تدشين الصالون الدولي الخاص للخدمات البترولية والطاقة، في مركز المعارض الدولي في محافظة صفاقس (جنوب).

وأعلنت الوزيرة التونسية في سياق متصل عن «التطلاق التنسيق الأمني والعسكري للتصدي لكل الاعتصامات التي تسببت في تعطيل أنشطة الشركات البترولية، والتي ترتقي إلى مستوى الجرائم»، وأضافت شيخ روه، إن «البلاد نجحت طيلة السنوات الست الأخيرة في الانتقال السلس من القطاع النفطي إلى القطاعات الاقتصادية والاجتماعية وذلك بسبب قطع الطرق أمام وحدات الإنتاج ما يرتبط عنه تقليص مناصب الشغل».

وأشارت إلى أن الرئيس التونسي الهامي قائد السبسي، يؤيد الحوار لكنه

«الرقابة المالية» في تونس تكشف تجاوزات مالية وإدارية لهيئة الانتخابات

تونس - من سيف الدين بن محبوب: كشفت دائرة الحسابات في تونس (هيئة رقابية مالية تابعة للدولة)، عن تجاوزات وإخلالات مالية وإدارية لهيئة العليا المستقلة للانتخابات لعام 2014، لكنها لا ترقى إلى درجة «شبهات فساد»، يأتي ذلك عقب يومين من إعلان رئيس هيئة الانتخابات شفيق صرار، استقالته برفقة نائب الرئيس مراد بن مولي، وهو عضو الهيئة لياء الزرقوني من مهامهم، نتيجة ما وصفه بـ«خلافات» داخل مجلس الهيئة نفس البائدئ التي قامت عليها، وقالت ففصيلة الفرقتوي، رئيس غرفة التنمية المحلية والمالية والأحزاب والجمعيات في دائرة الحسابات، خلال ندوة صحافية، إن «التقرير شمل كل حسابات هيئة الانتخابات خلال 2014 التي شهدت الانتخابات التشريعية والرئاسية»، وبيّنت أنه تم «رصد عديد التجاوزات والمخالفات المالية الهامة، التي شابت عمل هيئة الانتخابات، إلا أنها لا ترقى إلى أن تكون شبهات فساد، وإنما هي ناتجة عن سوء تصرف وضغط الوقت الذي واجهته الهيئة».

وأبرزت الفرقتوي أن تحفلة الانتخابات التشريعية والرئاسية، التي جرت سنة 2014، بلغت (فيليا) 84 مليون دينار (34.1 مليون دولار) حسب ما حذرت هيئة الانتخابات مقابل تقديرات (سابقة) لهيئة (نصرت) بـ81.7 مليون دينار (33 مليون دولار)، وأوضحت أن

تونس - من مروي السالمحي: أعلن المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية (مستقل)، أن تونس شهدت خلال شهر ابريل/ نيسان الماضي، نحو ألف تحركا احتجاجيا اجتماعيا. والمنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، هو منظمة مستقلة غير حكومية تأسست في 2011، للدفاع عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية على الصعيد المحلي والدولي، كما يصدر تقارير شهرية عن التحركات الاجتماعية في مختلف المحافظات التونسية.

وقالت عضو المنتدى، نجلاء عرفة، خلال مؤتمر صحافي عقد الخميس في العاصمة التونسية، إن التحركات الاحتجاجية الاجتماعية شهدت ارتفاعا من ألف و89 في آذار/ مارس الماضي إلى ألف و496، في نيسان/ ابريل الماضي، بينها 55 تحركا فرديا.

وأضافت أن هذه التحركات الاحتجاجية الجماعية تتركز على مختلف المحافظات التونسية، غير أنها شهدت زرونها في محافظتي تطاوين (جنوب شرق) والكاف (شمال غرب).

ومنذ أكثر من شهر، تشهد تطاوين التونسية، احتجاجات طالب بالتوظيف داخل حقول النفط، ورسد 80% عائلات الطائفة، لصالح تطاوين، إضافة إلى تشغيل فرد من كل عائلة واستحداث فروع

منتدى تونسي: 1496 تحركا احتجاجيا اجتماعيا في شهر واحد

لشركات الأجنبية داخل المحافظة، وسرت عدوى الغضب الشعبي من ظروف العيش الصعبة إلى عدد من المحافظات التونسية الأخرى، بينها الكاف (شمال غرب)، والقصيرين (غرب) وتغليبا على الخطاب الذي القاه، الأربعاء، الرئيس التونسي الهامي قائد السبسي، حفل رئيس المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، عبد الرحمان الهذيلي، خلال المؤتمر نفسه، «مسؤولية» إقحام الجيش التونسي في مواجهة القضايا الاقتصادية والاجتماعية والجمهورية والحكومية، و«بأنسبة له، فإن ما أعلنه السبسي «سيخرب عنه تبعات خطيرة جدا»، معتبرا أن خطاب الأوس «تهديدي وسيزيد من إحتقان المواطنين، وتأجيج الأوضاع الاجتماعية في تونس».

وتوقع الهذيلي أن يقرّ خطاب الرئيس «حلولاً لتجاوز هذا الواقع، وفتح حوار جدي وفاوضي مع المحتجين، بدل تطبيق سياسة القوة والاستبداد»، والأربعاء، أعلن السبسي أن «الجيش سيتولى مستقبلا حماية مناجم الفوسفات وحقول الغاز والبتترول في مختلف مناطق البلاد من أي تحركات اجتماعية قد تعطل إنتاجها».

«الأناضول»

لشركات الأجنبية داخل المحافظة، وسرت عدوى الغضب الشعبي من ظروف العيش الصعبة إلى عدد من المحافظات التونسية الأخرى، بينها الكاف (شمال غرب)، والقصيرين (غرب) وتغليبا على الخطاب الذي القاه، الأربعاء، الرئيس التونسي الهامي قائد السبسي، حفل رئيس المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، عبد الرحمان الهذيلي، خلال المؤتمر نفسه، «مسؤولية» إقحام الجيش التونسي في مواجهة القضايا الاقتصادية والاجتماعية والجمهورية والحكومية، و«بأنسبة له، فإن ما أعلنه السبسي «سيخرب عنه تبعات خطيرة جدا»، معتبرا أن خطاب الأوس «تهديدي وسيزيد من إحتقان المواطنين، وتأجيج الأوضاع الاجتماعية في تونس».

وتوقع الهذيلي أن يقرّ خطاب الرئيس «حلولاً لتجاوز هذا الواقع، وفتح حوار جدي وفاوضي مع المحتجين، بدل تطبيق سياسة القوة والاستبداد»، والأربعاء، أعلن السبسي أن «الجيش سيتولى مستقبلا حماية مناجم الفوسفات وحقول الغاز والبتترول في مختلف مناطق البلاد من أي تحركات اجتماعية قد تعطل إنتاجها».

«الأناضول»

لشركات الأجنبية داخل المحافظة، وسرت عدوى الغضب الشعبي من ظروف العيش الصعبة إلى عدد من المحافظات التونسية الأخرى، بينها الكاف (شمال غرب)، والقصيرين (غرب) وتغليبا على الخطاب الذي القاه، الأربعاء، الرئيس التونسي الهامي قائد السبسي، حفل رئيس المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، عبد الرحمان الهذيلي، خلال المؤتمر نفسه، «مسؤولية» إقحام الجيش التونسي في مواجهة القضايا الاقتصادية والاجتماعية والجمهورية والحكومية، و«بأنسبة له، فإن ما أعلنه السبسي «سيخرب عنه تبعات خطيرة جدا»، معتبرا أن خطاب الأوس «تهديدي وسيزيد من إحتقان المواطنين، وتأجيج الأوضاع الاجتماعية في تونس».

وتوقع الهذيلي أن يقرّ خطاب الرئيس «حلولاً لتجاوز هذا الواقع، وفتح حوار جدي وفاوضي مع المحتجين، بدل تطبيق سياسة القوة والاستبداد»، والأربعاء، أعلن السبسي أن «الجيش سيتولى مستقبلا حماية مناجم الفوسفات وحقول الغاز والبتترول في مختلف مناطق البلاد من أي تحركات اجتماعية قد تعطل إنتاجها».

«الأناضول»



عناصر من خفر السواحل الموريتانية

عبروا شاطئ بلدة «لقوية» الحساسة في مطاردة لمهربين «الأركان الموريتانية» تفرج عن أربعة عشر دركيا مغربيا اعتقلهم خفر السواحل

وأوضح المصدر «أن زورق الدركيين المغربية عبر في أول عملية من نوعها نحو بلدة «لقوية» أثناء مطاردتهم لعناصر يشتبه بمزاولتها تهريب السلع والبضائع بطريقة غير قانونية».

وأكد المصدر «أن الدركيين المغربية حاولوا الهرب لكن الجيش الموريتاني لاحقهم وألقى القبض عليهم قبل أن يقوم بإطلاق سراحهم في عرض المياه الدولية، لكنه احتفظ بالمهربين وعددهم أربعة أشخاص ثلاثة مغاربة وموريتاني واحد».

وحسب معطيات نشرها موقع «زهرة شنقيط» الإخباري فإن الحادثة بدأت يتحرك قارب يقوده أحد المهربين باتجاه الأراضي الموريتانية وعلى متنه أربعة أشخاص، وسط مطاردة من البحرية الملكية. وتبع قارب التهريب، وفقا لما نقله موقع «زهرة شنقيط»، زورقان على متنها 32 فردا من قوات

البحرية الملكية المغربية، وعند الاقتراب من شواطئ «لقوية» وضعت قوات الحدود الموريتانية في حالة تأهب، في انتظار ما ستؤول إليه الوضعية، حيث قفز المهربون الأربعة من قاربهم باتجاه اليابسة (منطقة تخضع لسيطرة الجيش الموريتاني)، وبعد دقائق قفز أفراد الجيش المغربي في اتجاه المهربين، وهو ما استدعى تدخل حرس الحدود الموريتاني الذي اعتقل المجموعة كلها».

وأضافت زهرة شنقيط «وحدث ارتباك كبير عند المنطقة الحدودية، حيث سارع بعض الجنود المغربية للمياه الحاذية لمنطقة «لقوية» لتفادي الاعتقال، بينما تم توقيف آخرين من قبل البحرية الموريتانية. ثم أمر قائد الجيوش العامة الفريق الركن محمد ولد الغزواني قواته بمعاملة الجنود المغربية بشكل جيد، حيث تشاور مع الرئيس وتقرر

تواصلت قيادة الأركان الموريتانية، حسب معلومات أدلى بها أحد الجبهة مصدر عسكري موريتاني طلب إخفاء اسمه، بحكمة كبيرة مع حادثة عبور وحدة من الدرك الملكي المغربي قوامها أربعة عشر فردا كان خفر السواحل الموريتانية قد اعتقلوهم، حيث أمرت بإطلاق سراحهم ظهر الخميس حتى لا يتعدد الموقف.

ولم يصدر أي بيان رسمي من الجهتين المغربية والموريتانية، رغم التداول الإعلامي لهذه الحادثة التي وقعت في بلدة «لقوية» بالغة الحساسية.

وكان أفراد الوحدة قد عبروا نحو بلدة «لقوية» الصحراوية البالغة الحساسية التي يحكمها الجيش الموريتاني والتي تنتاز المغرب وجبهة البوليساريو السيادة عليها.

نواكشوط - «القدس العربي»:

تواصلت قيادة الأركان الموريتانية، حسب معلومات أدلى بها أحد الجبهة مصدر عسكري موريتاني طلب إخفاء اسمه، بحكمة كبيرة مع حادثة عبور وحدة من الدرك الملكي المغربي قوامها أربعة عشر فردا كان خفر السواحل الموريتانية قد اعتقلوهم، حيث أمرت بإطلاق سراحهم ظهر الخميس حتى لا يتعدد الموقف.

ولم يصدر أي بيان رسمي من الجهتين المغربية والموريتانية، رغم التداول الإعلامي لهذه الحادثة التي وقعت في بلدة «لقوية» بالغة الحساسية.

وكان أفراد الوحدة قد عبروا نحو بلدة «لقوية» الصحراوية البالغة الحساسية التي يحكمها الجيش الموريتاني والتي تنتاز المغرب وجبهة البوليساريو السيادة عليها.

قادة المجلس يزورون السعودية بدعوة من التحالف العربي

اليمن: رئيس الوزراء يحذر من مخاطر تداعيات الانقلاب في الجنوب وسقوط الجمهورية والرئاسة ترفض بشدة تشكيل المجلس الانتقالي الانفصالي



صورة أرشيفية لعبدروس العقيد محافظ عدن المقال أثناء أدائه لليمين الدستورية أمام الرئيس هادي

شمال، وقال اجتماع المجلس الرئاسي في بيان رسمي «يرفض الاجتماع رفضاً قاطعاً ما سمي بتشكيل مجلس انتقالي جنوبي يقوم بإدارة وتمثيل الجنوب، مؤكداً أن تلك التصرفات والأعمال تتنافى كلياً مع المرجعيات الثلاث المتفق عليها محلياً وإقليمياً ودولياً والمنتملة في المبادرة الخليجية والبيها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وقرار مجلس الأمن الدولي 2216 والقرارات ذات الصلة».

وأوضح أن تشكيل المجلس الانتقالي والإجراءات الصالحة له «تبقى عملاً لا أساس لها ولن تكون محل قبول مطلقاً وهي إنما تستهدف مصلحة البلد ومستقبله ونسيجها الاجتماعي ومعركته الفاصلة مع الميليشيات الانقلابية للحوثي وصالح، ولا تخدم الا الانقلابيين ومن يخلفهم».

وطالب الاجتماع كل المسؤولين الحكوميين وغيرهم ممن وردت أسماؤهم في ما يسمى بالمجلس الانتقالي الجنوبي اعلان موقف واضح وجلي منه، كما شكر الاجتماع ودعم كل من أعلن موقفه من كينسات مناطقية لا تخدم المصالح الوطنية العليا.

في غضون ذلك علمت (القدس العربي) من مصادر محلية في عدن أن رئيس المجلس الانتقالي عبديوس الزبيدي وهو محافظ عدن المقال، وكذا نائبه في المجلس الانتقالي هاشي بن بريك غادرا أمس محافظة عدن نحو العاصمة السعودية الرياض بدعوة من التحالف العربي، بعد يوم واحد من إعلانهم الانقلابي على السلطة الشرعية في عدن، عبر إعلان تشكيلهم المجلس الانتقالي، والذي يوصف بأنه مجلس حكم لإدارة شؤون الجنوب خلفاً للسلطة الشرعية، برئاسة هادي، وهي نفس الخطوات التي اتخذتها جماعة الحوثي وصالح عند إعلان انقلابهم على سلطة هادي في العاصمة صنعاء.

الحوثيين وعلى صالح على الدولة وانقلابهم على الشرعية والإرادة الجمعية للمجتمع، فالخشية أن يتكرر الأمر في عدن، يوغي من القوى الفاعلة في الجنوب وأبودون وعي، وإن تحول انتصاراتنا هناك إلى هزائم».

وأضاف «هناك توافق وطني صنعه الشعب اليمني ورعاه الأشقاء والجمع الدولي وان الخروج عليه سيترتب عليه أمران، الأول سقوط الجمهورية في المحافظات الشمالية وهذا يحدث الآن، وإن لم يعلن عن سقوطها، والأمر الثاني هو سقوط الدولة ابتداء من المحافظات الجنوبية وانكشاف جغرافيا الوطن أمام احتمالات عديدة، من بينها إبادة أمد الصراع و فقدان مكاسب ومصالح عظمى لا يمكن تعويضها في أمد قريب».

وأوضح أن ما حدث ويحدث في عدن لا تعالجه الانفعالات الوقتية والتي «استدعت خطاب المظلومية الجنوبية بصورة لافتة للانتباه، هذه المرة تبرز المظلومية مع انبعاث جديد لصراعات مناطقية محلية لم تمت جذورها بعد، مشيراً إلى أن استدعاء المظلومية الجنوبية لا يقدم حلاً كافي وشافية للإزمة العامة، وإن كان يرفع عالياً صوت المقهورين، السحوقين بفعل الإقصاء والإغناء ومصادرة الحقوق لربع قرن من الزمن هو عمر الوحدة. وشدد بالقول «نحن في اليمن نحناج إلى بعض الوقت لالتقاط الأنفاس والتفكير بعقم فيما نحن فيه وبلاسلف العدو لا يسمح لنا بذلك، في إشارة إلى الانقلابيين الحوثيين والرئيس السابق على صالح.

وأضاف «في تقديري ستبقى الدولة الاتحادية المدنية هي الإطار السياسي والتنظيمي المؤهل لجعل المواطنة المتساوية ممكنة التحقق، والمانع فزيد من التفكير، والضامن للحقوق والحريات، كما أنها ومن وحي التجربة الإنسانية تقدم الأسلوب الأمثل في توزيع السلطة والثروة، التي يتمحور خلفها عليها الآن وفي كل حين».

وأكد أن سقوط مشروع الدولة اليمنية الاتحادية

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

طالب رئيس الوزراء اليمني أحمد عبدي بن دغر أمس التحالف العربي الا يظل محل المتفرج، وأن يقوم بدوره في التدخل العاجل من أجل الأزمة في الجنوب اليمني، وذلك عقب إعلان بعض القادة الجنوبيين بتشكيل مجلس انتقالي لإدارة شؤون الجنوب، والانقلاب على السلطة الشرعية بقيادة الرئيس عبدي بن منصور هادي. وأكد أنه لا يمكن لأي طرف بفردة حل الأزمة اليمنية المعقدة ولا يمكن القبول برفض أي حلول فردية على الجميع، في حين كانت الرئاسة اليمنية رفضت رفضاً قاطعاً تشكيل مجلس انتقالي لحكم الجنوب اليمني من قبل فصل الحراك الجنوبي المسلح ذي النزعة الانفصالية والمنول من الإمارات وإيران، واعتبرته انقلاباً على السلطة الشرعية. وقال بين دغر في تصريح صحفي نشره في صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) بعنوان «قبل قوات الأوان» أن الأشقاء في التحالف والعرب جميعاً لا يمكنهم أن يحضوا صامتين وهم براقبون الأحداث في المناطق المحررة من اليمن وهي تنتقل من حالة إلى أخرى، هناك كلمة حق لا يد ان تقال الآن، فإن تأخرت فلن تكون ذات نفع عند».

وأوضح أن بعض مظاهر الأزمة في عدن يستطیع التحالف السيطرة عليها، و«عدن وأزمتهما اليوم إما أن تكون بداية لعالم المشكلات، أو بداية لهزيمة سوف تكبر مع الأيام، وتكبر معها الروافد التي ضاغت من عمق أزمة الأمة العربية كلها.

وأضاف «ليست هناك حلول لأزمة البلد المعقدة يمكن لطرف أو محافظة أو حتى إقليم فرضها على ساثر أطراف المجتمع وتكويناته، وإذا كان ما نحن فيه هو نتاج لتمرر

«إيزوستيا»: روسيا تعمل على إبعاد إيران وتركيا من الملف السوري بوعدانوف: موسكو مستعدة للوساطة بين طهران وواشنطن

لندن - «القدس العربي»:

من محمد المذحجي:

أعلن نائب وزير الخارجية والبعوث الخاص للرئيس الروسي في شؤون الشرق الأوسط، ميخائيل بوغدانوف، استعداد روسيا للوساطة بين الولايات المتحدة والجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وحسب وكالة سبوتنيك للأخبار التابعة لوزارة الدفاع الروسية، أشار بوغدانوف إلى استعداد بلاده للوساطة بين أمريكا وإيران، قائلاً إنه من المرجح أن تتوسس موسكو بين البلدين لوضع حد للثورات المتصاعدة بينهما ونفاذي تأزم الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط الحساسة.

وأضاف أن روسيا تواصل محاولاتها للوساطة بين طهران والرياض أيضاً، وأنها تعمل على ذلك باستمرار ودون وفتة كما هو الحال بين واشنطن وطهران، مؤكداً

أن الحصول على نتائج إيجابية ليس سهلاً، لكنه لا حل آخر أمام الجميع.

وفي سياق آخر، كشفت صحيفة إيزوستيا الروسية أن موسكو تعمل جادة لإبعاد إيران وتركيا من الملف السوري بهدف وضع حد للقتال في هذا البلد.

أكد مسؤول في الخارجية الروسي للصحيفة أنه لنجاح خطة مناطق «خفض التصعيد، تعتقد موسكو بأنه يجب إبعاد تأثير طهران وانفردة على الملف السوري، مضيفاً أن ذلك من شأنه أن يساعد على حل الأزمة السورية بشكل دائم، وأنه لا يجب أن تكون القوات المختصة لمراقبة هذه المناطق من إيران أو تركيا.

أكد مدير معهد الدراسات الإقليمية الروسي، ديميتري جورالوف، أن محاولات موسكو لإبعاد إيران وتركيا من الملف الروسي هو أمر مطلوب، لأن هاتين الدولتين تتابعان أجنديتهما الخاصة التي أدت وتؤدي إلى تعكير الأوضاع وتصعيد الأزمة هناك.

نحو حلول لا تنهي الانقلاب، بقدر ما تؤدي إلى التصالح معه، فهذا العالم محكوم بقوانينه ونظمه وليس بإراداتنا حتى وإن بدت عادلة».

وكان مجلس مستشاري الرئيس هادي عقد اجتماعاً استثنائياً في وقت متأخر من مساء الخميس وأعلن رفضه القاطع لتشكيل مجلس قيادي انفصالي في الجنوب، واعتبره نسخة مكررة من انقلاب الحوثي وصالح في

والتي توافق الجميع على شكلها ومضمونها في مؤتمر الحوار الوطني، أو استبدال الشرعية عنوة بأية شرعية غير شرعية الانتخاب وصناديق الاقتراع، وسوف تغير مسار الأحداث والحرب في بلادنا وجذباً لصالح العدو، كما ستعصف بموازين القوى على كل المستويات المحلية والإقليمية، والكثير من عناصر وقوى الصراع على الأرض سوف تفقد حقيبتها وسيضعف المجتمع الدولي

في ندوة بلندن تحدث فيها زعيم حزب العمال البريطاني عن سياسته الخارجية والدفاعية جيرمي كورين: سنستمر في دعم الشعب السوري للخروج من محنته والعنف وحده ليس حلاً

لندن - «القدس العربي»

من سمير ناصفي:

في الـ(14) من عمرها كانت تقاسي أسوأ الأوضاع، ومع ذلك استمرت في الامل وقالت إنها تريد أن تصبح طيبة. ووجد برمادة تحقيق أهدافها إذا كان بوسعها فعل ذلك. وفي يوم على سؤال حول قمع النظام السوري لشعب سوريا و«ما سيكون مستقبل هذا البلد، أجاب انه من الخطأ أن يلقي الرئيس الأمريكي ترابم الاتفاقية النوية مع إيران لأن في هذه الاتفاقية البنود التي تحمي حقوق الإنسان في إيران والمنطقة عموماً، وأن أفضل وسيلة لمواجهة المنظمات التي تمارس الإرهاب في سوريا هي تلك التي تنفذ دراسات وأبحاث معمقة حول مصادر المبالغ الضخمة من الأموال التي تُصرف لدعم هذه المنظمات والأشخاص الذين يقفون خلفها، وأنه اذا وصل إلى المنصب البريطاني الأول فانه سيطالب بتحقيقات حول هذه الأمور وحول الجهات التي تسمح لبعض المنظمات الإرهابية ببيع النفط الموجود في المناطق التي تحتلها إلى الخارج.

وسالته أحد الحاضرين إذا كان مستعداً للتفاوض مع «تنظيم الدولة الإسلامية» (داعش) فقال انه ليس مستعداً لذلك.

واعتبر أن أي عمليات عسكرية ستقوم بها بريطانيا تحت قيادته في الخارج يجب أن تكون تحت مظلة الأمم المتحدة، وعليها مساعدة الشعوب وتخفيف وقع اللجوء وانعكاساته وإنقاذ اللاجئين بدلاً من زيادتهم عبر العنف وحده أو قصفها التي تمارس العنف فقط لتحقيق الأهداف.

وعبر عن تأييده لحقوق الشعب الكردي ولتنفيذ الوعود التي قدمت إلى هذا الشعب في مطلع القرن الماضي وتم التراجع عنها. وقال ان أي حل للقضية السورية أو قضية شمال العراق يجب ان يأخذ في الاعتبار حقوق وتطلعات الشعب الكردي.

وفي مطلع كلمته أشار كورين إلى ان الرئيس الأمريكي الراحل دوايت آيزنهاور الذي كان أحد الجنرالات الأبرز دورا في الانتصار في الحرب العالمية الثانية حذر العالم من خطورة ما سماه «عقدة الصناعة العسكرية» في

أنه إذا كان بوسع الكاثوليك أن يمولوا مشروعات في السنغال بهدف التبشير فلماذا لا يكون بوسع الكثر من المدارس الأمريكية والبريطانية المسيحية بل وحتى مدارس هندوسية. لذا فإن هناك منافسة في أفريقيا وإذا لم يكن لنا موطن قدم هناك فلن نلتحق بالربك».

وذكر مسؤولان كبيران في جامعة المصطفى في وزارة الخارجية والحرس الثوري الإيراني فيصخان بشكل دوري الطلاب والمدربين في الجامعة، ولم يتسنم التحقق من ذلك بشكل مستقل.

وقال معتقدي مدير جامعة المصطفى في دكار إنه لا صلة للجامعة بأجهزة المخابرات أو السياسة الإيرانية، وقال «نحن جامعة خاصة... مهنتنا الوحيدة هي التدريس ولا شيء آخر».

مضيفاً أن خامنئي مجرد راع للجامعة كما ان اعتناق المذهب الشيعي ليس شرطاً الزامياً للدراسة.

وفي موازاة إيران لعام 2016 حصلت الجامعة على 2390

فرض سياسات العنف العسكري والتسلح على حساب الحلول السياسية في حياة الشعوب والأمم وأنه هو شخصياً يؤيد هذه السياسة الحكيمه.

ولدى سؤاله اذا كان من الممكن ان يستخدم السلاح النووي في حال تعرض بريطانيا لهجوم خطير، قال انه سيستمر في سياسات ورتها عن الحكومات السابقة بالسياسة لتحويل مشاريع التسلح النووي (ترايدنت وغيرها) ولكنه سيبدل كل جهد ممكن لعدم استخدام هذه الأسلحة الخطيرة.

واعتبر ان العالم حالياً في وضع اخطر مما كان عليه في لثة الحرب الباردة، وخصوصاً على أثر سياسات اتباعها حكومات أمريكا ودول غربية محاولة تغيير الأنظمة بالقوة (وكورين من أشد النددنين بالغزو الأمريكي البريكاني للعراق عام 2003) فهذه السياسات، برأيه، تؤدي إلى تعزيز وتصعيد الإرهاب، ولا تأتي بأنظمة أفضل.

وقال ان عدد اللاجئين أسباب سياسية في العالم حالياً هو أكبر من أي وقت مضى.

وبالتالي، قال انه سيتبع سياسة مختلفة في التعامل مع أمريكا تحت قيادة ترابم عن السياسة التي تتبعها زعيمة حزب المحافظين رئيسة الحكومة البريطانية حالياً تريزا ماي فهو ان يضع يده في يد ترابم في كل قرار يتخذه الرئيس الأمريكي وسيتأخر اتباع سياسة خارجية خارجية مستقلة إلى حد ما مع ادراكها لأهمية العلاقة البريطانية الأمريكية التي مورست بنجاح في العقود الماضية ونجحت في انقاذ العالم من الفاشية.

وقال ان التصويت لخمسة حزب المحافظين يعني التصويت لزيد من ضلوع بريطانيا في حروب أخرى في العالم وتصعيد الحروب الحالية والتي يتزايد ضحاياها الأبرياء.

ووجد باستمرار تعاون بريطانيا مع أوروبا في مجالات الأمن والاقتصاد بعد خروج بلده من المجموعة الأوروبية وباستمرار التزاماتها السياسية والإنسانية المشتركة مع حلفائها الأوروبيين.

تشجع طلابها على زيارة قم وتكفلهم وأسرهم

جبهة إيرانية في السنغال تقودها جامعة تدرّس المذهب الشيعي

مليار ريال (14 مليون دولار) لكن مسؤولاً ذكر أن الجامعة تحصل على مزيد من التمويل من مكتب الزعيم الأعلى وشخصيات أخرى تحت قيادته، ولم يعقب معتقدي أو واني على تمويل فرع دكار.

رسالة بسيطة

في جمعية الدعوة بدكار يتحدث الإمام نياح عن فضائل المذهب السنّي، وقال بينما كان يقرأ القرآن من مصحف مزخرف «رسالة السلفية بسيطة... أن تكون مسلماً صالحاً يتبعني عليك أن تتبع سنة النبي محمد».

والحق بمدارس لتحفيظ ودراسة القرآن منذ كان في السادسة من عمره وحتى سن 27 ثم درس في وقت لاحق في السعودية، وبعد عودته في عام 1989 على الفور قام هو وزملاء محافظون بتأسيس جمعية الدعوة في السنغال و منذ ذلك الحين شيدت مئات المساجد بتمويل من الجمعية في أحياء دكار وقرى الصيد في البلاد.

وكانت نقطة نجاح بالنسبة للسلفيين عندما سيطروا تدريجياً على المسجد الرئيسي لجماعة أنتا ديوب في دكار خلال التسعينيات.

وقال الإمام إسماعيل دناييه منسق الحركات السلفية في السنغال والذي يدرس في الجامعة ان السلفية تقدم بديلاً للصوفية مؤكداً ان الدولة العلمانية في السنغال والقيم الليبرالية فرضت على البلاد من المستعمرين الفرنسيين. لكنه قال ان المساجد السلفية لا تشجع الشبان السنغاليين على الجهاد.

وأضاف قائلاً «إذا كان بوسع الكاثوليك أن يمولوا مشروعات في السنغال بهدف التبشير فلماذا لا يكون بوسع الشيعة أن يقوم بالأم ذاته؟».

وذكر أن رجال الأعمال في الخليج لم يقدموا سوى مبالغ بسيطة للحركات السنية في السنغال (20 مليوناً في المجلد على مدى عدة عقود) لكن التمويل يتدفق بشكل مطرد لما وصفه بأعده السلفية الثالثة وهي جمعية الدعوة وحركة

بسبب حساسية المسألة، إن آلاف من الطلاب من جميع أنحاء أفريقيا يتلقون ما يكفي من أموال إيران بما يكفيهم وأسرهم من زيارة قم أثناء الإتهام من دراساتهم.

وقال مدير الدراسات في جامعة المصطفى الشيخ ادلامي واني ان الجامعة في دكار تستقبل 150 طالباً سنوياً وتقدم لهم تعليماً مجانيًا ومنح مالية ووجبات إفطار. وقال أستاذان في قم أو في صورة كتب، وفي دول مثل الصومال تدفع طهران تكاليف رحلات الزفاف والأثاث المنزلي بما في ذلك أدوات منزلية مثل التلاجات أو أجهزة التلفزيون إذا كان الزوجان شيعيين أو اعتنقا المذهب الشيعي حديثاً.

ويقول الأستاذ الذي طلب أيضاً عدم نشر اسمه ان جامعة المصطفى في الآن الأداة الرئيسية لإيران للدعاية للمذهب الشيعي، وقال إن هدفها «تعليم الناس ان يكون ولاؤهم للجمهورية الإسلامية والزعيم الأعلى».

لكن مسؤولاً بارزاً في جامعة المصطفى في قم طلب أيضاً عدم نشر اسمه قدم وجهة نظر مختلفة، وقال «هنا ثقافي وتعليمي بحث. نريد النفوذ بالتعليم العالمي في أفريقيا».

وأضاف قوله «السعودية والكويت وتركيا ودول كثيرة أخرى أسست مدارس دينية في أفريقيا، وإلى جانب ذلك هناك الكثير من المدارس الأمريكية والبريطانية المسيحية بل وحتى مدارس هندوسية. لذا فإن هناك منافسة في أفريقيا وإذا لم يكن لنا موطن قدم هناك فلن نلتحق بالربك».

وذكر مسؤولان كبيران في جامعة المصطفى أن وزارة الخارجية والحرس الثوري الإيراني فيصخان بشكل دوري الطلاب والمدربين في الجامعة، ولم يتسنم التحقق من ذلك بشكل مستقل.

وقال معتقدي مدير جامعة المصطفى في دكار إنه لا صلة للجامعة بأجهزة المخابرات أو السياسة الإيرانية، وقال «نحن جامعة خاصة... مهنتنا الوحيدة هي التدريس ولا شيء آخر».

مضيفاً أن خامنئي مجرد راع للجامعة كما ان اعتناق المذهب الشيعي ليس شرطاً الزامياً للدراسة.

وفي موازاة إيران لعام 2016 حصلت الجامعة على 2390

أبيض ناعم الملمس «لا يمكن أن نقبل النفوذ الإيراني في السنغال، وسنبذل كل ما في وسعنا لحاربه».

لكن بالنسبة للسنغال فقد يكون أي من التوفيقين مصدراً للمشاكل. فهذا مجتمع لطلما كان يميل للاعتدال السياسي ويرجع الفضل في ذلك إلى حد كبير إلى تقاليد التسامح التي تبنتها الطرق الصوفية في البلاد.

وقال بكاري ساميني وهو مدير معهد تمبكتو ومقره دكار ومنسق مرصد التطرف الديني والازعاجات في أفريقيا «في المناطق التي تكون فيها الطرق (الصوفية) ضعيفة مقلنا هو الحال في شرق السنغال يكون خطر التطرف أشد».

وفي كثير من الأحيان ساهم النفوذ الإيراني في زعزة الاستقرار. ففي عام 2010 تم اعترض شخصنة أسلحة إيرانية في ميناء لاجوس النيجيري اشتبهت السنغال في أنها كانت في طريقها لخمريدين في منطقة كاسامانا الجنوبية، وقطعت دكار العلاقات لفترة قصيرة مع طهران بسبب ذلك.

لكن الصوفيين يقولون ان السنغالية في المذهب الأكثر إثارة للقلق فعلى الرغم من كونها بمنأى إلى حد بعيد عن التدخل السياسي فإنها مرتبطة بفكر جهادي لم تشهده السنغال حتى الآن.

قال أحمد خليفة نياس، وهو ابن امام صوفي راحل واسع النفوذ وأحد أشد منتقدي الهيمنة الدينية لسدول الخليج العربية، في قصره بدكار «السلفيون في السنغال هم أبناء عمومة من يجاهدون في مالي.. يعتبرون انفسهم جند الله».

ويبقى السلفيون بشدة هذه الصلة، ويقول نياح «السلفية لا صلة لها بالإرهاب، نعم هناك أشخاص يريون استخدام القوة لرفض النهج السلفي لكننا ضدكم بشكل كبير. نحن ضد العنف».

دكار - رويترز: في ضاحية راقية من ضواحي العاصمة السنغالية دكار يدرس فرع من فروع جامعة المصطفى الإيرانية المذهب الشيعي للطلبة ضمن مواد أخرى، ويدبر الفرع رجل إيراني يعلق صورة للزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي في جدار مكتبه.

وتتضمن المناهج تدريس الثقافة والتاريخ الإيرانيين والعلوم الإسلامية بالإضافة للغة الفارسية، ويحصل الطلاب على طعام مجاني ومساعدات مالية، والجامعة هي مركز شيعي في بلد مذهبه الشائع هو الصوفية.

وعلى بعد بضعة كيلومترات تدرس جمعية الدعوة للشيعية الإسلامية المذهب السنّي التي تعمل به السعودية أكبر حبيب لإيران على الصعيد الديني والسياسي والعسكري.

وتضح الجمعية الدفوعات التي تأتيها في صورة تبرعات من السنغالية وقطر ودبي والكويت إلى مساجد بديرها سلفيون، كما أن أرفق الجمعية مكسدة بكتب المنهج السلفي التي يستخدمها الأئمة لإلقاء الخطب في نحو 200 مسجد عبر السنغال.

وتجسد المؤسسات صراعا على النفوذ في السنغال وفي أفريقيا بوجه عام بين الشيعة بدعم من إيران والسنة بتمويل من السعودية، وهما مجرد حلقة أخرى في صراع أشمل على السلطة يتفق فيه كل جانب ملايين الدولارات لاجتذاب أتباع جدد. والجائزة هنا هي نفوذ سياسي هائل في قارة غنية بالوارد كثيرًا ما كانت ساحة للمنافسة بين القوى الدولية.

وسلطت مقابلات مع مدرسين وأتباع جسد من الجانبين الضوء على مدى عمق الانقسام والطريقة التي يحاول بها كل جانب أن تكون له اليد العليا.

وأدى يخفى مدير فرع دكار من جامعة المصطفى الإيرانية مخاوفه من خصومه السعوديين، وقال الشيخ عباس معتقدي في فبراير/شباط «السلفيون جاؤوا إلى أفريقيا ليديموا... الإسلام».

على الناحية الأخرى في ميني جمعية الدعوة بيدي السنغاليين مشاعر منامثلة.

ويقول الإمام الشيخ إبراهيم نياح الذي كان يرتدي رداء

تدريب موالين

يشرف الزعيم الأعلى الإيراني خامنئي على أنشطة جامعة المصطفى ومقرها في مدينة قم الإيرانية ولها فروع في 50 دولة، ويقول ابن أحد رجال الدين في قم، طلب عدم نشر اسمه

مظالم تنبئ بغضب ينتاب الأغلبية الصامتة... وظواهر اجتماعية مخيفة

مصريين نار الاستبداد وشبح الجوع... وأسئلة كثيرة عن تسبب أمني وفساد قضاة وبيع الجنسية

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد الجبصر:

«رمضان كريم» يوشك أن يقوله المصريون لبعضهم البعض بأنفس تعاني الخوف وأمعاء يهددها الجوع فيما السلطة العاجزة عن البحث عن حلول حقيقية لازمة الاقتصادية الخائفة فتكتفي بالكثير من الوعد لشعب أمن الوقوف في محطات الترتب انتظاراً لضيف لا يأتي أبداً وكما انتظرت الأغلبية الفرج طيلة 30 عاماً في زمن مبارك ها هي تستنجد من مخزون الزمن سبعة اعوام اخرى منذ اندلاع فجر ثورة الخامس والعشرين من كانون الثاني/يناير من غير أن تجني سوى الأكاذيب أهدرت السلطة الجديدة أربعة أعوام إضافية من عمر الأمة المكتوبة دوماً بحكامها المستبدين منذ فجر التاريخ باستثناء حقب مرت بغير رجعة حيث لا مكان لدولة العدل في تاريخ المصريين سوى في المتاحف وكتب التاريخ القديمة وبالأمس عجت الصحف بالمظالم التي تنبئ عن غضب جماعي ينتاب الأغلبية الصامتة التي شتحت أمامها فرص العمل وبات الغلاء يحاصرها مع كل نهار جديد. وبالأمس اشتدت المعارك ضد الشيخ سي سالم عبد الجليل بسبب تكفيره المسيحيين ووصل الأمر لحد المطالبة بسجنه كما احتفى انصار السيسي بما اعتبره إنجازات بدت تلوح في الأفق وإلى الغتاضيل:

مصر العربية:
منتخب ومفترى عليه

البدائية مع اعتراف يستحق عليه صاحبه الكاتب سليمان الحكيم والتكريم (الذي كان من أشد المنتقدين للإخوان يقدم شهادة مهمة في «مصر العربية»: أعلن اليوم تضامني الكامل مع السجن محمد مرسي ورفاقه في مظالمهم التي أقرتها لهم الوثائق والمعاهدات الدولية. إضافة إلى الدستور والقوانين المصرية، فلم أكن حينذاك أهاجم مرسي شخصياً بل كنت أهاجمه فعلاً حين رأيت مستهيناً بالقوانين والدستور الذي أقسم على احترامه ثلاثاً وليس من العقل ولا المقبول بالنسبة لي أن أخالف ضميري بالترشح للصبحت حيال الاستهانة بالقانون والدستور من قبل غيره الذي يحتل الآن موقعه في سدة الحكم، فبتبع سياسة جائرة ومسالكة طلة مع من هم في زمتهم من السجناء، مخالفاً بذلك كل الأعراف والقوانين الدولية والإنسانية التي تحفظ لهؤلاء كرامتهم الأدبية، وتمنحهم حقوقاً تعصى على المساس إلا من ظلم أو مستبد من حقه أن يرى من يطلب رويته من أفراد عائلته، ومن حقّه أن يظل طويلاً في حبس انفرادي كل تلك الحقوق لا يحصل عليها مرسي رغم التأكيد عليها في الدستور والقانون، وفي كل الوثائق والمعاهدات الدولية التي وقعت عليها مصر ولعل الاستهانة بمرسي الآن هي في حقيقتها استهانة بكل التقاليد والأعراف الديمقراطية، خاصة وأنه لم يخرج من الحكم من الباب نفسه الذي دخل منه، باب الديمقراطية بل أن قرأنا بعزله لم يصدر به حتى الآن حكم قضائي بات، أو حتى قرار رئاسي من أحد الرؤيسيين الذين خلفاه في الحكم، ودعوة السيسي إلى انتخابات رئاسية في بيانه الذي تلاه في 30 حزيران/يونيو لم يتضمن خلو منصب الرئيس بالعدل قسراً أو بالتحتي طوعاً، ولهاذا فهو من الناحية القانونية والدستورية لا يزال الرئيس المنتخب للبلاد، وحصوله على لقب «المزول» ليس سوى أكثرية.

لماذا لا يتم الإفراج عن مرسي بقرار يحدد إقامته وسط اهله خاصة وأنه قد بلغ من العمر أرذله وتمكنت منه قائمة طويلة من الأمراض المزمنة؟

المصري اليوم:
العالم سينتدب السيسي!

أكد الدكتور عبدالمنعم سعيد، رئيس مجلس إدارة «المصري اليوم»، أن حضور مصر القمة الإسلامية- الأمريكية المتوقعة في السعودية في غاية الأهمية، لأنه بداية عملية إعادة الاستقرار إلى المنطقة، وقال، في تصريحات لـ«المصري اليوم»، إن القمة ستستجيب الأمن الإقليمي من خلال وجهتي نظر العالم الغربي، ممثلاً في الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والعالم الإسلامي، ممثلاً في الدول التي تستضف هذا المؤتمر وأضاف: من ثم لا ينبغي لمصر أن تغيب عن هذه المناسبات، وهو أن مصر تستطيع أن تغفل عن الأشياء، أن تقدم للعالم تصوراً من قلب المنطقة عن كيفية تحقيق الأمن الإقليمي فيها، انطلاقاً من وجهة النظر المصرية، التي تطالب بالحفاظ على الدولة العربية أو الشرق أوسطية، لأن أي بديل للدولة القائمة هو الفوضى والحروب الأهلية والغتف والملاشون والنازيون وتدوير المدن، إن آخر هذه الآلام المعروفة، فجوهر القضية هو الحفاظ على الدولة كما تم تشكيلها في أعقاب الحرب العالمية الأولى، ثم الحرب العالمية الثانية وتابع سعيد: «مصر أيضاً هي التي تستطيع أن تعرض كيفية متانة الإحزاب من الزاوية العملية، ولتسليماً أن لها تجربتها الخاصة في مواجهتها، سواء حركة الإخوان المسلمين أو بيت القدس وداعش وغيرها من المنظمات، وهذا من الناحية العملية العسكرية، والجانب الآخر هو تجديد الفكر الديني، وفي كلا الأمرين علينا أن نطرح أموراً محددة تتعلق بالإرهابيين من انتقاهم وتوابعهم وتوفير ملاذ آمن لهم، وأوضح سعيد، أن كلمة الرئيس في هذا الاجتماع سوف يسمعاها العالم كله، واعتقد أنها سوف تكون متميزة عن كل ما سيقال في هذا الاجتماع».

ظاهرة مخيفة

ظاهرة الاختطاف لم تعد قاصرة على الأطفال بمفردهم بل باتت ظاهرة مجتمعية يندر من نداءاتها تلك من الناصر سلامة في «المصري اليوم»: يجب أن نتعرف بأن هناك من الحالات الكثير والكثير ممن يسدون الدفيرة دون الاعتراض جهات الأمن، حتى لا يكون المختطف مهدداً، يجب أن نتعرف بأن هناك الكثير من المختطفين لم يعودوا إلى ذويهم، يجب أن نتعرف بالقصور والأزمات تجاه هذه الآفة التي تحولت إلى ظاهرة في مجتمعنا، الأنباء تشير إلى حالة اختطاف طفل كل 12 ساعة، أبناء أخرى تتحدث عن ما يصل إلى 1000 حالة اختطاف في العام الواحد، التحذيرات على مواقع التواصل الاجتماعي مستمرة في عدد الساعة، لا تتحدث من أحد في التسارع، لا تقرب من أحد في المترو، تجنب التسوايل، لا تثق في السائلين عن أي شيء ولا شيء على، لا تتعامل مع من لا تعرف، لا تساعد متعزراً في الطريق، أحذر من الباصات ليلاً، ومن التكتاك ليلاً ونهاراً، ومن سائلي التاكسيات أحياناً، أي حياة هذه التي وصلنا إليها، أو كيف وصل بنا الحال إلى هنا الحد، وإلى متى، هل القصور الأمني فقط، هل هو تراجع في المستوى والأغفاد هل الأمر يتعلق بالمجتمع ككل؟ تراجع الأمان كما تردى حالة المشيحية، كما ارتفاع نسبة البطالة، هل للشأن الإسلامي علاقة بذلك الذي يجري، هل هي حالة داخلية خالصة أم أنها تتعلق بمافيا دولية ترى في مصر في هذه الآونة مرتعاً خصياً للعبث، أم أنها كل هذه العوامل مجتمعة؟ اعتقد أننا لم تكن في حاجة إلى جريمة بهذا الحجم حتى نستطيع من هذه الغلظة، جريمة أخفاء عمدة، امرأة، سيدة مجتمع، إلا أنها ربما تكمن جرس الإنذار الأخير قبل أن نستطيع على فاجعة».

بعض القضاة فاسدون

اعتبر المستشار محمد عبدالعزيز الجدي، وزير العدل الأسبق، قانون السلطة القضائية الخاص باختيار رؤساء الهيئات القضائية تدخلت في شؤون القضاء، ويهدر مبدأ الأقدمية المعول به في القضاء منذ زمن بعيد، ولأول مرة يحدث مثل هذا الأمر فيما يتعلق بتعيين رؤساء الهيئات القضائية وفقاً للمصري اليوم، قال على هامش مشاركته في المؤتمر القومي الرابع للتطوير، الذي بدأ فعالياته بجامعة الإسكندرية، أمس: «أحنا ضامين الرئيس عبدالفتاح السيسي جدا لأنه لو يسيء استخدام القانون، إنما الأزمات لواء رئيس آخر وسيء استخدام القانون، وتم الاعتراض عليه من جانب القضاة، فسيجوز رده إن القانون يقول كده «الجبدي» بوجود قضاة فاسدين، يقول: «لدينا قضاة تعرضوا لإغراءات فسادوا، وعندما كنت وزيراً للعدل أحلت 5 قضاة، بينهم رؤساء محاكم جنائيات، للمحاكمة بعد أن قدموا استقالاتهم ظناً منهم أنهم لن يُحاكموا، لكن تمت محاكمتهم وسجنهم حتى يعاملوا في السجن معاملة المخلفين وليس القضاة وكتشف عن انتدابه خبراء علميين في غسل الأموال للتوصل إلى الأموال المهربة من مصر، ونهبوا إلى جزر لا توجد بها قوانين، ولم يعثروا على أموال الرئيس الأسبق حسني مبارك وأولاده في الخارج، سوى مبلغ زهيد لا يتعدى 400 ألف فركت سويسرى، معرباً عن أمه في ألا تضيع هذه الأموال على مصر».

الوطن: أين الأمن؟

هروب وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي تسبب في حرج بالغ للنظام كما يشير محمود خليل في «الوطن»: تقديرى أن «الداخلية» وضعت نفسها في موضع لا تحسد عليه.. المسؤولين في الوزارة يعلمون أن نظرة المواطن إليهم لا تخلو من الريبة، وهروب «العادلي» بهذه الطريقة يعطي المساحة كاملة لكل من يرباب في «الداخلية»، ليبلغ ما يريد من مبالغ الشطط، فما أسهل أن يستنكر أصحاب نظرية «الريبة في الداخلية» مشاهد محاكمة حبيب العادلي في قضية القرن والرتب الشريطية من مستويات مختلفة وهي تؤدي للوزير المتهم التحية العسكرية، بل ويهروا بعضهم من أجل السلام عليه، في مشهد يشبه هرولة المريد نحو شيخه أو كبيره كي يتلقى منه البركة كل هذا شاهده المصريون «صوت وصورة»، وعبر قنوات التلفزيون الرسمي، حتى حصل «العادلي» على البراءة في قضية «دماء شهداء يناير»، لكنه لم يستطع أن يفلت في قضية الفساد، وحكم عليه بالسجن 7 سنوات وغرامة مالية فلكية تتناسب مع ما رأت المحكمة أنه «مهرب» من المال العام، لم يفلت الوزير الأسبق من حكم القضاء، لكنه أفلت من قبضة جهة تنفيذ الأحكام، أقصد وزارة الداخلية التي تري «العادلي» على كرسيتها، وبعد خروجه منها، عومل وكأنه شيخ طريقة خذ عندك الأتلي الذي يمنح أصحاب نظرية الريبة المساحة كاملة للتعبير عن شكوكهم في الواقعة، أو آخر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي (2016) أصدرت محكمة جنائيات القاهرة قراراً بعدم مباحرة المتهمين في قضية «فساد وزارة الداخلية»، متساهل، وبناء عليه تم تعيين خدمة على منزل حبيب العادلي، مكونة من رجال الشرطة نظاميين ومباحث، على أن تعمل الخدمة الأمنية على مدار 24 ساعة، حتى لا يتاح لـ«العادلي» - كبير المتهمين في القضية - فرصة الهرب، كل هذا حدث - كما شرحت مصادر أمنية- ثم هرب؟ منظر سئيل للغاية، فكيف هرب؟ ومن الذي ساعده على الهرب؟

الشرق: هل انتصر الأزهر؟

سؤال ولد من رحم الازمة التي تخيم على العلاقة بين الدولة ومؤسستها الدينية وحسب رأي عبد العظيم جماد في «الشرق» لا يوازى الهرولة لاستصدار ذلك المشروع، استغلالاً للجريمة ضد كنيسة طنطا والإسكندرية، واستمراراً لسطخ الرأي العام المصري على الإرهاب والإرهابيين، إلا الهرولة لواد المشروع، والتضلل منه، فبعد أن كان صاحبه قد تقفح بأن أكثر من مائتي نائب تبنوا مشروعاً رسمياً، إذا بعدد كبير من الموقعين يتصلون من التأييد، ثم يعلن رئيس مجلس النواب بنفسه، عدم وجود مشروع قانون حول الأزهر في المجلس من الأصل، ثم يبادر رئيس المجلس بزيارة شيخ الأزهر في مكتبه، ويبلغه رسمياً بما يتعلق هذه الصفحة نهائياً، ثم يقوم عدد كبير من النواب بزيارة الشيخ، لتأكيد احترامهم له ولوقعه، والمؤسسة الأزهرية. من المهم عند هذه النقطة، الإقرار باننا لسنا ضد هذه النهاية «السعيدة» للأزمة بين مجلس النواب، وبين الأزهر، بل إن العكس هو الصحيح تماماً، فابتداءً هنا من قبل ضد هذا المشروع، وحوالنا بالأدلة والاعترافات إثبات بطلان اتهام الأزهر بأي مسؤولية عن ظاهرة الإرهاب المتاسلم محلياً وإقليمياً وعالمياً، وإيران السؤولية الأمريكية المباشرة، ومسؤولية حكومات عربية عن نشوء الظاهرة، وتحويلها إلى شتيكة متمولة. لكن هذه النهاية السعيدة لا تمنعنا من التساؤل عما جرى بين الهرولة لتقرير مشروع تدجين الأزهر، وما بين الهرولة والإسقاطه والتبرؤ منه، بل يجب أن تدفنا إلى البحث عن ذلك الذي جرى بين الهرولة، لتعرف كيف تحكم مصر، من الواضح أو لا، أن الأجهزة الرئيل إسمايل الأشول ينشر نص المشروع في «الشرق» أتاح فرصة ممتازة للدوائر المعنية في السلطة التنفيذية، وفي مجلس النواب لاستشعار استياء الرأي العام مما يحاك ضد الأزهر، وثانياً: لا بد أن الأجهزة رصدت استياء مناً، وربما أكبر داخل المؤسسة الأزهرية نفسها، وثالثاً: وربما كان هذا هو الأهم والأخطر ظهور ما يسمى باتحاد القبائل العربية في محافظات جنوب الوادي لساندة شيخ الأزهر».

اليوم السابع: الأزهر ضد التطرف

يلح البعض هوة الظهور الإعلامي في حملة هجومهم على الأزهر ومناهجه حمل بعض كتب لا وجود لها بين أيدي طلابنا اليوم، خاصة كما يعترف عباس شومان في «اليوم السابع» بعد تطوير المناهج الشرعية والعربية بأسلوب عرض بسيط ولفظ سهلة وموضوعات ملائمة للحضر الحالي دون تحريف للعلم أو تسليح للعقول، وما يقوم به هؤلاء في اتهامهم بمناهج الأزهر لا يعدو أن يكون تفسيراً خاطئاً يتكئون عليه لتبرير أفعالهم على قناعة تامة بأن مناهج الأزهر بعيدة عنها كل البعد، أو أنهم يبدئون عن شحماة تعلق عليها أخطاء الآخرين، أو أنهم يريدون بذلك تحقيق مآرب خاصة فقط. وهؤلاء فضلا عن أنهم غير مختصين، فإنهم ليسوا هم أنفسهم المكتشفين لما يأخذونه على مناهج الأزهر، وإنما وضع لهم بعض الخفاء بعض أسطر تحت بعض الجمل التي يطلقونها كالكذائف في وجه من يبين حقيقة مناهج الأزهر وبراهينهم ما يحاولون لصااقه بها من الضيوف المشركين، مع الإمعان في عدم ترك فرصة للضيف المشارك حتى لا يفسد عليهم الصيد السهيل، ولذا تظهر تلك العبارات وكأنها السبب المباشر فيما يرتكب من جرائم إرهابية على خلاف الحقيقة والواقع، فمناهج الأزهر تعصب عقول دارسها عن المشذوذ الفكري إفرطاً أو تقريظاً متى كان دارسها ينتهي إلى بيئة طبيعية وليست لديه توجهات أو انتماءات تغذى من مورد خاص ببيئته التي ينتمي إليها، أما هذا الذي يعيش في أسرة لا تعترف بفكر الأزهر ولا عقيدته وإنما دفعت ببعض أو لادها لدراسة مناهج الأزهر للحصول على شهادة تكون بمثابة الرخصة لترويج أفكارهم الخاصة اعتماداً على ثقة الناس في علماء الأزهر، فلن يتغير».

سالم في خطر

أثار الشيخ سي سالم عبد الجليل صدمة الكاتب حسن مجدي في «اليوم السابع»، وهو يتابع برنامج استاذي خالد صلاح، في الحقيقة لم أكن متوافقاً تماماً مع رأي استاذي وهو يناقشه فقط في وقت تصريحاته ويتغاضى عن الحديث عما بدر في من تصريحات الشيخ سالم من إهانة وتجاوز، ولكنني تفهمت رغبته في الوصول مع الشيخ لأرضية مشتركة ومنطقة وسط تنتزع اعتدرا يهدد يهاذي نار الكثيرين في توقيت حرج بدلا من الدخول لحوار في مناطق شائكة ربما تدفعه لزيد من الصعوبة والتصريحات النارية التي بالتاكيد تاتي في مصلحة البرنامج وليس في مصلحة الوطن ولكن المفاجأة بالنسبة لي أنه حتى مع منطلق الأستان خالد صلاح في الحوار، أصيب الشيخ سالم بنوبة عصيبة غير مفهومة، وبدأ يصرخ ويعلن بقوة أنه لن يعتذر عن قالة، وأن هذا منطقة يدافع عنه طوال حياته، بل ويرفع سقف الأحداث ليؤكد أن المسيحيين فكلر. الحقيقة أن الشيخ سي سالم بالأمس كان يبحث عن بطولة زائفة لا أعرف منطلقها حتى الآن، ولكن ما أعرفه أن الحلقة انتهت وأنا أفكر أن هذا الرجل لا يعنى جيدا ما يقول، ولا يملك من الحكمة الكافية أن يقدم من الأقل ما يحافظ على هذا الوطن، عوضاً عن مخالفة ما يقوله مع اعتقادي الشخصي الذي أراه يتوافق مع قرآناً الكريم».



لهذا تحولت حماس المصريين رغمًا عننا

وثيقة التي كشفت عنها النقاب حركة حماس مؤخرًا لآزالت تثير ضجة والسؤال الذي يفرض نفسه عن سر هذا الانقلاب في فكر الحركة وهو ما اهتم به محمد كمال في «الأهرام» هذا التحول - من وجهة نظري - يرتبط بشكل أساسي بالتغيرات الضخمة التي تشهدها المنطقة، والإعداد لترتيبات إقليمية جديدة ترعاها الإدارة الأمريكية فيما يتعلق بالحرب على الإرهاب، وعملية السلام العربي الإسرائيلي، وقد يتم الإعلان عن بعض ملامحها في زيارة ترامب للشرق الأوسط نهاية هذا الشهر حماس تخشى من أن تصيح هدفًا مباشرًا في الحرب على الإرهاب وما تعلق عليه الإدارة الأمريكية تعبير «الرايكانية الإسلامية»، وأن تتساوى هنا مع داعش وحزب الله، ومن ثم سعت لتوصيف صراعها مع إسرائيل على أنه سياسي وليس دينياً، وقبيلت بجل الدولة الفلسطينية، حماس تدرك أيضاً أن الإدارة الأمريكية الجديدة وبالتعاون مع عدد من الدول العربية تسعى لاستئناف عملية السلام في المنطقة، وقد ظهر ذلك واضحا في حديث الرئيس السيسي وفي حضور الرئيس ترامب عن صفقة القرن، وكذلك في استقبال الرئيس الفلسطيني محمود عباس في البيت الأبيض، والأفكار التي تردده في واشنطن من أن إدارة ترامب تريد الاستفادة من وجود قدر من التوافق العربي الإسرائيلي بخصوص الحرب على الإرهاب، والخطر الإيراني، للتعريب بين العرب والإسرائيليين بخصوص الملف الفلسطيني وعملية السلام، وتخشى حماس أيضاً من أن تكون خارج هذه الترتيبات، كما أن حلفاءها يروجون أن مفااتيح حماس لديهم، وأنهم قانون على الضغط عليها لتحقيق الاعتدال وهدفهم هنا أن يكون لهم دور أيضاً في عملية السلام الجديدة، حماس تريد أيضاً أن تبعث برسالة صرحها أنها ليست امتداداً للإخوان، ورسالة السعودية بأن وثقتها الجديدة تتماشى مع العديد من أفكار مبادرة السلام العربية التي تنتهها المملكة. لكن يبقى السؤال: كيف تتعامل مصر مع وثيقة حماس؟».

أحد يرغب في التجنس بها

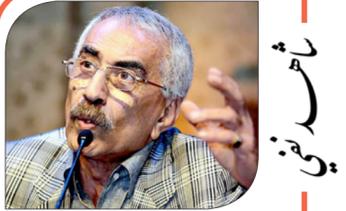
تناقش الحكومة مشروعاً جديداً لمنح الجنسية المصرية مقابل وديعة دولارية، لكن الجدل المثار حول هذا المشروع يؤكد كما تشير سحر جعارة في «الوطن» حساسية الموقف. نظام منح الإقامة والجنسية مقابل استثمار هو نظام متبع في الدول العظمى، لكن بنظرة بسيطة لن تجد مواطناً من دول العالم الأول (أمريكا وأوروبا) يقدم طلباً للإقامة أو الجنسية المصرية، ومعظم مواطني دول الخليج يدخلون مصر بدون «تأشيرة»، ولهم استثمارات في مصر بالمليارات، ولن يسمى أي منهم للجنسية المصرية، لأن غالبية بلدانهم تشترط الاحتفاظ بجنسية الدولة الأم أو التنازل عنها للحصول على جنسية دولة أخرى؛ إن لم يعد أمامك إلا أبناء العراق وليبيا وسوريا، وبيهم من لجأ وأقام في مصر بالفعل واشترى ممتلكات وأسس شركات، أو السعوديين والصومالي وغيرها.. وهؤلاء ليست لديهم ثروات يضعونها بالبنوك المصرية، ولمصر مجرد جسر بالنسبة لهم لطلب اللجوء والسويسرية أو الدينني لأحد الدول الأوروبية: عموماً لو خرج مشروع منح الجنسية المصرية الجديد من مجلس النواب فسوف تكون الضوابط والمعايير محكمة، عكس ما فعله «مرسي».. بنأ.. ففصر لا تفرط في سيادتها الوطنية ولا تؤجر أرضها من الباطن».

صحافة الكافيار... ترويج

عندما تعطي شخصاً الفول السوداني مجاناً، فلن يسعى أحد لشراؤه، لكن حينما يكون سعر الكافيار مرتفعاً جداً، فإن الجميع يحلم بشراؤه، وهذا الأمر ينطبق كما يشير عماد الدين حسين في «الشرق» على الأخبار الصحافية المتداوله هذه الأيام في معظم أنحاء العالم، الأخبار العارضية، النمطية، وأحياناً المضروبة، تشبه الفول السوداني ونسبتها 80% تقريباً من الأخبار المتداوله، في حين أن عشرين في المائة فقط تشبه الكافيار، أي أخبار حقيقية ذات قيمة وجودة عالية جداً.. الكلام السابق قاله خوان سنسيور الخبير العالمي وأحد أبرز القادات في مجال تطوير الإعلام وأحد مؤسسي مجموعة إنوفيشن للاستشارات الإعلامية في لندن والأستاذ الزائر في جامعة أكسفورد، سنسيور ألقى محاضرة مهمة مساء الأربعاء التي الجامعة الأمريكية في القاهرة بدعوة من «منتدى المحررين المصريين»، إذا كانت الأخبار عادية ومملة ومكررة أي «فول سوداني»، فلن تاتي أي إعلانات كبيرة، والعكس صحيح تماماً إذا كانت تشبه الكافيار، وبالتالي فإن التحدي الرئيسي أمام كل الصحف وسائيل الإعلام أن تركز على الكافيار وتشسي تماماً الفول السوداني، كما يقول سنسيور الذي شارك في تحرير تقرير الإبداع في الإعلام الذي يتناول أفضل الممارسات الإعلامية في العالم. وإذا كانت الصحافة الورقية لن تنتقر - كما يقول سنسيور - فإن الوسائل أو المنصات هي التي ستتغير، في تقديره فإن استهلاك المنتج الصحافي سيكون عن طريق التليفون المحمول الذي صار في أيدي الجميع، لكن ذلك لا يعني أن نخشى التعريف، فالمتفنون في حد ذاته ليس هو الغاية، هو مجرد أداة أو وسيلة، مثله مثل زجاجة النبيذ أو أي زجاجة، فالزجاجة الجيدة جدا لا تصنع فارقة، بل الأساس هو الموجود داخلها، وهذا ما يفسر وجود زجاجة نبيذ بثلاثة آلاف يورو، وأخرى بثلاثة يورو فقط».

«التدين الحربي» والبيوريتانية والإسلام

الإيراني نادر هاشمي والسوسيولوجيا الكسولة للمجتمعات المسلمة



خيري منصور*

العبودية المختارة

قد يكون سن الرشد أو البلوغ المتعارف عليه، قاسما مشتركا بين معظم البشر، لكن سن الإبداع لا وقت محدد له، لأن هناك من أبدعوا واجترحوا ما يشبه العجرات، دون العاشرة أو بعدها قليلا، ومنهم الموسيقار موزار وشامليون، الذي تفك رحى حجر رشيد، وأثر رامبو الذي رحل في السادسة والثلاثين، لكنه أنجز معظم إبداعه الشعري دون العشرين، وكذلك الشاعر التونسي أبو القاسم الشابي، الذي لم يكمل الخامسة والعشرين من عمره وأبدع شعرا أعلن قيامه في كل الحركات العربية التي تطالب بالحرية وتقوم الاستبداد.

وبالمقابل هناك من هم على شاكلته النابتة النيابي، الذي سُمي بالناطقة لأنه بدأ قول الشعر في سن متأخر، شأن هنري ميلو الذي بدأ الكتابة بعد السابعة والثلاثين من عمره، وكذلك الشاعر الأمريكي روبرت فروست، وكان لا بد من هذه التعاقبات قبل التوقف عند طابطة فريدة، جسدها في فرنسي اسمه أيتان دو لاويوسي في مقالة عبرت العصور والأجيال، بعنوان «العبودية المختارة»، وقد كتبها في سن السادسة عشر في القرن السادس عشر، وترجمها إلى العربية صالح الأضر، وصدرت عن دار الساقي عام 2016. والمقالة كما يصفها كثير من النقاد والأدباء الفرنسيين حظهت بأكبر قدر من التأويل، وتعددت قراءاتها بحيث أتاحت للأهواء والإسقاطات أن تجد فيها متسعاً للتعبير عن مختلف النوايا، ولم تنتشر المقالة في حياة مؤلفها وأناب نرشها، بعد موت كاتبها، هو موتاني في كتاب بعنوان «مفالات».

خلاصة المقالة رغم أنها في حد ذاتها تخترق عدة أطروحات، هي أن الكاتب الشاب الذي كان عتيقاً في عالمه من الفضاة ودرس الإنسانية في وقت مبكر، عاش في زمن بلغ فيه الاضطهاد والاستبداد ذروته، خصوصاً في المجال الديني، وسؤال المثانة الحجوري هو، ماذا يضع الناس حكم طاعة من يتناقضون مع هذا الوضع، بحيث يتفكرون كغافلين؟ والإجابة تزوج بين السبب التقليدي للخصوع والبلوغ حالة من الاستسقاء وهو الخوف، وبين العادة، أي تحول غير المنطوق إلى مالوف لفرط الديمومة والتكرار، ويستشهد صاحب مقالة العبودية المختارة بحروب الإغريق التي خيبت دفاعا عن الحرية، ومنها معارك ميليندياس وماراثون وليونديس، ويقول إنها معارك سبتيقية في التذكارة البشرية على امتداد الزمن، رغم أن الطرف الآخر في تلك الحروب كان الفرس، إلا أن ما حققته من ظفر كاذن العبودية لصالح الحرية.

أكثر من أربعة قرون هي الفاصل بين مقالة أيتان دو لاويوسي وبين كتاب جوستان لوبون عن سايكولوجيا الجماهير، وقد نجد جذور بعض الأفكار التي تناولها لوبون في تلك المقالة، خصوصا ما يتعلق بالنفاق السياسي، وما يقترفه الخوashi من ظلف حتى لو طلب ذلك الطغوى للدفاع عن طغاياها، وطلبه يمكن مصطلح كامنوسشي، أو التلذذ في الألم قد ظهر في زمن الكاتب، لأنه من معجم علم النفس الحديث، لكن المصطلحات لا تخترق الواقع بقدر ما تكشف المستتر منه، فهل الشعوب التي تخضع للاستبداد أو طوبايا تتألم معه؟

وهذا ما يعرّف عنه جان جاك روسو بقوله إن البؤس وحده لا يخلق العصيان، بل هو الوعي باليؤس، ما يستغرقون في واقعه متأملين مع كل إفرازاته من الشفاء، قد يقولون لا يفسح ليس بإمكان أفضل مما كان، ويقول أيتان عن ليكور مَشْرَع وإمبراطوره أنه ربي كليلين رضعاً من ثدي واحد ورضع أحدهما في الطبخ، وترك الآخر يجري في الحقول، وحين أراد أن يبرهن على أن الناس يتشاون على ما تربوا عليه، وضع الكلب في وسط الشئساع ورضع بيهاهم خلف أسنانه وأربابا بريعا فرفض أحدهما نحو الحساء وانطلق الثاني نحو الأرنج.

إنه يعيد الكثير من مكونات الشخصية الإنسانية إلى التربية المبكرة، ومن ولد في زمن الاستعباد والارتهاق وفقدان الإحساس بالذات، قد لا يعرف ما هو أبعد من ذلك.

ومن أطرف الأملية في المقالة ما يروي مؤلفها عن أبقراط الذي يقسم كل من يحترفون مهنة الطب بإسمه، عرفانا باليؤس والريادة، يقول إن ملك الفرس قدّم له الهدايا الثمينة وحاول التقرب منه، لكنه أجابه بأن ضميره لا يسمح له بذلك، وأنه لن يعالج غرباء يريدون قتل ليوغانيين.

لقد كتب الكثير عن هذه الجدلية الخالدة، وهي جدلية الحرية والاستعباد، منذ سبارتاكوس حتى أحرار انساني، يحاول استرداد الحرية المسروقة، وما قاله صاحب مقالة العبودية المختارة ليس أول السطر في هذه الدراما التاريخية، لكنه استطاع في سنن مبكر تشخيص مواقف وحالات أصبحت مجالاً حيوياء لعلماء نفس واجتماع وأنثروبولوجيا بعد خمسة قرون من رده.

ورغم تطور البشرية من حيث الإدراك وانماط الإنتاج وطرائق التفكير، إلا أن هناك قضايا عاشت في الإنسان منذ الكهف وفي كل زمان ومكان، وفي مقدمتها سؤالان هما سؤال الوجود وسؤال الحرية، ولو تحققت الإجابة الشافية على هذين السؤالين، لما وصل العقل الكبح بحثاً منه السبب الذي يبطئ العجب.

إن العبودية بكل أنماطها الظاهر منها والمخفي والمباشر وغير المباشر، ليست قدراً يتعذر الفكك منه، لكن أسوأ ما يمكن أن يصاب به مجتمع في العالم هو، أن يائس القيد ويوافق مع الاستعباد، بحيث تصبح الحرية عينا لا يقوى على حملها، لأن الخوف من الحرية، كما يقول أريك فروم يفترض من استمروا عبوديةهم وحولوا الطغاة إلى أوتان.

* كاتب أردني

ما قد يعنى ولادة روح رأسمالية جديدة في العالم الإسلامي، في فترة زمنية قصيرة بشكل مشابه لما حدث في الحالة البروتستانتية، ولعل الكالفينية، مثل هذه النتيجة في مجتمعنا، بل تمكن إشكاليتنا مع هذا الطرح في كونه يسعى وحسب إلى فهم وتفسير ديناميات الواقع والتاريخ المحلي، من خلال عدسة التجربة البيوريتانية، وبالتالي فهي تبقى رؤية لا سوسيولوجية، بل أقرب ما تكون للرؤية التبشيرية (بعكس ما يدعي هاشمي)، خاصة أن البحث السوسيولوجي وفق الساراي حثفي لا يكتفل إلا عند توافر ثلاثة عناصر: الأول هو الجانب الإيدياتي، الثاني يتعلق بإدراك أن الظواهر لا يمكن فهمها دون ربطها بديناميات التاريخ الاجتماعي والسياسي، أما العنصر الأخير فهو مقارنة الظاهرة في المجتمع المدروس مع أمثالها في مجتمعات أخرى، الأمر الذي يساهم في تطوير النظرية وفي تجاوز مشكلة «أسطورة الفرادة»، واعتبار أن كل مجتمع فريد واستثنائي، ولعل ما يدل على هذه الرؤية الكسولة والبعدة عند هاشمي (في إعادة قراءة ديناميات التاريخ المحلي في العالم الإسلامي خارج أطر القوالب الجاهزة)، محاولاته العديدة التي عتق بعض القراءات التي اشتغلت على العالم الإسلامي، لتتناسب مع نموذج التطوير البيوريتاني في النظرية الديمقراطية المسلمة، حتى لو كانت خلاصات الدراسات لا تتوافق فكرة تطابق التجربتين، ومثال هذا يمكن أن نشير إلى دراسة اليس غولديرغ «تحطيم الأضواء والدولة: الأخلاق البروتستانتية والراديكالية السنية المصرية» التي تعد – بقناع هاشمي – أكثر المقالات اعتماداً على المقارنة العارمة للسياقات، حول موضوع البيوريتانية والجماعات الإسلامية، «خاصة أنها تشير إلى أربع نقاط تلاق بين التجربتين»، بيد أن العودة إلى دراسة غولديرغ (ترجمت للتعريب قبل سنوات في كتاب كيف نفكر العالم العربي اليوم؟) تبين لنا أن الأخير رغم إقراره بوجود تشابه بين النشطين الإسلاميين المعاصرين والإصلاحيين البروتستانت في القرن السادس عشر، فهو لا ينحو نحو هذه القراءة التبشيرية، وإنما على العكس تماماً يرفضها بحدود التحليل والواقعية، وخصوصاً في موضع (التشابه في الواقع الاجتماعي والاقتصادي، كما فعل هاشمي) أو في مسألة (دور الحركات الإسلامية المبالغ فيه من قبل هاشمي في دعم مبادئ الجدارة والاستحقاق، التي ساهمت في الحالة البيوريتانية في ولادة روح الرأسمالية).



الإسلام والعلمانية والديمقراطية الليبرالية
لحم نظرية الديمقراطية للمجتمعات المسلمة
نادر هاشمي
ترجمة: المصطفى العرفي، دكتور في علم الاجتماع، جامعة القاهرة

والعودة إلى الواقع الاجتماعي والاقتصادي، يرى غولديرغ أن الحجج التي أوردها بعض الباحثين أمثال، سيد كيل وريك ديفيز، من أن البرنامج الإسلامي قد نشأ بسبب اندثار الوضع الاقتصادي لأغصاء الجماعات، تعبر عن تأثر برؤية والنزعة البيوريتانية كاستجابة لفضوى اجتماعية وإقتصادية ومحالة إسقاط هذه الرؤية على حالة الحركات الإسلامية، خاصة أن الوضع الاقتصادي – بعكس التجربة البيوريتانية – كان يتحسن في فترة الخمسينيات في مصر مثلاً، التي شهدت تقدماً اقتصادياً وإعادة توزيع مهنين. فالأجور تنحس من الناتج المحلي الزراعي زادت من عام 1951-1952 إلى 1969-1970 من 17% إلى 30%، كما زادت حصة النسبة الأدنى 60% من الأرباح في الاستثمارات المحلي بين عامي 1958-1959 و1974-1975، في المقابل تناقصت نسبة الأرباح الأعلى بـ 70%، فليس من العجيب إذن أن كثيراً من الشباب قد تأثروا وبشكل سلبي في عهد هذا الجماعات، وتكراراً – من تفسيرها بوصفها قد جاءت كرد فعل على كرك فعل على ضغط اجتماعي أو اقتصادي، تبقى فكرة أقل تزايد مركزية سلطة الدولة، أما بخصوص مبادئ الجدارة والاستحقاقية (التي بالغ فيها هاشمي) يرى غولديرغ أن حالة الحركات التي يشعر بها أبناء هذه الجماعات داخل مجتمعهم، قد دفعته إلى تبني أشكال جديدة من السلوكيات والسمات في نشاطهم اليومي، وهي سمات أخذت تؤثر بشكل سلبي على العلاقة بين الناشطين داخل هذه الجماعات، إذ أدى تبني «سمات» سيمتية إسلامية، وفق تعبير رضوان السيد (الاستقامة الإسلامية)، والسيطرة والسلوك واللباس والنظره إلى الآخر المسلم وغير المسلم، إلى اختراق أبناء هذه الجماعات في مراقبة دائمه لبعضهم بعضاً، والإيحاء عن بعضهم بعضاً، وهو اعتماد وجد فيه العلماء شيئاً ماقتضاً للإسلام الموروث، ويحول الدين إلى دين «تجسس»، وبذلك نصل من خلال المقارنة بين رؤية هاشمي ورؤية غولديرغ الأخرى حذراً على مستوى القراءة للتشابهات بين الحركة البيوريتانية وواقع الحركات الإسلامية، كيف أن هاشمي يبني وفيه لرؤيته المقارنة الكسولة، دون أن يولي اهتماماً جيداً لإعادة تأويل وقراءة التاريخ والواقع المحلي، ولعل هذا ما جعله يقع في سحر البحث عن مشهد بيوريتاني إسلامي مشتب.



نادر هاشمي

العايدون ملهين لهجر العاركة، بحثاً عن مسعى معتدل للفعلية، مع ذلك فقد ساعدوا في عبور البشر أثناء مراحل التغيير، لكن لم يكن لهم مكان في أوقات الاستقرار.

ولتحصراً لرؤيته حول السياسات الاديكالية وبناء على تاريخ إنكلترا الحديث يرى والزر أنه من المعقول أن تفكران القديسين البيوريتان بالعباقرة الفرسين (أنصار الاتجاه السواتوي الأقر تششدا أثناء الثورة الفرنسية) وبالإشفاة الروس (الذين قادوا الثورة الشيوعية في روسيا 1917) على أساس تشابهاتهم الأيديولوجية والتنظيمية، وبالتالي من خلال التركيز على صعود السياسات الاديكالية، يمكن أن نغفر على أخلاق «بروتستانتية» في حركات وتواريخ عديدة، ولعل هذه الملاحظة بالذات حول رؤية أخلاق بروتستانتية في تجارب تاريخية متعددة، هو ما سعى هاشمي إلى الكشف عنه داخل العالم الإسلامي، من خلال القول إن ملاع التشابه الصاع البيوريتاني الأصلية وواقع الأصول الإسلامية (إن نقت هنا عدد كلمة أصولية قد تقول بالأصل لا يوجد بخصوص تشابه التجربتين، خاصة في ما يتعلق بالمتى الثوري للإيديولوجيا (دفع المؤمن للتعلم مع النصوص الأساسية للوحي بخير تدخل سلطة المؤسسات الدينية) أو بالأصول الاجتماعية لأتباعها (الطبقات الوسطى والدينية). وفي هذا السياق يذهب هاشمي في بحثه عن نموذج بيوريتاني داخل التجربة الأصولية الإسلامية إلى الاستدلال بالكثير من الدراسات والأبحاث التي اشتغلت على تاريخ الحركات الإسلامية والجماعات الجهادية، كما في كتاب سامي زبيدة «الإسلام والجمع والمدينة» (ترجم قبل سنوات للتعريب عن دار المدى). إذ رأى الأخير في دراسته لحرية الإخوان المسلمين في مصر، أنها مثلت انقطاعاً جزئياً عن الفعل، من هنا فإن هذه الحركة – وكما في هاشمي – وبالأساس حركة مدينة حدائوية، تهدف إلى استبدال النظام القديم (كما في حال الحركة البيوريتانية) بأخر يبني على القانون الإسلامي، كما أن الأصول الاقتصادية – الاجتماعية والخلفيات التعليمية للعديد من المنضمين في هذه الحركات، تكشف أيضاً عن أوجه تشابه كبيرة مع الحركة البيوريتانية، إذ بين السوسيولوجي المصري سعد الدين إبراهيم في إحدى دراساته التي أعدها في نهاية التسعينيات حول الأصول الاجتماعية والاقتصادية للناشطين الإسلاميين، أن معظم الناشطين الشباب الذين انضموا إلى الحركات الإسلامية في تلك الفترة كانوا قد حصلوا على شهادات جامعية، كما أن معظمهم قد جاء من خلفيات ريفية أو مدن صغيرة (وبشكل مشابه لما كان يحدث مع خريجي جامعة كامبريدج وكسفورد، والناطقين عن العمل، الذين تحولوا إلى البيوريتانية، أو على مستوى هجر الريف إلى المدينة الإنكليزية).. واستمكالا للبحث عن مشهد بيوريتاني إسلامي، يخلص هاشمي إلى القول بأن ما يجعل الحركات الإسلامية الاديكالية أقرب إلى الحالة البيوريتانية هو كون الأخيرة كانت مسؤولة عن قطع الروابط البديهة مع العائلة والعشيرة والقبيلة والقرية، إذ تم استبدال هذه الروابط التقليدية، التي تقوم غالباً على بنى هرمية تراتبية والعلاقات عمودية بروابط أفقية ضورية تدور حول الولاء والتمسك بين الأفراد المتساويين، وهو الأمر الذي فعله الإسلاميون من خلال تكديهم على ضرورة القطع مع المؤسسة الدينية التقليدية، وأن كل فرد متبقة من شخصه، من ناحية أخرى ساهم الإسلاميون من خلال شجبهم وفضهم لماخ الفساد (كما فعل البيوريتانيون) في تعزيز ثقافة الجدارة والاستحقاقية، ويعرض عما يريد، ومن ثم يخلق لنفسه توليفة دينية تقطع

«الجدارة الفردية وطلبه الدولة»،

بذل معايير الطبقة أو العائلة

أو الروابط السياسية، بوصفها المعايير الرئيسية لترقية الفرد في مناصب المسؤولية

داخل هذه الحركات»

بروتستانتية إسلامية في العقود المقبلة، وهنا نود أن نتساءل أمام هذه الطرح حول ما إذا كان الاستنتاج ينطبق أيضاً على جماعات الجهاد العالمي مثل «داعش»؟ خاصة أن السمات والأخلاق البيوريتانية نجدها في داخل هذه الحركات (تدين حربي طهراني يوم يوم العالم المحيط بالعدو، ورغبة في إصلاح الواقع والجمع، وظروف اقتصادية واجتماعية مشابهة، وانضباط صارم) وهو ما قد يعني أن البغديادي هو الشخص القابل للكف، وأن «داعش» هم القابل لثورة القديسين داخل العالم العربي الإسلامي.

كما يشكك عام، وفي حال تجاوزنا السؤال الأخير، فإن ما يلاحظ في كشف هاشمي عن بواكير أخلاق بروتستانتية داخل العالم الإسلامي، هو في كون الأخير قد فمراس نوعاً من السوسيولوجيا الوترية الكسولة إن صح التعبير، وبالتالي ما علمنا أمام هذه الإسقاطات والمقارنات التاريخية سوى الانتظار للبعثة عقود أخرى، ريثما يصل قطار التنوير الإسلامي إلى مدن مثل حلب والموصل والقاهرة، وداعية القراءة عوامل الجغرافيا والاقتصاد السياسي وطبيعة المؤسسات السياسية، أو حتى لتحولات السوق الدينية، التي جعلت الفرد ينجحاً ما يشاء من الرموز الدينية ويعرض عما يريد، ومن ثم يخلق لنفسه توليفة دينية تقطع

مع الذاكرة الدينية التقليدية (وهي قطعة براها هاشمي لا ففك منها في سبيل لورثة الإسلام) رغم أن هذه القطعة وفقاً لأوليفيه روا، كانت عاملاً أساسياً من عوامل انفجار السلفية في حياتنا اليومية. وهنا نود أن نشير إلى أن نقدنا هذا للجانب المقارناتي للكسول لدى هاشمي، لا يهدف إلى القول بضرورة القطيعة مع النظريات الغربية، أو القول البر وتستا نتيه الكالفينية، ولعل في هذه النتيجة من هذا الطرح في كونه يسعى وحسب إلى فهم وتفسير ديناميات الواقع والتاريخ المحلي، من خلال عدسة التجربة البيوريتانية، وبالتالي فهي تبقى رؤية لا سوسيولوجية، بل أقرب ما تكون للرؤية التبشيرية (بعكس ما يدعي هاشمي)، خاصة أن البحث السوسيولوجي وفق الساراي حثفي لا يكتفل إلا عند توافر ثلاثة عناصر: الأول هو الجانب الإيدياتي، الثاني يتعلق بإدراك أن الظواهر لا يمكن فهمها دون ربطها بديناميات التاريخ الاجتماعي والسياسي، أما العنصر الأخير فهو مقارنة الظاهرة في المجتمع المدروس مع أمثالها في مجتمعات أخرى، الأمر الذي يساهم في تطوير النظرية وفي تجاوز مشكلة «أسطورة الفرادة»، واعتبار أن كل مجتمع فريد واستثنائي، ولعل ما يدل على هذه الرؤية الكسولة والبعدة عند هاشمي (في إعادة قراءة ديناميات التاريخ المحلي في العالم الإسلامي خارج أطر القوالب الجاهزة)، محاولاته العديدة التي عتق بعض القراءات التي اشتغلت على العالم الإسلامي، لتتناسب مع نموذج التطوير البيوريتاني في النظرية الديمقراطية المسلمة، حتى لو كانت خلاصات الدراسات لا تتوافق فكرة تطابق التجربتين، ومثال هذا يمكن أن نشير إلى دراسة اليس غولديرغ «تحطيم الأضواء والدولة: الأخلاق البروتستانتية والراديكالية السنية المصرية» التي تعد – بقناع هاشمي – أكثر المقالات اعتماداً على المقارنة العارمة للسياقات، حول موضوع البيوريتانية والجماعات الإسلامية، «خاصة أنها تشير إلى أربع نقاط تلاق بين التجربتين»، بيد أن العودة إلى دراسة غولديرغ (ترجمت للتعريب قبل سنوات في كتاب كيف نفكر العالم العربي اليوم؟) تبين لنا أن الأخير رغم إقراره بوجود تشابه بين النشطين الإسلاميين المعاصرين والإصلاحيين البروتستانت في القرن السادس عشر، فهو لا ينحو نحو هذه القراءة التبشيرية، وإنما على العكس تماماً يرفضها بحدود التحليل والواقعية، وخصوصاً في موضع (التشابه في الواقع الاجتماعي والاقتصادي، كما فعل هاشمي) أو في مسألة (دور الحركات الإسلامية المبالغ فيه من قبل هاشمي في دعم مبادئ الجدارة والاستحقاق، التي ساهمت في الحالة البيوريتانية في ولادة روح الرأسمالية).

والعودة إلى الواقع الاجتماعي والاقتصادي، يرى غولديرغ أن الحجج التي أوردها بعض الباحثين أمثال، سيد كيل وريك ديفيز، من أن البرنامج الإسلامي قد نشأ بسبب اندثار الوضع الاقتصادي لأغصاء الجماعات، تعبر عن تأثر برؤية والنزعة البيوريتانية كاستجابة لفضوى اجتماعية وإقتصادية ومحالة إسقاط هذه الرؤية على حالة الحركات الإسلامية، خاصة أن الوضع الاقتصادي – بعكس التجربة البيوريتانية – كان يتحسن في فترة الخمسينيات في مصر مثلاً، التي شهدت تقدماً اقتصادياً وإعادة توزيع مهنين. فالأجور تنحس من الناتج المحلي الزراعي زادت من عام 1951-1952 إلى 1969-1970 من 17% إلى 30%، كما زادت حصة النسبة الأدنى 60% من الأرباح في الاستثمارات المحلي بين عامي 1958-1959 و1974-1975، في المقابل تناقصت نسبة الأرباح الأعلى بـ 70%، فليس من العجيب إذن أن كثيراً من الشباب قد تأثروا وبشكل سلبي في عهد هذا الجماعات، وتكراراً – من تفسيرها بوصفها قد جاءت كرد فعل على كرك فعل على ضغط اجتماعي أو اقتصادي، تبقى فكرة أقل تزايد مركزية سلطة الدولة، أما بخصوص مبادئ الجدارة والاستحقاقية (التي بالغ فيها هاشمي) يرى غولديرغ أن حالة الحركات التي يشعر بها أبناء هذه الجماعات داخل مجتمعهم، قد دفعته إلى تبني أشكال جديدة من السلوكيات والسمات في نشاطهم اليومي، وهي سمات أخذت تؤثر بشكل سلبي على العلاقة بين الناشطين داخل هذه الجماعات، إذ أدى تبني «سمات» سيمتية إسلامية، وفق تعبير رضوان السيد (الاستقامة الإسلامية)، والسيطرة والسلوك واللباس والنظره إلى الآخر المسلم وغير المسلم، إلى اختراق أبناء هذه الجماعات في مراقبة دائمه لبعضهم بعضاً، والإيحاء عن بعضهم بعضاً، وهو اعتماد وجد فيه العلماء شيئاً ماقتضاً للإسلام الموروث، ويحول الدين إلى دين «تجسس»، وبذلك نصل من خلال المقارنة بين رؤية هاشمي ورؤية غولديرغ الأخرى حذراً على مستوى القراءة للتشابهات بين الحركة البيوريتانية وواقع الحركات الإسلامية، كيف أن هاشمي يبني وفيه لرؤيته المقارنة الكسولة، دون أن يولي اهتماماً جيداً لإعادة تأويل وقراءة التاريخ والواقع المحلي، ولعل هذا ما جعله يقع في سحر البحث عن مشهد بيوريتاني إسلامي مشتب.

* كاتب سوري

سعيد خليلي*

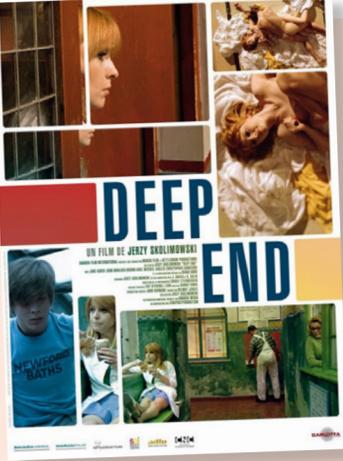
بامتياز، صادق في تعلقه بما مضى، ومستسلم لما يبور حاله، يجد في التاريخ القديم «فانتماز» يعلق حاضرات التوتالية التي يعيشها. في قصة «صوب البحر»، يظهر الجزائري الجنوبي، في انفساحته، مرهقاً من روئين يومي، ومن إهمال سياسي، ولا يهيم سوى الابتعاد عن الجغرافيا التي ولد وكبر فيها، ففي الجزائر يسود اعتقاد أن الحياة تزدها قامة كلما مسحتها جنوباً، ميزان الأخلاق الجاهزي يختل كلما توجهنا قليلاً نحو الصحراء، وأن تقسيم القارة يبدأ من الشمال وينتهي هربياً في الجنوب، مع أن خيرات البلد كلها (من غاز وبترول) تخرج من تحت أقدام الجنوبي، ويعد والعراق أيضاً إلى سنوات المحنة الكبرى، في تسعينيات القرن الماضي، يرسم بورتري متلطف، في نص «المطارد»، هذا المطارد هو المتلطف نفسه، الذي تركه وطنه واستبعده، ليجد نفسه وحيداً، لا يبحث سوى عن خلاص فريدي بعد أن كان يفكر – في ما سبق – في خلاص جماعة، متلفح يعيش بين كتاب وسيجارة وفنجان قهوة، كما عبر عليه في قصة «سركة»، في قصص قصيرة وأخرى قصيرة جداً، يستعيد بصداود عمير خبزات الجزائر الحالي، يغامر معه من الجنوب إلى الشمال، يرتي حاله، ويدفعه للنظر إلى نفسه كما هو، من غير ألوان ولا مجازات، ينصت في مجموعته القصصية لاصوات الداخلية، ويعرف المراحل السياسية التي يمر بها، لكنه تفسير غير كاف، بحكم أن الجزائري لم يبدل جيداً للخروج من عواقب الخشونة، وظل يدور، باستمرار، حول حلقات الغلاظة والخطابيات، مزال البلد ذكورياً، يجزر «نوستالجيا» معه، من عام لآخر.

سعيد خليلي*



بامتياز، صادق في تعلقه بما مضى، ومستسلم لما يبور حاله، يجد في التاريخ القديم «فانتماز» يعلق حاضرات التوتالية التي يعيشها. في قصة «صوب البحر»، يظهر الجزائري الجنوبي، في انفساحته، مرهقاً من روئين يومي، ومن إهمال سياسي، ولا يهيم سوى الابتعاد عن الجغرافيا التي ولد وكبر فيها، ففي الجزائر يسود اعتقاد أن الحياة تزدها قامة كلما مسحتها جنوباً، ميزان الأخلاق الجاهزي يختل كلما توجهنا قليلاً نحو الصحراء، وأن تقسيم القارة يبدأ من الشمال وينتهي هربياً في الجنوب، مع أن خيرات البلد كلها (من غاز وبترول) تخرج من تحت أقدام الجنوبي، ويعد والعراق أيضاً إلى سنوات المحنة الكبرى، في تسعينيات القرن الماضي، يرسم بورتري متلطف، في نص «المطارد»، هذا المطارد هو المتلطف نفسه، الذي تركه وطنه واستبعده، ليجد نفسه وحيداً، لا يبحث سوى عن خلاص فريدي بعد أن كان يفكر – في ما سبق – في خلاص جماعة، متلفح يعيش بين كتاب وسيجارة وفنجان قهوة، كما عبر عليه في قصة «سركة»، في قصص قصيرة وأخرى قصيرة جداً، يستعيد بصداود عمير خبزات الجزائر الحالي، يغامر معه من الجنوب إلى الشمال، يرتي حاله، ويدفعه للنظر إلى نفسه كما هو، من غير ألوان ولا مجازات، ينصت في مجموعته القصصية لاصوات الداخلية، ويعرف المراحل السياسية التي يمر بها، لكنه تفسير غير كاف، بحكم أن الجزائري لم يبدل جيداً للخروج من عواقب الخشونة، وظل يدور، باستمرار، حول حلقات الغلاظة والخطابيات، مزال البلد ذكورياً، يجزر «نوستالجيا» معه، من عام لآخر.

«نهاية عميقة» للبولندي جيرزي سكوليموفسكي لندن الستينيات وصخب الأفكار والألوان



لقطات من الفيلم

بتقا علمها مع بعضهما ومع الآخرين، لكن أساساً مع بعضهم البعض/التغاطب/التناظر بينهما، إلى أن وصل هذا التفاعل لحظاته الأخيرة، بأسلوب عبثي، فأخطاء صغيرة تلاحت كمسببات وتناحرت إلى أن وجدا نفسيهما، مايك وسوزي، في المسبح. لحاق تبعه سوء فهم تلاحقه، تضربه بقضيتها، تسقط قطعة ماس من خاتم قدمه لها خطيبها، يبحثان عنها، يلمأن الطح في أكياس وقد ضاعت فيه، يذهبان إلى المسبح. وحدهما هناك، يبدآن، في الحوض الفارغ، بإذابة الثلج والبحث عن القطعة، يجدها هو، تقبل بأن تمارس الجنس معه، يتشاجران مجدداً، يبدأ الماء بالضح إلى الحوض، ليهتبي الفيلم بمأساة لا يمكن توقع كيفية حدوثها.

الفيلم (Deep End) من إنتاج بريطاني/الماني - غربي، عام 1970. عُرض أخيراً في سينماتيك تولوز ضمن برنامج استعادي للمخرج البولندي جيرزي سكوليموفسكي بمناسبة خروج فيلمه الأخير الرائع «11 دقيقة» إلى الصالات.

هنالك تداخل بين الواقع والغائز، نجد أنفسنا للحظة في العوالم الداخلية لفتى مراهق تجنّته زميلته اللعوب بإباحتها الجنسية، وحتى بتصرّياتها، إذ قالت له حين عرفت بأنه لم يمارس الجنس يوماً، بأن يبقى في المسبح مساءً حين يعلق أبوابه ويبتظرها، لتخبره لاحقاً بأنها ستخرج مع خطيبها، وترتكب معلقاً بها يلاحقها مهووساً بالحلقة التي وعده بها.

المسبح بمائه واللوان جدرانها كان ساحة للرياحات الجنسية وكبتها واللعب بها، في زمان ومكان كانت الحريات الجنسية إحدى العلامات، وكان المسبح مساحة لدواخل الشخصيتين الرئيسيتين،

كالأخضر والأزرق والأبيض إلى تلك الصاخبة، كالأحمر والبرتقالي والأصفر، كأنها تدهن شخصية مايك النقية الساذجة، الذي انتهى به الحال، مع سوزي ووجونها، إلى سلوك منسجم مع هذا الجنون سيروح ضحيته الأثنان.

إضافة إلى الاستخدام المبهز للألوان، فالسينماتوغرافيا في الفيلم كانت بدعية، هنالك لقطات كاملة وعديدة، تناسب معرضاً فوتوغرافياً، انتهى كلّه يخضع لعمليات دهان كاملة، من ألوان هادئة

بالضخ إليه، وقد أمضيا الليلة فيه فارغاً، يلتقي التناقض ليؤدي الالتقاء إلى نفي أحدهما للآخر، وهو هنا القتل، وإن بالخطأ. بمعزل عن الحالتين السيكولوجيتين هاتين، ويعزل عن أجواء لندن الستينيات (والفيلم بذلك يذكرنا بفيلم «بلو آب» (1966) للإيطالي مايكل أنجلو أنطونونيوني، والفيلمان عن لندن لمخرجين ليسا بريطانيين)، فالفيلم يدع من الناحية البصرية، استخدام الألوان من ناحية، والإطار/القطعة الثابتة من ناحية أخرى، وهذه وتلك تذكر كذلك بأفلام أنطونونيوني، التي بدأ بها التصوير بالألوان.

ولسكوليموفسكي هنا هوية لونية واضحة، تراوحت بين الأصفر والأحمر والبرتقالي، كألوان حارة أقرب إلى شخصية سوزي، الصهفاء الغائتة مجنونة المشاعر والسلوك، للألوان رمزية واضحة. الأحمر منها تحديداً بترميزه هنا للدم، بدأ الفيلم به وانتهى به، متخللاً إياه في لقطات عدّة، كتلك التي يدهن فيها عامل الجدار الأخضر بالأحمر القاني، هذا الأحمر وهذا الدهان سيقع في مياه المسبح أخيراً ويختلط بالدماء، كما يبدو من جدران مبنى المسبح، أنّه كلّه يخضع لعمليات دهان كاملة، من ألوان هادئة

باريس - «القدس العربي» من سليم البيك:

هو أول الأفلام الملوّنة للمخرج البولندي، له أجواؤه الخاصة. لندن وأخر الستينيات (السوينغينغ)، الجنس كموضوع شخصي واجتماعي، الحريات كما تمثلها سوزي، والكتب الخجول كما يظه مايك، والألوان كمرافق بصري لهذه الحيوية في المشاعر والأفكار كما يقدمها الفيلم.

مايك (جون مولدر- براون) 15 عاماً، لا تجربة جنسية لديه، يخرج من المدرسة ويبدأ العمل في مسبح وحمام عمومي. يلتقي بسوزان، أو سوزي (جين أشر) التي تعلمه حال وصوله ما عليه فعله، هو مسؤول عن قسم الرجال وهي النساء، وظيفتهما هي الاهتمام بالزبائن، وقد يتخلل ذلك، بالخفاء، خدمات جنسية، إذ تبدأ النساء بالتحرش به، وهو بملاحه الطفولية، وكذلك بسلكه وكلامه، يقاومهن، في وقت تعرف سوزان كيف تريح من هذه الخدمات. في أحد مشاهد الفيلم المميزة، يجد نفسه في غرفة موس، تعلق حين تعرف أنه يعمل في حمام عمومي ويكسب بقشيشاً عالياً، بأنّه لا بد أن يكون مثلياً. يقع مايك في حب سوزي، التي تكبره بأعوام قليلة، والتي تلعب بمشاعره كما تفعل مع آخرين، كخطيبها وكذلك عشيقها، وكان محضها الأساسي في سلوكها مع كل منهم هو نرجسيتها وإدراكها للمكانم الجاذبية الجنسية لديها، وتعلق كل منهم بها، ما ملأ الفيلم بأحاسيس عبثية تراوحت بينها وبين مايك، الذي بدوره لم تكن مشاعره الكثيفة فجأة تجاهها، مستقرة، إنّما عبّر عن رغبة جنسية متزايدة تجاهها كلما فهم أكثر أنّها تلاعبه وغير مبنية بعلاقة معه.

من خلال هذه العلاقة المتأزمة والقلقة، بين الطرفين، كان المسبح المتلصق بالمياه تارة والفارغ تارة أخرى، ساحة لبداية العلاقة بينهما ونهايتها، مراوحت بين الحب والموت، بين اللعب والجنس. الفيلم، من خلال كل من مايك وسوزي، يقدم حالتين سيكولوجيتين متناقضتين، هي شخصيتها وحياتها الأشبه بالمسبح، وهو الأشبه به فارغاً، والمشهد الأخير منه، حيث تبدأ مياه المسبح



هادي حسن حمودي*

لا تجديد بلا جذور

تتشغل الأوساط الأدبية خاصة، والثقافية عامة، بالجديد في الشعر والقصة والرواية وغيرها من فنون التعبير عن الأفكار.

ويتناول معظم النقاد العرب، عموماً، هذا الموضوع بإحدى زاويتين حادتين، إشاراً إلى الجديدي فحسباً، وإما الإذعان له بما لا يقل جدلاً، من غير أن يهتم أي من الطرفين بتعليق الموضوعية على التعالي والتعاليم والأدب الفطرطية (نرجسيتها) المفرقة، وذلك لافتقار المهام العلمي الذي يجب أن يرتكز عليه الموقف النقدي الذي يبرأ التعبير عنه. حتى أن بعض الناقدين في موروث الأزمنة الماضية شنوا غارات عبس وذبيان على هذا الجديدي لأشياء إلا أنه لا جديد.

وفي المقابل ذهب الغفارة على شعارات ادعاء التجديد إلى إطلاق النار على كل ما هو قديم، لا لشيء إلا لأنه قديم. وتجاهل الطرفان أن القديم والجديد لا يتحاران، بل يكاملان، أو هذا ما يجب أن تكون عليه العلاقة بينهما.

وهذه المشككة في حقيقتها، ليست جديدة، بل شهد ثرائنا صوراً عديدة منها، ولو كان ثرائنا المعاصرون قد فهموا التراث حق فهمه لأفادوا كثيراً من دروس التاريخ، بدلاً من نسخ التراث ومسحه وتجميده.

ولو كان غفارة العصر الحديث قد فهموا التجديد الذي أخذت به الثقافات الأخرى وأصوله لقدموا نفعاً عظيماً لأنفسهم ولثقافتهم الوطنية، بدلاً من هذه التصوص المتراكمة على صفحات الوهم من غير نفع، ولا تجديد حقيقي، بل ومن غير جمال، لا بمفهومه الفلسفي ولا بمفهومه الفني.

في القرن الرابع للهجرة العاشر للميلاد كتب الشيخ اللغوي أحمد بن فارس داعياً إلى الأخذ بالجديد إن كان في إطار العلم والفن قائلاً: ... ولو اقتصر الناس على كتب القدماء لضاع علم كثير ولذهب أدب غزير، ولضلت أفهام شاقية. ولما توشى أحد للخطابة، ولا سلك شعباً من البلاغة. وحتماً لا يُسألم: لو كنت من مازن لم تستبجّ إليّ؟ وإلى متى: صفحنا عن بني ذهل وقتنا القوم إخوان؟

ثم ذكر أمثلة منها قوله: ويقزوين رجل يُعرف بابن الرياشي القزويني نظر إلى واحد من رجالنا من أهل طبرستان مقبلاً، عليه عمامة سوداء، وطيلسان أزرق، وقميص شديد البياض، وخفّ أحمر، وهو، مع ذلك كله، قصير. على حمار أبلق، هزيل الخلق، طويل الخلق، فقال حين نظره:

وقادم جاء على أبلق
كعققي جاء على لقلق

ثم قال: فلو شاهدت هذا المذكور على حماره لشهدت للشاعر بصحة التشبيه وجودة التمثيل.

وزاد فقال: وأنشدني أبو علي بن الفضل في شاعر بشيراز هو اليوم هناك اسمه أبو عمرو، وقد رأيت رأيته صفة وافقت الموصوف:

وأصفر اللون أزرق الحنقفة
في كل ما يدعيه غير ثقفة

كأنه مالك الحزين إذا
هم بَرَّق وقد لوى عنقه

إن قمت في جهوه بقافية
فكل شعر أقوله صدقة

فابن فارس هنا يطلب من الأدب صدقه الواقعي المبني على الأسس الفنية الذاتية، فلكل ثقافة ميزات وسننها وذاتيتها.

وأحسب أن التعامل مع التراث يجب أن يبني على منهج نقدي، لا يجرّم بريئاً، ولا يمنع إبداعاً جديراً بصفته. كما أحسب أن المجددين لن يكونوا كذلك حتى ينطلقوا مما انتهى إليه من سبقهم، فيواصلوا البناء.. إن كانوا حقاً يفهمون رسالة التجديد، ولا يفعلونك وهو لا مسح القديم والجديد معاً. وعلى أي حال، فهذه هي واقعات الأيام، وكل يعمل على شاكلته، فيفتني على ليلاء، وله في خلقه شؤون:

* باحث وجامعي عراقي - لندن



حسن بولهيشات*

اشعر الآن أنّي خفيف الوزن ورشيق لدرجة بإمكانني أن أركض كمن يتبعه أبه بعضاً غليظة.

هذا الصباح، أجريت عملية جراحية سريعة على نصّ سردي، عملية في المقهى وبدأ مقتنعاً بمصيره. وكبي أضرب قصيدة جميلة أرفأها بحجم الإمبراطورية العثمانية. المهيم بدعت بهذا التحول جنسياً إلى الحياة، ليضرب القوة ويشتم الحكومة، وتركت الناس ورائي بين مؤيد ومعارض.

على عكس المرات السابقة، تفاهمت هذه المرة على كل شيء تقريباً عدا بعض التفاصيل الصغيرة التي يمكن أن نواصل النقاش بخصوصها في الهاتف أو عبر الواتساب.

تحدثت عن بطل روايتي الجديدة، الذي زارني هذا الصباح في المقهى وبدأ مقتنعاً بمصيره. وكبي أضرب قصيدة جميلة أرفأها بحجم الإمبراطورية العثمانية. المهيم بدعت بهذا التحول جنسياً إلى الحياة، ليضرب القوة ويشتم الحكومة، وتركت الناس ورائي بين مؤيد ومعارض.

كان مدججاً بالمجرمين والعصي وكتب «بيتبول» وظلام الليل، يوزع القصور من نافذة صغرى ويقع الموظفين بصوته الجهوري، يستفد الويسيكي من القوارير بانبوب صغير ويدس مكانه البنج ومسحوق القرقوبي.

الحياة ماكنة قمار عجيبة يديرها أحدهم بأصابع طويلة وسجارة في الفم.

أفرغت الصالون من الأغراض. أرحت الكراسي جانباً. تجرّدت من ملابسني. ثم أخذت ألقب في كل اتجاه مثل حمار فوق رمل ساخن، فعلّث لمدة أربع ساعات تقريباً إلى أن سقط كثيرون من على ظهري، رجال ونساء لا حصر لهم.

* كاتب مغربي

كَمَنْ يَتَعَبُهُ أَبْلَهُ بَعْصاً غَلِيظَةً

الايمل من صديقة في بلاد بعيدة. حكّت لي عن أشياء كثيرة قبل أن تختم رسالتهاب «محبتي»، الخبة هي ما يحتاجه العالم، أماناً أفتاح إلى الأوساخ ورائحة البعري اعطس وانتكر عيد ميلادي.

سلوى وبشرى تلميذتان في الثالثة إعدادي، مجتهدتان وعلى قدر كبير من الانضباط والإصرار على احتلال الراتب الأولي، ولا يمكن لانسائتة في قانون واقع وكوليجات المغرب إلا أن يحلوا بالمتالها في ظل واقع العنف التي تعيش على إيقاع هذه المؤسسات حدّ أن هناك من الألسائتة من يصلي ركعتين مشفوعتين بدعاء السلامة كلما فكر في الذهاب للاقاة هذه الجثث السميكة. سلوى وبشرى صديقتان حميمتان، ومشاريتان في هذه الألف المقصورة، في بياض البشرة وجمال العينين، في رنة الصوت وتصيف الشعر على شكل إسفنجة، وزع الله الجمال على البنيتين بمنتهى القسط والإنصاف، ومن عظمة الخالق أن تظهر شامة على خد بشرى، ثم بعد أربعة أشهر على خذ سلوى.

كانت الصورة سكتكتملاً جملاً لو أنّ البنيتين توأمان أو تحملا من دمايتهما قرابة عائلية مثلاً، ولو أن أب سلوى جندي في مدينة جنوبية منذ سنوات يحضر في البيت عشرين يوماً ويتغيب عنه أربعة أشهر وأكثر، أما والد بشرى فلا داعي لمعرفة مهنته إذا ما عرفتمته أحد جاز عزيز لصديقتا الجندي.

يا لعظمة الخالق، ويا لهول فضول العباد من أمثالي، معلمنا القديم في الإبتدائي سسي العربي، الذي مات مؤخراً بسبب مضاعفات السكري وغياب الطبيبشير الذي تسرب إلى رثته حيث كان يترك الباب موارياً ويستلقي على ظهره مثل راع يحرس نجعة، علمنا أن درهم الأبييض ينع في اليوم الأسود، ونحن كبرنا قضينا وقتاً طويلاً نبحث عن الدرهم في الأسواق والمصانع البعيدة، في الزوارات ومرتبات الحظ. بل وأكثر حين حرفنا طويلاً باظافرا النمشة في الحقول بحثاً عن الكنوز المطمورة، لكننا لم نعتز على شيء، فكتبتنا معلمنا القديم وجلسنا نكتب روايتنا الحزينة، ولأن لكل واحد منا روايته الحزينة، فلا أحد فكر أن يقرأ للأخرين.

صديقتي القديمة شاعرة وظرفية جداً، تزوجت

إصدارات إصدارات إصدارات

رامي أبو شهاب: سردية الشتات الفلسطيني من منظور ما بعد كولونيالي

عمان - «القدس العربي»:

صدر للناقد رامي أبو شهاب عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت كتاب «في المر الأخرى - سردية الشتات الفلسطيني؛ منظور ما بعد كولونيالي». ويأتي الكتاب ضمن مشروع الكاتب القائم على التأسيس لخطاب ما بعد الكولونيالية، نظرياً وتطبيقياً، حيث سبق أن أصدر له كتاب «الربسيس والخاتمة خطاب ما بعد الكولونيالية».

تكمّن أهمية الكتاب كونه يعني بدراسة خطاب الشتات الفلسطيني، السردية الفلسطينية، وبوجه خاص الرواية، ولكن من منظور جديد يتجاوز المفاهيم التقليدية، التي غالباً ما قصرت الشتات على المنظور المكاني والقانوني والسياسي، دون الوقوف على

الخصائص المميزة للكتابة، وبوجه خاص بتكوينها المتعلق بالمنظر ما بعد الكولونيالي. ينطلق الكتاب من تساؤلات تطال موقع فلسطين في الدراسات ما بعد الكولونيالية، وفي هذا السياق يدعو الباحث إلى تبني مصطلح «الشتات» بدلاً عن مصطلح «المنفى»، من منطلق أن الأول يعبّد أكثر تعبيراً عن إشكاليات الاقتلاع تبعاً للحالة الفلسطينية، وتطبيقاً للمنظورات الأنثروبولوجية والاجتماعية والثقافية، فالشتات حالة جمعية ذات آثار كارثية على الإنسان، ولا سيما الإنسان المقتلع، القابع في الخيمات، وأطان الاستضافة، في حين أن مصطلح المنفى يتصل بذوات فردية، غالباً ما تستفيد من وضع المنفى، أو صفة «المنفى» المثقف الذي يعد تفصيلاً صغيراً في حكاية الشتات الفلسطيني، الذي بدأ سنة 1948.

جاء الكتاب في (365) صفحة من القطع الكبير. يتكون من أربعة فصول ومدخل ينض على اكتشاف عدد كبير من الروايات الفلسطينية، بدءاً من كتابات الأسلاف وآباء الرواية الفلسطينية، ليشمل كتابات تمثل مختلف الأجيال الفلسطينية.

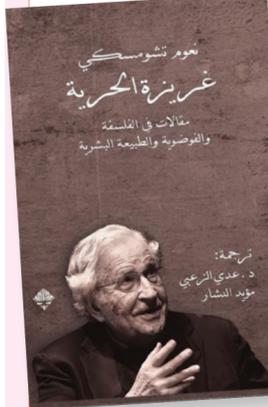
«غريزة الحرية» مقالات في الفلسفة والفوضوية والطبيعة البشرية لنعوم تشومسكي

بيروت - «القدس العربي»:

صدر مؤخرًا عن دار مدوح عدوان للنشر كتاب «غريزة الحرية: مقالات في الفلسفة والفوضوية والطبيعة البشرية» للخبلسوف الأمريكي نعوم تشومسكي، اختارها وقدم لها عدي الزعبي، وترجمها مناصفة مع مؤيد النشار.

تتوزع مقالات الكتاب الثمانية على أربعة فصول: الأول يُعنى بالعلاقة بين الحرية والطبيعة البشرية، بينما يركّز الثالث على الفوضوية، ويبحث القسم الثالث في دور المثقفين في الحياة العامة، ويعرض القسم الأخير إلى الحرية في سياق نظري وعملي معاً.

يأتي هذا الكتاب ليسد جزءاً من النقص في الدراسات المترجمة عن الفوضوية، ونقصاً آخر في ترجمة أعمال تشومسكي الفلسفية.



صدر مؤخرًا عن دار مدوح عدوان للنشر كتاب «غريزة الحرية: مقالات في الفلسفة والفوضوية والطبيعة البشرية» للخبلسوف الأمريكي نعوم تشومسكي، اختارها وقدم لها عدي الزعبي، وترجمها مناصفة مع مؤيد النشار.

فيلم يوثق مشاهد من حرب غزة يُعرض في 6 دول عربية غدا

وهدم 12 ألف وحدة سكنية، بشكل كلي، فيما بلغ عدد الوحدات المهدامة جزئياً 160 ألف وحدة، منها 6600 وحدة غير صالحة للسكن، حسب بيانات رسمية.

(الأنابول)



المخرج محمد الجبالي



لقطة من فيلم «إسعاف»

دعما لمهرجان «السجادة الحمراء»، الذي افتتح فعالياته في غزة، في وقت لاحق من أمس، ويستمر على مدار 5 أيام.

ويقام «مهرجان السجادة الحمراء» في غزة للعام الثالث، حيث سيكون هذا العام تحت عنوان «بدنا نرجع».

وقد أقيم المهرجان للمرة الأولى في العام 2015 وسط ركاب البيوت التي دمرتها الحرب الإسرائيلية في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة.

ولاقي قبولا واسعا جدا على المستويات الفلسطينية والعربية والدولي.

ومطلع العام 2017، حصل مهرجان «السجادة الحمراء» لأفلام حقوق الإنسان - كرامة فلسطين - على العضوية الكاملة في الشبكة العالمية لمهرجانات أفلام حقوق الإنسان.

يذكر أن إسرائيل شنت حرباً على قطاع غزة، في يوليو/تموز 2014، أسفرت عن قتل 2320 فلسطينياً،

نواكشوط - من محمد البكاي: أعلنت دار السينمايين الموريتانيين، مساء الخميس، أن الفيلم الوثائقي الفلسطيني «إسعاف»، سيعرض غدا الأحد، في العاصمة نواكشوط و4 دول عربية بالتزامن مع عرضه الرئيسي في مهرجان سينمائي في قطاع غزة.

وأوضحت دار السينمايين، في بيان أن فيلم «إسعاف» الذي يتناول وقائع الحرب الإسرائيلية الأخيرة (عام 2014) على غزة، سيعرض في مصر والمغرب وموريتانيا وتونس والأردن، بالتزامن مع عرضه الأساسي في غزة، غدا الأحد، الساعة 19:00 بتوقيت فلسطين (16:00 ت.ع).

ويعرض الفيلم الوثائقي، للمخرج الفلسطيني الشاب محمد الجبالي، مشاهد من الحرب الإسرائيلية (8 يوليو/تموز إلى 28 أغسطس/ آب 2014)، التقطها المخرج أثناء مرافقته لطواقم مسعفين.

ويأتي العرض ضمن عروض تنظيمها الشبكة العربية لأفلام حقوق الإنسان في خمس دول عربية

... و«فوضى» مسلسل عن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي

أحد أكثر المسلسلات نجاحا في التلفزيون الإسرائيلي في الأعوام الماضية، كان بمثابة فرصة العمر له.

وقد اشترت خدمة «نتفليكس» المسلسل في العام 2016، ويعمل منتجوه الآن على تحضير الموسم الثاني منه.

يستعرض المسلسل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني عبر معركة بين عملاء استخبارات إسرائيليين يتسللون إلى المجتمع الفلسطيني وقائد

عسكري في حركة المقاومة الإسلامية حماس.

وتدور قصة المسلسل حول دورين، وهو ضابط سابق في وحدة «مكافحة الإرهاب» السريّة، التي تعمل داخل المجتمع الفلسطيني.

وهو يعود إلى الخدمة بطلب من مديره السابق بعد اكتشافه أن قائدا عسكريا في حركة

حماس، كان يظن أنه قتله، ما زال حيا وهو مسؤول



لقطة من المسلسل

القدس - آ ف ب: بين ليلة وضحاها، تحول الممثل العربي الإسرائيلي هشام سليمان من شخص غير

معروف تقريبا إلى نجم لا يكاد يمضي في مكان حتى يناديه الناس «أبو أحمد»، اسم القيادي في حركة

حماس، الذي يؤدي دوره في مسلسل تلفزيوني إسرائيلي.

وأدى الممثل الثلاثيني دورا مهما في مسلسل «فوضى»

دورين، والذي أثاره بخبرته عند خدمته في وحدة مشابهة.

وقال «في البداية، قال لنا الجميع لا! لأنه سيكون مكلفا للغاية بسبب كل مشاهد الحركة، إضافة إلى أن الموضوع

أثعب الجميع هنا».

ويعد المسلسل واقعا للغاية ويعطي بعدا إنسانيا لجميع الشخصيات الإسرائيلية والفلسطينية، حسب

النقاد، مع أن سيسخاروف يقول إنه كتب «فوضى» للجمهور الإسرائيلي أولا.

وإن المقاتلين في حركة حماس هم «الأشرار» في المسلسل.

يرى الناقد التلفزيوني الإسرائيلي عينايف شيف أن «الطريقة التي يوضح فيها كاتبو السيناريو الصراع

عادلة للغاية ودقيقة، ففي كلا الجانبين نرى أشخاصا غير مثاليين، ولديهم قدرة على التفكير، ولديهم

مشاعر».

تجري غالبية أحداث المسلسل باللهجة الفلسطينية التي تستخدم بشكل دقيق للغاية، ما يجعله أول مسلسل

تلفزيوني باللغتين العبرية والعربية ينتج في إسرائيل، حسب شيف.

ويؤكد سيسخاروف «حاولنا أن نظهر جانبي القصة (...)

عشرات الهجمات الإنتحارية التي أدت إلى مقتل أكثر من مئة إسرائيلي.

وعلى مدار 12 حلقة في الموسم الأول، يfokus المشاهد في المطاردة الطويلة التي تصر بواقع صور بدقة الحياة

اليومية التي يعيشها الفلسطينيون والإسرائيليون، من القيود الأمنية والهجمات، إلى العمليات الليلية التي

يقوم بها الجيش في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

يتوفر المسلسل حاليا في معظم أرجاء العالم عبر خدمة «نتفليكس».

وأصبح يتبعه بشعبية كبيرة خارج إسرائيل بعد عرضه في عدة مهرجانات دولية، حتى

أنه حظي بإشادة من الكاتب الأمريكي الشهير ستيفن كينغ.

وحاز المسلسل الذي تدور أحداثه باللغتين العربية والعبرية، ويمثل فيه إسرائيليون يهود وعرب، ست

جوائز «أوفير» الإسرائيلية في العام 2016، من بينها جائزة أفضل مسلسل درامي من الأكاديمية الإسرائيلية

للفيلم والتلفزيون.

وفوجيء الصحفي الإسرائيلي آفي سيسخاروف، الذي شارك في كتابة المسلسل بالنجاح الكبير الذي

حققه، وولدت فكرة المسلسل بعد حديث جمع بينه وصديقه الممثل ليثور راز، الذي يؤدي دور الضابط

مطبوع في مخيلة الإسرائيلي العادي».

ويرى هشام سليمان، الممثل العربي الإسرائيلي الذي يتخذ من مدينة الناصرة، والذي يعرف عن نفسه

كفلسطيني، أن المسلسل نجح في نقل صورة مختلفة عن القيادي في حماس.

وأشاد بالمخرج والكاتب المذنب ليهذا إلى تصوير القيادي في حماس على أنه شخص ذكوري وعنيف

وعالي الصوت.

وأكد أنه تلقى رسائل من معجبين من كافة الخلفيات، من يهود وعرب مسيحيين ومسلمين، من أشخاص من

اليسار واليمين، وحتى من مستوطنين من كريات أربع، وهي مستوطنة قرب مدينة الخليل في الضفة الغربية

المحتلة.

وحسب سليمان فإن «خلط الأوراق» الذي يقوم به مسلسل «فوضى»، هو بادرة مشجعة تدل على أن حل

الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ليس أمرا مستعصبا كما يبدو في الظاهر.

أما آفي سيسخاروف، فيرى أن المسلسل يتيح لكل من الإسرائيليين والفلسطينيين أن يشاهدوا الواقع

بشكل مختلف، ويقول «فوضى يشكّل نوعا من التفتيش للجميع».

أفلام ثورة 25 يناير ممنوعة من العرض في مصر

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هنداوي:

السياسة والسينما لا يمكن أن تنفصلا، فصناع الأفلام لا يمكنهم تجاهل ما يحدث على الساحة السياسية من أحداث مؤثرة، إلا أن السلطات في مصر تسعى جاهدا لمنع تطرق الأفلام السينمائية لأحداث سياسية معينة، وإذا تطرق أحد صناع الأفلام إلى أمور لا ترضي السلطات، فإن أفلامهم تتعرض للتعرض للتعرض، مثلما حدث مع كثير من الأفلام، التي تطرقت إلى ثورة 25 يناير/ كانون الثاني ومنها فيلم «18 يوم» الذي يتكون من 10 أفلام قصيرة لعشرون مخرجين مصريين يناقشون فترة اندلاع ثورة 25 يناير من حيث الأسباب والتنازع، إلا أن هذا الفيلم ممنوع من العرض التجاري في مصر حتى الآن دون أسباب معلنة.

في البداية كان الأمر عدم وجود جهة إنتاج تتولى الفيلم، وعندما تم الاتفاق مع شركة الإنتاج لم يبرر آخر هو ضرورة التعاقد مع أبطال الفيلم والفنيين كي تحصل الدولة على «الرسوم النسبي والضرائب»، ثم طلبت التصاريح بالتصوير، ورغم تحقيق كل المطلوب إلا أن الفيلم لم يعرض.

أما فيلم «آخر أيام المدينة» فرغم مشاركاته المتميزة في المهرجانات العالمية إلا أنه حرم من المشاركة في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ومهرجان شرم الشيخ للسينما الأوروبية، كما أنه لم يعرض في دور العرض التجارية حتى الآن، حيث لم يحصل على التصاريح الرقابية اللازمة.

«آخر أيام المدينة»، يتضمن إسقاطات على القاهرة، حيث يرصد علاقة خاصة بين مخرج الفيلم «تامر السعيد» ومدينته، ويتطرق بشكل غير مباشر للأسباب التي أدت إلى اندلاع ثورة 25 يناير/ كانون الثاني، الأمر نفسه ينطبق على الأفلام الوثائقية، التي دارت حول ثورة 25 يناير، حيث يرفض التلفزيون المصري عرضها، ومنها فيلم «اسمي ميدان التحرير»، لأحد مخرجي قناة النيل للأخبار، على «الجزيرة»، الذي ناقش فيه أسباب الفكر، الجهل، البطالة، انتهاكات الشرطة، الرغبة في الثوريت واستشهاد خالد سعيد وديوان قيام ثورة 25 يناير.

الفيلم أنجز بتكليف من قناة النيل للأخبار، إلا أن أسامة هيكل وزير الإعلام وقتها رفض عرض الفيلم، وقال إن العمل سبب في تهيج الشعب وطالب حذف 3/1 العمل حتى يتم عرض الفيلم، وبالفعل حذف جميع مشاهد انتهاكات الشرطة للشعب، إلا أنه لم يعرض حتى الآن. وقال المخرج «شريف سعيد»، بقناة النيل للأخبار ومخرج فيلم «صناعة الكذب» إنه لم يحاول عرض عمل عن الثورة في التلفزيون المصري، لأن الأمور أصبحت أسوأ من قبل الثورة لهذا اتجه إلى قناة الجزيرة»، التي قامت بإنتاج فيلم «صناعة الكذب» في صورة مجمله لانتقاد ما يقدم على وسائل الإعلام، سواء الخاصة أو العامة».

وقال أحمد رشوان مخرج فيلم «مولود في 25 يناير» إن هناك إجراءات وقيودا كثيرة يرفضها القاصون على مبنى التلفزيون على المبدعين، مما يضطرهم لعرض أعمالهم على القنوات الخاصة التي تعرض أعمالهم دون حذف.

التونسية كراولي: الشيخ إمام كان جواز سفري إلى عالم الفن



تونس - «القدس العربي»:

قالت الفنانة التونسية نيبية كراولي إن لقاءها صديقة بالفنان المصري الكبير الشيخ إمام غير مسار حياتها ودفعها إلى الدخول لعالم الفن.

وقالت، خلال استضافتها في برنامج «عاشقة» على قناة «التاسعة» التونسية، إن الصدفة لعبت دورها في دخولها إلى العالم الفن، مشيرة إلى أنها التقت بالشيخ إمام في الثمانينات خلال زيارته لتونس لإحياء حفل لصالح اتحاد الشغل، حيث كان الفنان الراحل صديق شقيقها، مشيرة إلى أنها خلال اللقاء أدت أمام الشيخ إمام أغنية «هو صحيح الهوى غلاب»، فأعجب بصوتها ودعاها لتشاركه في جولة فنية في تونس غنت معه خلالها عددا من الأغاني من بينها «الحمد لرب مقدر».

وأكدت كراولي أن هذا اللقاء غير مسار حياتها (حيث قصت العاصمة لدراسة الآداب) وكان بداية انطلاقها الفنية، مشيرة إلى تعاملها لاحقا مع أبرز الموسيقيين والشعراء في تونس، على غرار أنور براهيم وعلي اللواتي ومحمد القرني، إضافة إلى وسيمير الشيبثي، الذي قدمت معه الأغاني التونسية القديمة برؤية جديدة حققت من خلالها نجاحا متقطع النظير، فضلا عن غنائها على عدد من المسارح العربية والعالمية، من بينها دار الأوبرا في مصر.

وتعد كراولي من أبرز الفنانين والموسيقيين الجدد في تونس، وتتميز بأدائها للأغاني التراثية والمقامات التونسية بنفس جديد، فضلا عن جمعها بين اللون التونسي والمدرسة الشرقية في قالب غنائي مبتكر.

إيطاليا تصدر قائمة توقعات الفوز بمسابقة الأغنية الأوروبية «يوروفيجن»

المنحى الإيطالي فرانثيسكو جاباني في حفل النهائي الكبير لمسابقة الأغنية الأوروبية «يوروفيجن» المقرر إقامته اليوم السبت في العاصمة الأوكرانية كييف بأغنيته «أوكسيدينتال كارما»، التي تتحدث عن مواطني الغرب الذين يعتقدون أفكارا شرعية.

وحقق الفيديو المصور لأغنية جاباني، التي تمتاز بديكور شرقي رقيق يقترن بهوريل راقصة، أكثر من 100 مليون مشاهدة عبر موقع «يوتيوب».

ويضع المرابطون عبر موقع EurovisionWorld.com إيطاليا في المركز الأول، وتلتها البرتغال ثم بلغاريا.

وقال الأستاذ رينالد، رئيس فرع المملكة المتحدة في الهيئة العامة لشجعي يوروفيجن: «اعتقد أنه سيكون أمرا

صعبا للغاية أن يهزم إيطاليا أي شخص».

وقال رينالد: «لديهم هذا المزيج المكون من أغنية قوية، ومعن جيد، وأداء تلفزيوني واضح، بالإضافة إلى غوريل

ترقص على خشبة المسرح».

وأعرب حسن يوسف، المحرر في مجلة «فيجن»،

والتحدثت أغنية جمالا عن القمع في شبه جزيرة القرم إبان الحقبة السوفييتية، الأمر الذي أثار جدلا في روسيا

المجاورة التي قاطعت المنافسة هذا العام من الأساس.

وقال يوسف أن المسابقة تبرز وضع الدولة الفائزة بتنظيمها، فضلا أن ذلك يتيح لها الترويج لجميع مواقعها السياحية وعرض ثقافتها.

وتغيب معظم نجوم يوروفيجن عن ساحة مشاهير الغناء، حتى بعد الدفعة التي يحصلون عليها من ملايين المشاهدين أثناء المسابقة، وكانت الاستثناءات النادرة

فرقة «أبا» وأوسيلين ديون، التي استمرت في تطوير عملها.

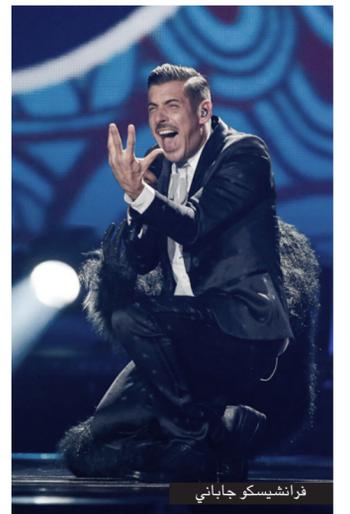
وقال جوردون لويس رئيس تحرير مجلة فيجن إن بعض الفائزين يواصلون أداء أغانيهم في بلدانهم، مثل الألمانية نيكول والسويدية لورين.

وأضاف لويس أن بعض الفائزين الآخرين غيروا مسارهم (حيث إن ديميا بيلان من روسيا تغل الآن أكثر

مما تغني».

وأوضح لويس أن «عددا قليلا من الفائزين مؤخرا حققوا نجاحا مستمرا في الوصول إلى قوائم أفضل الأغاني، وبعضهم، مثل جمالا الفائزة في العام الماضي، كافحوا من أجل الوصول إلى قوائم أفضل الأغاني».

وقال يوسف «إن العديد من المبدعين ربما لن يسمعونهم أحد أبدا خارج حدود بلادهم، إن الأمر يدور حول الرضا الشخصي أكثر من كونه لتحقيق مكاسب مالية».



فرانثيسكو جاباني

حل الغد السابق

7	6	3	1	9	8	2	5	4
8	1	2	6	5	4	3	7	9
5	4	9	2	3	7	1	8	6
2	7	1	3	8	6	9	4	5
9	8	6	5	4	2	7	3	1
3	5	4	9	7	1	6	2	8
1	2	7	8	6	5	4	9	3
4	9	8	7	1	3	5	6	2
6	3	5	4	2	9	8	1	7

الجدي	الميزان	السرطان	الأبراج
لا تورط الحبيب في أمور المهنة الخاصة، فهذا أمر غير لائق بك وقد يصيب العلاقة في الصميم	تصل هذا اليوم إلى قناعة وتجد نفسك شخصا مرغوبا به كثيرا لأن كفاءة تلك العالية تلتفت الجميع	يمدك هذا اليوم بالعزيزية والحماسة ويدفعك إلى الإقبال على الأعمال بشغف كبير	الحمل أنت تتقف على عتبة زمنية مهمة لتضع أسسا متينة قبل اتخاذ أي قرار مهني
الدلو	العقرب	الأسد	الثور
تقرر أن الاهتمام بالصحة يجب أن يحتل المرتبة الأولى في اهتماماتك لتتمكن من البقاء سليما معافى	إعطاء الشأن المهني والعاطفي الاهتمام اللازم، يجب ألا يلهيك عن الاهتمام بالشأن الصحي	أحذر من اللعب بالنار، كن مخلصاً لودعك وسيطر على انفعالاتك وعامل الشريك بالشكل اللائق	تنطلق في رحلة ترفيهية تنسى خلالها كل ما يتعبك نفسياً وتفكر في ما يريح أعصابك
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
يلاحظ الكثيرون اليوم الجهد الكبير الذي تبذله في العمل وتفانيك وإخلاصك، وهو بالطبع لن يضع سدك	قد يفاجئك الحبيب بمواقف مميّزة ويلاحظك ليكسب رضاك، وبما أنك مطمئن البال وخفيف الظل تبادلها الاهتمام	إياك أن تقتمم الأخطار أو أن تستغفر الأحداث وتثير غضب محيطك المهني	لا تضع وقتك في علاقة لن تنجح، وابحث عن علاقة تشعر أنك مرتاح فيها



فضائيات وأرضيات

موسم التفجيرات الإعلامية في مصر!

سليم عزوز *

وكانه يوجد بين ظهرانيا من لا يزال يتذكر قناة «البحر»، ومن ثم يشاهدها، ليكتشف وهو يجلس أمام شاشتها تكفير الشيخ سالم عبد الجليل للمسيحين، ومن ثم يبيب من فوره مستنكراً ومندداً، فيصبح الموضوع هو حديث الساعة، ليتدخل على إثره وزير الأوقاف فيقنع الشيخ من الخطابة، وتقوم إدارة قناة «البحر»، بوقف برنامجها؛ ليتكشف في لحظة تاريخية فارقة أن القناة ليست لها إدارة فقط، ولكن فوق هذا تقدم برامج ومن بينها برنامج للشيخ سالم عبد الجليل، ثم أنها لا تتنقل من فراغ فيوجد هناك من يشاهدهم القساة متربصا، فعندما يجد الشيخ وقد كفر المسيحين، تحرك في عرقه دماء الوحدة الوطنية، فيهب لنصرة وحدة الوطن، فحُفِل للشيخ أن يكفر المسيحين وهم مؤمنون وموحدون بالله؟

قد يقول قائل إن مشاهدة تكفير الشيخ الأزهرى للمسيحين لم تكن بمشاهدة برنامجها على القناة، ولكن عبر السيوشال ميديا، وليس البرنامج كاملاً ولكن هذه «اللقطة»، وهنا يكون ترويج عملية التكفير تمت عن طريق القناة نفسها، أو بواسطة من ينتهزم بث المقاطع المتفرقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ولم يسبق للشيخ أن يقول في السابق كلاماً يمثل إثارة، ليجعل هؤلاء يتابعونه، فمن قام بعملية الترويج على أوسع نطاق لهذا المقطع: هل القناة نفسها وكان الواجب عليها أن تحمي من كيوتها، فما الدوافع إذن؟

الشيخ سالم عبد الجليل، هو أحد قيادات وزارة الأوقاف، وهو مقرّب من العسكر، إلى حد أنهم كانوا يؤهلونه لتولي منصب وزير الأوقاف بعد الانقلاب، وإذا كان قد تولى هذا المنصب بالإتابة بعد جريمة 23 يوليو 2013، فقد كان ترويقه على المكاتب الرسمية لتبصيفته وزير الأوقاف وليس مجرد قائم بالأعمال، وهذا لفرط ثقته في أن قرار تبصيفه وزيراً هو تحصيل حاصل، ولكن تاتي الرياح بما لا تشتهي السفن، كما قال شاعر:

قناة أزهرى

أفد اعترض الشيخ أحمد الطيب، شيخ الأزهر، على ترشيحه لهذا المنصب، فالشيخ يحسبه على صاحب قناة «أزهرى» الشيخ خالد الجندي، ومنذ إطلاق هذه القناة، التي تردد أنها كانت بتمول لبيبي، وهو يريد أن يخترق بها مؤسسة الأزهر، التي أعلنت أن القناة لا تعبر عنها، ويريد أن يصنع لنفسه قيمة علمية بهذا الاختراق بعد أن حقق الوجهة الاجتماعية، وصار نجماً فضائياً، ففتح له عموم الفضائيات بما في ذلك التلفزيون الرسمي لقربه من الأوجه الأثرية، وحالياً ينقل برنامجه إلى قناة «الخابرات»، «dmc»، ويقلي دروسه أمام شبوخ من الأزهر، كما لو كان الأستاذ العليم، أو فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي وهو من كان يجلس شبوخ الأزهر في حضرته مجلس التلمذة من الأستاذ؛ فيقولون إن قناة «أزهرى»، كانت تعلق عن قدمون البرامج فيها من الأزهريين أجوراً مبالغاً فيها، ولم يكن شيخ الأزهر الراحل يرآح الجندي، وأمدت عدم الارتياح للشيخ الحالي، فأصبح مجرد حساب للشيخ سالم عبد الجليل عليه محرصاً على اعتراض شيخ الأزهر على ترشيحه وزيراً للأوقاف، رغم أن «سالم» من منظومة الانقلاب العسكري؛ وأن، وفي ظل عدم ارتياح السيسي لشخص الأزهر، فعند أي تغيير وراي فإن الشيخ سالم عبد الجليل هو من أقرب المرشحين لمنصب وزير الأوقاف، فلن يؤخذ رأي الشيخ الطيب في الأمر، ولن يكون له اعتراض قيمة، لكن لأن «عبد الجليل» ليس محظوظاً، فإنه ينتظف عليه المثل الشعبي «قبل الحظ يجد العظم في الكرشة»، ففي هذا الوقت يقع في شر أعماله بتكفيره للمسيحين، والبابا هو الحليف الاستراتيجي لقائد الانقلاب العسكري، وليس من المنطق إغضابه بهذا الاختيار، وقد اعتبرها وزير الأوقاف الحالي رمية بخفي رام، فتحرك على الفور ليقرب منعه من الخطابة؛

فهل كانت بالفعل رمية بخفي رام؟! لا سيما وأن الشيخ «عبد الجليل» يعلم خطورة كلامه، وقد تربي في مدرسة الإخوان، قبل أن يغادرها إلى أحضان السلطة ميكرًا، وهي مدرسة غير مشغولة بأمور العقائد كما الدراسة السلفية، فضلاً عن أن البعد السياسي حاضر في أذهان من تربوا فيها، فهل يمكن لمثل أن يعتبر عملية التكفير هذه كانت مدفوعة فقط بسوء الحظ الذي يلازم الشيخ؟

قنبلة يوسف زيدان

مهنا يكن، فإن الاستغلال السياسي لا قامه عبد الجليل بدالي ليس طبيعياً، والأمر انتقل إلى مناقشته عبر برامج في قنوات أخرى، بعد أن أصبح موضوع الساعة عبر السيوشال ميديا، وبدأت محاولة أخذ الناس بعد السياسي مقصودة، والذي زاد وعطى، هو أن قنبلة أخرى انفجرت عبر القناة شبه الرسمية لعبد الفتاح السيسي «أون تي في»، والتي انتزعت من مالكة الأصلي رجل الأعمال نجيب ساويرس، الذي دعا عنها صاعراً، في اتجاه تجريدته من أذرع الإعلامية؛

لقد استصفاف عمرو أديب، الكاتب والأديب يوسف زيدان، الذي انطلق مهاجماً صلاح الدين الأيوبي بوصفه «أحقر الشخصيات في التاريخ»، وهو أمر جاء في سياق سياسة إشعال الحرائق؛

وقد انتهت توما من قراءة الجزء الأول، من منكرات أحد ثوار يوليو/تموز 1952، وأحد الضباط الأحرار، وعضو مجلس قيادة الثورة، الراحل «عبد اللطيف البغدادي»، وقد راغني اعترافه بمسؤولية جمال عبد الناصر عن ستة تفجيرات تعرضت لها القاهرة، وقال إن ناصر نفسه اعترف لهم بمسؤوليته عن ذلك وأنه يستهدف إشعار الشعب المصري بالخوف من الجيول، ومن ثم دفعه للتسلح بالحكم العسكري لحمايته من المخاطر، وكان الرئيس محمد نجيب يقود هذا الاتجاه داخل مجلس قيادة الثورة لعودة الجيش لشكاته وعودة الأحزاب والحياة النيابية؛

إشعال الحرائق، من المعروف بالحكم العسكري بالضرورة، وقد ارتفعت دعوة لرئيس توافقي لمواجهة عبد الفتاح السيسي في انتخابات 2018، وهو يخاف من هذه الانتخابات بلا ضرورة موضوعية، لأن طبيعته تخشى دائماً الجيول، فقد كان لا بد من إشعال الحرائق وأحداث التفجيرات لكن عبر البرامج التلفزيونية؛

لا أعرف كيف لن يقدم نفسه على أنه أتيد ومُؤرّخ، أن يستخدم أوصافاً علمية مثل «عزازيل»، «أحط»، لكن من الواضح أن استخدامه كان بهدف تأدية المهمة على خير وجه، لا سيما وأن من وصف به هو شخصية لها مكانتها في قلوب الناس لانتماءاته العظيمة على السليبين؛

اللافت أن بعض نخبتنا ومنهم من كان يعتبر صلاح الدين رمزاً عظيماً، اندفعوا التروج الهجوم على صلاح الدين الأيوبي، بحجة حربه على الدولة الفاطمية، وفي ذات النخبة التي بنت سمعتها على العداة لإسرائيل والتبشير بصلاح الدين آخر محرر بيت المقدس، ثم أنها ترى في الفتح الإسلامي كصر غزواً، ومع هذا تتحاز للولة الفاطمية؛

وهو عداة معروف بأنه يسعى لتجريد الأمة من كل رموزها الإسلامية، ففي لحظة الهوس بالعداء مع التيارات الإسلامية يجري التعامل مع «صلاح الدين الأيوبي» على أنه المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين؛

ومن هنا فقد ساءت هذه النخبة الفاشلة في الترويج لها قاله «يوسف زيدان»، مع أنها معنية بفكرة البديل الرئاسي، فقد تمكن منها العداة للتيار الإسلامي حد أنها تساهم في إنكفاء الحريق المشتعل والمفعل، أما كونه مفعلاً فإنه لا يسرر للحدثين من صلاح الدين الأيوبي الآن، إلا إذا كان الهدف لفت الأنظار بعيداً في حروب التاريخ للاستغناء بها عن حروب الواقع؛

سرقة عزازيل

هل كان عمرو أديب مندفعاً فقط بحثاً عن الإشارة الجردة؟ لقد كان الأهم من ذلك أن يناقش مع ضيفه الاتهام الأيوبي، بحجة حربه على الدولة الفاطمية، وفي ذات النخبة التي بنت سمعتها على العداة لإسرائيل والتبشير بصلاح الدين آخر محرر بيت المقدس، ثم أنها بداته بالتساؤل: رواية أم منظور هو منكرات الراهب بيبي؟

الاتهام بـ«سرقة عزازيل»، وغيرها من مؤلفات «يوسف زيدان» بدأت ولم تتوقف، وقد بثت قناة «العربية» تقريراً عن ذلك، جاء فيه أن «عزازيل» هي ناتها رواية «جنيابا»، التي كتبها القس تشايلز تنجزلي عام 1852 م، وهو الاتهام الذي كره بعد ذلك التونسي كمال العيادي في سنة 2014 م، من أن «عزازيل» مسروقة، من القس تشايلز، ويرى العيادي أن كتابات زيدان، متفاوتة المستوى بشكل واضح مما يؤكد أنها مسروقة من كتاب آخرين؛ وهو الاتهام الذي كرهه علاء حمودة بعد ذلك في فبراير/شباط الماضي؛

وكان يمكن لعمر أديب أن يحقق الإشارة المطلوبة بتوجيه الاتهام ضده في ما هو منسوب إليه، ليمنكه من الرد، إن كانت ثمة ردود عنده، لكن الإشارة هنا كانت ستكون قاصرة على المهتمين بالأدب وشؤونه، وليست إثارة تستهدف القطاع الواسع من المصريين، لشغلهم بعيداً عن السياسة، وزيادة الأسعار، والبحث عن بدلي؛

في ليلة إشعال الحرائق ومن «البحر» إلى «أون تي في»، كانت ليس الحديدي وأحمد موسي في رحلة بحث عن الإثارة بعيداً عن السياسية وهوها فليس كانت تناقش قضية الزواج العرفي، بينما كان موسى يناقش قضية زواج القاصرات، في محاولة لتغيب المصريين عن واقعهم المرزئ؛

ومهما يكن، فإن «ثيران وصنايفر» صريحتان!

أرض – جو

– تأخروا على إبراهيم عيسى في جلبة لقناة «الخابرات» فإشاع أنه سينتقل.. – الجزيرة.

* صحافي من مصر



ابنها في فرنسا، تقرر زيارته تاركة بيتها في عهدة ابنها كريم، وهناك تلتقي حفيدتها جولي/عائشة، مرافقة تبحث عن هويتها الأمولية الضائعة بين انتمائتين. وتؤدي الممثلة الشابة إيناس الروم دور المرافقة في هذا العمل السينمائي. ويحاول الفيلم تسليط الضوء في قالب كوميدي على الشرح، الذي تحده هجرة المغاربة إلى فرنسا والانسلاخ عن الهوية المغربية والعادات والتقاليد التي عرف بها المغاربة، واكتساب عادات وثقافات هجينة ودخيلة على المجتمع المغربي التقليدي المحافظ.

ويحاول المخرج المغربي أحمد العنوني برفقة المنتج والسيناريسيت المساعد عبد الفتاح الروم، كسب رهان وتجدي تكويد العلاقة مع سينما جماهيرية هدفها استقطاب أكبر عدد من المشاهدين، لكن دون التخلي عن الحد الأدنى من متطلبات الجودة، سواء على مستوى اختيار الممثلين أو تناول الموضوع.

الثقافات تتلاقى في العاصمة الأردنية عمان

■ عمان – رويترز: في ليلة تلاققت فيها ثقافات مناطق تفصلها مسافات طويلة قدم اردنيون رفقات شعبية متوارثة من الاجداد فيما غنى امريكيون اغاني البوب على المنصة نفسها.

وبدأت فرقة «الجيل الجديد» الحفل، الذي نظّمته السفارة الأمريكية في عمان بعرض مبهر للرقصات الشركسية وهي رقصات قديمة متوارثة من الأسلاف. وقال تامبر فاروقه من إدارة نادي الجيل الجديد للرقص الشركسي «نحن ممثّل الثراث الأردني لأننا جزء من مكون من الملتعة الأردنية الهاشمية، وبالإضافة كان احنا ممثّل تاريخنا وراثنا الحضاري والتاريخي الي نحنا وراثنا عن اجدادنا، والأصل كان من القفاز». وأن نحن مواطنين أردنيين.. فهذا ايشي كتير ببسبنا وبيفرحنا إن احنا ممثّل القفاز و ممثّل سكان بلدنا الأردن».

ومن بين ما يقرب من 8 ملايين شركسي في جميع أنحاء العالم، يعيش حوالي 700 ألف في روسيا، أما الباقي فهم أخفا الرجال والنساء الذين قامت سفن الإمبراطورية العثمانية بنقلهم إلى مناطق بعيدة من الأراضي الخاضعة لها في ذلك الحين، بما في ذلك الأردن وسوريا والعراق. ويشكل الشركس حوالي أفي المئة من سكان الأردن البالغ عددهم 6.3 مليون نسمة.

وقتل كثير من الشركس عندما شرعت القوات الروسية في طرد جما عي لهم خلال غزو القيصر لنطقة القوقاز في القرن التاسع عشر. ويقدر المؤرخون

الفيلم المصري «اشتباك»

يفوز بجائزة مهرجان «سينيوليتكا السينمائي الدولي» الروماني

القاهرة – «القدس العربي»:

فاز الفيلم المصري «اشتباك» بجائزة أحسن فيلم في مهرجان «سينيوليتكا السينمائي الدولي» في رومانيا والمخصص للفلام التي يغلب عليها الطابع السياسي.

وكان الفيلم قد حصد 19 جائزة دولية خلال مشاركاته في المهرجانات المختلفة، منها أحسن تصميم أفيش، أحسن موسيقي، أحسن مونتاج، أحسن تصوير وجائزة لجنة التحكيم الخاصة في الإخراج. وذلك في مهرجان جمعية الفيلم السنوي الثالث والأربعين للسينما المصرية، أفضل فيلم وجائزة الجمهور في الدورة 21 من مهرجان كيرلا السينمائي الدولي في الهند، جائزة التقا في ختام مهرجان سينما البحر المتوسط في بروكسل، جائزة أفضل فيلم (Golden Pram) في مهرجان زغرب السينمائي الدولي، إلى جانب 4 جوائز في الدورة الـ 27 من «أيام قرطاج السينمائية»، و3 جوائز في الدورة الـ 61 من مهرجان «بلودي، السينمائي في إسبانيا بالإضافة للجائزة الكبرى في مهرجان الفيلم العربي في قاما في فرنسا، كما شارك الفيلم في فعاليات الدورة الـ 60 من مهرجان لندن السينمائي، التابع لمعهد السينما البريطاني، ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان، وفي قسم خاص بالدورة الـ 38 من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي لأفضل الإنتاجات المصرية في العامين الأخيرين.

«اشتباك»، تأليف خالد ومحمد دياب مخرج الفيلم، وبطولة مجموعة من النجوم، منهم نيللي كريم، طارق عبد العزيز، هاني عادل، أحمد ماله، أشرف مسدي، محمد عبد العظيم، وديور داخل عربية ترحيات تابعة للشركة مكتظة بالمتظاهرين من المؤيدين والعارضين أثناء حالة الاضطراب السياسي في 2013.

تكريم المخرج المغربي حسن بنجلون في أول أيام ملتقى سينما المجتمع

■ الرباط – «القدس العربي»: انطلقت مساء يوم الخميس الماضي الدورة الأولى للملتقى سينما المجتمع، الذي تنظمه جمعية التشروق للثقافة والتنمية تحت شعار «السينما عاومة للثمنية»، بتكريم المخرج المغربي حسن بنجلون. كما شمل الافتتاح تكريم كل من مؤسسة مهرجان السينما الإفريقية في شخص مديرها نور الدين صايل والكاتب العالم الحسين العربي وعز الدين كيربان، وفارس «النوويدي»،

الروفي بن خدة والمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي في شخص الحبيب ناصر.

وشهد الافتتاح عروضاً للفروسية التقليدية، وللفرقة الموسيقية «ماركو طونو» باتيكاد، ومجموعة عبيدات الرما «الحركة» تابعها جمهور عريض افتتاح معرض تشكيلي للفنانة مريم جميل.

وأكد مدير الملتقى رئيس الجمعية المصطفى الصوفي أن هذه الظاهرة السينمائية تشكل محطة مهمة في ترسيخ ثقافة الصورة السينمائية وتقريب الفرجة إلى الجمهور، ومساهمة السينما في تحقيق الإشعاع والتقييم المحلي.

وأوضح حسين بنجلون قيمة السينما في تحقيق الإشعاع وصل الوهاب، فاتحا عاله السينمائي لكل الشباب، ومعربا عن استعداده للعمل مع الجميع في الذات.

العلاج النفسي بالأفلام... من السينما الصامتة إلى الناطقة

الحب جميلاً، يمكن أن يكون أمراً مفيداً لهم». ولكن بعض المرضى يكونوا متشككين جدا تجاه النهيات السعيدة على غرار أفلام هوليوود».

ويستطرد د «لابد للجميع المثل الكندي تايلور كيتس»، لكن هناك آخرين لا يريدون رؤية الجوانب المنظمة في فيلم، بل يريدون رسالة إيجابية». وأفلام مثل الفيلم الرومانسي «كل صلي وحب» (عام 2010) يشيع هذا النوع من الحاجة، وتدور قصة الفيلم حول ليز جيلبرت، التي تجسد شخصيتها جوليا روبرتس، برحلة لاكتشاف الذات.

ويقول بولتروم، الذي يجد مرضاه ببساطة أنه يعرضون أفلام الحب أحيانا مشاعر مثيرة لدى مرضاه، ويوضح: «إنها (الأفلام) توجههم نحو المرضى الآخرين، ولكن هذه الأنواع من العلاقات نادرا ما تستمر».

ويمكن أن تكون الأفلام مهمة في إدخال السعادة والسرور في نفوس المتفرجين، حيث أن الممثلين غالبا ما يواجهون مشاكل أخرى، بخلاف الأزواج، للتعامل معها، مثل الدين أو البطالة. ويرغب «بولتروم» في أن يعرض عليهم أفلاما تحمل رسائلا أمل. ويوضح بولتروم «الناس يرون بطلا يمر بوقت صعب مثلهم، ولكنه يتعامل مع الأزمة، ويواصل مسيرة حياته بقوة».

(د ب أ)

الفيلم المغربي «فاضة» يؤكد إقبال المغاربة على السينما

الرباط – «القدس العربي»

من ليلى بارع:

حقق الفيلم المغربي الجديد «فاضة»، لمخرج أحمد العنوني، نسبة مشاهدة عالية خلال الأسبوع الأول من عرضه في القاعات المغربية وبلغ عدد الجمهور الذي شاهد هذا الشريط السينمائي حسب الشركة المنتجة، 15 ألف متفرج، وكان الرقم سيكون أكبر لو لا لاقاة القاعات السينمائية في المغرب، إذ يتعرض حاليا ثمان قاعات فقط في كل من الدار البيضاء، الرباط، فاس، مراكش، طنجة وطوان.

وشرعت القاعات السينمائية المغربية منذ 26 نيسان/ أبريل الماضي في عرض فيلم «فاضة»، الفائز بجائزة أحسن إخراج في دورة 2017 للمهرجان الوطني للفيلم في طنجة والعروض أخيرا في افتتاح المهرجان الدولي للسينما في مونتريال بنظرات من إفريقيا.

ويجمع الفيلم الجديد لأحمد العنوني ثلة من الممثلين المرموقين، وعلى رأسهم الممثلة فضيلة بنموسى، والنجم الكوميدي «إيكو»، الذي يؤدي من خلال هذا العمل أول دور سينمائي له على

شاكيرا تصدر ألبومها الجديد بعد توقف ثلاث سنوات



■ برلين – د ب أ: من المنظر أن تصدر مغنية البوب الكولومبية شاكيرا الشهر الجاري ألبومها الأول منذ ثلاث سنوات، طبقا لتصريحات أدلت بها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وكتبت المغنية في صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) مساء الخميس «من دو اعي سروري أن أعلن أن ألبومي الجديد «دل دورادو»، سيصدر في 26 أيار/ مايو». ويحتوي الألبوم على أغانٍ باللغتين الإسبانية والانكليزية، ويتضمن الألبوم أيضا أغنية «شانتا جي»، التي تقول شاكيرا إنها كانت الاغنية اللاتينية رقم 1، على خدمة «سبوتيفاي» الموسيقية في كانون أول / ديسمبر الماضي.

وسيكون هذا هو الألبوم الحادي عشر للمغنية التي قدمت أغاني شهيرة وتاجحة مثل «ونيفر... ونيفر» و«واكا وواكا»، و«هيبس دونت لاي»، وكان أول ألبوم لها قد صدر عام 1991 باللغة الإسبانية فقط.

وكانت المغنية (40 عاما) قد أصدرت آخر ألبوم لها في عام 2014، وكان يحمل اسمها، قبل حوالي عام من إنجابها طفلها الثاني من جيرارد بيكيه نجم فريق برشلونة الإسباني.

يمكن أن تكون الأفلام مهمة في إدخال السعادة والسرور على نفوس المتفرجين





إيسكو يحتفل عقب تسجيله هدف ريال مدريد في مرمى أتلتيكو الأربعة الماضي

الدوري الإسباني

ريال مدريد يبدأ غداً العد التنازلي لحسم اللقب في مواجهة اشبيلية... وبرشلونة ينتظر هفوة

■ مدريد - د ب أ: يستضيف ريال مدريد فريق اشبيلية غدا الأحد حيث يبحث المدرب الفرنسي زين الدين زيدان عن أول لقب للنادي الملكي في الدوري الإسباني منذ 2012. وبعد الإطاحة بأتلتيكو مدريد من الربع الذهبي لدوري أبطال أوروبا مساء الأربعاء، يلعب الريال لحصد ثنائية الدوري ودوري الأبطال، حيث أن الفوز على اشبيلية تحت قيادة مدربه خورخي سامواولي على ملعب «سانتياغو برنابيو»، سيجعل النادي الملكي على حافة تكرار إنجاز لم يتحقق منذ 59 عاماً. و اشبيلية هو أصعب مواجهة تنتظر الريال والفوز عليه سيضع قدمه للفريق على منصة التتويج على حساب برشلونة الذي فاز باللقب في العامين الأخيرين. ويلتقي برشلونة تحت قيادة مدربه لويس إنريكي مع لاس بالماس على ملعب «غران كاناريا»، في الوقت الذي يلعب فيه الريال مع اشبيلية، بحثاً عن الفوز وكذلك الفوز في مواجهة الأخيرة في الموسم أمام إيبار على أمل أن يتعثر الريال للاحتفاظ بلقب الدوري المحلي. وأخرى في الجولة السابعة والثلاثين قبل الأخيرة، يلتقي أسبانيول مع بلنسية وأوساسونا مع غرناطة اليوم. أما أتلتيكو ألافيس مع سيلتا فيغو وأتلتيك بلباو مع ليغانيس و فياريال مع ديبورتيفو لاکورونيا وإيبا مع سوسيداد مع ملقة وريال بيتيس مع أتلتيكو مدريد وإيبار مع خيخون.

إيسكو «المنقذ» يطمح إلى قيادة الملكي في النهائي الأوروبي

رغم رغبة بيل في اللعب أساسياً بالأراضي الوليزية، وقال زيدان: «غاريث يتعافى في الوقت الحالي، ويتضمن أن يعود في الوقت المناسب قبل المباراة النهائية... أتمنى أن يتعافى سريعاً، وأن يكون معنا، من الأفضل أن يلعب قليلاً قبل خوض النهائي». وربما يريد زيدان التمسك بالطريقة التي جلبت النجاح للريال في نهائي ميلانو وتشبونة، ولكن يبدو الريال في حالة أفضل بوجود إيسكو عن بيل في ظل سعي الفريق الملكي لأن يكون أول نادٍ يحتفظ باللقب عامين متتاليين بالنظام الحالي للمسابقة. وقال إيسكو: «تخطينا فريقاً عظيماً، نجح في جعل الأمور صعبة علينا كثيراً، لكنه جعل التأهل للنهائي له مذاق أحلى. أشعر بالسعادة بالتأهل إلى النهائي».

ستقام بالعاصمة الوليزية كارديف أمام يوفنتوس الإيطالي، الذي قضى زيدان معه وقتاً طويلاً في مسيرته لاعباً. ومن المرجح أن يعتمد زيدان على طريقة اللعب 4-4-2 في المباراة النهائية، بعدما أثبتت نجاحها مع الفريق في الفترة الأخيرة، حيث ظهر الفريق أكثر سرعة وخطورة على المرمر من طريقة 3-4-3. بوجود غاريث بيل في مركز الجناح الأيمن، وتبدو تلك الطريقة مناسبة أيضاً للنجح البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي يلعب الآن بشكل أفضل في مركز المهاجم الثاني بدلاً من مركزه المعتاد كجناح أيسر. واستغل إيسكو الفرصة التي منحت له عقب الإصابة التي تعرض لها بيل مؤخرًا، وربما يضطر زيدان للدفع به أساسياً في النهائي، الذي سيقام في الثالث من حزيران/يونيو،

صعوبة في إبداعه داخل الشباك، ليحسم المباراة إكلينيكا قبل ثلاث دقائق على نهاية الشوط الأول. وواصل أتلتيكو كفاحه ببسالة في الشوط الثاني، لكن الريال حافظ على النتيجة، بفضل العمل الرائع الذي قام به إيسكو ولوكا مودريتش في وسط الملعب، حيث وقف الثاني حائلًا أمام أي محاولات هجومية من أتلتيكو، الذي كان يتعين عليه تسجيل ثلاثة أهداف أخرى في الشوط الثاني للعبور إلى النهائي. وقال المدير زين الدين زيدان: «قام إيسكو بدور هام للغاية، وتسبب في خلق مشاكل جديدة للمنافس بتركانه السريعة». ورغم مشاركة إيسكو (25 عاماً) كبديل في النهائي أمام أتلتيكو عامي 2014 و2016، فإن الفرصة تبدو مواتية أمامه للعب دور أساسي في نهائي السكفة الحالية، التي

في المسابقة القارية، بعدما تغلب عليه في المباراة إكلينيكا قبل ثلاث دقائق على نهاية الشوط الأول. وواصل أتلتيكو كفاحه ببسالة في الشوط الثاني، لكن الريال حافظ على النتيجة، بفضل العمل الرائع الذي قام به إيسكو ولوكا مودريتش في وسط الملعب، حيث وقف الثاني حائلًا أمام أي محاولات هجومية من أتلتيكو، الذي كان يتعين عليه تسجيل ثلاثة أهداف أخرى في الشوط الثاني للعبور إلى النهائي. وقال المدير زين الدين زيدان: «قام إيسكو بدور هام للغاية، وتسبب في خلق مشاكل جديدة للمنافس بتركانه السريعة». ورغم مشاركة إيسكو (25 عاماً) كبديل في النهائي أمام أتلتيكو عامي 2014 و2016، فإن الفرصة تبدو مواتية أمامه للعب دور أساسي في نهائي السكفة الحالية، التي

في غضون 41 دقيقة فقط، حيث بدأ أتلتيكو مدريد في طريقة تعويض خسارته صفر/3 أمام جاره ريال مدريد في ذهاب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا والصعود إلى المباراة النهائية. لكن في الدقيقة 42 من مباراة الأربعة الماضي في إيبا الدور قبل النهائي، سجل الريال هدفاً، جعل مهمة أتلتيكو صعبة، وكان إيسكو صاحب هدف الحسم، الذي قوض العمل الذي قام به أتلتيكو مع بداية المباراة، بعدما سجل هدفين عن طريق ساؤلوز وأنطون غريزمان في الدقيقتين 12 و16 من ركلة جزاء، في النهاية فاز أتلتيكو 1/2، لكنه خسّر 2/4 في مجموع المباراتين. وواصل الريال نفوذه الدائم على أتلتيكو

الريال يراقب البرازيلي الصاعد فينيسوس جونيورا

■ ريو دي جانيرو - رويترز: انضم البرازيلي فينيسوس جونيورا إلى تشكيلة الفريق الأول لفلانغو البرازيلي للمرة الأولى الخميس الماضي قبل انتقاله المتوقع إلى ريال مدريد. وحفظ المهاجم البالغ 16 عاماً انتظار العديد من الأندية الأوروبية بمرسنة ورؤيته وقدرته على مواجهة المدافعين بلا خوف. وأشارت تقارير إلى أنه أصبح قريباً من الانتقال إلى الريال في صفقة تقدر بـ 20 مليون يورو رغم أنه لم يلعب بعد للفريق الأول لفلانغو. وانضم اللاعب للصاعد لتدريبات الفريق الأول بعد الأداء المذهل الذي قدمه مع منتخب البرازيل تحت 17 عاماً في بطولة أمريكا الجنوبية في تشيلي في مارس/آذار الماضي. وقاد فينيسوس بلاده للفوز باللقب 12 مرة بعد تسجيل سبعة أهداف ليفوز بجائزتي هدف البطولة وأفضل لاعب فيها. ومن المتوقع أن يقوى المنتخب البرازيلي في كأس العالم تحت 17 في الهند حيث تسعى البرازيل للقبها الرابع، لكن قبل ذلك ربما يشارك مع فلانغو للمرة الأولى عندما يواجه أتلتيكو مينيرو في انطلاق الدوري اليوم في استاد «ماراكانا» الشهير في ريو دي جانيرو.

الدوري الإيطالي يوفنتوس يتطلع إلى الاحتفاظ باللقب أمام روما

■ روما - د ب أ: يتطلع يوفنتوس لحصد نقطة واحدة فقط للاحتفاظ رسمياً بلقب الدوري الإيطالي للمرة السادسة على التوالي، حين يلتقي غداً ضيفه روما، الذي يتصارع مع نابولي، على التتويج باللقب للمرة الأولى في مرحلة المجموعات لدوري أبطال أوروبا. وقبل ثلاث مراحل على انتهاء البطولة، يتربع يوفنتوس على الصدارة بفارق سبع نقاط أمام أقرب ملاحقيه روما، حيث يسعى لإنجاز مهمته الأولى في طريقه لتحقيق حلم التتويج بالثلاثية التاريخية (الدوري الإيطالي وكأس إيطاليا ودوري الأبطال) هذا الموسم، ويخشى ماسيميليانو أليغري مدرب يوفنتوس من شبح الإهراق الذي ربما يصيب فريقه أتلتيك تاهل المباراة النهائية لدوري الأبطال الثلاثاء الماضي، عقب فوزه 1/4 على مونزا في مجموع مباريات الذهاب والعودة، قبل لقائه مع لانسيو الأربعاء المقبل بنهائي كأس. ويختم يوفنتوس موسمه بمواجهة ميلان وستلحق نسبيًا، حيث يلتقي مع كروتوني وبولونيا، قبل مواجهته لانتظاره مع ريال مدريد في نهائي دوري الأبطال في الثالث من حزيران/يونيو بالعاصمة الوليزية كارديف، وبينما تالتت أمال روما في الفوز بلقب الدوري المحلي، فإن فريق العاصمة بحاجة للاحتفاظ بفارق النقطتين لتفصله عن نابولي، الثالث، لتحظى خوض الدور التمهيدي المؤهل لمرحلة المجموعات. ويقتصد روما خدمات مهاجمه الفرنسي المصاب



مانزو وكيتش يحتفل مع جماهير يوفنتوس عقب التأهل إلى نهائي دوري الأبطال

إنتر ميلان يسعى إلى التعاقد مع إنريكي

■ روما - الأناضول: كشفت وسائل إعلام إيطالية، أن إنتر ميلان يسعى للتعاقد مع لويس إنريكي، مدرب برشلونة لتدريب الفريق الموسم المقبل. ومن أبرز المرشحين لتدريب الإنتر بخلاف إنريكي، أنطونيو كونتي والأرجنتيني دييغو سيميوني ولوتشيانو سباليتي. وأعلن إنريكي رحيله عن تدريب برشلونة بنهاية الموسم الحالي، كما أعلن عدم رغبته في تولي المسؤولية التدريبية لأي فريق موسم كامل. يذكر أن إنريكي يقود برشلونة منذ 3 مواسم، وحقق مع الفريق ثمانية ألقاب، ويتنافس هذا الموسم حتى الآن على لقبه الدوري الإسباني (الليغا) وكأس إسبانيا، بعد خروجه من دوري الأبطال أوروبا. وأعلن الإنتر إقالة مدربه ستيفانو بيولي قبل ثلاث جولات من نهاية الدوري، لسوء النتائج التي حققها الفريق في الفترة الأخيرة.

ألمانيا أول المستفيدين من نظام ركلات الترجيح الجديد!

■ زيورخ - رويترز: استخدم النظام الجديد لركلات الترجيح في كرة القدم المشابه لنظام الإرسال في التنس في الشوط الفاصل في بطولة رسمية أمس الأول لكنه انتهى بشكل معاد بفوز ألمانيا. ووضع النظام الجديد للفريق الذي يسدد ثانياً في ركلات الترجيح من التعرض لضغط نفسي. وبدلاً من النظام المعتاد تم استخدام النظام الجديد في بطولة أوروبا تحت 17 عاماً للسيدات. وعلى غير المعتاد أهدرت ألمانيا أول ثلاث ركلات لكنها انتصرت في النهاية

2-3 على الترويج لتبليغ نهائي البطولة المقامة في جمهورية التشيك. وسددت ألمانيا أولاً ونجحت حارسة الترويج في التصدي للكرة. ثم سددت الترويج ركلتين متتاليتين وأهدرت الأولى وسجلت الثانية لتتقدم 1-صفر. ثم سددت ألمانيا ركلتين متتاليتين أهدرتهما قبل أن تنجح الترويج في تسجيل واحدة لتتقدم 2-صفر وبعد ذلك أهدرت ركلة أخرى. ونجحت ألمانيا في إحراز ركلتين متتاليتين وأهدرت الترويج الكرة الأخيرة لتتعادلا 2-2 بنهاية الحاصلات الخمس لكل فريق.

■ زيورخ - رويترز: استخدم النظام الجديد لركلات الترجيح في كرة القدم المشابه لنظام الإرسال في التنس في الشوط الفاصل في بطولة رسمية أمس الأول لكنه انتهى بشكل معاد بفوز ألمانيا. ووضع النظام الجديد للفريق الذي يسدد ثانياً في ركلات الترجيح من التعرض لضغط نفسي. وبدلاً من النظام المعتاد تم استخدام النظام الجديد في بطولة أوروبا تحت 17 عاماً للسيدات. وعلى غير المعتاد أهدرت ألمانيا أول ثلاث ركلات لكنها انتصرت في النهاية

■ زيورخ - رويترز: استخدم النظام الجديد لركلات الترجيح في كرة القدم المشابه لنظام الإرسال في التنس في الشوط الفاصل في بطولة رسمية أمس الأول لكنه انتهى بشكل معاد بفوز ألمانيا. ووضع النظام الجديد للفريق الذي يسدد ثانياً في ركلات الترجيح من التعرض لضغط نفسي. وبدلاً من النظام المعتاد تم استخدام النظام الجديد في بطولة أوروبا تحت 17 عاماً للسيدات. وعلى غير المعتاد أهدرت ألمانيا أول ثلاث ركلات لكنها انتصرت في النهاية

الدوري الانكليزي إيفرتون يوجه إنذاراً أخيراً لباركلي بخصوص تمديد عقده

■ لندن - رويترز: وجه إيفرتون الإنجليزي، إنذاراً أخيراً للاعبه روس باركلي وطلابه بضرورة تحديد مصيره سريعاً. وذكرت تقارير أن باركلي (23 عاماً) قد يرحل عن إيفرتون ويبدو أن صبر مدربه رونالد كومان نفذ بخصوص هذه التكهات المستمرة. وقال كومان: «عليه أن يوافق على العقد أو سنبع». وأضاف: «لكن إذا كان في حاجة لوقت طويل فإن الشكوك ستحيط بالوقف... وأنا أود العمل مع لاعبين لديهم رغبة في البقاء». وتابع المدرب الذي تترك باركلي على مقاعد البدلاء ضد سوانزي في الجولة الماضية: «لن ننتظر حتى أغسطس بل سنحتاج إلى إجابة الأسبوع المقبل». ويبدو باركلي مرشحاً للانتقال إلى توتنهام في ظل انتهاء عقده الحالي بعد موسم واحد.



باركلي بات مطالباً بتحديد مستقبله خلال الأسبوع المقبل

■ لندن - د ب أ: مدد ميكائيل أنطونيو، تعاقده مع وستهم الإنكليزي، ليلعب معه حتى 2021. وربطت تقارير أنطونيو (27 عاماً) بالانتقال إلى تشلسي، المتصدر حالياً، غير أنه وافق في النهاية على تمديد عقده مع أربعة أعوام. وأحرز أنطونيو 18 هدفاً خلال 69 مباراة، وتم اختياره للانضمام لمنتخب انكلترا للمرة الأولى

وستهم يمدد عقد أنطونيو حتى 2021

في مسيرته في أب/ أغسطس الماضي. وقال أنطونيو: «أحببت وقتي هنا، وأشعر بالسعادة لتوصلي لاتفاق مع إدارة النادي حتى يكون بإمكانني اللعب الموسم المقبل، وتكرار ما قمت به في الموسم الحالي». وأوضح: «كان العام الحالي أفضل من العام الذي سبقه، لأنني لعبت من البداية إلى النهاية، ونجحت في تحقيق حلم طفولتي بالانضمام إلى منتخب إنكلترا».

كأس القارات 2017

وزير الرياضة الروسي يتفنى باستعدادات بلاده لاستضافة البطولة

معدل بيع التذاكر كان أقل مقارنة بنسخ سابقة من كأس القارات ومنها البطولة التي أقيمت بالبرازيل عام 2013، لكنه في الوقت نفسه أكثر من المعدل المسجل في البطولة التي أقيمت بجنوب أفريقيا عام 2009. وتقام المباراة الافتتاحية بين روسيا ونيوزيلندا على ملعب استاد لشجبين من ألمانيا وتشيلي، بحضور مباريات المنتخبين المتنافسين ضمن ثمانية منتخبات. وعلق موتكو على بيع أقل من نصف التذاكر المتاحة، والبالغ عددها الإجمالي 700 ألف تذكرة، قبل شهر واحد من انطلاق البطولة، قائلًا إن

■ موسكو - د ب أ: قبل أكثر من شهر قليل من انطلاق منافسات كأس القارات 2017، أكد وزير الرياضة الروسي ونائب رئيس الوزراء فيتالي موتكو على «الاستعداد التام» لبلاده لاستضافة الحدث، الذي يشكل اختباراً مهماً لبلاده قبل احتضان كأس العالم 2018. وقال موتكو: «روسيا جاهزة لكأس القارات. نحن بانتظار المنتخبات، وبانتظار المباراة الأولى في البطولة. ستكون بطولة لا تنسى، حيث تشهد مشاركة أفضل منتخبات في العالم». وتقام البطولة في أربع مدن روسية بين 17 حزيران/يونيو

■ موسكو - د ب أ: قبل أكثر من شهر قليل من انطلاق منافسات كأس القارات 2017، أكد وزير الرياضة الروسي ونائب رئيس الوزراء فيتالي موتكو على «الاستعداد التام» لبلاده لاستضافة الحدث، الذي يشكل اختباراً مهماً لبلاده قبل احتضان كأس العالم 2018. وقال موتكو: «روسيا جاهزة لكأس القارات. نحن بانتظار المنتخبات، وبانتظار المباراة الأولى في البطولة. ستكون بطولة لا تنسى، حيث تشهد مشاركة أفضل منتخبات في العالم». وتقام البطولة في أربع مدن روسية بين 17 حزيران/يونيو

■ موسكو - د ب أ: قبل أكثر من شهر قليل من انطلاق منافسات كأس القارات 2017، أكد وزير الرياضة الروسي ونائب رئيس الوزراء فيتالي موتكو على «الاستعداد التام» لبلاده لاستضافة الحدث، الذي يشكل اختباراً مهماً لبلاده قبل احتضان كأس العالم 2018. وقال موتكو: «روسيا جاهزة لكأس القارات. نحن بانتظار المنتخبات، وبانتظار المباراة الأولى في البطولة. ستكون بطولة لا تنسى، حيث تشهد مشاركة أفضل منتخبات في العالم». وتقام البطولة في أربع مدن روسية بين 17 حزيران/يونيو

الدوري الأوروبي

مانشستر يونايتد وأياكس يتماسكان أمام سيلتا وليون ويبلغان النهائي



مورينيو متأثراً عقب تخطي سيلتا بصعوبة وتأهل يونايتد إلى النهائي

وقال مورينيو: «كنا الفريق الأفضل في الذهاب لكننا لم نحسب المواجهة. لم نسجل العدد المناسب من الأهداف مقارنة بالفرض التي حصلنا عليها. كانت المواجهة مفتوحة على ملعبنا والضغط على فريقنا». وأضاف: «عائنا حتى النهاية... بعد 14 مباراة بلغنا المباراة النهائية... لو فزنا بالدوري الأوروبي الذي سيمنح يونايتد فرصة المشاركة في دوري الأبطال الموسم المقبل، أداء الدافع بايلي بالمثل». وقال: «المباراة كانت مفعمة بالعواطف للجميع، البعض حافظ على هدونه بشكل أفضل من الآخر».

ويبدأ سيلتا، الذي ساندته جماهيره بقوة خلال المباراة، بشكل جيد لكن يونايتد تقدم بهدف عندما توغل ماركوس راشفورد ناحية اليسار وأرسل تمريرة عرضية نحو القائم البعيد ليهرب فيلايني من منافسه ويوجه الكرة برأسه في الرمي، وتراجع أصحاب الأرض للخلف لاحتماء هجوم سيلتا وتناقل الفريق الإسباني الكرة بشكل سلس بينما فشل في استغلال الفرص المتاحة.

وتحولت المباراة بشكل مثير قرب النهاية عندما قابل رونكاليا تمريرة عرضية من تيو يونغوندا ووضعها برأسه داخل شباك الحارس سيرجيو روميرو. ونجح يونايتد في إبعاد سيلتا عن منطقة الخطورة خلال ست دقائق وقت محتسب بدل ضائع حتى جاءت الفرصة الأخيرة التي فشل خلالها غيديتي في السيطرة على الكرة، وسيطر الياس والذهول النهائي لكنه فشل في السيطرة على الكرة وهو على بعد ستة أمتار من الرمي.

مانشستر - رويترز: نجح مانشستر يونايتد من نهاية محفوفة بالخطر شهدت تعادلاً 1-1 على أرضه مع سيلتا فيغو ليتأهل إلى نهائي الدوري الأوروبي. واستفاد فريق المدرب جوزيه مورينيو من الفوز بهدف خارج الأرض الأسبوع الماضي ليتفوق 2-1 في مجموع المباراتين، وسيواجه في النهائي في ستوكهولم يوم 24 الجاري أياكس الهولندي الذي خسره 3-1 أمام ليون الفرنسي لكنه تفوق 5-4 في مجموع المباراتين بالدور قبل النهائي.

والنهائي هو الأول ليونايتد في الدوري الأوروبي وأول نهائي في بطولة قارية منذ خسارته في دوري الأبطال في 2011.

ولم يسبق ليونايتد بلوغ نهائي الدوري الأوروبي، وبفوزه 1-0 في الذهاب اعتقد يونايتد أنه النهي المواجهة عندما تقدم عبر مروان فيلايني بضربة رأس في الدقيقة 17، لكنه تراجع للدفاع ومنح سيلتا فرصة السيطرة على المباراة، لكن الأمل يدت سهلة إلى أن أدرك فوكونشو رونكاليا التعادل للفريق الزائر بضربة رأس في الدقيقة 85 وهو ما كان يعني أن الفريق الإسباني بحاجة إلى هدف واحد للتأهل بفضل قاعدة فارق الأهداف خارج الأرض.

وتوقرت الأجواء بعد ذلك حيث وجه إريك بايلي ضربة إلى جون غيديتي الذي سقط أرضاً ليتدخل الأرجنتيني رونكاليا. وطرد رونكاليا وبايلي، وحصل غيديتي على فرصة لتسجيل الهدف الثاني لسيلتا وبلغ النهائي لكنه فشل في السيطرة على الكرة وهو على بعد ستة أمتار من الرمي.

لادار الملاعب

ناني يؤكد رغبته في البقاء مع بنسيسة الإسباني

■ مدريد - د ب أ: أكد المهاجم البرتغالي لويس ناني إبداء رغبته في البقاء مع بنسيسة الإسباني، رغم ما تردد حول اقتراب رحيله عن الفريق خلال الانتقالات الصيفية، وسجل النجم البرتغالي أربعة أهداف خلال 20 مباراة شارك فيها مع بنسيسة في الدوري هذا الموسم، الذي شهد حالة من عدم الاستقرار في النادي في ظل تغيير ثلاثة مدربين، حيث يحتل بنسيسة المركز الثالث عشر. وقال ناني: «أرغب في البقاء هنا، أود الاستمرار، ولدي عقد مع بنسيسة». كنت أدرك عندما جئت إلى هنا أنني انضم لناد كبير، وهذا لم يتغير». وأضاف: «أشعر بحال جيدة وأرغب في تقديم الأفضل... أماناً مباراتان متبقيات وأود أن أرسم صورة جيدة في نهاية الموسم ثم أبدأ التفكير في العام المقبل بطموح».

الحكم الألماني بريش يدير نهائي دوري أبطال أوروبا

■ برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) تكليف الحكم الألماني فيليز بريش بإدارة المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا بين يوفنتوس وريال مدريد حامل اللقب، وستكون المباراة النهائية في كارديف في الثالث من حزيران/يونيو، ثاني نهائي أوروبي كبير يديره بريش (41 عاماً)، حيث أدار نهائي الدوري الأوروبي 2014 بين أشبيلية الإسباني وبنفيكا البرتغالي في تورينو، وأدار بريش خمس مباريات في دوري الأبطال هذا الموسم، بينها مباراة بورتو البرتغالي ويوفنتوس في ذهاب دور الستة عشر. كذلك أدار مباراة أندرلخت البلجيكي ومانشستر يونايتد في ذهاب دور الثمانية بالدوري الأوروبي، وكان ضمن حكام كأس الأمم الأوروبية الماضية (يورو 2016) حيث أدار مباراتين في دور المجموعات ومباراة أخرى في دور الثمانية. أما نهائي الدوري الأوروبي بين مانشستر يونايتد وأياكس في ستوكهولم في 24 أيار/مايو، فقيده السوفيتي دامير سكوينا (40 عاماً).

نوبل لاعب وستهام يخضع لجراحة في البطن

■ لندن - رويترز: قال وستهام الإنجليزي إن لاعبه مارك نوبل خضع لجراحة في البطن وسيغيب عن آخر مباراتين لفريقه في الدوري، وسيغيب نوبل الذي شارك في 35 مباراة في كل البطولات هذا الموسم عن مواجهة ليربويل غدا في آخر مباريات الفريق على ملعبه، ثم عندما يصل صيفاً على بيرلي في ختام الموسم. وقال ستين فاندنبروك مدير القطاع الطبي والرياضي في وستهام: «مارك كان يلعب وهو يتألم لكنه قائد الفريق وأراد تقديم كل شيء لضمان البقاء على الدوري الممتاز، كان شجاعاً وحاصل للتحب على الأمل لكن في النهاية لم يستطع». وأضاف: «ذهينا لمقابلة الطبيب في الليلة السابقة لمباراة توتنهام (في الخامس من مايو) وقد أكد ضرورة إجراء الجراحة سريعاً، مارك شارك في المباراة ولعب دوراً كبيراً في الفوز الذي أكد بقاء النادي في دوري الأضواء».

ليستر مهدد بفقدان لاعبه دينكوتور حتى نهاية الموسم

■ لندن - رويترز: قال كريغ شكسبير مدرب ليستر حامل لقب الدوري الإنجليزي إن لاعبه داني دينكوتور سيغيب بنسبة كبيرة حتى نهاية الموسم الجاري بسبب إصابة في الفخذ. ويواجه ليستر، الذي ضمن البقاء في الدوري الممتاز بعد الفوز 3-3 صفر على وانغورر الأسبوع الماضي، مانشستر سيتي اليوم. وقد يفقد أيضاً قلب الدفاع وروبرت هوت بسبب إصابة في القدم. وقال شكسبير: «نحتاج لنحده (دينكوتور) وقد نتعافى من الإصابة. لا أتوقع أن يشارك هذا الموسم». كما يفقد ليستر الدافع ويز مورغان بسبب الإصابة.

بادشتوب بصدد الرحيل عن بايرن ميونيخ!

■ برلين - د ب أ: أعلن بايرن ميونيخ بطل الدوري الألماني أنه لن يعقد عقد مدافعه هولغر بادشتوب عقب نهاية الموسم الجاري. ويلعب بادشتوب، المنكوب بالإصابات المتكررة، لشالكه منذ مطلع العام على سبيل الإعارة، ورفض شالكه التعاقد معه بشكل نهائي. وقال كارل هاينز رومينغه رئيس البايرن: إن عقد بادشتوب (28 عاماً) ينتهي في 30 حزيران/يونيو المقبل. وأضاف: «كان واضحاً منذ البداية، عند إعارته إلى شالكه، أنه سيكون عليه البحث عن تجربة جديدة مع فريق آخر، ربما خارج ألمانيا».

غرامة 3500 دولار على رئيس ملقة الإسباني بسبب تغريدة

■ مدريد - الأناضول: قررت لجنة مكافحة العنف والعنصرية في إسبانيا، توقيع غرامة مالية على القطري عبدالله آل ثاني رئيس نادي ملقة بسبب تغريدة على «تويتر» ضد إقليم كتالونيا. وتم توقيع غرامة مالية قدرها 3500 يورو ضد رئيس النادي بسبب تعليقاته العنصرية ضد إقليم كتالونيا التابع لفريق برشلونة على خلفية لقاء الفريقين الشهر الماضي. وكان عبدالله آل ثاني وصف كتالونيا بـ«الحالة»، في إحدى تغريداته رداً منه على الأخبار التي انتشرت في الصحافة الكتالونية بإمكانية تساهل ملقة بقيادة المدرب ميشيل أمام ريال مدريد في مباراة الجولة الأخيرة من الدوري الإسباني.

مدرب أياكس: لم ينتابني الخوف من خطورة ليون!

■ باريس - الأناضول: أكد بيتر بوش، مدرب أياكس، أن فريقه لم ينتابه حالة خوف أو قلق من خطورة ليون في نصف نهائي الدوري الأوروبي. وقال: «كانت المواجهة مثيرة في مجملها، وفي حال عدم تلقينا أي هدف في الشوط الأول لكنتنا الأمور أفضل بكثير». وأضاف: «لم ينتبني أي حالة من القلق أو الخوف من خطورة ليون، ولعبنا الدقائق الأخيرة بعشرة لاعبين». وعن المباراة

مورينيو يعترف بصعوبة مهمة التتويج باللقب

لديه (أياكس) 12 يوماً للاستعداد للمباراة النهائية، بينما أماناً نحن ثلاث مباريات في الدوري الإنجليزي سنخوضها في 16 لاعباً، في نهاية موسم مزدحم شهد الكثير من المباريات». وأضاف: «لعبنا العديد من المباريات لأننا وصلنا إلى نهائين وكذلك دور الستة عشر لكأس الاتحاد... لكن نحاول إعداد الفريق (للنهائي الأوروبي) بأفضل صورة ممكنة».

■ ابوظبي - د ب أ: اكتسح الجزيرة ضيفه الظفرة 4/0 خلال المباراة التي جمعتهما أمس في المرحلة السادسة والعشرين الأخيرة من دوري الخليج العربي الإماراتي. وسجل أهداف الجزيرة علي

دورة التضامن الإسلامي الجزائر أول المتأهلين إلى الدور نصف النهائي

باوزا يكشف عن طموحاته مع المنتخب الإماراتي

■ دبي (الإمارات) - د ب أ: أكد الأرجنتيني إداردو باوزا، مدرب المنتخب الإماراتي الجديد، في مؤتمر صحفي في مقر اتحاد الكرة دبي أنه لن ينظر للوراء، بل سيركز على الاحتكاك المبني مع اللاعبين.



باوزا (يمين) خلال حديثه في المؤتمر الصحفي إلى جانب رئيس الاتحاد الإماراتي

قال باوزا: «طموحنا سيكون تحقيق نتائج جيدة، لدينا هدف في المستقبل يتمثل في المشاركة الرقمية في كأس أمم آسيا عام 2019 بالإضافة للتصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم بروسيا العام المقبل».

وتابع: «نحتاج للتقرب من اللاعبين، ولدينا كل الإمكانات المتاحة لتحقيق نتائج جيدة، وشاهدت ثلاث مباريات المنتخب الإماراتي، واحتاج بالطبع إلى رؤية كل اللاعبين في جميع الأدية، وسأعتمد على المجموعة الأفضل مثل أي مدرب في العالم يعتمد على مجموعة هي الأفضل دائماً». وأضاف: «أماناً أسبوع لإنهاء التدريبات المتعلقة بالتخطيط للعمل المطلوب للمباريات الثلاث المقبلة للفريق في تصفيات مونديال 2018». وأوضح: «لن نتعامل مع المنتخب من خلال السنوات العشر الماضية، ولن ننظر للوراء، واتطلع لبداية تنظيم العمل مع الاتحاد بحيث يكون المنتخب دائماً في المقدمة». وأكد المدرب الأرجنتيني مركز على المنتخب ككل وليس على المباريات الثلاث المتبقية في تصفيات كأس العالم فقط، والتي سنوليها بالاعتناء اهتماماً كبيراً، وستكون لدينا نظرة مستقبلية بها الكثير من الطموحات الكبيرة». وعن المباريات التي شاهدتها باوزا، قال: «أرأت مباريات المنتخب الإماراتي ضد أستراليا واليابان وشكل هذا فارقاً كبيراً في نظرتي الأولية، واليابان تكون هاتان المباراتان مقياساً، لكن علينا عمل كثير

بطولة مدريد للتنس سيمونا هاليب تقترب من لقبها الثاني على التوالي



هاليب تألقت لتصبح على بعد خطوة من الدفاع عن لقبها

■ مدريد - رويترز: باتت الرومانية سيمونا هاليب على بُعد خطوة واحدة من الدفاع عن لقبها في منافسات فردي السيدات لبطولة مدريد المفتوحة للفتى بعد فوزها على اللاتفية أنتستاسيا سيفاستوفا 2-6 و3-6 في قبل النهائي.

ولم تفز هاليب بأي بطولة من بطولات رابطة اللاعبات المحترفات هذا العام لكن الفوز على الروسية سيفيتلانا كوزنتسوسفا أو الفرنسية كريستينا ملادينوفيتش في النهائي اليوم سيرتقي بها إلى المركز الرابع في التصنيف العالمي، وخاضت سيفاستوفا غير المصنفة أول مباراة لها على مدار مسيرتها في الدور قبل النهائي لبطولة من هذا المستوى الرفيع الذي يسبق في الترتيب البطولات الأربع الكبرى، وكانت لاعبة لاتغيا ندا قويا لماقتها صاحبة التصنيف الأعلى قبل أن تكسر هاليب ارسال سيفاستوفا في الشوطين الخامس والسابع وتحسم بعدها المجموعة الأولى بسهولة. وتأخرت حاملة اللقب

في المجموعة الثانية 3-صفر عقب خسارة إرسالها الأول بالمجموعة. لكنها تلقت بعض النصائح من مدربها

دارين كاهيل لتحسن سريعا وتفوز بالأشواط الستة التالية وتحسم المباراة في 73 دقيقة وتصدع للنهائي ماريا شارابوفا.

ميرتس و«القائمة المشتركة» لا تحظيان بالدعم إلا بين أبناء جماعتهما القومية والدينية

جبهة يهودية عربية لمكافحة الضم



النائب الفلسطيني امجد عودة في الكنيسة الاسرائيلية

البروفيسور يشعيا هو ليفوفيتش وآخرين، وكذا منظمات صغيرة مثل «مستئين»، «سحیح»، «حركة السلام والامن»، «حداش»، و«هعولام هزيه» قوة جديدة. ترفع الشعلة اليوم فتيات شبابت منأ: تتبرع كامينار، زمر زيفي، تمار الون وعتالينا بين أفا، لرفضين عنصمر جديد لم يكن قائمًا تقريبا في اوساط المكافحين ضد الاحتلال قبل 20 و 30 سنة. لقد كانت مسألة رفض الخدمة في الجيش الاسرائيلي اشكالية. في اوساط مقاومي الاحتلال ايضا كان الاعتقاد لان الحديث يدور

الاعداء الخارجيين والاعداء الداخليين للدولة، في حينه كان هؤلاء هم اساس البلاشفة السوفييت واليهود الامان. اما عندنا فيقصد مرضو اليمين، حماس، والمنظمات المكافحة ضد الاحتلال. لا غرو أن هذا الداعي الفكري لم يثر صرخات النجدة من النوع الذي اتاره مقال يوسى كلابن في «هأرتس». فمسوح تشبيه «نخطم الصمت» حماس، في ظل التلميح بانها اعداء ابناءه موت، ولكن تشبيه المسيحانية الدينية الفاشية والعينفة بحزب الله - هذا محظور لا سمح الله. ان وجه الشبه التاريخي لا ينبغي أن يكون مفاجئا، فالمكافحون ضد الاحتلال هم اقلية صغيرة وديمة القوة السياسية الحقيقية، وكل وجودها يعتمد على تضامن دوائر في المجتمع لا تسير اسيرة خلف موجات التحريض، ومحافل دولية خارجية، ولكن في الحالتين في اسرائيل اليوم وفي ألمانيا في حينه فسان «الاعداء من الداخل»، هم الرمز الذي يثبت على الملا بان ما تفعله الدولة هو غير قانوني وغير اخلاقي على نحو ظاهر. هم صوت الضمير في المجتمع الذي فقد ضميره، وعلمهم هو النقيض لنظام الاضطهاد. هذا ما يجعلهم خطرين ومهددين بهذا القدر. رغم العداة العميق تجاه العرب، والذي يتخذى بنزاع دموي مع منظمات المقاومة الفلسطينية التي اتخذت اعمال الارهاب الاجرامي ضد الابرياء، فقد نجح النشطاء المتفانون في 50 سنة مقاومة للاحتلال في ان يفرغوسوا في الوعي الاسرائيلي الحاجة إلى تصفيته. في ذات الطريق كان هؤلاء قلة من الافراد، مثل يوسي زورنيم، غادي الغازي، اوري انفيري، عاموس كينان، دان بن أموتس، حانوخ ليفين

سوى قاشمتين توظبان على المعارضة التي لا هودة لها للضم: ميرتس والقائمة المشتركة. هذان هما الحزبان الوحيدان اللذان يضعان على رأس جدول أعمالهما الكفاح ضد التهديد الوجودي الاكبر الذي يربض على ابواب اسرائيل - تحولها إلى دولة أبرتهنايد عنصرية وعنيفة. وبالمناسبة، فسان كل واحد من هاتين القاشمتين لا تحظى بالدعم الا من يسين ابناءه جماعة قومية ودينية واحدة من الشعبين اللذين يعيشان هنا. ولكن بدون شراكة بين ممثلي الشعبين، لن يكون ممكنا التقدم بنجاحة في حل يسعى إلى انهاء الاحتلال ويوقف الضم. تترى ميرتس والقائمة المشتركة بانسجام معظم المواضيع التي على جدول أعمال المجتمع الاسرائيلي، ممثلوهما يتشاركون في معظم اوجه الكفاح في مجالات المجتمع والرفاه الاجتماعي والمساعي لحماية الديمقراطية المنهارة في اسرائيل. واقامة جبهة كفاح مشتركة لا تعني اننا ملزمون بان نتفق على كل شيء. في الماضي عرفت منظمات تقاوم الاحتلال كيف تتعاون في حالات مختلفة رغم عدم الاتفاق في مواضيع معينة. ولكن منذ 1967 لم تكن حاجة أكثر من اليوم لاقامة اطار كهذا، قبل لحظة من ان يؤدي الضم، السلوك الاستعماري والمسيحانية القومية لاسرائيل إلى الانزلاق نحو ارتكاب جرائم حرب فظيعة أكثر بكثير. ان التاريخ اليهودي بالذات يمكنه ان يعلم فصلا هاما معارضي الضم المتطرفين لاقامة جبهة كفاح مشتركة. ففي اواخر الثلاثينيات، طرح على البحث في الاحزاب اليهودية في بولندا مسألة التعاون في الكفاح ضد الالاسامية المتصاعدة ضد الدولة. وكان مثل هذا التعاون يستخدم العال لشبه طوباوية إذ كان هناك ارثونكسيون من

مأرئس 12/5/2017

ترامب سيصل إلى المنطقة في الاسبوع القادم في ظل قضية اقالة رئيس الـ «اف.بي.أي»

أنت مقال!



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مستقبلاً رئيس الوزراء الاسرائيلي في البيت الابيض في زيارة سابقة

الحماي، الليكود قد يتشكل حكومة بديلة دوننا. اذا كان الحصار الاول قد ألتى، كما سيقول رئيس الحكومة، وكذلك الثاني والثالث، فلا مناص من اقالة مندبلييت. هذا رابع، سيقول الابن، إنه خائن، ولكن ماذا ستقول لوسائل الاعلام. ستقول إننا ستقبله بسبب تناقض المسائل، سيقول رئيس الحكومة، لقد كان سكرتيري في الحكومة، مقرب جدا وسياسي جدا، ولا يستطيع اتخاذ القرارات بشئنا.

توجد في وسائل الاعلام المعاصرة وفي الشبكات الاجتماعية وفي جهاز القضاء والكونغرس، بخلاف لاسرائيل، المعارضة في امريكا ملوذة بالاشخاص والاسواق. الصراع ايديولوجي وسياسي، لكن بسبب سلوك ترامب الاستثنائي، اندلع جانب شخصي، في اليمين الجمهوري هناك اشخاص كثيرون يأملون اقالة ترامب، وهم يعرفون أنه اذا فرض عليه الذهاب فلن يستبدله سياسي من الحزب الخصم، بل شخص من الحزب الجمهوري، وهو نائب الرئيس مايك فينيس.

لن نتحرك من بلفور

تخيلا أنه في يوم ما، بين ابول وتشرين الاول/أكتوبر من هذا العام، ستيتحدث كل من اولا/تسيموكي، مراسلة سيدبوت، وباروخ كره، مراسل القناة العشرة، ويقولان ان الاستمرار القانوني للحكومة ايفحياي مندبلييت تولى إلى قرا: تقديم لائحة اتهام ضد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، في البيت في شارع بلفور يعقون اجتماعا خائفا. هناك اربعة احتمالات، سيقول رئيس الحكومة. الاول هو ان يستقيل، والثاني هو عدم فعل أي شيء، والثالث الذهاب إلى الانتخابات والرابع اقالة مندبلييت. الاستقالة ليست في الحسبان، ستقول زوجته، لن يخرجونا من هنا، ماذا يعني عدم فعل أي شيء، سيقول الابن، نحن لن نوسل لأحد. الانتخابات ليست أمرا بسيطا، كما سيقول

التي اكتشف في اشاعات في وسائل الاعلام امريكية تروي قصة اخرى. طلب كومي توسيع التحقيق حول العلاقة بين اتباع ترامب وبين الحكومة الروسية. طالب المزيد من الميزات والشفافية البشرية. خاف ترامب واتباعه مما سيكتشفه فقرروا تقديم الدواع في البيت الداء. وفي اسبوع نضجت خطة الاقالة في البيت الابيض. رسالة نائب المدعي العام كانت مجرد البرر. في قضية «وتر غيت»، تورط تكسون واتباعه من خلال اقتحام مكاتب الحزب الديمقراطي، والامر الذي زاد التورط هو محاولة اخفاء القضية. في قضية كومي، اذا سئلتم، بيوتن غيت، تورط اشخاص من حملة ترامب الانتخابية في علاقة سرية مع دولة اجنبية معادية. وليس من الواضح الآن اذا كان ترامب قد علم بهذه العلاقة او اذا كان شريكا فيها. الخشية الاساسية من ترامب هي بند الاخفاء. هذا الاشتباه زاد بعد اقالة كومي. الديمقراطيون في الكونغرس يطمنون نقل التحقيق في العلاقة بين ترامب وروسيا إلى محقق خاص - مؤسسة مستقلة، قوية. عدد قليل من الجمهوريين يعلون لتأييد ذلك. وسائل الاعلام صاخبة، ترامب الذي لم يرغب في وجود كومي، يمكن أن يحصل على كومي مربع. الولايات المتحدة توجد الآن في نوع من الحرب الاهلية. لا تتساهد في الشوارع. ايضا في زيارة ترامب إلى البلاد لن نشاهدها، ولكنها

يدليا بشهادتهما سيأتيان ويخاطران بالاستدعاء هل قبل الشرطة؟ هل تتضمن لهما الشرطة اغلاق أعينها؟ خطوة صغيرة للانسانية ودراما كبيرة للوائح الاتهام الجنائية. زياد تكسون في 1974 لها صلة بموضوعنا ليس بسبب اسرائيل، بل بسبب «وتر غيت». في يوم الثلاثاء بعد الظهر حسب توقيت واشنطن اقال ترامب رئيس الـ اف.بي.أي جيسس كومي، ومندب الدولة تشمتل. وقد أعادت الاقالات إلى التعاون ما يسمى في السياسة امريكية «مجزرة خروج السبت». القرار الذي اتخذته الرئيس تكسون في 20 تشرين الاول/أكتوبر، اقامة ارتشيبالد كوكس، المحقق الخاص في قضية «وتر غيت»، وقد طلب كوكس من تكسون الحصول على تسجيلات المكالمات التي اجراها في البيت الابيض وتكسون رفض ذلك، فقد عرف عما يوجد فيها. اما كوكس فقد صمم على طلبه وبسبب ذلك تمت اقالته. المدعي العام ونائبه سارا في عقابه. العاصفة التي اندلعت فتحت الباب لاجراءات الاقالة في الكونغرس.

حلوى وكأذياب

إن انتصار ترامب شطب أو على الاقل جمد بعض أسس ادارة الدولة. والاكثر ايلا ما بينها هو التعاطي مع الحقائق. كانت الاكاذيب دائما جزءا من اللعبة السياسية، لكن استخدامها كان حكما ومدروسا. من اجل ارض اسرائيل سموح الكذب. قال اسحق شيمور، وأوضح بذلك أن هناك امورا هو غير مستعد للكذب من اجلها. في عهد ترامب حدث تراجع آخر في مكانة الحقائق: لا يوجد فرق نوعي، اخلاقي وسياسي بينها وبين الكذب. كل شيء أخبار كاذبة، والسؤال ليس كيف ستبدو خطوة معينة، بل كيف ستبدو في نظر من.

تشويش فوق تشويش

كان يجب اقالة كومي في الصيف الماضي. كان خطاه هو الدمج بين الغباء والجهرفة والشعور بالوقرة. لم يكن كومي شيطانيا مثل جل ادغار الذي وقف على رأس الـ اف.بي.أي. قبل 48 سنة، وابتز الرؤساء ولاحق ابرياء، لكن الاضواء جعلته لا يفهم الامور بشكل صحيح. لقد اخطأ كومي عندما اشرك اعضاء الكونغرس في الصعود الهبوطي في التحقيقات في البريد الالكتروني الخاص بيبيلاري كليتوتن. في البداية ادانها وبعد ذلك براها وفي النهاية، إلى قبل عشرة ايام من الانتخابات، ادانها من جديد، فقط من اجل ندفن المصاف في اليوم التالي. عندما تمت خطوات كهذه في عام الانتخابات تكون لها تأثيرات بعيدة المدى. الجمهوريون في الكونغرس احتفلوا والشبكات احتفلت وترامب احتفل: مؤيدوه صرخوا «القولايها في السجن»، في كل مرة سمعوا فيها اسمها. بداية الخط كانت باعلان الاول كومي. فيعد ان ادخل السياسيين في القصة لم يكن له مناص

ناحوم برنياغ: في 16 حزيران/يونيو 1974 وصل رئيس الولايات المتحدة ريتشارد نكسون إلى اسرائيل في رحلة شملت مصر والسعودية وسوريا والاردن. كانت هذه هي الزيارة الاولى لرئيس امريكي يوجد في منصبه لاسرائيل. والزيارة الاولى لتكسون في البلاد. الظروف في حينه كانت استثنائية، حيث كان للرئيس دور في قضية ووتر غيت، وقد كانت الزيارة زيارة وداع أكثر من كونها زيارة عمل.

كان رئيس الحكومة اسحق راين في ولايته الاولى. والذي كان من اكبر المؤيدين لتكسون وزير خارجيته هنري كيسنجر. ولم يكن أي معزى للزيارة باستثناء المراسم، وبعد أقل من شهرين اضطر تكسون إلى الاستقالة. في الاسبوع القادم سيصل دونالد ترامب في زيارته الاولى لاسرائيل، وسيزور السعودية اولاً وبعد ذلك سيأتي إلى هنا. الاسرائيليون الذين التقوا مع طاقم التحضيرات فوجئوا برؤية موظفين من الادارة امريكية لم يفهموا بخصيص الدروس البيئية، من بين جميع الفنادق في القدس، صمم الامريكيون على اختيار فندق «ولدف استورتورا» لأنه تابع لشبعية امريكية. وبعد ذلك اكتشفوا بان الفندق لا يلبي الحاجة، ووقع الكبار هو موقع على فندق الملك داود. امريكيون صمموا على ادخال «يد واسم» إلى برنامج الزيارة وكذلك حاشم المكي ومتسانا وايضا زيارة في بيت لحم، كصيف على السلطة الفلسطينية، ولفقات مع رئيس الدولة ورئيس الحكومة، وكل ذلك في يوم واحد، وتتياهو من ناحيته طلب ان يتم تخصيص النساء له لوجبة احتفالية مع ضيوف كثيرين، وفي جدول من الجدول الزمنية خصصت 15 دقيقة ليس أكثر، لزيارة «يد واسم». لقد كان يتوقع من رئيس لم يغير في الماضي أمام اقوال لاسامية لؤيديه أكثر من ذلك.

يمكن القول ان الامور ستستبر بشكل جيد في نهاية المطاف، مثلها هي كل الزيارات المشابهة مع قليل من الضغط يمكن أن تكون صورة ثلاثية तरائب ونتنياهو وايو مارز، حيث ستعتبر لزيارة «يد واسم». لقد كان يتوقع من رئيس لم يغير في الماضي أمام اقوال لاسامية لؤيديه أكثر من ذلك.

عاموس هرثيل:

■ على مدى الاسبوع الماضية قام الرئيس الفلسطيني محمود عباس بزيادة الضغط على نظام حماس في القطاع. عقوبة تلو عقوبة: وقف تمويل عربةية الوقود، تقليص ثلث الراتب لـ 45 ألف موظف دولة في القطاع ممن يحصلون على رواتبهم من السلطة الفلسطينية. وقف دفع الاموال من اجل خط الكهرباء لاسرائيل. اجيزة إن من يهتم بالتفاصيل سيتابع قائمة التبرعين اليهود التائبين ونتنياهو، الذي استقبل إلى القدس، فقبل سيكون رون لاودر، الذي أدلى بشهادته في الشرطة حول الهدايا التي اشاعها ونتنياهو وعائلته، ضيفا مرغوبا فيه في شارع بلفور؟ هل مريام وشلدون ادلسون اللذان لم

يديوت 12/5/2017

في الوقت الذي يتم فيه بناء العائق على الحدود مع القطاع يبدو أن قواعد لعب جديدة تتبلور

جدار غزة الجيد

النار على أحد السكان الذي حاول العبور. حسب ضباط في الجيش تسعى حماس إلى منع اطلاق الشاحنات التي تقوم الآن بنقل البضائع من اسرائيل والضفة الغربية إلى قطاع غزة في معبر كرم أبو سالم، وصل في هذا الاسبوع إلى أكثر من ألف شاحنة يوميا، وهو خمسة اضعاف عدد الشاحنات التي كانت تنقل البضائع قبل عملية الجرف الصادم في صيف 2014.

غزة، ويقوم باستثمار جزء كبير من الاموال التي يحصل عليها في التسلح العسكري. عدد الشاحنات التي تقوم الآن بنقل البضائع من اسرائيل والضفة الغربية إلى قطاع غزة في معبر كرم أبو سالم، وصل في هذا الاسبوع إلى أكثر من ألف شاحنة يوميا، وهو خمسة اضعاف عدد الشاحنات التي كانت تنقل البضائع قبل عملية الجرف الصادم في صيف 2014.

غزة، ويقوم باستثمار جزء كبير من الاموال التي يحصل عليها في التسلح العسكري. عدد الشاحنات التي تقوم الآن بنقل البضائع من اسرائيل والضفة الغربية إلى قطاع غزة في معبر كرم أبو سالم، وصل في هذا الاسبوع إلى أكثر من ألف شاحنة يوميا، وهو خمسة اضعاف عدد الشاحنات التي كانت تنقل البضائع قبل عملية الجرف الصادم في صيف 2014.

مأرئس 12/5/2017

برج حمود: ملجأ الأرمن في بيروت



أحد شوارع برج حمود المكتظة

عن خيم، بدائية أو الأصح تخشبية، أهلي سكنوا هناك قبالة الكارنتينا، لكن بعد فترة وجيزة بعد إعمار شارع المسانكن، قررت البلدية إزالة الخيم ونقل السكان إلى هذا الشارع.. لكن المنطقة التي كان يصفها بالأمنة أصبحت «فوضوية»، ويسيطر عليها الخوق والمقلق».

ويعيد السبب إلى تواجد عدد لا يستهان به من اللاجئين الأجانب. ويوضح: «بعض الملايكن، يقومون بتأجير منازلهم إلى أجانب من الجنسية السورية، فيسكن عشرة شبان داخل بيت واحد، دون معرفة طبيعة عملهم أو حتى أخلاقهم»، لذا، ويهدف المحافظة على البيئة الأرمنية بغرض الحزب على السكان الأرمن عدم بيع أو تأجير منزلًا إلا لمواطنين أرمن. ويضيف: «هكذا، نستطيع أن نتميز عن باقي المناطق، ونحافظ على جذورتنا، وعلى منطقتنا التي أنشأناها منذ عام 1915».

والمحافظة على البيئة الأرمنية لا تكمن فقط من جهة السكن، بل أيضا من نشر اللغة الأرمنية. «جميع أطفالنا يتعلمون الأرمنية، ولدينا العديد من المدارس في المنطقة كي ننشر الثقافة الأرمنية وتعزيز الإرتباط بالأرض الأم».

ولم يغفل التسبب الأرمني عن أهمية وجود وسائل الإعلام، فهناك الأذاعتين باللغة الأرمنية، و3 جرائد تنقل الأخبار والأحداث السياسية، كما تبث نشرتين على تلفزيونين محليين باللغة الأرمنية. «لدينا إذاعة «صوت فالن» تنطق بلسان حزب الطشقاق، وإذاعة «صوت سيفان» لحزب الهنشاك، و3 جرائد: ازداك، أراوات وژارتوتك. تصدر باللغة الأرمنية للتأكيد أن التسبب الأرمني لم ولن يزول». يقول مسؤول في حزب الهنشاك، فضل عدم تسمية اسمه.

أما عن الحركة الثقافية، فهناك العديد من الأندية التي تهتم بالحركات الطلابية والنشاطات الثقافية. ويوضح هاساكن: «هناك نشاطات تحافظ على التراث الأرمني، كالرقص والفلكلور والأطعمة والملابس، كما هناك مسرح هاكوب دير لمكونيان الذي يقدم عروضاً بالطابع الأرمني».

يرج حمود مقفل التسبب الأرمني المهجر الذي تمتاز بمجموعة من الأنشطة الثقافية، وتسعى إلى الحفاظ على تاريخها وجذورها لا تختلف عن باقي المناطق في بيروت، فما زالت تعاني من انقطاع الكهرباء والماء، وعدم اهتمام السلطات المحلية. «هنا لا يحدث البتة نقابات بيروت ترمي في المكب عندنا، ولا يسعهم سوى وصفنا بالتسبب السالم لإسكاننا».

يقول كارينغ اسفاهاني قبل أن يفيء: «أحزن إلى وضع الأرمن في لبنان، واستسلامهم للام الواقع لكن هكذا نحن شعب يجب النق، ولا يطمح إلى التغيير».

ويرى مواسك، أن الشعب الأرمني، والجيل الجديد تحديدا لا يابه مجذوره ولا يحمل قضية الأرمن. ويقول: «لا يعرفون ماضيهم، ولا يهتمون له، فقط هدفهم العيش والإستمتاع بالحياة».

وعند شارع المسانكن، يستذكر عضو حزب المرفغا، كالوتس مكرديجيان مقيم «سنجق»، الذي كان يحوي عددا كبيرا من الأرمن فور وصولهم إلى لبنان، «كان المخيم عبارة

«هنا أرمنيا الصغيرة».

تتحدث السيدة الخسبينية اللغة العربية بطلاقة، فهي تعتبر أن أهميتها توازى اللغة الأرمنية. «نحن شعب أرمني بالفصل، لكننا نعيش في منطقتنا عربية، ولا بد من التحديث، لأنه يشهد على ضرورة التعلق باللغة الأرمنية هي ما تبقى لنا من أرمنيا، ويجب المحافظة عليها كي لا يمحى تاريخنا».

من أرمنيا إلى لبنان، «تجدون مختلف أنواع الكحول، من نبيذ، وكونياك، المصنوعة في العاصمة الأرمنية، يريفان»، توضح صاحبة الحل أنسي بوردريان التي ورثت المهنة بعد وفاة زوجها من أجل خدمة أرمنيا ولبنان على حد سواء.

ومن دون تردد تقول: «نبيذ أرمنيا» لا ينتج صداع الرأس، ولا يعطش الشارب». بوردريان التي تسكن في الأشرافية، تحلم في العيش في برج حمود المنطقة الأحب إلى قلبها، وتصفها:

بيروت – سارة حطييط

يكفي أن تستدير في أزقة برج حمود حتى تكشف معالم هذا الشارع الواقع شرق العاصمة اللبنانية، بيروت. بيوت بسيطة منتشرة في الحارات الضيقة، بسطات مفروشة على الأرض، محلات تجارية ومطاعم أرمنية موزعة في كل مكان، جدرانها مسجونة بتاريخ الجزيرة الأرمنية 24 نيسان/ أبريل 2017، إلى جانب عبارات تدبى الإيابة التي نفذتها الدولة العثمانية. أما الشرفات فترقب فوقها الأعلام الأرمنية، وتبقى الأحاديث والسوالف التي لا تنتك إلا باللغة الأرمنية.

وطن الأرمن

يقف كايور كاجيان، إلى جانب ماكينة قهوة الإسكيسريس في شارع أراكس، مرحبا بكل وافد جديد أو أي فرد من أبناء المنطقة. «نعيش حياة بسيطة، ونؤمن بعيشتنا من عرق جبينا»، يقول كاجيان الذي يسكن في المنطقة منذ أكثر من 40 عاما، إلا أن هذه السنوات كانت شاهدا على تغيير جذري في المنطقة. «كانت برج حمود، منبع الحرف اليدوية، كنا نشتهر بصناعة الأذنية، ونصر إلى باقي المناطق»، يضيف كاجيان قبل أن يتابع: «لكن، لم تعد كذلك، فكترت المضاربات، وعمرت أسواق جديدة في بيروت على حساب برج حمود، مما أضعف الحركة التجارية، وأدى إلى تدهور الوضع الاقتصادي للمناطق في المنطقة».

ولا يخفي كايور الصعوبات التي تواجهه، خاصة مع انتشار نسبة كبيرة للعمال الأجانب، فجمع برج حمود العديد من الجنسيات السورية، الألبانية، البنغالية، ف«نحن بالفعل، نواجه منافسة مع اليد العاملة الأجنبية». كايور، الذي يتمتع بجذور تركيا، من منطقة أورفة الواقعة جنوب شرق البلاد، يقول بكل فخر: «الأرمن هم الذي عمروا وبنوا شوارع برج حمود، أرمنيا بلدي، أحبهما أحب وطني لبنان».

على بعد مسافة من بسطة كايور، عند شارع أرمنيا تحديدا، ينظر رجل ستيبي، مطعمه المتميز بالنكهات الأرمنية، هذا كاريباغ، ملجاي، ومكان عليل، «هكذا يعرف جان موجيان نفسه بعد أن يسرد سبب تسمية المحل: «كانت، كاريباغ منطقتنا، أخذتها أنريديجان من ثم إسترجعناها بقوى السلاح خلال الحرب».

عدا عن المناطق المتنازع عليها في تركيا، كاريباغ على سبيل المثال، تحضر عاصمة أرمنيا في شارع مرعش، الموازي لشارع أرمنيا. «يريفان ستور»، النجر الوحيد الذي يستورد الكحول

شارع وسكر ملون

أمام سلطوي، أو هبة نية موضيعة، لا أن يتبعده كثيرا عن أن يكون مثل منظومة ذقات القلب السريعة لحظة أن تُفاجئ موجة كثيفة وباردة قدمي شخص سارح الفكر..

الرحم مدرسة التحسس، لا بد للرحم أن يرحم الكيونة، وللحواس أن تتحسس وتتوخى اللذات من غيراتها، أن تتخلى عن كل ذلك. أن تصحك كثيرا بعد أن تُفجر كل ما في جيب صاحبها من قروش تجاه سُكر ملون يعيش لشوان. شارع الرحم تبدأ أمة التفكير في كيف نختار أن نحيا خارج قالب تأثير المحفزات الحسية المحدودة والنسبية الذي أعد سابقا.

المقلل القاضي والحواس كالشهود؛ وكما لا يستطيع القاضي الحكم دون شهود، لا يستطيع العقل أن يحكم إلا بما قدمته له الحواس – أبو حامد الغزالي أعود على الذكر إلى ذات الشارع، إحدى المرات مهممت إلى نفسها، لم همست إلى أخرى بصحتها، إذ قررت الإنتشاح إيقافي، بعد إلقاء السلام، اقترحت إحداهما المساعدة في توضيح أي الطرق الفرعية تخرجني من الشارع إلى وجهتي أيا كانت. إذ اعتقدنا أنني ضائعة، وأن الدموع بكاء. أما يكشف الحجاب يكون التحسس وراءه.

قد يجتمع الناس على أحد مفاهيم ماهية الحواس وتصنيفها التقليدي إلى خمس. أو يتخلفون وقد يضيف البعض الحاسة السادسة. في مخيلة السيدة كنت ضائعة، في مخيلتي أضاعت حاسة الرؤية خاصتها بوصلتها في إمكانية وجود احتمال آخر يلغي احتلالا سابقا. ليس لكل الدموع بكاء، ولا كل الشوارع نافذة، ربيبة ديكارت مثلا، لم يبق بشهادة الحواس وأن بالمثل والبحث عن الحقيقة. أما أبو حامد الغزالي شكك بالمعارف الحسية بالإضافة إلى العقل أيضا، أي بمعنى أن الحواس تعمل على نقل المعلومات غير دقيقة بالغالب الأعم من العالم الخارجي إلى الذات، وبذلك يبني العقل حكما مغلوطا بناء على معلومات غير دقيقة. غبار الطلع أنتج ماء عيون، وماء العيون حملني إلى شارع غير نافذ، حارة صغيرة، دكانة، ودحنون، وعشب اصفر يصير على الحياة بين الأربعة، وكوي سكر ليس الأخير بالتاكيد، بكل القروش، دون أهيات وكذب تلون بلونه، مذاق الذوبان، فانتسي ديكارت والغزالي، واتكني بروجع الحواس إلى أسرار وفقايد ينتظرون بمخيلة الصبيان ميلادا جديدا فور مرور ثوان قليلة.

غيداء ماهر

الحواس تخذعنا من وقت لآخر، ومن الحكمة ألا نثق كلياً في الذين خدعونا ولو لمرة واحدة- ربيبة ديكارت أتذكر أول مرة مسيت فيها مطولا لودي في شارع فيه ناس كثر، وجوههم، أحاديثهم، ملامح عجلة، وعلى صفحات وجوه أخرى بعض الحماس، أصبت بدموع عشوائية، وإحمرار عيني خفيف، الوليد يتحسس أيضاً لدى خروجه من الرحم. أما الدموع لم تتوقف حينها أمام المارين، ولو حاولت، تقول ها نحن سنبتق قبل الأوان من قوقعة تكونت سابقاً.

بعيداً عن الرماديات بعضنا يخلق لواشح تيب أي الأمور هراء، وإيهاها توضح رموز وشروط الأشياء لأن تكون ذا شأن. أنون ابتداء سلسلة من زخم، دموع، وكية عشوائية، بعد أسبوع رموز وشروط الأشياء، والذات الثانية وحيوات..

إذ يأتي هنا دور شعر البنات، بائعها وسيم بتجاعيده السراء، قلبه يضك للأصابع الصغيرة، يغمز، تُخرج أكثر من خمسة قروش على كيس شعر البنات الواحد. فينتهي بمن يشاركني العبث بداء سكر لحظي، وفراغ كبير، وصفر أكبر لا يحتوي على قرش ولا على عشرات القلصات.. أما كذبة الهروب من تأنيب الأمهات على تسوس الأسنان اللبينة تكون أن مصروف المساء دائماً ما يُقعد تحت السجادة أو تحت خزان ماء البيت بطريقة أو أخرى، وليس سعياً إلى مذاق السكر المذاب.

صداع، صداع.. كان الصداع يعاني معي، من ماذا؟ من العطور والروائح المخططة، وشواخص المرور، ومحاولات تمرير نوات صادرة من آلات وترية في ذات الوقت، وعندما أفكر في كذبة أكتدبها عند خضية أو خوف، فأحفظها مثل جدول ضرب تخيلية معلقاً على حيط غرفتي، بعد أسبوع تَمسي الكذبة حقيقة.. ذاك هو السبب، وصدق السخرية. فلاخُ حصص حاسة تخيل سلبية واسعة الأفق؛ فتوجب علي إقتلاعها من الجذر.

فراغ، وصفر مروح يتخلص من حبات الباندول، رغم الوسع في إقتراف كذبة بريئة، وتشتكلها صلصلاً قد يتشقق، فتتكسر معه آخر الزوائد المعالمة الفاضحة عن اللزوم.

الكذب ربح من نوع آخر.. يوم ميلادك الثاني لا بد يكون شيئاً أقرب إلى قطع شارع سريع، إلى قول الحقيقة

«مشكلني جبك»: الحب إيقاع بطيء

أحمد ندا

الكليب مليناً بالجميلات اللاتي يقرأفن على إيقاع خليجي، هذه الأجساد الراقصة جديدة على العين المصرية، فيهن الكثير من فانتازيا الجمال الخليجي كما صورده الشباب، والإيقاع السريع وجمله القصير في نظرتي الحديثة سرعا بين الكليب، وأنا وسط ذلك كله صرت في نجر أقراني الأتي من دنيا الكليب ليعرفهم معنا.

لم تكن الهوائت المحمولة الذكية قد ظهرت بعد، غير أنني كنت من المميزين الذين يملكون MP4، هكذا صرت مركزاً موسيقياً لهؤلاء الذين يندشسون من التقنية الحديثة العجيبة.. مئات الأغاني وعشرات الفيديوكليات، غير أن الجهاز الصغير الذي لا يفارق يدي لم يكن هو الحكاية، بل الكليب، أقرب من «شله بنات، وأنزع السماعات لتنتقل كلمات الأغنية «مشكلني جبك يزاروح الروح مشكلني واويله.. واتعجبني قلبك مع الحساسات تعبني». يا مانصحتك وقلت لك كايون تحبيني» أدعي التركيز مع الكليب وعيني على البنات، أغني مع الكلمات بلهجة سليمة، على أمل أن أتير فضول إحداهن، وهو ما كان.. اقترت بنت جميلة، شقراء شقرة طبيعية، ولم أكن بعد قد رأيت شقراوات إلا في الصور، قالت لي: «أنت عارف الأغنية» أقول بيقعة «أه، وأعرف الكليب بيغنيها كسان، حضرت له حفلات، وقابلته» كنت ألبس بالطبع، لكني أردت أن أأخذ كل الأسباب التي تجعلها تقرب مني، أن أتير فضولها أكثر، أن أعلمها أنني من العالم الذي يرون بعضها منه في فيديو كليب، سألتي بائسامة غامضة «أنت تعرف راشد الماجد؟ قلت لها: «أيوه، وحضرت في جلسات خاصة» لم أشهد جلسات خاصة في حياتي، لكني

النضج الحُبّ

وما أن التحقت بالجامعة وبدأت العمل في مجال الصحافة

في وقت متزامن إلا وتوسعت دائرة علاقاتي، التي بها من هو سبها ومن هو جيد.. كنت حريصة على ذلك.. أرت أن يعرفوني وأعرفهم حتى لو لم أكن على دراية كاملة بكيفية التعامل جيدا مع النوعين. أتذكر سعادتني بانتظار أول راسب لي من إحدى الصحف القومية التي كنت أعمل بها بجانب الصحيفة الخاصة، كان 99 جنبها فقط، ونفذ في وجبة الغداء بمجرد نزولني من مقر الجريدة.. وفي هذه الأثناء كان لوق كلمه حب أسمعتها لأول مرة فتشعور مختلف مريم، ولأول مرة شأن عظيم كنت البداية.

يقول الكاتب طلال فيصل في روايته «البلبيغ»: «فتلك الطفوس الصالحة للبياديات هي بجهة الدنيا وريزيتها» كانت أول كل خطوة من كل شيء في عمر لم يتجاوز سن

القاهرة – ماريانا ميلاد

يوم ذهبت للجامعة في أواخر 2012 كان يوماً مميزاً بالنسبة لي، وقتها شعرت أنني على أعقاب مرحلة جديدة من حياتي. أنصب انتماضي فيها على أن أبوء وجهة تماماً بشراء ثيابا ومسايق تجميل، وأن أعرف على أصدقاء جدد، وأن أتعلق نحو أماكن لم أنجب إليها من قبل، هذا كل ما كان في ذهني حينها من «الفتاة الجامعية»، فلم أكن ناشجة بما يكفي لأراك ما هو أهم من ذلك.

مع انتهاء عامي الجامعي الأول في أغسطس/ آب 2013، كنت قد بدأت العمل كمستديرة في إحدى الصحف الخاصة الكبرى، أتذكر جيدا فرحتي بأول إسهاده جاء لي على أول موضوع قمت بعمه، إذ قمت بيسراء 10 نسخ من العدد الثاني تزل به اسمي لأول مرة!.

شباب لیبیون یمنحون صوتاً للضم والبکم عبر قفاز ذکی

المرحلة تل والأخرى وثابروا واجتهدوا وقاموا بتطوير لسانهم لي أن وصل إلى نسخة مطورة جعلتهم يقفون على منصة واحدة مع أفضل عشرة مشاريع ريادية عربية بتبني خبراء الاقتصاد العربي والعالمي بأنهم سيكونون النواة للنهوض بالاقتصاد في المنطقة العربية عن طريق زيادة الأعمال التكنولوجية.

يقول عمر: «أننا لم أتصور يوماً أن نصل لهذا النجاح.. دخولنا للمسابقة للمرة الأولى واختيارنا من بين هذا الكم الهائل من المشاريع يجعلنا نفكر بصراحة في أن أي فكرة مهما كانت مشككة في بدايتها أو سخيفة.. يمكن لها أن تصبح يوماً مشروعاً حقيقياً. لقد استهزأ بنا كثيرون في بداية مشروعنا وصفونا بأننا طلبة مجانيين يظنون أنفسهم يعيشون في أمريكا أو أوروبا وليس في ليبيا».

يتابع: «اليوم يروننا أبطالاً ناجحين.. نستعمل جيداً على تطوير النسخة النهائية من القفازات والتطبيق يعمل أكثر من لغة حيث تدروس عروضاً من مستثمرين كثر أبدووا رغبتهم في تمويل المشروع وإطلاقه».

من جانبهم يرى مطورون وخبراء كثر بأن المشاريع المشابهة للسان قد تحدث اقتصاداً جديداً يغيث ليبيا عن ذلك الريعي المبنى على بيع مشتقات النفط ويحمل شبابها من على طاولات المقاهي ومقاعد البياديات والعربات المسلحة إلى عالم جديد من المعرفة.

سنة. ومن بين 9000 مشروع قاموا بالتسجيل في النسخة العاشرة للمسابقة، استطاع فريق «لسان» في الطفرة بالتعامل مع المرحلة النهائية للمسابقة حيث تجاوزوا



التنين من مبتكري القفاز يشاركان في مسابقة منتدى ريادة الأعمال

الابتكار وريادة الأعمال حول العالم، وعلى مدى السنوات أثبت جدته من خلال تنظيم مسابقة لأفضل الشركات الناشئة في العالم العربي، تستهدف 21 دولة عربية وتجذب أكثر من 12 ألف رائد أعمال كل

التطبيق الموجود بالهاتف الذكي عن طريق الإشارة اللاسلكية ليلتقطها التطبيق وينقلها لسانهم بشكل سريع دونما تأخير.

النسخة الأولى... أمل في النجاح

بعد محاولات كثيرة نجح الشباب في تصنيع أول نسخة من القفازات وتمكين إيصالها بالتطبيق الذكي وتجربتها على عدة أشخاص من الضم والبكم الذين إنهارت دموع بعضهم الذي ظن لوهله أن اليوم الذي يكون فيه له صوت مسموع، مجرد حلم. ولأن الموم عندما يمتزج بالأمل والتشجيع لا يمكن أن يكون له سقق استمر الشباب في تطوير النسخة الأولى من لسانهم ليحصل التطبيق أكثر من لكتة وليرجم أكبر عدد ممكن من الكلمات العربية الخاصة، والبيبة الدرجة والبيضاء. فبدأ المشروع يكبر شيئاً فشيئاً إلى أن قرروا أن اكتسابهم للخبرة والمهارات المعينة التي تنقصهم وقتها لا يمكن أن يكون بأي حال من الأحوال دون الدخول بالمشروع إلى نموذج عملي يحمل خطة واضحة وتسويق جيد ليصل لأكثر عدد من الناس.

مسابقة منتدى ريادة الأعمال MIT في المنطقة العربية، هذا المنتدى المختص بالمنطقة العربية هو أحد فروع منتدى MIT العالمي لريادة الأعمال البالغ عددهم 28 فرعاً حول العالم. يهدف إلى تشجيع

بنغازي-أنس بن غزي

عمر وفيصل ومحمد، شباب لیبیون ابتكروا قفازاً ذكياً يعمل بحساسات إلكترونية حركية تنقل حركة الیدين إلى تطبيق في الهاتف الذكي لترجمة لغة الإشارة من الضم والبكم إلى لغة مسموعة لها صوت ولكتة.

يقول فيصل، وهو مهندس في تقنية المعلومات أن الفكرة وردت إليهم عندما كانوا يجلسون بأحد المقاهي التي تشهد تواجدا من الضم والبكم حيث وجدوا صعوبة في التواصل بينهم وبين باقي رواد المقهى إلا أن النادل الخاص بالمقهى والذي اتضح لاحقاً بأنه تعلم أساس لغة الإشارة من أجل أن يسهل له الوصول والتعامل مع زبائنه من الضم والبكم قد أخبرهم بأن هذه اللغة المنسية من المجتمع قد تتغير حياتهم كلياً فقط إن وجدوا طريقة ما تحول إشاراتهم إلى صوت.

صوت من لا صوت له ومنذ ذلك اليوم بدأ الشباب يصلون للليل بالنهار ويعملون على أن يجدوا صوتاً لهؤلاء، ولأن ريادة الأعمال التكنولوجية ترتكز على إيجاد حل لمشكلة مجتمعية وتحولها إلى عمل حقيقي، عمل الشباب على أن يكون الحل بطريقة تقنية حديثة وسهلة ومن هذا المنطلق وزع العمل على ابتكار قفاز يعمل بحساسات إلكترونية حركية تنقل حركة الیدين إلى

الإعلام البريطاني يحفر قبر اليسار: يصمد أم يتلاشى؟

الرهان الفرنسي على رئيس بريطاني!

مالك التريكي*



■ يمكن الافتراض، دون مجازفة، أن الشاب الجامعي اللامع الذي عمل باحثاً لمدة عامين مع بول ريكور – أحد أهم فلاسفة القرن العشرين – ما كان ليخوض المعترك السياسي لو كان الأمر يتعلق بمجرد الوصول إلى السلطة. بل لا بد أن يكون للأفكار والقيم دور محوري في تصويره للعمل السياسي، إذ إن ما هو معلوم عن رئيس فرنسا الجديد، منذ صار اسماً معروفاً أثناء فترته القصيرة في وزارة المالية، هو أنه علم عزيمته في النجاح في ما أخفق فيه جميع الساسة الفرنسيين من قبله، أي تغيير بلاد لا يريد شعبها التغيير لأنه مخوف من خسران نظام الرعاية والضمانات الاجتماعية الذي تعود عليه منذ عقود. معضلة فرنسية كثيراً ما تختصر في سؤال شائع، كيف السبيل إلى الإصلاح في بلاد تقاوم الإصلاح؟

أما الإصلاح المقصود، في اللغة السياسية السائدة عالمياً، فهو وضع القاطرة الفرنسية على سكة النيوليبرالية الاقتصادية التي تعتقد النخب السياسية والاقتصادية، في كثير من البلاد الأوروبية، أنها أسر حيوية الاقتصاد في أمريكا وبريطانيا، ولهذا فلا يبعد أن يكون الدور الذي يلطمح إليه إيمانويل ماكرون شبيهاً بالدور الذي اضطلع به توني بليزر عندما جعل من بريطانيا بلداً حاضنة للراسمالية العولمية المنفلتة، وما اقتضاه ذلك من تغيير طبيعة حزب العمال إلى حد أفقده القدرة على تحديد هويته واستعادة ولو قدر محدود من شعبيته. إذ يبدو من المرجح أن حزب العمال سيكتسب هزيمة كبرى أخرى في انتخابات الثامن من الشهر القادم في بريطانيا، هذا رغم نزاهة زعيمه اليساري جيرمي كورين ورغم تفرقه عن الكذب السياسي المعتاد. وربما يكون ماكرون قد نجح منذ الآن في المسألة الثانية التي نجح فيها بليزر، حيث أنه فضح خواء الحزب الاشتراكي على عروشها الأيديولوجية المتزعزعة أصلاً. بل إنه استطاع بسرعة خارقة أن يتجاوز الأحزاب كافة وأن يكسر قواعد اللعبة السياسية المجهودة، وهو جاد كل الجد في اعتزامه انتعاج سياسة تتعالى فوق الانقسام التقليدي بين يمين ويسار. ومؤداها أن فرنسا لا يمكن أن تحافظ على نظامها الاجتماعي التكافلي إلا إذا تكتلت من معاودة السير في طريق التقدم الاقتصادي، وهذا لا يكون في رايه إلا بالبريلة والتجاعة.

ومن علائم جراته وقدرته على تحدي الرأي العام أنه يعرف، كما ذكر الصحافي المتخصص في الشأن الأوروبي جيمس مايتس، أن الفرنسيين مستأثرون من الاتصاف الأوروبي معروضون عنه بقدر استياء البريطانيين وإعراضهم، وأنهم يكفرون فكرة إدخال إصلاحات ليبرالية على اقتصادهم، فماذا فعل؟ قرر أن يداوهم بالتالي كانت هي الداء؛ تنفيذ الإصلاحات الليبرالية، وتعميق الارتباط بالاتحاد؛ جراحة حقيقية قل نظيرها في عالم السياسة الغربية. ولكن ليس العجب في تحدي الرأي العام، فهذا وارد ولو أنه نادر. وإنما العجب في الفوز بأغلبية وازنة رغم تحدي الرأي العام! وقد استبشرت أوساط السياسة والإعلام في بريطانيا بفوز ماكرون لأنه يبدو لها أنه من نوع الساسة العقلاء، أي المناصرين لراس المال والمؤمنين بضرورة المرونة في سوق العمل، أي منح الشركات والمؤسسات الاقتصادية حق استخدام الأجراء والموظفين بأقل ما يمكن من الضمانات الاجتماعية وأقل ما يمكن من التقييدات الإدارية وحق فصلهم من العمل بكل سهولة وأقل ما يمكن من الضمانات للأجير. ولهذا كتبت معظم الصحف البريطانية أن فوز ماكرون خبر سارٌ لبريطانيا، ولو أنها نهدت إلى أن الإصلاحات التي تحتاجها فرنسا في مجالات قوانين العمل، والرعاية الاجتماعية وتحسين التنافسية الاقتصادية ستواجه مقاومة شرسة من النقابات والقوى الرجعية الأخرى. وهذا ملمح ثقافي هام، إذ بينما تعد النقابات في معظم بلاد العالم من طليعة القوى التقدمية، فإن التصور الأنكلوساكسوني السائد الآن يسلك النقابات ضمن القوى الرجعية!

إلا أن من مفارقات هذا الزمن السياسي المضطرب أن بريطانيا قد هجرت الاتحاد الأوروبي في الوقت الخطأ، أي بالضبط بعد أن بدأت دول الاتحاد تسير بخطى ثابتة نحو اعتناق النموذج البريطاني: المزيد من التخصص والبرولة، والإيمان بتقليص الإنفاق الحكومي على الخدمات العامة. وما قد أتى الأدلة على هذه المفارقة، إذ ما كاد يمضي عام واحد على الطلاق البريطاني – الأوروبي حتى قررت فرنسا إسلام أمرها إلى رئيس ليبرالي التوجه بريطاني العقيدة!

* كاتب تونسي

سيكون لهذه الجرعات الإعلامية تأثيرها الكبير على الناخب البريطاني فهي تضرب حزب العمال في كل الاتجاهات الممكنة بدءاً من استغلال المشاعر الإنسانية بتقديم إحدى الصحف، على سبيل المثال، تحقيقاً عن الانتخابات ولكنه يتحدث عن ألم تيريزا ماي من عدم إنجاب الأطفال في مقابل جيرمي كورين الماركسي الذي هس صحافياً. استخدم الإعلام أيضاً القضايا الاقتصادية مقابل حزب المحافظين الذي ركز على الطبقات الوسطى التي تعبر عن الاتجاه العام للمجتمع قدم كورين، حسب الإعلام، برنامجاً شويوعياً، وإذا أضفنا إلى ما قبل كل هذا استغلال غرائز الخوف من الفقر والأجانب والشويعية، فإن المخاطبات العقلانية لصفح مثل «الغارديان» والتي قدمت مقاربات عقلانية للبرنامج ستضع أمام مد الغرائز والأكاذيب والمبالغ في صحف التابلويد وسائط الإعلام المحافظة. الحقيقة أن حزب العمال لم يكن مخيراً في الاتجاه الذي اتجه إليه فالقويتان الأساسيتان اللتان تشغلان المجتمع البريطاني حالياً هما الخروج من الاتحاد الأوروبي، وإيجاد حلول للصعاب الاقتصادية التي

يواجهها الذين انقضوا، عبر وسائل الإعلام، على المانيفستو الجديد مشبهين إياه بـ«البيان الشيوعي» الشهير الذي قام كارل ماركس وفريدريك أنجلز قبل 170 عاماً بكتابته في مكتبة في مدينة مانشستر التي انعقد مؤتمر حزب العمال الأخير في مكان قريب منها، وصدرت صحف عديدة أول أمس بصورة لكورين وليس فيها قبعة الزعيم الروسي فلاديمير إيلينش لينين وقد أحاط به لون الشيوعية الأحمر فيما قامت صحف أمس بالتركيز على صورة صحافي في «بي بي سي» مرت سيارته يقلها كورين على قدمه، معطوفة، في إحداها، على تعليق يقول إن خطط كورين ستكلف كل عائلة بريطانية 4 آلاف جنيه.

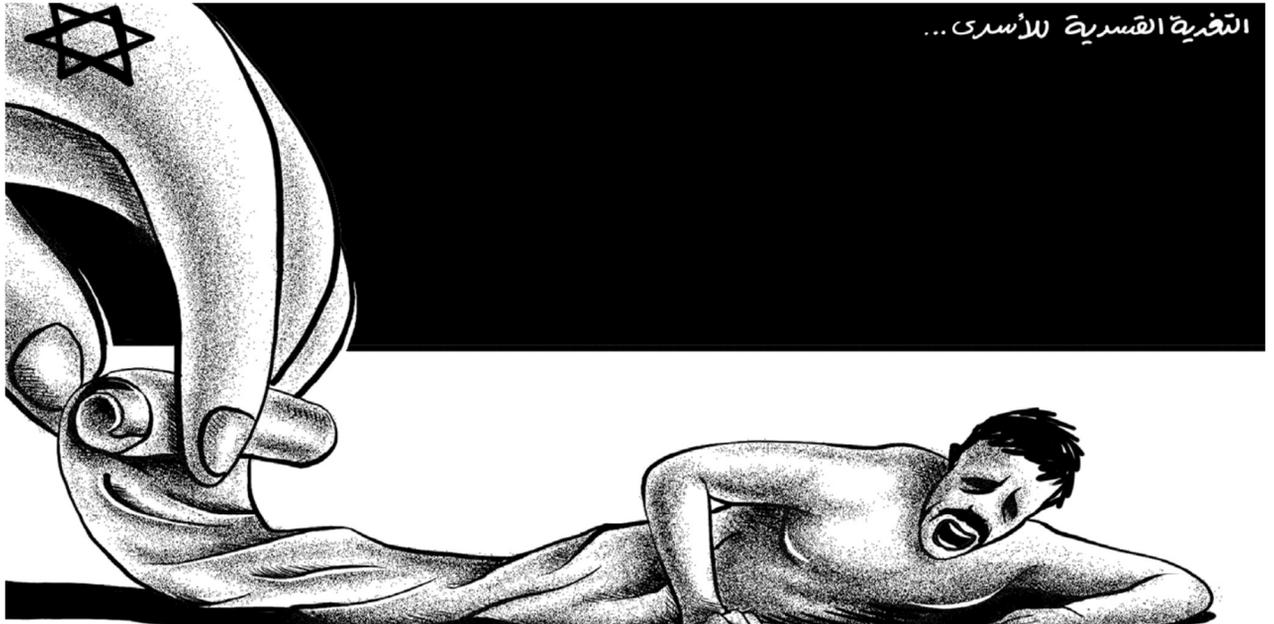
في حربها على زعيم حزب العمال استخدمت وسائل الإعلام البريطانية ثلاثة عناصر: الأول يخاطب الأشعر من خلال مقارنة الصور والتعليقات ومفارقاتها، والثاني هو الكذب الصريح حول ما يتضمنه المانيفستو وحول عدد النواب الذين سينشقون عن قيادة كورين، والثالث هو تفنيد ودحض آراء الحزب وتسيخيف المانيفستو وما يتضمنه.

استلعت الصحف ووسائل الإعلام البريطانية خلال اليومين الماضيين قضية تسريب بيان حزب العمال البريطاني للانتخابات المقبلة قبل إقراره من قبل قيادات الحزب، وكانت النبرة الطاغية في صحف «التابلويد» واليمين عموماً تحمل هجوماً كاسحاً على البيان وإبرازاً لطغيان الاتجاه اليساري فيه، مركزة على مسألة تأميم الشركات العامة الكبرى في قطاع النقل والطاقة والبريد.

وكرر على التأثير الممكن لوعود حزب العمال بدعم قطاعات السكن العام والجامعات والضمان الاجتماعي والشرطة والصحة، ركزت الصحف على تكاليف تنفيذ هذه الخطط وقدرتها بحدود 90 مليار جنيه.

الانتباع الأول الذي يخرج به المتابع لهذه الحادثة هو أن التسريب بحد ذاته كان إعلاناً من داخل حزب العمال عن غضب كبير يعتمل داخل قياداته التي قام بعضها بهذه الفعلة، عملياً، لإثبات اختلافه مع قيادة جيرمي كورين وأنصاره واتجاهه اليساري الصارم، على أمل ربما، بإيقاف هذا الاتجاه داخل الحزب. وإذا كان الأمر هكذا داخل الحزب نفسه فما بالك

التفيرة القسرية للأسرى...



osamahajjarcartoons@gmail.com

محمد عبد الحكم دياب*



■ وبعد الانتخابات الأمريكية بعث البابا برسالة تمنى فيها للرئيس المنتخب التوفيق، وقال إنه صلى «من أجل أن تهدي قراراتك بالقيم الروحية والأخلاقية الضمنية التي شكنت تاريخ الشعب الأمريكي، والتزاماً بمتك بارقاء الكرامة الإنسانية والحرية في أنحاء العالم...» ومن المقرر أن يختتم ترامب أولى جولاته الخارجية باجتماع للثلاثاء يوم 25 أيار/مايو الحالي، ثم يرحل إلى صقلية في اليوم التالي لحضور قمة مجموعة السبع. وتجنب الرئيس الأمريكي، الذي رفع شعار «أمريكا أولاً» خلال الحملة الانتخابية، تجنب السفر لخارج الولايات المتحدة في الأشهر الأولى لتوليئه منصبه. وأما الصورة الثانية، يجسدها سعي أمريكي مخادع لتهنئة التئور مع الصين وكوريا الشمالية، وأكد وزير الخارجية الأمريكي على رغبة الرئيس الأمريكي في التفاهم مع بكين، وعبر الرئيس الصيني ووزير الخارجية الأمريكي عن استعدادهما للعمل معا والتقريب بين بلديهما، وجاء ذلك خلال الزيارة الأولى لتيلرسون إلى بكين، والتي هيمن عليها الملف الكوري الشمالي، ورغم أن «الحرب الكورية» قاب قوسين أو أدنى من الاندلاع، ومع ذلك فإن الصين تعي أن الضغط على كوريا الشمالية هو لجرها (أي الصين) للحرب...»

ويت موقع هافينغتون بوست خبراً عن اجتماع الرئيس الصيني بوزير الخارجية الأمريكي، وأنه تم في بكين بعد ساعات من إجراء كوريا الشمالية تجربة نووية صاروخية جديدة في خطوة اعتبرت أنها واشنطن استقرائية.

ومن الأوضح أن التوتر هو الطابع الغالب على علاقات البلدين، وزاد معارضة الصين لنشر منظومة «تاه» الدرع الأمريكية المتطورة المضادة للصواريخ في كوريا الجنوبية، وإتهام واشنطن بكين بعدم بذل جهود كافية لوقف اندفاع بيونغ يانغ، واستمرار إتهام بكين باتباع ممارسات غير عادلة في سياستها التجارية

* كاتب من مصر

د. فيصل القاسم*



■ لم يستعد منظرها غير أمريكا والغرب، وانظروا حال العراق الآن وحال العرب بعد أن استنزفوا أنفسهم في حروب خارجية بغض النظر عن كان التسبب بها في المقام الأول، ألا وهو الخميني. لكن المهم في الأمر النتائج، والنتائج كانت كارثية على الجميع. هل ستنجح أمريكا في تفكيك إيران في إطار ما يسمى بالشرق الأوسط الجديد الذي يتولى الإشراف عليه سايبس بيكو الأمريكي رالف بيبتر؟ هل سينجح هذا المخطط؟

وسمحت لهم باختلال أربع عواصم عربية. إذا بدأ المشروع الأمريكي فعلاً باستهداف إيران من خلال حلفائه العرب، فهذا يعني أن أمريكا لم تكن تريد تسليم المنطقة لإيران كما اتضح في السابق، بل كي تستنزفها في حروب خارجية كي يسهل ضربها من الداخل لاحقاً. طبعاً كل هذا الكلام يبقى مجرد تكهات حتى نرى كيف ستسير الأمور على الأرض قريباً.

لكن السؤال المطروح: لماذا لا ننظر كيف كانت نتيجة حرب الخليج الأولى بين العراق وإيران، ماذا استفاد العرب من تلك الحرب؟ وماذا استفادت إيران؟ لقد تورط العراق والعرب في حرب مدمرة

* كاتب واعي سعودي
falkasim@gmail.com

ترامب وبناء مجتمع عالمي جديد

أبدأ، وطرح نظيره «جون برينان» مدير «الخبايرات المركزية الأمريكية»، وجهة نظر قريبة من وجهة النظر الفرنسية، ترى أن الحل العسكري مستحيل في سوريا وليبيا والعراق واليمن؛ ومعنا أن الفرنسيين والأمريكيين يعملون لحل سياسي، يعتمد التقسيم ويفرضه!

ويسمع المسؤول العربي ويشاهد ويتابع ما يجري لحظة بلحظة، ويترك الأمور برمتها لطرفين متصادين؛ جحافل الأمن والشرطة من جهة، ومنظمات وجماعات العنف المسلح من جهة أخرى، والباقي متروك ينتظر حلولاً ممن يتولون ويديرون مخطط الاقتتال والتدمير الذاتي؛ عيناً بيانا، وكأن البلاد بلاد أعدائه ولا يعنيه أمرها، ويزيد بأن يقدم التسهيلات لأولئك الأعداء، وفي النهاية يسلمها للغزاة كما حدث في العراق، وكل ما يطمئن أن يشارك في إدارتها ويكون عوناً للغزاة والمحتلين؛ هل هناك أسوأ من هذا الواقع وحط من ذلك الزمن؟!.

وفي هذا الزمن يستعد ترامب لزيارة تل أبيب والرياض والفاتيكان (فسي روما)، خلال الأيام القادمة؛ في جولته الخارجية الأولى يصفته رئيساً للولايات المتحدة، وهي زيارة لبلاد الديانات الثلاث؛ الإسلام، الناطية، التي تشمل «القارة العربية»، ومشورة هذا الداهية نذير شؤم، في ظروف استعدادات تجري لحشد دولي يكون غطاءً لـ«الحرب الكونية»، التي توشك أن تنتلع.

وتذكر لكيسنجر ما صرح به لصحيفة «بلي سكيب» الأمريكية في 2012، ونقلت عنها صحف أجنبية وعربية، وكانت تصريحات مثيرة للجدل، ومنها تصريح يقول: «إن طبل الحرب تدق الآن في الشرق الأوسط وبقوة، ومن لا يسمعهما فهو بكل تأكيد أصم»، وأضاف بأن الأمور إذا سارت كما ينبغي (أي يشتهي هو)، فسيفكون نصف الشرق الأوسط للدولة الصهيونية، والأمريكيون مضطرون لاحتلال سبع دول في الشرق الأوسط لأهمية الإستراتيجية واحتوائها على نفط وموارد اقتصادية ضخمة، ولم تبق إلا خطوة واحدة في ضرب إيران، حسب قوله.

وتكشفت الخبايرات الفرنسية عن الحدود الجديدة للدول العربية، وجاء على لسان مدير الخبايرات الفرنسية «بيرنار باجوليه»، خلال مؤتمر للخبايرات نطلمت «جامعة جورج تاون» بواشنطن عام 2015م «الشرق الأوسط الذي نعرفه انتهى إلى غير رجعة»، ودول مثل العراق وسوريا لن تستعيد حدودها السابقة

صورتان تعكسان ما يراه عدد من الخبراء لحالة العالم الآن.. منها صورة تتعامل الضعفاء والتهافتين مع خطر «الحرب الكونية» المتعاظم.. وأخرى تراوغ الأقباء والتمتافسين. وتري ملامح الأولى في اجتماع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بوزير الخارجية الأمريكية الأسبق هنري كيسنجر، منذ أيام قليلة مضت، وطلب مشورته في أمر سوريا وروسيا.

ولا أتصور أن يقتصر الاجتماع على بحث حال هاتين الدولتين. أين العراق وسوريا وإيران والخليج واليمن ومصر والسودان وليبيا والجزائر والمغرب وغيرها، وكلهم إن لم يكونوا معنيين فهم مستهدفون بـ«الحرب الكونية» التي تشمل «القارة العربية»، ومشورة هذا الداهية نذير شؤم، في ظروف استعدادات تجري لحشد دولي يكون غطاءً لـ«الحرب الكونية»، التي توشك أن تنتلع.

وتذكر لكيسنجر ما صرح به لصحيفة «بلي سكيب» الأمريكية في 2012، ونقلت عنها صحف أجنبية وعربية، وكانت تصريحات مثيرة للجدل، ومنها تصريح يقول: «إن طبل الحرب تدق الآن في الشرق الأوسط وبقوة، ومن لا يسمعهما فهو بكل تأكيد أصم»، وأضاف بأن الأمور إذا سارت كما ينبغي (أي يشتهي هو)، فسيفكون نصف الشرق الأوسط للدولة الصهيونية، والأمريكيون مضطرون لاحتلال سبع دول في الشرق الأوسط لأهمية الإستراتيجية واحتوائها على نفط وموارد اقتصادية ضخمة، ولم تبق إلا خطوة واحدة في ضرب إيران، حسب قوله.

وتكشفت الخبايرات الفرنسية عن الحدود الجديدة للدول العربية، وجاء على لسان مدير الخبايرات الفرنسية «بيرنار باجوليه»، خلال مؤتمر للخبايرات نطلمت «جامعة جورج تاون» بواشنطن عام 2015م «الشرق الأوسط الذي نعرفه انتهى إلى غير رجعة»، ودول مثل العراق وسوريا لن تستعيد حدودها السابقة

هل نحن مقبلون على حرب خليج جديدة؟

■ من الواضح تماماً أن الشرق الأوسط مقبل على تحولات كبرى قد تبدو الأحداث التي تجري في سوريا والعراق وبقية المناطق مجرد مقدمات أو بالأحرى ضرب دول المنطقة مرة أخرى بعضها ببعض كما حدث في بداية ثمانينات القرن الماضي.

لا أدري لماذا ذاكرتنا قصيرة إلى هذا الحد البشع؟ بالأمس القريب وصل الخميني إلى إيران، وراح يندق طبل الحرب فوراً ضد العراق وبقية العرب، فاستغلت أمريكا المزاج العام ودخلت على الخط، هذا إذ لم تكن هي نفسها بالتعاون مع فرنسا وغيرها هم من أوصل الخميني إلى السلطة. وأزاح شاه إيران في ثورة بدت وقتها شعبية تمهيداً لإدخال إيران في حرب مع العراق وحلفائه العربية الإيرانية لاحتواؤه بمجرد نجاح ما يسمى بالثورة الإيرانية في ذلك الوقت اندلعت حرب الخليج الأولى بين إيران والعراق، فنسى الإيرانيون فورتهم، وراحوا ينخرطون في حرب لم تكن لا على البéal ولا على العاظر قبل وصول الخميني إلى السلطة عام 1979. فلو صدقنا أن الثورة الإيرانية كانت شعبية فعلاً، فهذا يعني أن أمريكا حاربتنا عن مسارها فوراً من

إدخال إدخال إيران في حرب مع جيرانها كي لا تقوم لإيران قائمة وكي لا تحقق الثورة أهدافها الوطنية هذا إذا كانت وطنية فعلاً. واليوم وبعد أقل من أربعة عقود على اندلاع حرب الخليج الأولى بين إيران والعراق، ما هي طبل الحرب تدق من جديد في المنطقة مع وصول الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إلى السلطة. فجأة تغير المزاج الأمريكي تجاه إيران، واختفت أيام الغزل الأوبامية الإيرانية ليحل محلها التحريض الأمريكي ضد إيران. فجأة صارت إيران في الخطاب السياسي والإعلامي الأمريكي أكبر خطر إرهابي يهدد العالم بعد أن نجحت بالأمس في التقارب مع الأمريكيين من خلال الاتفاق النووي التاريخي بين الغرب وإيران. وما أن ارتفعت لهجة الأمريكية ضد إيران ضد راح حلفاء أمريكا في المنطقة يرفعون أصواتهم ضد الخطر الإيراني، لا بل إن البعض تقدم خطوات على الخطاب الأمريكي، فراح يدعو إلى زعزعة إيران من الداخل واستغلال التقاضات السياسية والمذهبية والاجتماعية والاقتصادية داخل البلاد لضرب مكونات الشعب الإيراني بعضها ببعض على أمل تفكيك الجمهورية الإسلامية. وفجأة ودون سابق إنذار بدأت بعض وسائل الإعلام العربية تتحدث عن



لحظة حرة

قراءات الربيع (1):

لا للسخاء بلقب « شعراء »!

غادة السمان

يلفتني في الأعوام الأخيرة ان من شاءت/ شاء يكتب أي هراء ويطلق على نفسه لقب شاعر وتتناقل الصحف ذلك اللقب كالشائعات وفي ذلك ظلم للشعر العربي الحقيقي بجذوره المتغلغلة في تربتنا الروحية.

بل ان بعضهم يتهدم على شعراء القرن الماضي من جيل الستينات والسبعينات وما بعد وكان الشعر ولد معه ولكننا حين نقرأ له نقراً أيضاً «الفاحة» عن روح الشعر العربي!! والفرق شاسع بين المتشاعرة والشاعرة والمتشاعر والشاعر!!

«خليفة»، الأدب الليبي: التليسي

كان ذلك المبدع الليبي خليفة التليسي حدى ما سيكون: إطلاق لقب «شاعر» على من هبّ ودبّ، ومن يحلو له يطلق ذلك على نفسه إذا لم يجد من يفعل ذلك عنه ليتملقه لدواعي لادبية.. ولذا ترك لنا كتاباً جميلاً يظل جديداً هو «مختارات خليفة محمد التليسي من روائع الشعر العربي» - الصادر 1997 - الدار العربية للكتاب. ليبي. وفيه نطالع قصائد مختارة ليدر شاكرا السياب ونازك الملائكة ونزار قباني ومحمود عبد الرحيم وإبراهيم طوقان والشابلي وإيلي أبو ماضي وسواهم كثير.. واختارهم من المحدثين والقديما ربما ليرسم الارتباط الجميل بين الإبداع العربي في زمن مضى وزمان آت.. وهي نظرة عميقة الغور لا يدعنا ان يتبناها الراحل خليفة التليسي..

نزوة إلقاء ما سبق

ولأنني لا أحب إغداق لقب شاعرة / شاعر على أي هراء، ولا أحب أن يتبنى البعض مقولة «يجب أن اقلبك أيها الماضي لأحيا»، أو «يجب ان الغيك لأكون» ولأنني اعتقد ان الأدب العربي نهر إبداع يصب فيه المبدعون كلهم، وليس سدا في وجه الآخر، اخترت ان أقدم اليوم شعراً (حقيقياً) من مختارات خليفة التليسي التي أحسن اختيارها كما أبدع أصحابها في نزفها من شرلين تسيح فيها حروف أبجديتها العربية «أما الكبيرة، كما كان التليسي يدعو لغنتنا العربية.. وأجمل ما في مختارات التليسي انه لا يتكئ على معايير طائفية أو سياسية بل على جودة الشعر المرشح للبقاء وتجاوز الأزمنة..»

قيل انتقادهم، طالعوهم!

ففي كل جيل أدبي يأتي متشاعر يتهم من سبقه بفقر الدم الناري (المنغواني) الخمي، ولكنني لا أتفق مع ذلك حين أطلع قصائد كده: يكتب بدر شارك السياب أصبح بالخليج: يا خليج / يا وهب اللؤلؤ والمحر والردى / فيرجع الصدى كأنه النشيج / أكاد أسمع العراق يزخر بالعود / ويخزن البروق في السهول والجبيل / أكاد أسمع النخيل يشرب المطر / وأسمع القرى تشن، والمهاجرين يصارعون بالجاديف وبالقلوع، مشدين. مطر.. مطر.. مطر.. وكم زرفنا ليلة الرحيل من دموع..» بالله عليكم، أهذا شعر ينقصه الزخم والنبوة وعنفوان القلب؟

الغضب على حالنا كعرب

بجنون، يصرخ نزار قباني: كهوف الليل في باريس/ قد قتلت مروءاتك/ على أقدام موسمة هناك دفنت ثاراتك/ فبعت القدس... بعت رهام امواتك / كان حراب إسرائيل لم تهجض شقيقتك ولم تهجم منازلنا / ولم تحرق مصاحفنا... ويصرخ أبو القاسم الشابلي: إذا الشعب يوماً أراد الحياة / فلا بد ان يستجيب القدر. وفي قصيدة أخرى نقرأ للشابلي غاضباً: أيها الشعب ليتني كنت حطاباً / فأهوى على الجذوع بغأسي / ليتني كنت كالسيول اذا سالت / تهد القبور رمسا برمس / ليتني كنت كالرياح، فاطوي / كل ما يخفق الزهور بنخس

هاجس الوطن.. والحب

نقرأ لإيليا أبو ماضي: وطن النجوم أنا هنا / حدق.. أتذكر من أنا / المحت في الماضي البعيد/ فتى غريباً أرعنا / جذلان يرمح في حقول / كالنسيم ممدتنا / أنا في مياهاك قطرة / فاضت جدال من سنى / أنا من تراك نرة / ماجت مواكب من منى... الوطن العربي الجميل لبنان له نصيب من الشعر العربي المبدع.. يكتب خليل مطران عن قلعة بعلبك: حرب صارت البرية فيها / فتنة السامعين والنظار/ معجزات من البناء كبار/ ولأناس ملء الزمان كبار/ البستها الشموس تقويت نر/ وعقيق على رداء نضار/ ويكتب «أمير الشعراء» أحمد شوقي: عن زحلة اللبنانية القريبة من بعلبك: باجارة الوادي، طربت وعادني / ما يشبه الأحلام من ذكراك / مطلق في الذكرى هواك وفي الكرى / والذكريات صدى السنين الحاكي / ولقد مررت على الرياض بربوة / غناء كنت حيالها الفاك..

نعم للجيل الشاب شرط تواضع الكبار

«مختارات خليفة التليسي من روائع الشعر العربي» هي بحق كذلك وتقع في 550 صفحة - توزيع الدار العربية للكتاب - وتضم أيضاً قصائد تربط الماضي بالحاضر مذكرة أبناء المستقبل ان قطع الخيط مع التراث هو انقطاع لرخم الابداع عن عطاءهم ومن الشعراء القدامى الذين اختار لهم التليسي العديد من القصائد: المتنبي - الحمداي - ابن الرومي - البحتري - الحسين بن الضحكاك - أبو تمام - الخوري - أبو العتاهية - العباس بن الحنف - أبو نواس - بشار بن برد - جرير - الفرزدق - وضاح اليمن - جميل بثينة - عمرو بن كلثوم - امرؤ القيس وسواهم كثير.. وسلام على روح خليفة التليسي الذي كان عاشقاً للغتنا العربية وداعاً لعطاء كل من يتوهم ان الابداع هو قطع الصلة مع الماضي.. فالابداع طائر غريب، لا يحلق إلا إذا مشى فوق منجم عطاء الأجداد، والأباء..



عرض أزياء على تلال لوس انجليس

مقدم برنامج «أوريالي فاكتور».

● تشارك الفنانة الكويتية هدى حسين في بطولة مسلسل يعرض في رمضان المقبل على شاشة قناة «أم بي سي» الفضائية بعنوان «إقبال يوم أقبلت» المأخوذ عن رواية تحمل الإسم نفسه للكاتب حمد الشعلان الرومي.

● المطرب اللبناني عاصي الحلاني أعلن أن أغنية «حبيب القلب» التي لحنها بنفسه وكتب كلماتها الشاعر مارسيل، وصلت إلى المرتبة الأولى في بورصة الأغنية العربية، وحقت مليون متابع.

البشر يتمتعون بحاسة شم تضاهي قدرات الكلاب والجرذان

على تحديد الروائح، هي متطورة نسبياً وتحوي عدداً من الخلايا العصبية يوازي ذلك الموجود لدى الثدييات الأخرى، ويقول: «يمكننا تالياً مقارنة أنفسنا لنأخذ القدرة على كشف الروائح وتمييزها بالكلاب والجرذان التي تعتبر من الأفضل على صعيد قوة الشم في عالم الحيوان». ويشير الباحثون إلى أن البشر قادرين على كشف الروائح في زقاق أو مسار، لافتاً إلى أن «سلوكياتنا وحالاتنا العاطفية تتأثر بالشم».

● أعلن مصطفى الباكوري، رئيس بلدية الدار البيضاء - سطات، في المغرب أمس عن إنطلاق مسابقة لا يتكار شعار خاص بها اليوم وتتواصل حتى 29 مايو/ أيار، مفتوحة أمام المواطنين وتتم المشاركة عبر التسجيل في المنصة الرقمية.

● الشركة الأم مالكة شبكة الأخبار الأمريكية «فوكس نيوز» تكلفت وفق تقارير إعلامية 110 ملايين دولار بسبب قضايا التحرش الجنسي في الأشهر التسعة الماضية وهي الفترة التي قررت فيها الشبكة الاستغناء عن بيل أوراي، رئيسها التنفيذي

أحوال الناس

● واشتغل - أ ف ب: أظهرت دراسة علمية حديثة أن البشر يتمتعون بحاسة شم قوية تضاهي بأهميتها تلك الموجودة لدى أنواع أخرى من الثدييات المعروفة بالدرجة المتقدمة لهذه الحاسة لديها بينها خصوصاً الجرذان والكلاب، ويؤكد الباحثون أن ما يحكى عن تخلف البشر في مجال التمييز بين مروحة واسعة من الروائح ليس سوى معتقد خاطئ متوارث منذ القرن التاسع عشر. ويوضح جون كاتغان وهو أستاذ مساعد في علم

حصانان في سباق مع سيارة «فيراري»

● روما - أ ف ب: صمدت عربية رومانية يجرها حصانان أصيلان أمام سيارة تزيد قوتها عن 600 حصان وخسرت أمامها بفارق ثوان معدودات في سباق أقيم في ديكور النسخة الأخيرة من فيلم «بن هور». وتظلمت هذه المواجهة الخارجة عن التأليف في محيط روما في حلبة رملية بيضاوية الشكل صورت عليها النسخة الجديدة من الفيلم الشهير العام الماضي. وحصل الحصانان على بعض المساعدة إذ وضعت

هولندي يريد تنظيف المحيطات من النفايات البلاستيكية

● أوترخست (هولندا) - أ ف ب: أعلن هولندي يريد تنظيف المحيطات من النفايات البلاستيكية أنه سيباشر تنفيذ مشروعه في الأشهر الـ 12 المقبلة بدلا من العام 2020 كما هو مقرّر في الأساس بفضل تقدم تكنولوجيا طرأ على مشروعه. ويتوي بويان سلات من خلال مشروع «أوشن كلين آب» استخدام التيارات البحرية لجمع خمسة مليارات من النفايات البلاستيكية الناجمة عن زجاجات أو أكياس تطفو على سطوح المحيطات. وقادته أبحاثه حول اختراعه هذا المستمرة منذ سنوات إلى القيام خصوصا بأول عملية استطلاع جوي لأكثر رعة للنفايات البلاستيكية هذه في المحيط الهادئ وهي تقع بين هاواي وساحل كاليفورنيا في غرب الولايات المتحدة. وكان بويان سلات يريد في البداية نشر حاجز يمتد

أول زوجين يتسلفان معا أعلى 14 قمة في العالم

● روما - أ ف ب: بلغ الإيطاليان رومانو بينيتي ونيفيس ميروني أعلى قمة أنابورسا ليصبحا أول زوجين يتسلفان القمم الـ 14 التي يفوق علوها ثمانية آلاف متر في العالم، على ما أعلنت وسائل إعلام إيطالية. وأشارت صحيفة «كورييري ديلا سيريا» إلى أن رومانو وبينيتي وزوجته نيفيس ميروني الباليغين من العمر 55 عاما، بلغا عند التاسعة من صباح الخميس باتوقيت المحلي قمة أنابورسا في نيبال البالغ علوها 8091 مترا. وتسلف الزوجان هذه القمة، شأنها في ذلك شأن القمم الثلاث عشرة الأخرى، من دون أكسجين وقد أقاما خمس نقاط توقف متتالية خلال المسار قبل الإنطلاق في مسيرة التسلف النهائي من علو 7200 متر.

● باريس - أ ف ب: يعمل باحثون على استحداث هيكل خارجي من شأنه السماح للأشخاص المسنين بالحفاظ على توازنهم وتغادي السقوط ليشكل بالتالي بديلا عن العصى التقليدية، على ما أظهرت دراسة حديثة نشرت نتائجها مجلة «نيتشر ساينتيفيك ريبورتس». ويشكل هذا المشروع حسب المروجين له سابقة لأن هذا النوع من الهياكل يُستخدم عادة لمرافقة الحركة العادية أو تحسينها وليس لتعويض حركة غير متوقعة كقدن التوازن المسبب للسقوط.



ماري وينستد في حفل الأكاديمية

عملية المشي العادية، كما هي الحال مثلا عندما يتعثّر الشخص ويكون على وشك السقوط. عندها تبدأ الحركات والعمل وهي تعوّض الحركة غير الطبيعية من خلال تحريك الفخذين عن طريق الركائز كي يستعيد الشخص توازنه. وحتى الساعة، لم تجرب هذه الألية إلا في المختبر على أشخاص يبلغ معدل أعمارهم 69 عاما (إضافة إلى مرضيين يعانون بترّا تحت الركبة)، وكان على المشاكرين المشي على سجادة رياضية كانت تقدّمهم اصطناعيا التوازن.

وطورت هذا الهيكل الخارجي كلية «سكولا سانتانا» في إيطاليا ومدرسة البوليتكنيك الفدرالية في مدينة لوزان السويسرية، وهو شبيه بعدة التسلف ويوضع على الخصر ومربوط بالفخذين بواسطة ركائز قابلة للحريك. وفي بئاد الأمر، يحلّل الهيكل الخارجي البالغة زنته حوالي خمسة كيلوغرامات بتجليل خصائص المشي لدى الشخص الذي يحمله. وبعد إدخال هذه البيانات في ذاكرة الجهاز، يصبح الروبوت قادرا على رصد الحركات التي تختلف عن تلك المعتمدة خلال